

٤٩١٤

٥٤٠



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه ٦٦/ع

وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

وَدَسَّ نَحْطَ الْعَبْدِ لِفَقِيرٍ كَثِيرٍ لِمُغْتَرِفٍ لَا سَأَةَ

وَالْتَقْصِيدِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ جَعَلَهُ =

وَالْمَغْفَرَةِ وَكَمَعَ الثَّلَاثِينَ
وَالْمَلَكَاتِ

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْإِيمَانِيَّةِ وَالْأَمَوَاتِ
وَأَكْبَرُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ النَّاسِ



بنیاد محقق طباطبائی

أودع في هذه المصاحفة
لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
رسل الله وكلمته القاها لا مرع
وان الجنة حق وان النار حق
ولسبع عشر في القبر
وصلى الله على سيدنا محمد
واله وسلم تسليم
تم اتمامها في سنة 1344

صلى الله عليه وسلم
تاريخ التمام

بسم الله الرحمن الرحيم
وهو حسن بن علي بن ابي طالب
والله اعلم بالصواب

مسألة مقابلة الصاع

ومحمد بن الصاع النخعي عليه السلام وهو كيلي من رسله وهو ثلث
الملكوت قال الحسن عليه السلام وزنت انا الصاع فوجدته ستمائة
واربعين درهما من اخطيه والمدة مائة وستون درهما والصاع اربعة
امداد قال محمد بن ابي ابي لي وحسن بن حسين وابو حنيفة
واصحابه الصاع ثمانية اربال بالربط العراقي وقال شريك
الصاع اقل من ثمانية اربال واكثر من سبعة اربال قال محمد
والمعروف عند فقهاء اهل الكوفة ان هذا الصاع انا هو صاع عمر وذكر
عن ابي حنيفة انه قال قد علمت لكم صاعا على صاع عمر وامامنا ذكر عن بني
هاشم واهل المدينة فان صاع رسول الله عليه السلام هو هذا الصاع
الذي بالمدينة به يتبايعون وبه يكتالون وهو ثلث الملكوت العراقي
الماء لا يعلم يعرفون غير ذلك قال محمد بن الصاع النخعي عليه
ناخذ الذي قاله اهل الكوفة المدينة في زكاة البطر وغيره حديثنا يزيد بن
حبيب عن ابن ولید عن جعفر الصادق اني عن الحسن بن الحسن قال الحسن وعمر
ابنا عن الحسن بن ابن زيد قال لا غيرنا صاع ابينا عن الحسن بن الحسن الذي كان
خرج به زكاة البطر كخطبه وثلث فكانت الخطبة اربعة اربال ونظما
والترجمة اربعة اربال وقال محمد بن ابي حنيفة عن ابن ولید
عن سعد بن عثمة وسيل بن مذكاة البطر فقال خمسة اربال الاشياء
والحسين انه قال ومن خرج خمسة فليل له ان ابا حنيفة يقول ثمانية
اربال فقال خذ هذا القول فاطرحه في مكان بعيد وقال محمد
حديثنا عن ابن ولید عن سعد بن عثمة قال ان كان الصاع بشهرين
اربال الاكثر وان كان صرنا خمسة وكثر مسألة فيهم اخبو

هذا هو الصاع
الذي كان عليه السلام
يوزن به

بسم الله الرحمن الرحيم
وهو حسن نعم الوكيل والحوار والاقول ابالله الغل العظم ببقية بارين ما انهم الزمر

مسئلة مقابلة الصاع قال الحسن

ومحمد والصاع صاع النبي عليه السلام وهو كيلة من رسله وهي ثلث
الملكوت قال الحسن عليه السلام وزنت انا الصاع فوجدته ستمائة
واربعين درهما من اخطبه والمدة مائة وستون درهما والصاع اربعة
امداد قال محمد والابن ابي لي وخسن وخين وابو حنيفة
واصحابه الصاع ثمانية ارجال بالرجل العراقي وقال شريك
الصاع اقل من ثمانية ارجال واكثر من سبعة ارجال قال محمد
والمعروف عند فقهاء اهل البصرة ان هذا الصاع اما هو صاع عمر وذكر
عن كحاج انه قال قد علمت لكم صاعا صاع عمر واما ما ذكر عن بني
هاشم واهل المدينة فان صاع رسول الله عليه السلام هو هذا الصاع
الذي بالمدينة به يتبايعون وبه يكتالون وهو ثلث الملك العراقي
الماء لا تعلم يعرفون عند ذلك قال محمد فبصاع النبي صلى الله عليه
فاخذ الذي قاله اهل البصرة في زكاة البصرة وغيره حديثنا زهد بن
حلب عن ابن ولید عن جعفر الصديقي عن الحسن بن النخاس قال الحسن وعمر
ابناحى بن الحسين ابن زيد قال لا غيرنا صاع ايماحى بن الحسين الذي كان
خرج به زكاة البصرة كخطبه وثلث فكانت الخطبة اربعة ارجال ونظما
والترجمة اربعة ارجال وقال محمد فيما حد ثنا حسين بن علي بن ولید
عن سعد بن عثمة وسيل عن صدقة البصرة فقال خمسة ارجال الاشياء
ولحسن انه قال وعن خرج خمسة فقل له ان ابا حنيفة يقول ثمانية
ارجال فقال خذ هذا القول فاطرحه في مكان بعيد وقال محمد
حديثنا علي بن ولید عن شعبان عنه قال ان كان الصاع بشهر من اربعة
ارجال الاكثر وان كان صرنا فاما خمسة وكثر مسئلة فيهم اكبر

هذا هو الصاع
الذي كان عليه السلام
يوزن به



بعضها الى بعض . قال احمد والقسم للحسن ومحمد بن ابي
 ارضه انواعا من الطعام مثل خنطه وشعير ومراوزيب وكل نوع
 منها لا يبلغ خمسة اوساق انه لازكوة في شيء من ذلك ولا يضم بعض ذلك
 الى بعض . وروى محمد بن ابراهيم وعطاء وشفيق وحسن وزياد بن
 وقال القسم ابن ابراهيم وليس هذا عندي كالذهب والفضة . ومن
 ذلك فرق قال محمد فان كان بعض الانواع خمسة اوساق زكاه
 وحده ولم يترك ما نقص من الانواع من خمسة اوساق وقول محمد ان
 الاغراب كلها حسنة ولحد والتمور كلها حسنة ولحد يضم بعضها الى
 بعض . وروى عن ابى يوسف قال اخرجت الارض من الخنطه اقل
 من خمسة اوساق واخرجت من الشعير والتمر والزبيب والارز والسمسم
 والحبوب تمام خمسة اوساق مع ما اخرجت من الخنطه ففيه العشر
 او نصف العشر . وعنه اصحاب مالك قال يجمع بين الخنطه والشعير
 خاصه والجمع غيرهما . **مسألة** فمن زرع في بلد او
 زرع في السنة مرتين قال محمد حدثنا ابو هشام عن يحيى قال
 سألت شريكاً عن الرجل يزرع له في البلد زرع اقل من خمسة اوساق ثم يخرج
 له ايضا في بلد اخر بعد ذلك اقل من خمسة اوساق منها شيء او كلها
 الزرع في بعض البلدان وتأخر في بعضها قال اذا كان في عام واحد
 وبلغا جميعا خمسة اوساق فطعمه صدقه وكذلك قال اصحاب ابي
 حنيفة وقال ابو حنيفة اذا اخرجت ارض العشر في السنة مرتين
 في كل مرة العشر . **مسألة** فمن باع ثمرا او خرا قبل وجوب
 الصدقة فيه . قال محمد واذا كان لرجل ارض عشرية فزرعها ثم
 باع الزرع والارض وهو قبل لم يبلغ وقبضه المشتري او وهبه او
 تزوج عليه وهو كذلك قال القس في جميع ذلك ولجب على الذي بلغ الزرع في
 ملكه لان العشر انما وجب على الزرع بعد خروجه من ملك الاول
 وكذلك ان باع الزرع وهو قبل وقبضه المشتري ثم اذن له في تركه في



بنیاد محقق طباطبائی

أرضه حتى يبلغ أو يستحمّد فتركه حتى يبلغ واستحمّد ثم جاء المصدّق
 فالعشر على المشركي لأن الزرع إنما وجب عليه العشر في ملكه وإنما يطر في
 ذلك إلى بلوغ الزرع واستحصاده وعقد الثمن للنول فإن ذلك هو الوقت
 الذي يجب فيه العشر فموجدين المالك له في ذلك الوقت

مسألة في بيع ثمة أو حرا بعد حويز الصدقة

قال محمد وإذا كان لرجل أرض عشرية فربحها فأخرج له طعاما كثيرا
 فاستحمّد الزرع وبلغ خمسه وباقه فباع إلى المصدّق عشره
 ثم جاء المصدّق والزرع قائم في يدي المشتري فالمصدّق بالخيار أن يشاء
 من الطعام عشره ورجع المشتري على البايع بنشر الثمن الذي قبضه منه
 وإن شاء أخذ من البايع عشر قيمة الطعام وأبقى على المشركي وإن جاء المصدّق
 بعد ما استهلك المشتري الطعام لم يكن له على المشتري شيء وأخذ من البايع
 عشر قيمة الطعام وكذلك إن وهبه بعد ما حصل له المصدّق وهو
 قائم بعينه فله أن يأخذ عشره من الموهوب له أن شاء أو عشر قيمته من
 الواهب وإن مات رجل وله أرض عشر قد أدركت غلتها ووجب فيها
 العشر أخذ العشر من جميع ما أثمرت وإن كان الملك قد انتقل إلى الورثة
 ومن باع ثمة شجرة أو استهلكها قبل أن عرض قلبه أخذ منه عشر الثمن وإن
 لم يوقف على ذلك صرح على ما راى من أوبه وأحب عليه في أخذ ذلك عقوبة لا
 على الإمام أن يرسل الخارص وإذا كان البقرط من الإمام لم يلزم مالك الزمير
 وذكر حكم جمع ما يجب فيه العشر **مسألة** قال محمد وإن أكل الرجل
 من غنمه أو زرعها بعد ما وجبت فيه الصدقة فحلت البنا أن يزكيه وإن
 تركه الخارص فلم يرضه فحق صاحبه أن يزكيه لا يشترط الإذنه وقد
 ذكر عن النبي صلى الله عليه أنه أمر الخارص بتليين الحرس لمكان الغزاة
 والوصية فكانه موضع ترخصه أن يأكل أهلها منها وسطحا ويركوا
 ما بقي وقد قال أبو خنيفة خُتِبَ الذي حب عليه الزكوة ما يملكه

من قليل او كثير لان الزكوة قد وُجبت في جميعه وقال ابو يوسف
 ومحمد بن كمال ما بقي وان كان اقل من خمسة اوساق اذا كان الاصل خمسة
 اوساق فصاعداً - وما شرف من ذلك او تلف بعضه فقل صاحب الارض
 ولا يشترط عليه فما ذهب **مسألة** فمن اشترى منك ثمرته
 رطباً او عنباً او عسراً قال **قال** القسمة عليه السلام ومثل من
 يبيع فيها انصاب كسره لا تترتب له عليه فيها القسمة او في القصب
 او في ثمارها قال بن كزك اذا كثر فموجده منه في قدر خزانة
 وما اكله اهله من ذلك ولم يكن كثيراً فلا تخشع به عليهم وما زكوه
 حتى يفرم زكوة يوم صرامه كما قال **قال** الله عز وجل واتوا حقهم يوم
 حصاده وقال الحسن ومحمد اذا كان لرجل كرم في ارض عشرة
 او مائة موطا فيها على العشر فباعه عينا او عسراً بطر فان كان الكرم
 الذي باعه مبلغ لوبركه حتى يصير ثوباً خمسة اوساق فصاعداً اخذ
 منه العشر ونصف العشر مما حصل في يد من ثمنه قال محمد الا ان يكون
 وكس في ثمنه وكساً تبين فيه الغبن فان المصدق باخذ بالقيمة في
 صدقته قال **قال** محمد واما اذا استهلكه عينا او عسراً او لم يبعه
 فانه يوحده في الصدقة بالقيمة قال الحسن ابن يحيى عليه السلام
 ومحمد وان كان قد زكاه استهلك اقل من خمسة اوساق من الزبيب فلا
 شيء عليه وعلى قول الحسن ومحمد في هذه المسئلة اذا باع ثمره رطباً
 او ثمر اخر من ذلك ثمرأ فاذا المبلغ ذلك في الخرص خمسة اوساق اخذ منه العشر
 وان كان لا يبلغ خمسة اوساق لم يوحده منه شيء قال محمد ومن اوجب
 في الزيتون الصدقة فهو على حث ما ذكرنا في الكرم ان باعه صاحبه
 زيتونا او عسراً فباعه زيتاً او استهلكه . . .

مسألة في وجوب الزكوة في التمر والحب

قال محمد ولا تغرب البئر وصار فيه الثوب فقد وجب فيه العشر وكذلك

في الزكوة في التمر والحب

الغيب في الزرع من الحنطة والشرعير وغير ذلك مما يجب فيه العشر
 إذا عقد الحب فقد وجب فيه العشر فما أكل منه صلبه أو استهلكه
 قبل أن يحب فيه العشر فليس عليه فيه شيء لأنه إنما استهلكه وأكله
 من قبل وجوب العشر فيه وما أكل منه بعد وجوب الزكوة فيه
 فأحب البناء بزكياه . مسئله . احتج أصحاب العشرة مع العشر
 قال أحمد بن حنبل ومحمد بن أحمد بن الحجاج والعشر في أرض وأخذ إذا أخذ
 من صاحب الأرض خراجاً فلا شيء عليه فيما أخرج قال أحمد وإن كان
 العشر أكثر من الخراج فلا شيء عليه . قال القاسم عليه السلام يورث
 عن أرض الخراج العشر مع الخراج قال محمد بن أحمد بن حنبل في قول
 علي بن أبي طالب عليه السلام والي جعفر بن محمد بن علي والشقي وعكرمة
 وأبي حنيفة وأصحابه لا جمع عشر وخراج على أرض وأخذ إذا أدى
 خراجها فلا شيء عليه فيما بقي وإن كان ما به وسبق وقول القاسم بن الزبير
 قال به عمر بن عبد العزيز وابن أبي ليلى وحسن بن صالح وأسد بن
 شريك ويحيى بن آدم فإنه يورث منه العشر بعد أخذ الخراج إذا حصل
 بعد الخراج خمسة أو ثلث وأما إذا كان أقل من ذلك فلا شيء عليه . وقال الحسن
 ابن يحيى إذا كان لرجل غله بلغ خمسة أو ثلث يعني في أرض خراج فأخذ
 منه السلطان الجائر الخراج فلا شيء عليه من الخراج . قال علي بن أبي طالب
 إذا كانوا محتاجين والمتساكين وابن السبيل .

مسئلة إذا كانت أرض العشرين

فأخرجت خمسة أو ثلث قال محمد وإذا كانت أرض عشرة أو ثلث
 فأخرجت خمسة أو ثلث . وحسب فيما أخرجت العشر والثلث إلى
 مالكها لأن العشر هو حظ الأرض ولا شيء على مالكها . وأما العشر
 وقال قوم لا يجب فيه الصدقة حتى يخرج نصيب كل واحد خمسة أو ثلث
 مسئله في صدقة ما اختلفت فيه . روى محمد بن أحمد بن

بسم الله الرحمن الرحيم
 في بيان ما يجب في العشر

في الارض تسقى بالسبح ثم تسقى بالدوالي او تسقى بالدوالي ثم تسقى بالسبح
قال توخذ الزكوة على اكثر ما تسقى وقال يحيى بن ادم اذا كانت الارض
تسقى بعضها شجرا وبعضها بالغرب خرج منها كلها خمسة اوتساق
فانه يترك بالحصه ما تسقى فتما فالعشر وما تسقى بالعرب فتصف العشر

مسألة العشر على الارض وعلى المستأجر

قال محمد كان القسم ابن ابراهيم عليه السلام يقول هذا القول في
الارض على المستأجر وقال القسم عليه السلام في روايه داود
عنه ويؤدى من يقاتل الارض الحراج عشرها لانه ليس من قبالتها ولا اجرها
في شي الاجره في قبالة والعشر زكوة ومصدقه وقال محمد اذا استأجر
المستأجر ارضه عشره فزرعها فخرجت ما حب فيه العشر فان اهل
العالم اختلفوا في ذلك فقال ابو حنيفة العشر على رت الارض ولا شيء على
المستأجر وقال ابو يوسف ومحمد وهو مستأجر وشريك العشر على
المستأجر فيما اخرجت الارض ولا شيء على رت الارض قال ابو جعفر فاما
لو كان منها اياه او اوطعها اياه او اعادها اياه فزرعها فالعشر في جميع
ذلك على الزارع فيما اخرجت لا اختلاف فيه لان رت الارض لم ياخذها
لها وقال شريك ان استأجرها بطعام مشوي فالطعام بمنزله
الزكوة او اجره بدينار مسلاة وعلى قول الحسن ومحمد اذا استأجر
رجل من اجل ارض عشر بالثلث او الزرع فبلغت حصه كل واحد
سما خمسة اوتسق فكلهما العشر او نصف العشر وان نقصت
حصه كل واحد منها فليس عليه في حصته شي لان الحسن عليه السلام
قال فيما روي ابن الصباح عنه وهو قول محمد في المسائل وعلى قول
احمد بن عيسى ومحمد اذا استأجر المسلم ارض حراج فزرعها فلحراج
على رت الارض وليس على المستأجر عشر وهو قول ابو حنيفة وامتنابه
وعلى قول القسم الحراج على رت الارض وعلى المسلم ان يترك زرعها واذا زرع

تجعل زجلاً على المناصفه وحب عليه ان يخرج العشرة او نصف العشرة من حصته
ان كانت حصته يبلغ خمسة او شق فضا عبد في قوله في الوجوه التي امر
الله بها وروى محمد بن خزيمة عن حسن وشفيق وشريك وعن حسن
قال اذ ارتفع مسلم في ارض معاوية وارض عشرة بالثلث فقل للمسلم في
حصته العشرة اذ بلغ حصته او شق وان لم يبلغ فلا شيء عليه وليس على
المعاوية في نصيبه شيء قالوا وكثير **مسألة** وروى محمد بن شاذان
عن الزهري وعمر بن عبد العزيز وحسن ابن شجاع وشريك مثل هذا قال
شريك انما الخراج على الذي في ارضه فمنزله الاجازة قال يحيى بن ادم لعله
يعني ان عمر وضع عليهم القامر والقامر رربعة ضاحية او تركه فقله
الخراج **مسألة** وروى محمد بن حسن وشفيق وشريك قالوا
اشترى الذي من المسلم ارض عشرة باجز فرغها فليس على الذي فيها عشرة ولا
خراج ولا على المسلم فيما اخبر عشرة ولا خراج قال يحيى بن ادم لان العشرة
وليس على المعاوية كره وليس على من ارض ان يتركها لملكه
اجز الارض قال حسن فان كانت مزارعة بالثلث والنصف فقل له
ان بلغت حصته خمسة او شق ان يترك وان لم يبلغ فلا شيء عليه وشريك
الحكم والحيثه قال العشرة على مالك الارض المسلم وقال قوم على من
الذي العشرة مضاعفاً لمنزله ما خلف به اهل الذمة من الاموال في التجارة
محمد بن زوي عن محمد بن الحسن انه قال ليس على الذي اشترا من المسلمين
فيما اخرجت له الارض الا عشرة واحد واحج بالصبي والمكاتب وقال
عليها خط الارض قال ابو جعفر سمعت عن بعض فقهاء الرضا
عليه السلام عليه مثل قول محمد بن الحسن عليه عشرة واحد **مسألة**
في الذي يشتري ارض عشرة قال محمد بن ابي اسحق الذي ارضه
فقله العشرة على خاله وهو قول محمد بن الحسن وقال خنيس
ضاح ليس عليه فيها عشرة ولا خراج لمنزله السوايم يشتريها
لازكوه فيها وقال ابو حنيفة يوضع عليها الخراج فان اشتراها منه

ع لم

كان عليها الخراج لا يحول عنها ابداً الا في خصم من ان يكون شفيهاً
 منها فاما خذ ما من الذي شفيته فمعهود الى العشر لانه اخذها بحق
 كان له في اصل الشري او يكون اصل السبع فاستبدأ فيه الى البايع فيشترى
 في العشر ايضا واما رعين هذين فانها لا حول عن الخراج بعد ما وجب
 عليها ابداً قال وانما هذا مثل ذمى كانت له دار لاخراج عليه فيها ولد
 عشر فان جعلها شتانا صارت ارض حراج الا ترى ان بني تغلب لما ابوا
 حراج ارضهم عليهم الصدقة فكرر ذلك ان اشترى ارض العشر واشترى
 من المسلم داره فجعلها شتانا صارت ارض حراج وقال ابو يوسف اذا
 اشترى الذمى ارض عشر فعليه العشر مضاعفاً ان كانت تشقى شيئا اخذ
 منها الخمس وان كانت تشقى بالذمى والى فالعشر وموضع موضع الخراج
 والوضع موضع الصدقة قال وانما اصاعف عليهم العشر كما اصاعف
 عليهم في اموالهم الا ترى ان بني تغلب لما ابوا الخراج اصغفت عليهم الصدقة في
 اموالهم وارضيتهم الا ترى ان المسلم يزرع على العاشر بما له فما حزمه ذبغ
 العشر فان صارت لدمى فمزرعة على العاشر احزم منه نصف العشر فكما
 اصاعف عليهم في هذا اصاعف عليهم العشر اذا استندوا ارض
 عشر وقال محمد بن الحسن عليه العشر على خاله كما كان للفقر اولاد
 يحول للمقاتلة بعد ان وجب حق الصدقة فيه ملك كافر ولا غيره
 جعل الله العشر والصدقات للفقراء والمساكين والخراج للمقاتلة
 الذين يدفعون ببصنة الاسلام وحرابهم حقان واجبان لا يحول احدهما
 الى صاحبه وكيف يحول العشر الى الخراج اذا اشترأها الذي ولا يقول
 الخراج اذا اشترأها المسلم فاصل بين هذين من فراق وعقله فيما اخرجت
 الارض العشر كما كان كتب على المسلم من قبل العشر انما يجب على ما اخرجت
 الارض عن الارض عن الارض وانما ينظر في ذلك الى مالها ولا تشبه الارض
 في هذه الاموال التي وصف ابو يوسف لان الاموال ينظر فيها الى المالك الا ترى
 انه لو ملك الارض صبي مسلم او رجل عليه دين او مكاتباً وعبد تاجراً

وان

او مقتوه فلخرجت الارض من رعاكثيرا ان المصدق ماخذ جمع ما اخرجت
 الارض في قولهم جميعا والنظر الى الحكماء كما سطر الى مالك الاموال والنسب
 قال محمد بن منصور هذا القول عني اصح الاقاويل في هذه
 المسئلة واقواها جهة **مسئلة** واذا اشترى التخلطى ارض عشر
 فقد قال قوم عليه العشر مضاعفا ان اشترى ارضا من التخلطى ذي فيه
 خلاف قال قوم عليه الخراج وقال قوم عليه عشران على ما كانت عليه
 فان اشترى او باع من مسلم لم يدر ما على الارض من العشر المضاعف وقال
 حسن المرقمى يعود الى عشر واحد وقال محمد بن الحسن اذا اشترى الارض
 لخراج او عشر او عشرين لم يسقط من ذلك الى غير ذلك

مسئلة الخسب للزارع بعد

قال القسّم ومحمد اذا كان لرجل ارض عشرية فزرعها وانفق
 لخدمته عشر ما اخرجت ولا حسب له سدر ولا نفقه قال محمد
 وكذلك ان خرج الزرع فيها باقل من النفقه عليها اخذ الامام عشر
 اخرجت ان كان حب في مثله العشر ولا ملقت الى نفقته الا ان يكون
 مغرما او فقيرا او مسكينا فلا امام ان يدع له العشر بحقه من الغارمين
 يكون في دينه او من الفقر فيستغنى به وكذلك ان كان له ارض خراج
 او صلح فزرعه مونه شديدا اخذ منه الخراج والصلح ولم يلفظ الى
 عظم مونه وروى محمد بن حسن وشريك بن خالد وروى محمد بن ابي
 عن ابن عمر فمن استعرض فانفق على ثمرته واهله قال يبدل ما استقر
 فيقصيه وشركى ما بقى وقال ابن عباس سدا ما استعرض على الثمر ويرد
 ما بقى وعن عطاء وشفيين فمن زرع ببذره قال لا يرفع ثمره ويرد
 ان بلغ خمسة او يتق مسئله فمن عليه دين اكثر مما خرج
 قال القسّم ومحمد واذا كان لرجل ارض عشرية فزرعها فخرج
 ملاب فيه الزكوة او عليه من الدين اكثر مما اخرجت ارضه

عشر

عن ما اخرجت ارضه كان عليه دين اوله كن قال محمد
 بن ك ان كان عليه دين يحيط بقيمة رقبه الارض وقمة ما
 اخرجت قالوا عشر عليه فيما اخرجت ان العشر وجب عليه حتى الارض
 انما احدا قال خلاف هذا الامار وى عن ابن عباس فمن اخرجت ارضه
 ما ك منه العشر وعليه دين يحيط بذلك انه لا عشر عليه وان تعلم
 احدا قال ذلك غير مشله وليس هذا مما نزل من له من السوا يم
 ما ك فيه الزكوة وعليه دين يحيط بقيمتها هذا الزكوة عليه ان تعلم
 ذلك خلافا وذلك عندنا الذهب والفضة وقد اختلف فيها .

مسئلة الخرض والعرايا قال محمد

روى عن النبي صلى الله عليه انه امر الخارض بتلين الخرض لما كان الخريه
 والرضيه فكانه موضع نخسه ان ياكل منها اهلها ويطعموا ويركوا
 ما بقى وقال بعضهم بحسب الذي حب عليه الزكوة بما ياكل من
 قليل او كثير ان الزكوة قد اوجبت في جميعه وقال بعضهم بركى ما بقى
 ول كان اقل من خمسة او شق اذا كان الاصل خمسة او شق فصاعدا
 وروى محمد بن اسادة عن النبي صلى الله عليه انه قال الخارض لختاطبى اهل
 الاموال للعامل والواطية والنوايب وما حب في الثمر من الحق قال
 محمد بن الواطية العربى الذى نجا ارضك وعن النبي صلى الله عليه انه رقت
 عبد الله بن رطله الى خيبر فخر من عليهم الخلف فخير لهم ما حذوا او يردوا
 فقالوا هذا الحق هذا فانت السمرات والارض وعن الشعبي انه كرم الحرم بكمال

مسئلة اذا نزل الى الاربع ثم بقى الخوالا

قال محمد والخروج الثمر والزرع الاسنة واحده رضى اذا ادى الى
 الفاشر عشر الثمر والزرع فلا زكوة فيه بعد ذلك وان بقى ذلك
 الطعام فى يد اخواله يبيعه ويحول له ثمنه حول او يكون له

عشر

مسئلة

مال عب فيه الزكوة فضم ثمن التمر والزرع الى ماله ثم تركهما عند حوز
الحول على ماله الاول وهذا على قول حسن وشريك وكذلك العبد اذا اوى عنه
مستبد زكوة الفطر ثم باعه ضم منه الى ماله ثم زكاهما . . .

مسئلة في كل ما سقط من التخل وغيره

روى الحسن بن يحيى باسناده عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
خلين ثمار الخوايط بعد اذن ان يابها فقال شقيطتها عن ثمنها ولس
من و ووشها ولا اخذا في حية قال الحسن بن علي بن بصير الانصار
سبح حيطانه فلم تجيها كانت تجي اذ هبت بركتها وليس يعرف هذا بالز
قال الحسن عليه السلام كانوا يجدون في ذلك البركة اما هو برك
لجعلها الله فيه بقدر ما ينالها الحايغ وابن السبيل والاحتاج انك بدلة
ابي عن ابن القطار عن عماره عنه وقال الحسن ايضا فيما كان يرد ابن جلد
عن ابن ولبد عن الصيد لان عنه في الرجل يكون محتاجا قال خرج الى
المان وعندها فاكل في بطنه ولا يحمل شيئا . وروى محمد باسناده
ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغت الثمار امر بالخبطان ثم بما يلي الطريق لكي يصيب منها الضعيف
والمسكين وغابر السبيل وعن اسعفت قال سألت الحسن بن علي بن
خرج الى الأبله ومضى الزاد الكثير فمر بالثمار ياكل منها قال
مسئلة في حصاد الليل . وروى محمد بن اسانيد عن ابي ضم
عبينه وحقق بن عيار عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين عليه
السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن حصاد الليل وحصاد الليل
ابي جعفر عليه السلام قال انما كره الحصاد ليلا لكي يشهد
لحاجه فهاذا يصنع من السنبيل لمن انتاب صاحب الزرع ونظر
من التخل انما فيا كل منه الفقير فتلك زكوة التخل والزرع

أهـ
أهل العراق

باب أحكام الأرضين

قال

قال احسن علي السلام فيما روي عن صباح عنه وهو قول محمد وارض
 الحجاز ارض عشر وخمسة العشر وكل ارض تحت غنوة فصالحا على العشرة
 فيها العشرة قال محمد وارض الرزي والجبال والحريرة والمغرب
 تحت غنوة فصالح اهلها على حجاج معلوم . وقال محمد ارض العشرة
 كل ارض اسلم عليها اهلها من اهل العرب وغيرهم في ارض عشر وكذلك
 ماتت ارض العرب مثل الحجاز وقهامه واليمن ارض عشر يعني
 ومن ذلك ما كان في البرية يعني تربيته الكوفة من اجل ان اهلها اسلموا عليها
 وفي كتاب السيرة الضعيف وكل ارض جلي عنها اهلها وتركوها
 في ارض عشر وحكمها الى الامام يصنع فيها ما يشاء مثل قرنيظه والنفية
 كان حكمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فيها ما يشاء . وكل ارض غلب
 عليها المسلمون فقسمها الامام بن الحنفية بين اهلها على ما كانت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خيرة في ارض عشر وفي ملكهم وان لم
 يقسمها بينهم وتركها في ارض اخراج وكل ذلك الى الامام يفعل في ذلك ما
 هو اصل للمسلمين وارض فوق وقد قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك هذا
 اخر قوله في السيرة الضعيف ومن اجل ان ارض مواتا يعني صم يعني اودية
 او غير ذلك ولم تكن في يد مالك قبله في ارض عشر وهي له ولو رثته من بعده
 انكره روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جبا ارضا ميتة لم تكن في يد اخيه
 قبله في له وكل ارض من ارض الجبال سمحها اهلها في ارض عشر اذا لم يبلغها
 ما اشتهت العظام مثل الفرات ونحوه يعني ان هذه الارض داخله في
 قوله من جبا ارضا ميتة في له وقال محمد في السيرة الضعيف
 وكل ارض صالح اهلها عليها وهم في منعه في ملك اهلها الذين صالحوا عليها
 وعليهم ان يورثوا عنها الى الامام اما صالحوه عليها وارض في ارض المختارين
 حكمها ساقون على حكمهم حتى يرضوا والى الصلح او الى غيره فيستقل حكم ارضهم
 من حكمهم قال وما سوادك من ارض السواد وارض الجبال ما اوجف
 عليها المسلمون بالخيول والركاب واقتحروها غنوة يعني ولم يقسموها

ع صولحوا

فهي ارض خراج وانما يكون الارض خراجيه اذ لم يسلم عليها اهلها واوجد
 المسلمون عليها بالخل والركاب وما كان من في اوجاج اوضاء
 صولوا فيه على عشر مثل الري والجلال والحريرة والمغرب فان ذلك
 احز عتوه فما صولوا عليه من ذلك على عشر رعي فلانهم اكثر منه
 وجابر ان يعطى مكان هذا العشر غيره من ذهب وفضه او غير ذلك
 اذ ارضاه الامام على ذلك واذا كان لرجل طرا وزرع في ارض عشر سبيل
 سبيل الصدقات فان الامام ياخذ ما وحت فيه الزكوة منه والخذ
 قيمته من غيره الا ان يستهلكه المالك قبل ان تؤدي زكوته
 جعفر عن يحيى عن حسن بن صالح قال كنا نسمع ان ما دون الجبل من
 سواد نافي وما فوق الجبل فهو صلح فمن كان منهم صلح فعليه الذي
 صولوا عليه وتخلي سبهم ومن ارضهم فلا يوضع عليهم شي ما اقاموا
 يصلحهم تؤدونه الى المسلمين فان عجز واعن ذلك حلف عنهم وان
 احتملوا اكثر من ذلك فلا يراد عليهم وان نظاموا فيما بينهم حملوا الامام في
 القدر ووضع ذلك الصلح عليهم جميعا بقدر ما يطيقونه في اموالهم واراضيهم
 والطرح عنهم شي لموت من مات منهم ولا اسلام من اسلم منهم ولم يخذ
 ذلك كله من بقي منهم ما كانوا يعطونه وكما لو نه ومن اسلم من اهل
 الصلح رفع الحرج عن راسه وعن ارضه وحصن ارضه ارض عشر الا ان
 يكون من اهل صلح صولوا على ان يوضع على رؤسهم الجزية وعلى ارضهم
 الحراج فمن اسلم وقت الجزية عن راسه وكان الحراج على ارضه على حاله
 قال حسن ومن اسلم من نصاري بني تغلب فارضه ارض عشر قال
 يحيى ان الذي على ارضهم ليس خراج وليس عليهم جزية وكل ارض كانت للجزية
 الذين لا يقبل منهم الا الاسلام والقتل ولا يقبل منهم الجزية فان ارضهم
 ارض عشر قال يحيى فذلك صعب فاستول الله صلح الله عليه
 وسلم بكل ارض طهر عليها من ارض العرب فانه لم يضع عليها الخراج وكان
 صارت ارض عشر قال حسن واما سوادنا هذا فانا نسمع ان كان

في ابدى النبط فظهر عليهم اهل فارس فكانوا يودون اليهم الخراج
فلما ظهر المسلمون على اهل فارس تركوا التسواد ومن لم يقابلهم من النبط
والدهاقين على حالهم ووصفوا عظم الجزية غارت وولت الرجال وسحقوا
ما كان في ابدعهم من الارض ووصفوا عليها الخراج وقبضوا كل ارض
ليست في بلد فماتت شرا في الامام قال يحيى ومن خصه حسن في الارض
الى لم يوضع عليها الخراج انها ارض عشر اذا اسلم ملكها ان رجلين من
اهل اليمن من طسوج تسنوا سلما فرفع عمر حريتهما من جميع الخراج
ودكان اهل اليمن كانوا صلحا مسئله فماتت الفرات ودخله
وارض البصر والبطايج قال محمد في التميم الضعيف ومات في
الفرات ودخله فهو من ارض الخراج قال محمد بن جعفر عن يحيى بن محمد
عن ابي حنيفة قال كل ارض مية سباق اليها ما الخراج حتى يحسب في ارض
خراج قال محمد بن الحسن وانما ارض الفرات ودخله من اهل الخراج
انما انها الخراج هذه التي اشتقها ملوك الاعاجم فاما دخله والفرات
فليسما اشتقت الملوك والدجلة تاخذ من البطايج والى فاذا شقيق
من الفرات او من دجلة الى ارض مية فحيث في ارض عشر وما شقيق من
والانهار التي شقتها الملوك في ارض خراج قال ابو جعفر واحترت
عن محمد بن الحسن قال من اخيا ارضا مية رعين اشتبها فيها او يراو
فاه او يما السها في ارض مية كانت في ارض عشر ومن اخيا ارضا مية شقه
اليها طر في ذلك النهر من اين شقه فان كان شقه من نهر من ارض الاعاجم
الى عليها الخراج فارضه ارض خراج لو حذر من الخراج كما لو حذر من ارض ذلك كما
النهر وان شقق نهر من ذلك من ارض الفرات او من بعض غيوت
ارض الفرات او قسها فارضه ارض عشر وان كان شقق نهر من واد من اودية
السدع وجل مثل الفرات ودخله واديان ياتيان بالمال لحفرهما الاعاجم ولم
تجوبهما فان هذا ان شقق من ذلك في ارضها ارض في ارض الفرات او في ارض الفرات
ودخله عندها من هذا النهر التي شقتها الاعاجم واخيت عليها الارضين انما الفرات

ودخله منزله ما الشيا من احما عليها ارضا فستكها بايها او شق منها
 اليها ففراغ ارض عشر حث ما كانت وذكر محمد بن الحسن ان عمر بن الخطاب
 بعث متعقلا ابن يسار الى البصر فشق لهم نهرا يقال له نهرا معقل
 واقطع مائه عمر عليه قوما قطايغ واجبا قوم عليه ارضا في اليوم هم هذا ارض
 عشر على ذلك كان في زمن علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان والاموية
 الى يومهم هذا لم يلقوا انه احد منها حراج قط وكذلك نهرا هم الاخر نهرا ابله
 ما حذر من ادخله عليها ارضون كثيرة في كلها ارض عشر الى يومهم هذا
 وكذلك ما اشتقوا لمسلمون من مثل حله والفرات فاجبا عليها الارضين
 فيهم ولها ارض عشر ومن ابي طيحه من البطايح قد غلب عليها الماء مثل بطايح
 البصرة فغرب عليها المستنبات وجفف داخلها من الماء وحضنها منه
 حتى صارت الارض سضا وذهب عنها الماء فقد احياها في له وهذا الحيا
 ما غلب عليه الماء كما يكون الارض التي لا ما فيها حتى شق الانهار والنبات
 العيون فكلها ارضون التي غلب عليها الماء احياها فيها من الماء وضرب
 عنها حتى سقى سضا اما فها فاذا فعل ذلك فلا سبيل لاحد عليها وهذا قول
 ابي يوسف قال محمد بن الحسن وان ابي طيحه من البطايح فيها قصب
 قد غلب عليها مع الماء فاحياها بالامر من جميعا بصرف الماء عنها وقلع القصب
 حتى صارت ارضا سضا تصلح للزرع والغرس فهذا الحيا البين الذي يكون
 الارض لم الحياها ومثل حيا ارضا من هذه الارضين بوجه من الوجوه التي
 وصفت لك وهو رجل من اهل الزمه فهو في ذلك منزله المسلم في جميع
 ما وصفت لك الا في حقله واحده كل ارض حياها فصارت له بوجه
 من الوجوه فهي ارض خراج بضع عليها الامام الخراج فان كان احياها
 بنهر من انهار الخراج وضع عليها ما بوضع عليه خراج تلك الارضين
 الحياها على ذلك النهرا وان كان احياها رعين استنبطها او سترها او
 وضع عليها من الخراج بقدر ما يطبق على قدر ما تروى الامام قال محمد
 ابو هشام عن يحيى بن ادم قال قال بعض اصحابنا في ارض البصرة ان ارض

ارض عشر لانها استخرجت بغير ما انفات الخراج لان البطائح تقطع
ما بينها وبين دجلة وشبهها من البطائح ومن العرو والبر والبطائح ليست من

مسئلة فيم له ارض خراج فعلاها

او عجز عنها او هرب وبركها قال محمد واد كان لرجل
ارض خراجيه فقطعها وهو يقدر على عمارة بها فقد اختلف في ذلك
ذكر عن عمر انه منحه الخراسان والفاخر في هذا القول ان الامام يلزمه
الخراج اذا عطلها وهو قادر على عمارة بها ولم يسلخها عن علي رضي الله
عليه انه منحه عليهم عرفا مزا قال محمد فان عجز عن عمارة بها
قال الامام بالخيار ان شا اخرجها من يده الى غير من هو اقوى عليها منه
وان شا الامام انفق عليها من بيت مال المسلمين ولم يلزمه خراج بما
عجز عنه هذا معنى قوله لا تجبره مسئلة قال محمد ومحمد بن
عن يحيى عن حسن قال من سلم من اهل الزمه وله ارض خراج فهو حر مسلم
ويطرح الخراج عن راسه وله الحيات في ارضه ان شا اقام فيها يودي
عنها ما كانت يودي وان شا تركها وقبضها امام المسلمين
معتما في يده ما كان في ايدي اهل فارس ومن قتل في الحرب او هرب
وبرك ارضه وكل ارض لم يكن فيها احد لمسح عليها عليه ولم يوضع
عليها الخراج فذلك للمسلمين وهي الى الامام وان شا اقام من غيرها
ويودي الى بيت المال عنها شيئا ويكون الفضل له وان شا انفق عليها
من بيت مال المسلمين واشتكر من يقوم فيها ويكون فضلها
للمسلمين وان شا اقطعها رجلا من له غنا عن المسلمين

مسئلة في نشر ارض الخراج

قال محمد ان اش بشرى ارض الخراج من وكلاءه ان عجز

على ارضه

ارض عشر لاها استخرجت بغير ما انفات الخراج لان البطائح تقطع
ما بينها وبين دجلة وشبهها من البطائح ومن العرو والبطائح ليست من
افان الخراج

مسئلة فيم له ارض خراج فعلاها

او عجز عنها او هرب وبركها قال محمد واد كان لرجل
ارض خراجيه فقطلها وهو بقدر علي عمارتها فقد اختلف في ذلك
ذكر عن عمر انه سئح التماسر والفاخر في هذا القول ان الامام يلزمه
الخراج اذا عطلها وهو قادر على عمارتها ولم يلفها عن علي عليه الله
عليه انه سئح عليهم صرعا مراً قال محمد فان عجز عمارتها
فالامام بالخيار ان شا اخرجها من يده الى غير من هو اقوى عليها منه
وان شا الامام انفق عليها من بيت مال المسلمين ولم يلزمه خراج ما
عجز عنه هذا معنى قوله لخميرة مسئلة قال محمد ومكجفر
عن يحيى بن حسن قال من سلم من اهل الزمه وله ارض خراج فهو حر مسلم
ويطرح الخراج عن راسه وله الحيات في ارضه ان شا اقام فيها يودي
عنها ما كانت يودي وان شا تركها وقبضها امام المسلمين
مهما في يده مما كان في ايدي اهل فارس ومن قتل في الحرب او هرب
وبرك ارضه وكل ارض لم يكن فيها احد لمسح عليها عليه ولم يوضع
عليها الخراج فذلك للمسلمين وهي الى الامام وان شا اقام من غيرها
ويودي الى بيت المال عنها شيئاً ويكون الفضل له وان شا انفق عليها
من بيت مال المسلمين واشتكر من يقوم فيها ويكون فضلها
للمسلمين وان شا اقطعها رجلا من له غنا عن المسلمين

مسئلة في شريك ارض الخراج

قال محمد ان اشترى بشري ارض الخراج من وكلاءه ان يشترى
اشترى ارضه

على ما في

اليوم عمر بن الخطاب ارضهم وتركها لهم وضالحهم على الخراج
 قال محمد بن جعفر عن يحيى قال كرم حسن شريك ارض الخراج التي
 اخذت عنه فوضع عليها الخراج ولم يزل يباشر ارض الصلح مثل
 الخيرة ونحوها قال يحيى وسالت شريكاً عن شريك ارض الخراج فقال لا
 جعل في عنقك صغارا وقال انما الخراج على اهل الصلح الذين صولحو
 الخراج . مستله فيمن خلد ارضه من زرعته قال محمد بن جعفر
 الرجل دار له مزرعة في مضر من ايمان العرب فزرعها خطبه او شجرها ان
 غير ذلك او غرسها خلا او كرمها فاثرت خمسة او شاق فصاعد اثارها
 عليه فيما هو اخرجت قال وارض الخراج يعني بالكوفا والبرية وما اشبهها
 من الارصين اعشر فيها ولا خراج . مستله في مقدار ما يزرع
 من ارض الخراج ومن زرع ووس الذين قال محمد بن جعفر في كتابه واركات
 البقول والمقاني والشماس والاقطان في ارض خراج او ارض صلح فعلى
 الارض من الصلح بعد بقدر ما صولحو ارضه ومن الخراج بقدر ما يزرع
 الامام وقال في المسائل وعلى اهل الخراج شئ مستمرا وخذ منهم بقدر اوقاف
 وقال محمد بن جعفر في كتاب التبيين الصغير وضع الامام على ارض الخراج
 على كل حرب يصلح للزراعة غامرا وغامرا يبلغه المأذونهما وقصير
 كل سنة زرع ذلك صلحته في السنة مزره او مزارا ولم يزرعه كل ذلك
 والقصير هو مثل الصاع وهو ثلث مكيوك بالمكي مرسلا وانيس قليلا
 يكون ما بينه اربال او اقل قليلا وعلى حرب النخل عشرة دراهم وكذلك على
 الكرم عشرة دراهم وعلى حرب الرطبة عشرة دراهم وقال بخضهم
 على حرب الرطبة خمسة دراهم وقال قوم لا مسح عليهم الغامر ان عليا
 عليه السلام الغا الخضر يعني القثا والبطنج وخودك فلم ياخذ منه شيئا
 ولم يذكر ارض خراج ولا عشرة وقال قوم انما الغا الخضر في ارض عشرة
 فاما ارض الخراج فلا يزرع من غامرها وغامرها القفيز والبرية
 ولا سطر الومانيت فاما من البطنج والقثا وما اشبه ذلك قال محمد

الصفحة ١

حدثني
عن الحسن الأشعري

وحرب الارض تكون ستين ذراعاً في ستين ذراعاً نذراع الملك وهو
الذي يجب عليه القدين والدرهم قال محمد بن محمد بن جعفر بن محمد
الهمداني قال ابي عن يونس بن ابي عمير عن ابي الاشعث عن مفضل بن يزيد
الانصاري قال رخصي امير المؤمنين علي عليه السلام على ان يرعه
رسماتيق من رسماتيق المداين على البهقبا ذات ونهر شين ونهر
الملك ونهر جوير وامرني ان اصنع على كل حرب رنة على طرد هبكا
ونصفا وعلى حرب رنة وستطرد هبكا وعلى حرب رنة رقيق ثلثي
درهم وامرني ان اصنع على حرب النخل عشرة دراهم وعلى حرب القصب
وهو الرطبة عشرة دراهم وعلى حرب الكرم عشرة دراهم وعلى حرب
البناتين التي يجمع النخل والسمر على كل حرب عشرة دراهم وامرني ان
الغى كل خيل شاذ عن الفرك لما رة الطريق والاخذ منها شيئا وامرني ان لا
احرم من البطيخ والقثا والحبوب شيئا وان الرعيه لاهله وامرني ان اصنع
على الدهاقين الذين يركبون البراذن ويحتمون بالذهب على كل رجل منهم
ثمانية واربعين درهما وامرني ان اصنع على اوساطهم والتمار منهم
اربعه وعشرين وامرني ان اصنع على سفلتهم وفقراهم اثني عشر قال
حيث هذه الاربعه رسماتيق ثمانية عشر الف درهم وستين
الف وثلاثون قال محمد بن قيس روايه صرات في هذا الحديث ان اصنع
على الحرب الكرم اذا مضت له ثلث ستين ودخل في الرابعه قال
محمد وهو قولي وهو المعقول عليه وثوي محمد بن اسناد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه امن معاذا حين وجهه الى اليمن ان يقسم على حرب
النخل اذا ائتمعت واستوى على سؤقه عشرة دراهم وعلى حرب الكرم ثمانية
دراهم وعلى حرب القصب ستة دراهم وعلى حرب الرطبة اربعة دراهم وعلى حرب السمر

باب زكوة أموال التجار
مسائل في وجوب الزكوة قال الحسن

عليه السلام ومحمد الزكوة واجبه في اموال التجاره وقال الحسن عليه السلام
 في رواية ابن صبيح عنه وهو قول محمد واذا اشرك رجل عروضا للدار
 بزاوية قيقا او خيلا او حمرا او دوا او غنم هكذا يمتن درهم او اكثر
 والامال له غيره فحال عليه الحول وقيمتها ما تادى لهم فضا لها فليركه
 على قدر قيمته عند الحول وان كانت قيمته عند الحول اقل من ما
 دى لهم فلا زكوة فيه . قال محمد وان كان اشركه باقل من مائتين
 فحال الحول وقيمتها مائتان والامال له غيره فلا زكوة فيه ولكن
 يستقبل به الحول منذ يوم صارت قيمته مائتين . واذا حال لرجل
 ما يتادى لهم وعروض للدار فحال الحول على ماله فليركى المال مع قيمة
 العروض عند الحول ولا يطر الى نقصانها في السعير قبل الحول ولا الى زيادتها
 واذا دفع الرجل الف درهم مضاربة بالنصف فاشترى بها متاعا
 فكانت قيمته اكثر السنة الفا وثلثمائة درهم ثم صارت قيمته الفا
 واربعماية فان المضارب يستقبل الحول من وقت ما صارت قيمته الفا
 واربعماية فاذا تم له الحول زكاه مائتين الا ان يكون له مال عنده فانه يضم
 الزمخ اليه وتركهها وقت وجوب الزكوة في ماله وعلى رب المال ان يركى
 راس ماله ونصف الزمخ . وقال في البيوع وان اشترى المضارب
 الف ذيقا فقيمتها الفا فحال عليهم الحول زكاه المضارب جميعا به
 ونكى الله رب المال الفا وستمائة وقال قوم لا زكوة في ذلك على المضارب
 لانه لا يجوز عتقه والقول الاول احب الي . وعلى قول محمد اذا حال الحول
 على التاجر وفي بيع مال للتجارة فانه يركيه على او فليقيم ان كان اذا
 قومه بالبراهم والبرنايف كان عشرين دينار او مائتي درهم فقومها
 زكوة لانه لا محله له اذا كان معه احد النصابين الا ان يكون معه
 النصاب الاخر وهذا قياس على قول خبر في ضم الذهب الى الفضة وهو
 قول ابي حنيفة وروى محمد بن حسن بن صالح انه قال وهو قول
 محمد بن الاشرك رجل متاعا للدار مائة درهم وقيمتها مائتا درهم

له من الزكاة

فانه يستقبل الحول من يوم ملكه ولا يظفر في قيمته زادت او
 نقصت حتى يكمل الحول فان بلغت قيمته رأس الحول مائتين زكاة
 وان لم يبلغ مائتين ولا زكوة منه الا ان يكون له مال يصفيه الى ماله
 وقال بعض ان كان الثمن اقل من مائتين فلا زكوة فيه حتى يبلغه
 ولا يظفر الى قيمته الفا كانت او اقل او اكثر لان اصل منه اقل من
 مائتي درهم قال الحسن ولو اشترى متاعا مائتين وقيمته اقل
 من مائتين فلا زكوة منه ولا احتسب بئامضى فان زادت قيمته
 فبلغت مائتين استقبل به الحول من يوم ضارت قيمته مائتين
 وقال بعض ان كان الثمن مائتين استقبل به الحول فاذا بلغ
 الحول قومه فان كانت قيمته مائتين فصاعدا زكاة وان كانت
 اقل من مائتين لم يزككه وعن يحيى بن ادم قال اذا اشترى متاعا بالف
 درهم نسيته وقيمته الف ومائتان وامال له غير فاه
 يستقبل به الحول فان حال الحول وهو على قيمته او اكثر زكوة
 زادت على الف وان استمر اشتراه وقيمته الف ثم زادت قيمته في بعض
 الحول فبلغ الف ومائتين استقبل به الحول منذ ضارت ضارت
 قيمته الف ومائتين ولا يعتد بما مضى من الشهور قبل ذلك لان عليه
 دين الف قال سحران سالت ابا جعفر عن المتاع يكسبه
 على صاحبه مئة من ايزكيه يعني كل سنة قال نعم قلت فيذكر عن
 جعفر ابن محمد انه قال اذا ابقى من ثمنه فقال احاديت اصحابك
 الشيعة واؤوى الى الضعف وقال لو كان مالا لم يكن يزكيه كل سنة

فصل في الزكاة في المال المتجارية

زادت او نقصت قال محمد ولو اشترى رجل جارية للتمتع بمائتي درهم
 وبيعها لثمانية فقال عليها الحول وقيمتها اربعة مائة فلم يزكها حتى صار ثمنها
 مائة الف درهم او مائتين فانه يزكي قيمتها يوم حال عليها الحول وقت

فأما

حالتها للقول وجوب الزكوة ولا يلتفت الى زياده قيمتها ونقصا
 قبل وجوب الزكوة ولا ريب . وقال سفيان ومحمد بن الحسن بن زكي
 قيمتها يوم نزلت قيمتها او نقصت وفي قول حسن بن صالح ان
 كان فريط في احتياج الزكوة عن الجارية حتى تقصر منها لافه لحقتها فلذلك
 قيمتها يوم حال عليها الحول وان كان لم يفريط في قيمتها وبها الالفه
 وقال ابو حنيفة واصحابه بركي قيمتها وبها الالفه فريط او لم يفريط
 قال ابو حنيفة واذا كان لرجل طعام للمارة خنطه او شربه
 او غيرهما يكال في حال عليه الحول وقيمتها ما تادى لهم فليزكوه
 ان شئنا اذكي ربع عشره وان شئنا قيمته ربع عشره فان لم يخرج ذلك حتى
 زاد شعره او نقص ففي قول ابو حنيفة ان شئنا اذكي ربع عشره وان شئنا
 اذكي قيمته يوم حال عليه الحول وقال حسن بن زكريا وابو يوسف لم يخرج
 نودي فيه ذلك يوم خرج ركوته قال ابو حنيفة الاحتياط عندئذ في ذلك
 ان تؤدى ربع عشر الطعام يوم حال عليه الحول ان كان ناقصا او بودا
 ربع عشر قيمته يوم خرج الزكوة ان كان زائدا فهذا احوط لصاحبه .
 وزاد محمد بن عيسى عن شريك قال اذا سلم في طعام او اشترى طعاما للما
 فلم يقبضه حتى رحت فيه الزكوة فانه يقبضه اذا قبضه فان كانت
 قيمته يوم قبضه اكثر من قيمته يوم رحت الزكوة زكاه يوم قبضه
 قال يحيى وهذا عندنا قال لان ركوته ربع عشره يقبضه فاذا زاد ان
 خرج ركوته قومه يوم خرج ركوته . مسئلة في فريط من الزكوة
 قال محمد واذا كان لرجل مال لا يحب فيه الزكوة فزاد به عن الزكوة
 واشترى به ما لا يحب فيه الزكوة مثل ابل او غنم او غيرها او
 او حرم للزكاة او نحو ذلك فاني اخاف عليه من فرائده من فريضة الله جل
 والحكم الربح عليه الزكوة فيما اشترى من وروي محمد بن زكريا عن
 الزكوة فاشترى قبل الحول شيئا لغيره فزاد من الزكوة قال عليه الزكوة
 مسئلة التماز في الارض المغلة والزرع . قياس قول ابي حنيفة

ع عليه

علاه

عليه السلام وهو يرض قول محمد إذا اشترى رجل أرضاً خراجيه يرد بها
 تجارتها في مالها الحول وقيمتها ما يحب في مثله الزكوة لم يحب عليه فيها
 زكوة زرعها أو لم يزرعها قال محمد إن الخراج يحب عليه فيها غير ما لم
 يجرها ولا يجمع على أحد في أرضه زكوة وخراج وقياس قول القسمة بين
 الرعي عليه السلام أن عليه فيها الزكوة مع الخراج لأنه كان يوجب على
 أرض الخراج العشر مع الخراج وكان أبو هريرة يقول لا يجمع الخراج مع العشر
 العشر في أرض واحدة قال محمد وإذا اشترى رجل أرضاً عشرته
 يرد بها التجاره في مالها الحول وقيمتها ما يحب منه الزكوة فإن كان فيها
 زرع ولحقها عشر ما أخرجت سقطت عنه زكوة التجاره وفيها لأنه لا
 يجمع على أحد في أرضه زكوة وعشر وإن لم يكن فيها زرع وكانت مقطلة
 في عامها ذلك في قيمتها وإن كانت فيها أحب في مثله الزكوة منه
 إلى ماله أن كان له مال لأنه لا عشر عليه فيها في سنتها هذه لأن العشر إنما
 حب على الأرض فيما أخرجت فلما لم يحب عليها عشر وجبت عليها الزكوة وإن
 كانت الأرض ليست بعشرية ولا خراجية مثل الحمار والبرية ولما اشبهها
 من الأرضين إلى العشر فيها وأخرج فانه ترك قيمتها عبد الحول أن بلغت ما
 حب منه الزكوة أو يصحها إلى ماله أن كان له مال ثم ترك جميع ذلك وإذا كان
 لرجل أرض عشرية فزرعها زرعاً يرد به التجاره فحب جميع ما أخرجت العشر
 وإذا كانت الأرض لتجارة فلا زكوة عليه إلا جميع الزكوة والعشر في أرض واحد
 هذا قول محمد في الزكوة وقال في البيوع إذا بيع المضارب مال المضارب به
 فليزكه على المال على حساب الماينيت خمسة درهم وقال بقضهم
 بزكوة العشر ونصف العشر لا شيء عليه عند ذلك وروى محمد عن جندب
 بن صالح قال إذا زرع زرعاً للتجارة قومه إذا بلغ الحول ثم زكاه لكل ثمرة
 ما بين خمسة وفي قال شريك في الزرع العشر أو نصف العشر وإن كان للتجارة

مسألة في من ملك عرصاً ثم نزلت كعله لثان

٤ نحو

قال سحر واذا اسرى رجل جارية للخدمة ثم نوى ان يجعلها للنساء
لم يكن للتجارة ولا زكوة فيها حتى يسقطها فمكث الثمن عنده خوفا او
تكون له مال فصمته الى ماله وان اشترها على انها للتجارة ثم نوى ان يجعلها
للخدمة فلا زكوة فيها الا صدقة الفطر عن زكاتها فان نوى ان يكون
للتجارة بعد ما نوى ان يكون للخدمة فلا يكون للتجارة وزوي مثل ذلك عن
حسن ابن صالح واي خيفة واصحابه . مسئلة . واذا اشترى
جارية حاملة للتجارة او حملت في ملكه بعد الشراء فولدت قبل الحمل
في حكم الولد في الزكوة حكم امه وله ان يخرج ايها شيئا ينبت من التجارة
الى الخدمة وغيرهما يزدل به عنه حكم الزكوة ويدفع الخوف على حاله للتجارة
وان ولدت بعد الحول زكامة الام حاملة حين حال عليها الحول ثم
يضم الولد الى امه في الحول الثاني وكذلك شاتير الحصان من الابل والبقر
والغنم غير السوائم والحمل والبغال والحمير من هذه المنزلة اذا اشترها
للتجارة نوى ان يكون للفحل والكتب والاجارة فلا زكوة فيها فان
نوى ان يكون للتجارة بعد ذلك فلا يكون للتجارة عما وصفنا ذلك وروي
عن حسن ابن صالح واي خيفة واصحابه خوفك . ولو ورث رجل جارية
ورقيقا وغنما من ابيه وكان ابوه يقر فيها فلا زكوة فيها وان نوى ان
يكون ذلك للتجارة فانه لا يكون للتجارة حتى يسقطها ويحول على الثمن الحول لان
يكون له مال فصمته الى ماله ويركبه عند تمام الحول على المال الاول واذا
اقاد رجل ابلا او بقرا او غنما كب في مثلها الصدقة ونوى ان يكون للتجارة
فلا يكون للتجارة حتى يسقطها ويسقط الثمن فاذا فصمته وحال عليه الحول
منذ يوم باعها وحب منه الزكوة وان كان حين اقادها نوى ان يكون متاعا
وزعماها في سابع الزكوة فيها حتى يحول لها الحول منذ يوم ملكها . وزوي
محمد بن حسين بن صالح قال واذا كانت الابل والبقر والغنم سائمة فنوى
ان يكون للتجارة فلا يكون للتجارة حتى يسقطها بشئ نوى به التجارة
او يدناها او يتراهم ثم يستقبل بالثمن الحول . قال حسن واذا كانت

٤ عن

للتجارة

تجارة ثم يتركها تكون سائمة فله نيته ويستقبل بها الخراجين
 في الزكاة السائمة عن زكوة التجارة وإذا كانت له عن فاتها قبل
 حلول سائمة فيستقبل بها الخراج وقال شريك بحسب ما مضى من
 الشهور في الثلث مسأيل لأنه خولها من زكوة الزكوة وما جعفر
 عن يحيى بن آدم قال إذا اشترى رجل دارا لعرض تجارة أو ورثها أو وهبته
 ثم يتركها لغيره فلا تكون له تجارة ولا زكوة فيها حتى يتردد به
 التجارة كائنا ما كان الثمن عروضا أو عتقا ذلك ويستقبل بالثلث للزكوة
 فإن لم يسخ الدار حتى يشتري لها حصصا وأخرى وأبوابا وحزوا لغيرها ونساها
 يرد ذلك كله وبأبواب التجارة فإنه يترك البناء والحزوع والأبواب والترك
 الدار وكذلك لو اشترى الدار لتجارة وكان له حصص وحز وأبواب لغرض
 تجارة بنائها يترك بربها التجارة فإنما يترك الدار والبناء في مستعمله
 قال محمد وأبو زكوة فيما سئل من أموال التجارة من الأبواب والظروف والأدوات
 والآلات والخواني والأزقاق وما أشبه ذلك لأنه لا يورث بها البيع وكذلك
 الأرخا وأبواب الطينين التي يراد بها الطينين وأبوابها البيع فإنها
 كأبواب العوامل والبقر والغنم الزكوة فيها قال الحسن بن الحسن قال
 أصحابنا حنفية قالوا وأما الأصباغ والقصا والبياض وغيرهم من
 الصباغ فإذا عملوا الناس بالآخر وكل ما أشبهوه مما شغل عنه في الثوب
 وما حد عليه الأجر مثل القمص والعرفان في حال الخول وهو في يد الصباغ
 فإنه يقوم ويركبه وذلك كغيره من التجارة وكذلك البياض ما تنفع في الخلد
 عينه وما حد عليه الأجر مثل الدهن والشح فهو كذلك فيه الزكوة وكذلك
 الخائن الأبواب فيما يشترى به لربها من قفاودج وأزنان وخلال وبراذع وبرقع
 إن أشبهه لبيعه معها ففيه الزكوة وإن لم يربحها معها فلا زكوة فيه
باب ما يورث من أهل الحرب من أموالهم
 قال محمد وإذا دخل قوم من أهل الحرب دار الإسلام بأمان فمروا بأموالهم

عاشر المسلمين فانه يصنعهم بحسب ما يحشرون اموال المسلمين اذا دخلوا
بلادهم ويكون ما يوجد منهم قبا ان وكذلك اذا امر اهل الذمة على ان يباشروا
المسلمين ففقر اموالهم فهو في ذمة وعلى قول آخر وان كان اهل الحرب و
عشرون المسلمين لم يفتشوا وقال محمد في السببية الضعيفة وياخذ
العاشر عشر ما يرد به الثمار من اموال التي للمسلمين اذا بلغ ما مضى ما يرد به
فصاعدا وحال على المال الحول وما لخدمتهم فهو الركون بعينها ويلخص من اجرة
اهل الذمة ضعف ما يخدمون بها المسلمين اذا بلغ ما مضى ما يرد به
فصاعدا ولا يفي للعاشر ان يخدم معه اقل من مائة درهم وروى
عن الحسن بن صالح عن محمد بن الحسن بن صالح عن محمد بن الحسن بن الحسن
بن محمد قال يقدرك في كتاب الحسن والعاشر على مسلم اذا ادركه ماله
والعاشر على اهل الذمة اذا ادركوا منهم التي هو عليها هذا حب القول
الى وبه اخذ وانما القشرون على اهل الحرب اذا اشتد نوازلهم وافي
ارضنا وروى محمد بن عيسى قال ماخذ العاشر من اهل الذمة من كل
ما يه جمسته درهم فان تقطعت فلا شيء عليهم ولخدم من اهل الحرب من كل
حسن درهمين جملة درهم فان تقطعت من الحسنين فلا شيء عليهم
وعن مشروق وابرهيم والحسن البصري وحسن بن صالح في الذي يوزن
العاشر قالوا فيها القشرون قال ابن صالح يقوم عليهم الحمر والخنازير وماخذ
عشرها من القيمة وقال ابو حنيفة واصحابه ثلث الحمر ولا ثلث الخنازير
وعن طاووس وابن ابي ليلى وشريك قالوا يستخلف المصدق الرجل اذا
اتمه يعنون اذا قال قد دفعته الى المستأجرين او الى ما شئت منكم او له
لم يخل على ماله حول او قال علي بن ابي طالب وهو بضاعة او مغازبه او وديعة
او كان المال عبدا ما ذروا له في الثماره وسنخى عن قول محمد بن الحسن بن الحسن
في ذكره وقال حسن بن صالح ولا عشر العاشر من ماله في السنة الا
مرة واجرة وهو قول ابو حنيفة واصحابه قال الحسن بن ادم وكل شيء من ثمة
العاشر لعشر تجارة من المواشي والمتاع فليس منه شيء وسنخى للعاشر ان

للخمس

او كان المال عبدا ما ذروا له في الثماره

بقول

قبل قول صاحب المال مسلما كان او ذميا فاما اهل الحرب فنوخذ
 من وان كان عليهم دين . وزوي محمد بن اسناده عن عقبه بن عامر
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكش قال
 وهو القاسر . وعن عطاء بن السائب عن جده ابي امه عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عسقور اما القسور على
 اليهود والنصارى . وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلمين
 خراج اما الخراج على اليهود والنصارى يعني القسور . وعن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس على المسلمين جزية وعن ابن عباس بك صراط بوعدون
 قال القسارون . وعن زياد بن جدير قال مرني عمر بن الخطاب اخذ من اهل الاسلام
 ربع الفرض ومن اهل الحرب العشر وامرني ان لا اقتشع احدا وكتب الى ان
 القسور بن ثعلب في السنة الامره . وعن زياد بن جدير قال انا اول من عسرت
 في الاسلام ما كنا بعسرة مسلم ولا اذا ذمه يودي الخراج قال قلت فمن كنتم
 بعسرون قال ثمان العرب كما يقسروننا اذا اتيناهم . وعن زباجضا قال
 امرني عمر بن الخطاب اخذ من اهل الاسلام ربع العشر ومن اهل الذمة نصف العشر
 ومن اهل الحرب العشر . وعن اسحق بن عمار قال اخذ من المسلمين
 ذكر مثل حديث زياد بن جدير . وعن مسروق انه كان على القسور
 في الزمان الاول فكان ايسر الجدا من شي الا ولكنه كان يقول ان كان
 لنا منكم في فيه حق والا فامضه . وعن جابر بن عبد الله قال لما كان العاشر
 برشد السبيل ومن اناه بشي اخذه . مسلم . فيما يوجد من ثعلب
 من ركوات اموالهم . قال محمد بن سعد بن ثعلب من ابلهم ويقرهم
 وغنهم اذا كانت سكاية وتلك عليها الحول وبلغت ما في فيه الركوة على
 المسلمين منعت ما يوجد من المسلمين فوجد منهم من اربعين شاه
 ساقان ومن احدى وعشرين ومايه اربع ومن خمس من الابل ساقان ومن
 ثلثين من البقر ساقان وكذلك يوجد من ارضهم ان كانت الارض تسقى
 سقي اخدمها اخرجت الخمس اذا بلغ خمسة اوساق وان كانت تسقى

يَقْرُبُ أَوْ ذِي إِلَهِ أَحَدُ مَنَ الْعَشْرَةِ وَذَلِكَ صَدَقَةٌ مَا لَبَسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ
 يُوَحِّدُ مَنْ يَنْتَظِرُ الْحَرَمَ لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَحَدَتْ مِنْهُمْ صَدَقَاتُ أَمْوَالِهِمْ بَدَلًا مِنَ الْخِزْيَةِ
 لَمَّا ابْوَأَنَ رَعْلَهُنَّهَا صَوَّلُوا عَلَى ذِكْرِ وَالْمَرْجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ أَسَى غَلَبَ فِي
 حُدُودَاتِهِمْ يَسَوُّوا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صَبِيحَانِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ لَصَدَقَتُهُ فِي أَمْوَالِهِمْ
 وَقَالَ قَوْمٌ يُوَحِّدُ مِنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ الصَّدَقَةُ وَالصَّدَقَةُ الَّتِي يُوَحِّدُ مَنْ يَنْتَظِرُ
 غَلَبَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَقْرَأُ لَهُمْ وَعَمَلُهُمْ يَرْفَعُ إِلَى عَتِّ الْمَالِ وَالرُّبُوحِ عَلَى فَقْرِهِمْ
 كَمَا يَرُدُّ فِي فَقْرِ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْسَ سَبِيلُهَا سَبِيلُ مَا أَخَذَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ
 الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ النَّبِيِّ أَنَّهُ صَلَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ جَرَّاحٍ وَوَسْطِهِمْ
 فِي حَكْمِهِ حَكْمُ الْخِرَاجِ وَالْخِزْيَةِ لِلْمَقَاتِلَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَسَى تَغْلِبَ عَلَيْهِ دِينُ كَيْفَ
 يَمَالَهُ وَلَهُ أَيْلٌ أَوْ يَقْرَأُ وَغَنَمٌ سَامِعَةٌ لَحَبَّ فِيهَا الصَّدَقَةُ وَتَوَدَّى مُحَمَّدٌ
 بِإِسْنَادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ يَقَالُونَ قَوْمًا يَسْطَرُونَ
 عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَنْبَاءُهُمْ فَيَنْصَحُوا لَهُمْ
 عَلَى صَلَاحٍ فَلَا يَضِيحُوا مِنْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ شَيْئًا

ولا يجوز لأحد منكم أن يأخذ من أموال المسلمين صدقة

بَابُ كَيْفِيَّةِ اخْتِذَاكَ لِرُكَّتِكَ أَتَى

مُسْتَلْهُ خَيْرُ الرُّعْيِيَّةِ عَلَى دَفْعِ الرُّكَّةِ، قَالَ أَحْمَدُ
 وَالْقِسْمُ وَحْدٌ وَخَيْرُ الْأَمَامِ الرُّعْيِيَّةِ عَلَى اخْتِذَاكَ الصَّدَقَاتِ مِنَ الْأَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
 وَثَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَرْوَمِ وَالْمَخْطِطَةِ وَالشَّعْبَةِ قَالَ أَحْمَدُ وَخَيْرُ الْأَيْلِ وَالْبَقَرِ
 لِلْأَمَامِ أَنْ يَخْبَرَ النَّاسَ عَلَى اخْتِذَاكَ زَكَاةِ الْارْصَبِ وَالْفَضَّةِ كَمَا خَبَرَهُمْ عَلَى اخْتِذَاكَ
 مِنَ الْمَوَاتَى وَعَنْهَا قَالَ مُحَمَّدٌ وَشَمِعْتُ الْقِسْمَ يَقُولُ لِلْأَمَامِ أَنْ
 يَجْبِرَهُمْ عَلَى اخْتِذَاكَ زَكَاةِ أَمْوَالِهِمْ بِعَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِأَنَّ السَّكَّةَ
 حَذَمَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً فَقُلْتُ لِقِسْمِ هَذَا الْأَهْلِيَّةِ وَلَيْسَ فِي أَمْوَالِ الْأَطَاغَةِ
 قَالَ مَا حَذَمَ مَا ظَهَرَ قَالَ مُحَمَّدٌ سَلَى لِلرُّعْيِيَّةِ أَنْ يَدْفَعُوا زَكَاةَ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ إِلَى الْأَمَامِ وَأَنْ يَدْفَعُوا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى الْمَسَاكِينِ أَحْرَارًا
 وَلَمْ يَكُنْ لِلْأَمَامِ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ مُسْتَلْهُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُوَحِّدُ فِيهِ الصَّدَقَةَ

قال محمد وعليه السلام ان سقت صدقة الى اصحاب الاموال الظاهرة التي يكونها
 الى الامام التي امر الله بنبيه صلى الله عليه باخذها منهم فقال عز وجل من
 اموالهم صدقة بطورهم ومنكم بها حتى قبض ما وحب عليهم من الصدقات
 وانما على ملائكة الصدقات ان يتبعوا بها الى الامام ، وروى عن النبي عليه السلام
 انه قال سوا صدقات المسلمين ما في بيتهم وفي دورهم وعلى بيئاتهم وقال
 النبي صلى الله عليه الروح المصدق الا وهو ركن ، وقال محمد في النسخ الضعيف
 وسعي الامام ان يامر المصدق ان لا يزل على اهل الصدقة التسوية وانكفهم
 من مودته قليل ولا كثيرا ولا يترزاهم شيئا وانما عملهم به بلغة ذلك
 عن النبي عليه السلام وبلغنا انه سقت صدقة عام عزله في راس الحول في اهل بيته
 السلام يسلف راف فقال يا ميرا المؤمنين هذا لهدى لي ولم يهد لي قبل
 ان تشتم علي ولا تعبد ما عرلني فان كان لي اخزته فقال له علي صلى الله عليه
 لو لم يفعل لكان غلوا لم امر به فطرح في بيت المال ، وروى محمد عن
 ابن ابي ليلى وحسن قال لا يرسل الى بني تغلب في دراهم في مواسمهم
 قال حسن وفي الثمار والزرع لانهم موالحوا علي بن ابي طالب قال في كتابك
 النبي صلى الله عليه لاهل خراب ولا حشرون ولا عشرون .

مسألة فيمن امتنع من اداء الزكاة

قال محمد واذ املك رجل من الاموال الظاهرة التي سميها ما حب
 فيه فريضة الزكاة الى سنها رسول الله صلى الله عليه في كل نوع منها ويبيها
 فمن امتنع منهم من ان يؤد ما افترض الله عليه من ذلك وشبهه رسول الله
 صلى الله عليه وحال بين والى الامام وبين اخذ فقامت من اكلهم وحل
 جهادهم باقتناعهم من الحكم وللأمام حيدر ان يجاهدهم على ذلك الشيف
 وعلى ذلك اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه حين سقت ابو بكر الى قوم في
 اخذ صدقات اموالهم فاجابهم رفقونها وقالوا كنا نؤد بها الى رسول الله
 ولنا نؤد بها الى اخذ كعبه ولكن نحن نؤد بها من افسنا فشا ورايو بكر

في ذلك غلبا صلى الله عليه واصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال له
كل ان منعوك عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه فخرج
فيهم السيف واجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه على ذلك فبعث
ابو بكر اليهم جيشا فوضع فيهم السيف واستحل جهادهم باقتنائهم
من الحكم قال محمد بن فضال الزكوان التميمي وما لبث في صدقات الحرب
والثبات بعضا فريضة ودعا الى الامام العادل سنة موثقة للامام ان
حارب من امتنع عليه من فقها واذا اقر رجل ان عنده من الذهب والفضة
ما يكفيه الزكوة او علم انه ملك ما يكفيه الزكوة فاقراة اليهودي
الزكوة وامنع من ادائها فانه يوجب ويحبس حتى يورثها مستحقة
فمن بعد عليه والى الامام في الصدقة قال محمد واذ اهل الزكوات
لوا الى الامام ما فرض الله ورسوله عليهم في الصدقات وسلموا له فبعثوا
عليهم لياخذ منهم اكثر مما سن رسول الله صلى الله عليه الصدقات
وقد جاز في الحكم وحكم ربحنا انزل الله قال الله عز وجل ومن لم يكم
بما انزل الله فاولئك هم الكفرون واهل الصدقات ان لم تنقوا من بعد
عليهم سنة رسول الله صلى الله عليه وان يهاهروا على ذلك بالنسبة

مسألة في الشئ الذي يحكى في الصدقة

قال القسمة عليه السلام ولا يوحى في الصدقة تيسر وانفقته واداء
عوار بيت ولا يخل الغنم ولا يخذلها ولا يشرها ولا يخذلها من ذلك
وبعد المصدق في الصدقة صفات الغنم وكبارها وما خذ من الصفات على
قدرك وقال محمد في احكام القران يسعي ان ياخذ المصدق الصدقة
من اوساط امواله ولا ياخذ من ارضه وامر احسنه ن وقال في التبر
يسعي ان ياخذ المصدق من اوساط الغنم فان كانت الغنم كلها ممرمات
او ذات عوار اخذ منها من اوساطها وقال في ايج ولا يوحى في الصدقة
ويوحى فيها الشئ والشئ من البقر والاعن الذي قد انزل في كونه

ولم يهتم وقال في كتابهم وانما اخذ المصدق مثل شاه فاره قد سئمتها
 صاحبها او يريد ان ياكلها او يهدىها ويعطي الغنم طرفا زها ونسبا لها
 وانما اخذ صدقها الامر المشان وذوي محمد ياتساده عن النبي صلى الله عليه قال
 لا اخذ المصدق بيتا الا ان سئما المصدق وانهم في ولايات غزوات وفي
 حديث اخر ولايات عيب وعنه صلى الله عليه قال لا اخذ من جزارات
 اتقن الناس شيئا اخذ الشارفر والبكر وذات الغيث وعزائرهم قال لا
 اخذ المصدق غورا ولا جربغا ولا غنصا ولا صقرا ولا هرمه ولا ثولا ولا
 كتوبا ولا زنا ولا فحل الغنم وقال جعفر الجراد والياخذ جربته ولا حاملا
 ولا مرضعا ولا اكيلا قال محمد بن ابي عبد الله الملقب بقرعة الازن والغضا
 المكسورة القرن والصفرة المعوجة العتيق والهرمه الكبير والثولا
 المجنونة والكثوف التي لا تصح الغنم والزبا الرغوث المتسعة والاكيلة
 اكيله السبع والماخض الحامل والفحل التيس **مسألة**
 كيف يقسم المصدق المواشي قال محمد بن في كتاب السير الصريح
 وسبق للمصدق ان يقسم الغنم قسمين ويجعل القسمين ما استطاع
 ثم يختار صاحب الغنم احد القسمين فاذا اختار صاحب الغنم احد القسمين
 غزله المصدق ثم اخذ الصدقة من القسم الآخر وكذلك يصنع بالابل والبقر
 وكذلك يصنع بنصارى بنى تغلب يقسم مواشيهم قسمين ثم يختارهم احد
 القسمين واماخذ الصدقة من القسم الآخر كما يفعل المسلمين الا انه ياخذ
 من مواشيهم صنف ما اخذ من المسلمين وذوي محمد ياتساده عن
 القسمين بن محمد وابراهيم النخعي انهما قال لا يفرق الغنم الا ثلث رذال
 وثلثا وسط وثلث حيار ثم يكون الصدقة من الوسط قال محمد
 وهذا قول اهل الحجاز وقال ابي بن ابي الكوفيين يصدونها صدعتين ثم يحبر
 المصدق وعن غطا والحكم ثم وذلك **مسألة** اذا وجب في السواهم
 متن ولم يوجد دكر فيها قال محمد واذا اخذ المصدق من اهل الصدقة

السيد ابو عبد الله
 القمي

الشيخ محمد بن ابي
 عبد الله

متبادون سنن او سنن فوق سنن تراذ الفضل وذلك اذا وجب على رجل في
 ابله ابنه لبون اخذ منه المصدق ابنه مخاض وعشرين درهما او شاتين
 روى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال بعضهم ياخذ
 منه ابنه مخاض وعشرين درهم . قال محمد وكذا ان وجب عليه في ابله
 حقه وكانت جذعا كلها اخذ منه حذقه ورده عليه عشرين درهما
 او شاتين وكذا ان استبان الابل كلها . وقال محمد ولو غنما عن عمر بن الخطاب
 انه قال لا يخذ منه الا السن التي عليه او حمة عذبل وقال اهل
 المدينة ايا اخذ منه المصدق سنن دون سنن ولكن يكفه ان ياتي
 بالسنن التي وجبت به الزكوة . **مسألة** اخراج الغرض عنها
 حب منه الزكوة . قال لقسيم عليه السلام ولا يعطى عن شي من ماله
 الزكوة من غير يعطى عن الخطبة من الخطبة وعن الشحيرة من الشحيرة
 وعن كل صنف من الاصناف من صنفه لان الله حذر قال اخذ من ماله
 صدقة فامرا لا اخذ عنها منها ولم يبر بالخذ من غيرها عنها . وقال محمد
 يوحذ منها وحبت فيه الزكوة من الثمار والحبوب في الارض العشرية الامنة
 ولا يوحذ صمته من غير الا ان يستهلكه المالك قبل ان يودي زكوة
 فكلفه الامام حمة ما وجب عليه وكذا يذكوه الابل والبقر والقم
 يوحذ منها الغرض ولا يوحذ منها الا ما سنه رسول الله صلى الله عليه
 في كل صنف واما زكوة الذهب والفضة فيخرج الغرض عنها ما
 كان لرجل ذهبا وفضة كب فيه الزكوة فان شا صدق ربع عشر وان
 شا صدق حمة ربع العشر وان شا صدقة الى الامام . وروى محمد
 عن عمر ومعاذ انهما كانا ياخذان الغرض في الصدقة وعن عبد الله انه كان
 يامر امراته وكان لهما طوق من ذهب فيه عشرين مثقالا ان يركه
 حسته درهم . واذا كان لرجل طعام للمحارة حطبه او شحيرة او غيرها
 مما يكال فقال الخول عليه وحمة ما يتاد بهم فلم يخرج زكوة ان شا اخذ

ربيع عشر وان شأ اعطى فيه دك ذهباً او فضة او عرضاً وان شأ دفع
 إلى الامام فان لم يخرج دك حتى زاد في السعة او نقص فليود ربيع عشر ان شاء
 ان شأ ادى فمئة يوم حال عليه الحول في قولك حشفه وقال ابو يوسف
 ومحمد يودي فمئة دكر يوم خرج من كوته قال ابو جعفر والاختيار عذراً
 في ذكر ان يودي ربيع عشر فمئة الطعام يوم حال عليه الحول ان كان ناقصاً
 او يودي ربيع عشر فمئة يوم خرج الزكاة ان كان ثلثاً فهذا هو لخاصة
 قال محمد بن علي عن حميد قال اذا كان لرجل درهم ودينار غنق جيداً
 والناس يتفقون بوجوبها فحلت الزكاة اعطى من المصنف الذي عنده ولا
 يقبل ما دون ذلك وان كان يتفق بين الناس واذا كان لرجل صنف
 من التمر ترشيات وشكر وشابري وصرقان وشهرين ودقل ولشاه
 دك اعطى من كل صنف بقدر ما يقبضه من الزكاة ولا يقبل الخرقان من
 الرشيات ولا السهرين من الشابري ولا الدقل من شي عنده واما الدقل
 الذي فيه الكبر والقصير والقفر والشودا فانه كله دك كله ولا يقبل
 منه وكذا الطعام كله في البيدر فيضرب بفضه سخص البرد دك بل يشأ
 ولا يشأ يعني ويعطى منه . وروى محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه
 انه امر بصدقه في رجل يبيع رديّة فبذلت ولا يبيع الجنيث منه
 سقون . وعن ابي امامة ابن سهل بن حنيف قال كان انا من يبيعون
 شرباً لهم فانزل الله كنهه واتيهم الجنيث منه سقون فنهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من التمر الحقرور ولون خقيق يعني
 انه نهى عنه ان يوحى في الصدقة . وعن عبد الله بن عبد الله بن الجنيث
 قال اما هذا في الزكاة المفروضة ولا ياتر ان يصدق بالدرهم الزئف والهم
 يعني الردي وعن ابن مسقل واسم الجنيث قال هو الدرهم القسي والخش
 ولشأ خذونه الا ان يغمصوا فيه لو كان دك على حلق لم يخذ الدرهم القسي
 ولا الزئف واما خذ من التمر الا الجيد الا ان حاوروا عنه . وعن مجاهد قال

يعطى اللوز من اللوزة ولا يعطى البرقي من اللوز ولا اللوز من البرقي قال
 محمد اللوز لمن ليس بالحمد مستثناة فمن صدق صدقه فرجعت
 اليه بشرأ او هبه قال القسمة عليه السلام فيما روى داود عنه
 وشيل عن رجل صدق صدقه على بعض اقاربه فزادها اليه الميراث
 فقال يرجع اليه في ميراثه ابائس به ما صدقته الاكبتة وقال
 محمد جابر لصاحب المال ان تشرك من المصدق ما اخذ منه من صدقه
 الشوام وعزهاها وحب عليه منه الصدقة وان صدق على مسكين
 بغرض من الغرض بطيئا او فريضة فجايز له ان يشترها من المسكين
 وروى عنه ابن عباس قال محمد وان كان غنيا عنه فخير احب اليه
 وقد كان بعض الفقهاء يفتي بشرأ ذكر منه من غير حظر ولا حرمان فاما اذا
 رجعت اليه الصدقة لميراث فلا باس به لانقل في ذلك خلافا وكذا اذا دفع
 الى مسكين درهم من زكوته فجايز ان يسحقه بها عرضا من الغرض لانقل
 في ذلك خلافا مستثناة هل يحرك ما اخذ من الامام الجابر من الزكوة
 والخراج عن الماخوذ منه قال محمد سالت احمد بن علي عليه السلام عما
 اخذ هذا السلطان من الصدقات حتى صدقات التمر والخرث هل يجوز الماخوذ
 منه فقال يجزى ما استطاع فان لم يقدر واخذ واقبدا حرا وان
 زكاهما بنى فهو فضل وبراء واخبره عليه وسالته عما اخذ وامر بين
 الذهب والفضة هل يحرك الماخوذ منه هذه الميزلة فقال سبيلها
 عندى واحد وسالته عما اخذ وامر صدقة الابل والبقر والغنم
 فزأ انها لغيره فذكرت قوله للقسمة بينهم فقال لا يحرك الماخوذ منه ولا
 ان يعبد ورأى القسمة انما لا يحرك كمنه في الوجوه كلها في صدقات الثمار والمواد
 وغير ذلك قال محمد وسئل محمد بن علي بن جعفر بن محمد وسئل عن ما اخذ
 السلطان الجابر من القسمة والصدقات والخراج فقال لا يحرك
 وعلى الماخوذ منه ان يعبد وروى محمد بن علي ومحمد بن الحسين عنهما

قال امام ائمة السلاطين الحارث من الخراج والاعشاش والتبرقات فان
 المأخوذ من ياد فقرون بها وفي رواية محمد بن فرات ورفعتون فيها
 فان لم يجدوا من اديها اليها لم يمسوا من زكوة اموالهم ومصدقاتهم
 وليس على صاحب الضيقة اذا اخذ السلطان منه الفضة اخراجه ثانيا على
 وجه الصدقة من ماله الا ان ساء ذلك فليكون له فضل ويرى ان يكون له
 فيه احتياط واحسان قال ابو جهم ودكر ان الامه امامان امام عدل
 وامام جور فكل ما عمله امام العدل من اقامه حكم وقسم حق فذلك لازم
 لامام الجور ان يعمل مثله فاذا اخذ خراجا او عشر او صدقة فطلبه ان
 يصفه حيث امره الله وسنن نبيه صلى الله عليه فاذا لم يفعل ذلك ولم
 يسع من الاداء اليه فشا الرجل ان يحسب بما اخذ منه من صدقة وزكوة
 فذكر له وان هو اعادة اخراجه ولم يحسب بما ادى من ذلك فهو فضل ويرى
 واجره وقال الحسن بن يحيى زوى عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال ما اخذ
 منك السلطان الحارث من الفضة فهو محرم عليك والاحتياط اذا كان
 لرجل عليه بعض في اخراج مبلغ حسنة او ساقا ان خرج منها الفضة
 يقبل اقارب المحتاجين والمساكين وابن السبيل من اخوانه من
 المؤمنين ويعطى اهل بيت النبي صلى الله عليه اجمعين ويكون ذلك احتياطا
 له من حقوق اهل بيت النبي صلى الله عليه والتام والمساكين وابن
 السبيل وقال الحسن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي
 الرجل خراج النخل وصدقة الموائش وغير ذلك الى السلطان الحارث فانه يجره
 اذا لم يجدوا من اديها اليه ويستتبت له مع ذلك ان كانت غلته كافية
 له ولغيره ان يورى عما بقي سواء اخذ السلطان فوجهه حيث
 امر الله عز وجل من المساكين وغير ذلك وقال محمد بن الحسين بن
 بلغي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه سئل ما اخذ السلطان
 الحارث من تبرقات والاعشاش والخراج فقال جزيها ما استطقت فان لم
 فان لم يسقط فاحذر وان قدر احراكه قال محمد بن علي بن عيسى شيئا

بذلك وكان احت الى احمد بن حنبل الماحوز منه عن مابقي وقال ان فعل
 فهو فضل وبني وخير واحياط ، قال محمد بن النضر باحديه في ذكر
 ما قال به احمد بن عيسى وقال محمد في كتاب آخر اذا اخذ الامام الحائر
 من رجل خراج ارضه وكان الماحوز منه قد حادته كره وجهه محمد بن
 في ان لا يعطيه فلم يقدر على ذلك واكرهه على اخذ فان ذلك عندنا بحرية
 وان هو احياط فخرج عن مابقي بعد اخذ الامام ما اخذ فقيد اسم الله
 جماعة من القضاة ان خرج عن مابقي لو كان امام عبدل احزم منه مثله
 ولم يوجبوه عليه ، قال محمد وهذا اح الاقاربيل الينا وقال قوم
 لا يحسب به وعليه ان خرج عن الجمع ما يحب وقال قوم يحسب عليه
 ان خرج عن مابقي وقال قوم لا يحسب عليه ان خرج قليلا واكثر وليس
 احتياطيا وانما كان عليه الذي اخذ منه جارا كان او ماديا ، وقال ابو
 حنيفة امره فيما سئل من امر رجل ان يركب مابقي والاحكام عليه به ،
 وقال محمد بن خالد سمعت ابا حفص بن منصور يقول قد كنت اقول فيما
 اخذ هؤلاء من الزكوة انها خزينة فحققت عن ذلك في غير كتاب خزينة وذكر
 حديث ابي حفص فقال اوليك كان لهم ما ويل وهو لا ياولي لهم ، مرد
 محمد بن اسبغ عن ابي حفص وان ابن مالك وشيخه بن جهم وعطاء
 والحسن وابراهيم والسقي ائهم قالوا ما اخذ منك القاشق فاختب
 من الزكوة ، وعن بن عمر بن مجاهد وطا ووثق لا يحسب به من الزكوة مست
 هل يحزى ما اخذ الخواارج من الزكوة والخراج عن الماحوز منه ، قال
 احمد بن عيسى والقسم ومحمد وما اخذ الخواارج من صدقات الناس فهو
 بقوله الصدقة فلا يحزى ذلك عن الماحوز منه واخبر الاحتساب به من
 الزكوة الواجبه ، قال محمد وما اخذ الخواارج من الخراج والقشر
 والصدقة فلا يحزى الماحوز منه ولخرج زكوة الجمع ولا يحسب احدا
 منه ان الخواارج وما اخذوا من الزكوة والصدقات والامام ما يحسب
 من الصدقات والاعشاش والخراج وقال بعضهم يحزى الماحوز منه

ما أخذوا من دكره وايقظته الامام بن موسى دكرهم فيما اخذوا من زله
 اصل البغي من عند الخوارزم . مستدر . كيف يفرق الصدقات
 اذ لم يكن امام عبد الله قال لكره علي ومن كان له ما كتب فيه الصدقة
 من اهل او من او من او حرث او زرع فامكنه ان يعطي هذا السلطان
 شيئا من قطعه واليصر فنجحت شئني الله جل وعزاهما الصدقات للفقراء
 والمساكين الآية قال وفي اي صنف من هوية وصفة احرازه اذ لم
 يجد الا صنف واحد . قال محمد قلت لعمري بن عيسى فان كان الذي
 في يد الزرع محتاجا عارضا عليه دين لم ينفقه في شرف ان يكون له ان
 يقره في دينه قال نعم واحب له مع ذكر ان يبيع منه قلت فخرج
 من دكره ما لو كان امام عبد الله اخذ منه قال نعم قلت والى لفت الى ما
 ياخذ هوية قال لا قلت وكذلك الحق الى جزية اليهود والنصارى يكون
 للرجل في ضعفته ممكنه ان لا يعطيهم فرائد تصرفها في مثل ذلك
 قلت وان كان له قرابه محاربه يعطيه ايضا منه قال نعم وقال
 اهل نمازوى محبر فرائد غير محر عنه ولو ان ارحله عمل لهم عملا فاحذما
 ينفق له ان اخذ من الصدقات على وجوهها كما امر الله منه فله ان
 ياحذسهم الغاملين لنفسه لما لا يامن ان يعطيه لا يعطوه حقه
 من ذلك وان قذر على ان يضع الشهام الباقية مواضعها فله دكر وان
 قبل على بعضها وصحها حيث امن الله عنه . مستدر . هل للامام
 ان يخرج زكوة قوم من بلدهم الى غير . قال لكره علي ومحر في الزكوة
 يخرج بها من بلد الى بلد ان شئت بها من بلد الى بلد ما لم يكن باهل البلد
 الذي هو به حاحه فما كان منهم محاج فمحق بها قال محمد بنكناخذ
 وهو الحق وقال القسم في الزكوة يخرج بها من بلد الى بلد انما الزكوة الى الامام
 يفرقها فقدر ما يركب القيمة وما يلم بالاسلام كما من ناسه وزاد داود
 في روايته عن القسم او منهما في جهاد او غير او مصلحة فيما امر الله
 بمصلحة من الارض والاعباد . وقال محمد في كتاب السير الضعيف

الخوارزمي الذي ذكره صاحب

قول احوال
 الجالية الذين خلوا على اوطانهم
 يعال استعمل ولا ن على الحالية اي
 على حركته اهل الدقة من النجاة

وسمى ان يكون المصدق ان يرد صدقات كل قوم عافراهم ومساكينهم
 حتى خرجوا من حد المسكنه والفقر فاذا خرجوا من هذا الحد اخرجها
 الى غيرهم فما فضل بقه بعد صار به الى الامام ه وقال محمد بن ابي
 انك ريد بطلب عن ابن هرون عن ابن سعدان عنه واذا وحب الزكوة
 على رجل ولم يكن في بلده من قبل له جاز له ان يخرجها من بلده الى غيرهم وليس
 كما يتخلوا ان يكون في البلد مستحق ه قال محمد ومن كانت له قرابة في الزكوة
 فلا ياتش يعني ان يخرج زكوة اليه قال في جامع حسين ن قال فوات
 قال محمد واذا لم يجد في بلده من يصلح للزكوة فليطرق اقرب المواضع اليه الى بلده
 يخرجها فيه فان لم يجد فيه من يصلح للزكوة اخرجها الى بلاد اخرى وقرية اخرى
 الاقرب فالاقرب ه وزوى محمد بن ابي شاذ عن حسين بن صالح قال ان خلت
 الزكوة على رجل ومعه من ماله في غير مصر زكاه ما معه حيث خلت
 عليه ه قال لو من رجل من اهل الكوفة بقا من البصر احد زكوة ما معه
 من ماله مستقلة فمن عزل زكوة فصاعقت قال محمد واذا عزل رجل
 زكوة لم يخرجها فصاعقت لم خرعنه واذا دفع رجل الى رجل زكوة ماله
 لغيرها فصاعقت قبل ان يدفعها الى المستكين لم خرعنه وعليه ان يقرها
 وقال محمد في جامع حسين هو بمنزلة رجل له عليك مال فخر لته
 فهدك فهو عليك حتى يصل اليه ه وزوى محمد بن حسين بن صالح في المسلمين
 جميعا انما خريه ه مستقلة في المال فهدك بعد وجوب الصدقة فيه
 قال محمد واذا وحب الزكوة في مال رجل فقرط في اخرجها فلم يخرجها
 صاغ المال او غطب او هلك بقضه فهو صا من لما وحب عليه من الزكوة
 وان لم يكن قرط فلا ضمان عليه ه وزوى محمد بن الحسين بن حماد وحسن
 صالح وشريك ه قال محمد والتفريط ان حب عليه الزكوة عند تمام الحول
 فلا يخرجها وهو قادر على اخرجها فيه ثم يصيح المال بعد ذلك يوم او اقل او
 اكثر ه وزوى محمد بن يحيى بن ادم قال التفريط ان يكون المال خاصا
 ويحب من يستحق الصدقة وقال محمد التفريط ان حب عليه عند وفاء

ووجه كذا

بالخشى وهو قاذر على اخراجها عدوه او حجب بالخشى فيؤجرها الى عبد
 وهو قاذر على اخراجها بالخشى وقال ابو حنيفة واماماه لا زكوة عليه
 زكوة اولم يفرض قال محمد واذا كان لرجل الف درهم فما كان له من الخول
 من اربعمائة زكوة خمسة وعشرين درهما لخرجها فصرف اصل المال فان
 كان قرط في اخراجها تصدق بالخمسة وعشرين كلها وان كان لم يفرض
 في اخراجها زكوة الخمسة وعشرين فاجتنب منها ربع عشرها وهو خمسة
 ايمان درهم لا شيء عليه سوا ذلك من زكوة اصل المال وعلى قول محمد اذا
 كان لرجل ما يتاد درهم حال عليها الخول ثم ورث مائة درهم او وصفت له
 قطبها مال الزكوة ثم هلك منها ما يتاد درهم فان كان قرط في اخراجها فانه
 ما بين جميع الزكوة وان لم يكن قرط فانه صامن لنصف الزكوة لان المال
 وقف اجماله فعبد هلك من كل مال نصفه وكذا لو هلك من اجماله مائة درهم
 ولم يكن قرط فقد ذهب ربع اجماله فذهب من الزكوة ربعها قال
 محمد واذا وجبت الزكوة في غير شايمة وقطبت الغنم بعد تمام الخول فلا
 ضمان على صاحبها لان صدقة التسايمه ليس على صاحبها ان يفتيها الى المصدق
 انما على المصدق ان يرضى الى رب التسايمه حتى يقبض ما وجب فيها من الصدقة
 ولا يشيه هذا زكوة الذهب والفضة لان زكوة الذهب والفضة على
 اربابها ان يوردها من قبل انفسهم وليس على المصدق ان ياتي اربابها
 ليقبضها منهم وعلى قول محمد ان كانت الغنم اربعين ففيها شاة فان
 هلك منها بعد الخول عشر سقط عنه ربع شاة وان هلك عشرون سقط عنه
 نصف شاة وان هلك ثلاثون سقط منها ثلاثة ارباع شاة وكذا ان كانت
 البقر ثلثين شايمة فهدك منها بعد الخول عشر زكوة الباقي سبعتين وان كانت
 البقر اربعين فهدك منها عشرون ففيها نصف شاة وكذا اذا كانت
 الابل خمسة فهدك منها واحد بعد الخول زكوة الباقي اربعة اجماع شاة
 وان كانت ابل خمسة وعشرين فهدك منها عشر ففي الباقي ثلاثة اجماع شاة
 فحاض قال محمد وكذا لو كان المصدق حيا انى صاحب التسايمه في

وقت وجوب الصدقة ليصدقه دفعه عنها ثم عطيته بعد ذلك هو
 أو سرقته كان صامنا لركوبها وإذا وحت الزكوة في غم سايه فباعها
 صلاحها بعد تمام الحول من رجل بابل أو بقر سايه قد وحت فيها
 الزكوة أيضا ويقا بها فعلى كل واحد منهما أن يودي إلى المصدق ما كان
 وحت عليه في سوايه قبل البيع وإن عطيته بعد البيع والتقا من نقد
 وحت عليه الصدقة يوديها إلى المصدق وقال الحبيب بن حنيفة
 أن باع النسيئة قبل الحول سايه من حنيفة أو عتق حنيفة فلا زكوة
 عليه حتى يحن الحول مستقبل على الثانية . مسأله قال محمد بن
 محمد بن جميل عن محمد بن حنيفة عن محمد بن بكر عن أبي الجارود قال
 سألت أبا جعفر عن الرجل يؤخر من زكوة لثيابه ثوبه ولقومه ثوبه
 يسألونه فقال لا ولا يكاد أخذ ثوبها سلاحا وجته دون أموالكم
 فإن بدل لكم فأعطوا حياء . مسأله إذا حال على المال الحول ولم
 يؤد زكوة . قال محمد وإذا كان لرجل على رجل دين الف درهم أتى
 عليها ثلث سنين ثم قبض منها مائتي درهم فأنه يركبها للسنه الأولى
 خمسة دراهم وركبها للسنه الثانيه خمسة دراهم أما بقية زكوة
 السنه الأولى وهو ثمان دراهم وركبها للسنه الثالثه خمسة دراهم أما
 بقية زكوة الأولى والثانيه وهو أربع دراهم الأربع عشر درهم . وإذا كان
 لرجل خمس من بابل فأتى عليها حوالة فقول تقين فيها شاه وليس عليها في
 الحول الثاني شيء لأن الحول الثاني جائز وهي خمس ثمن الشاه . قال محمد
 والثالث على هذا القول يعني أبا حنيفة وأصحابه . وقال ابن أبي ليلى
 وحسن ابن صالح فيها شأان لأن زكوة من غيرها وليست منها
 وليست تنزل له الدراهم في مائتين خمسة منها ولا صدقة فيها في العام
 المقبل لأنها لا تكون مائتين . وقال محمد بن جميل وعشرين من بابل أتى
 عليها حوالة ولم يؤد زكوة عليها للسنه الأولى ابنة مخاض لأن زكوة
 منها مثل الدراهم وللسنه الثانيه أربع شياه ولا أحب فيها مائتين لأن

ركوبها من غيرها ولست منها ، وفي أربعين بقرة أتى عليها حولان يعني
 فيها السنة الأولى مسنة وللسنة الثانية تبيع ن وقال كشي
 إمام في أربعين بقرة أتى عليها حولان ثم ضاع منها خمس عليها الخول الأول
 مسنة اثمان مسنة والخول الثاني تبيع وكذلك في خمس وعشرين من إبل
 أتى عليها حولان ثم ضاعت واحد عليها في السنة الأولى أربعة وعشرون
 جزءاً من خمسة وعشرين جزءاً من بنت مخاض ، وقال في مائة من الخمم
 أتى عليها حولان ثم ضاع منها ستون عليه في السنة الأولى سائة وفي السنة
 الثانية تسعة وثلاثون جزءاً من أربعين جزءاً من سائة : مسألة
 بعمل الزكوة قبل محلها - قال محمد بن أبي ان لا يعمل الزكوة حتى يبلغ محلها
 لازمه اختلافاً وان وحدها موضعاً فعلمها قبل محلها فقد خسر فيه
 بعض العلماء مع ما روى عن النبي صلى الله عليه ذكر عنه عليه السلام
 أنه استنسل من القماش زكوة القمام هل قابل ، وقال سيرة
 المسائل ولا يمان بعمل الزكوة قبل محلها قد روى عن النبي صلى الله عليه
 من القماش زكوة تمام زمام مقبل قال ومن لم ير بعملها قال ذلك
 للنبي صلى الله عليه خاصاً ومن رأى بعملها قال فقله النبي صلى الله عليه
 وأمينه عنه وهذا قال أبو حنيفة وأصحابه قالوا إنما تجزى التجهيل إذا
 كان مالاً لنصاب في أول الخول وآخره ووسط الخول نصاب أو بعضه
 فإن ذهب النصاب كله لم تجزى قالوا وجاز أن يعمل أكثر مما عند من
 النصاب مثلاً أن يكون عندك ما يتأدركهم فعمل منها عشر عملها فأن
 حال عليه الخول وعندك أقل مما عمل عنه كان في الفضل يبطوناً وإن كان
 أكثر مما عمل أدرك الفضل وروى محمد بن الحسن البصري أنه أجاز أن
 يعمل الزكوة لثلاث سنين وهو قول أبي حنيفة وأصحابه قالوا إذا كان
 لرجل نصاب من زهر أو دنانير أو مال لتجارته أو إبل أو بقرة أو غنم شبيهة في يده
 أن يعمل زكوة الخول وحولان أول سنة وعلى قول محمد بن أبي بكر عشرة زكوة
 زكوة أو عشر خله وشيء وكرمه بعد ما أمرا جزاء الله قال وإذا زرع أرضه فعمل

فحال

نعم
لا اله الا الله

العشر لستين لم خزيه . وروي محمد عن سريك فمروا ما تاد بهم فتحملون
اربعه دراهم قال عليه الخول وفي مائه وسنه وتشترون درهما فقال
خرج جزلها وقال ابو حنيفة واصحابه لا يكون المتجمل مكره ولا زكوة عليه
لانه لا تغير المتجمل في مام النصاب وقال محمد فيما اخبرنا نزل عن ابي هريرة
عن ابن عمر ان محبات عنه واذا اخرج رجلا كثر من زكوة ماله وهو لا يعلم فهو
ثاقله له ولا يحسب به من السنة المقبلة . مسئله اذا اخرج
عليه صدقة في ثمر فباعها بطلا على ايها ما يرجع المصدق . قال محمد
واذا ارجع على رجل الصدقة في زرعه فباعه قبل ان يؤدى عشره ثم حال المصدق
والزرع قائم في يد المشتري فالمصدق بالخيار ان شاء اخذ من الطعام عشرون
ورجع المشتري على البايع بعشر الثمن وان شاء اخذ من البايع عشرون الطعام
والشي على المشتري وان حال المصدق وقد استهلك المشتري الطعام لم يكن
له على المشتري شيء واخذ من البايع عشرون الطعام وكذلك ان وعنه بقدر ما
خصه في المصدق وهو قائم بعينه فله ان يأخذ عشره من الموهوب له
ان شاء او عشر قيمته من الواهب واذا ارجع على رجل الصدقة في عينة عبد
مام الخول فباعها قبل ان يؤدى زكوة سقر او ابل سائمة قد وحت فيها
الصدقة وثقا بضا وحا بايع الغنم ان سوي الى المصدق ما وحب عليه فيها
من الصدقة وكذلك يحب على بايع الابل والبقر ان يؤدى ما وحب عليه فيها
من الصدقة الى المصدق . مسئله فماتت وعليه زكاة
قال محمد عني فماتت وخلف مال لم يكن تركه ولم يحججه الاستلام
وقد علم الوارث بذلك قال لا يلزم الوارث ان تركه غير الممت لما مضى ولا يحججه ان
ان يرضى بذلك قال لا يخرج في قول الله ان هو اوصى بذلك ان يكون من الثلث
وقال محمد في الرجل يكون له المال لا تركه حتى يموت فان اوصى ان تركه عنه
زكاة ويكون من جميع المال وقال بعضهم من الثلث . مسئله قال
محمد واذا اراد الرجل ان يترك ماله في زكوة الخول وكنت محل الزكوة فليجمع جميع ماله
من عين ومن عروض للهارب ومن يزا ومن يقيق اودب وايد او عتقات او عتق

ك من شأير الاشياء ونظم الى ذكر كل قليل وكثير من ذهب او فضة مصنوع
وعنه مصنوع من آتية او خلقه امرأة او انتم كمله او فضة حاتم
ونقطة فضة او غير ذلك وما كان له من من رجوا اخذ فليحتسبه
مع ماله ان شاء ونزكي جمع ذكر من كل ما من خمسة دراهم ومن كل عشرين

باب الاصناف التي توضع في الزكاة

قال احمد بن حنبل رحمه الله عليه السلام بفتح الروايات في الاصناف الى ذكر الله تعالى
انما الصدقات للفقراء والمساكين والايه قال وفي اي صنف من هؤلاء
رمقه اجزاه اذ لم يجد الا صنف واحد وقال القسمة عليه السلام بفتح
الروايات في الحق ما كان الى يفرقها منه من الرجوة المسماة التي جعلها
لدهنها وفي ذلك ما يقول الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعالمين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والعاملين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله طاهر علم حكيم وامر الزكوة الى الامام
بفتحها عا قد ياتي من القسمة وما يلزم بالاسلام من آتية وكذلك ذور داود
عن القسمة عليه السلام وزاد عليه او مهمته في جهاد او غيره او مصلحه فيما
امر الله باصلاحه من الارض والعبادة وقال الحسن بن سعيد عن علي بن ابي طالب
يحل رجل من الزكوة ولكن ان كان فقرا فاعطى ما يحوز لخله ان يصلي من الزكوة
في ابرله ان يحج به وقال محمد بن يحيى ان موضع الزكوة في اهلها الذين سماهم الله
في كتابه والوضع في غيرهم قال الله سبحانه انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والعاملين
وفي سبيل الله وابن السبيل وفي اي صنف من هؤلاء وضع الامام الصدقة
اجزاه بعد ان يري التصواب كحكم للنص في الله ورسوله وكما في المسلمين
رجاء لا يفتق الرجل من زكوة ماله على البيت اذا كان مسكينا وقال محمد بن ابي
حسبني القاض عن علي بن محمد بن قول الشيعي اذا صدق من رجل على صغير صدقة

فيما

ثم دفعها الى ائمة من اهل القبي يقوم عليها اجازت قال محمد بن زياد هذا ان
 القبي ليس له قبض فاذا قبض له بعض اهلها ابا وجدا او ذورا ثم
 محرم ليس له ولي اولى منه وهو يقول فموجانز وعلى قول محمد بن زياد
 الركوة بعد قبض من ذكرنا قبل ان يصل الى المستكين اجرت عن المعطي وهو
 قول اصحاب الحنفية وكذلك قالوا في وصي الاب ووصي الجد وفي الاجنبي اذا
 كان يقول له واولي له اذا اوصى القبي فمكنت اجرت عن المعطي ولا على
 من الزكاة في ناسخه وافي حج ولا في شري صحف وانكفن منها ميت
 ولا يعطى منها مشرك واهلوك يعطى اذا كان مواه غنيا وروى محمد بن
 الحسن البصري وعن الاستاذ بن عليهما منها وانه يعطى منها مذمومة
 وانفق منها شهية كاملة لانه حر وانها ولكن يعطى منها في الرقاب
 ولا يعطى من مكب عليه بفقته من ذوى قرابته والحرجه من بلال
 بلده وروى محمد بن اسحاق عن شفين قال وانقضى منها دين ميت وعن
 حسن ابن صالح قال ولا يعطى رقاياه لئلا ياله ولا يعطى منها من يعول ولا
 من تجوز على فقته اذا اجمع على كفايته طعامه وكسوته وان اجمع على
 طعامه فلا ياتر ان يعطيه كسوته ولا يعطى منها من له من كفيه وعن
 ابراهيم قال ان يعطى ركوة غنيا وهو لا يعلم لم يجرى مسئلة خذ الف من
 اهل مكة الركوة الصدقة والفرق بين الفقير والمستكنه قال احمد في
 ذوابه ائنه عنه اراى سبيل الصدقات في جميع الوجوه الواحدة والارز الزوايه
 الصالحة الموافقة للاجماع والكتاب الا على ان الصدقة الحل لغى وان
 بمقتضى على ان من كان له مستكين يسكنه وخادم خدمه ومتاع بيت له
 به عنه فالصدقة لمخلال ولا يكره ان ياحد من الصدقة في هذه الحال ما
 في مثله الصدقة ولا يعطى من الصدقة من كان في يد من الطعام ما يحس فيه
 الصدقة وبلغ خمسة او ثاق فاذا لم يكن في يده ما يبلغ خمسة او ثاق من
 صنف واحد اعطى من الصدقة قال محمد بن اسحاق بن عمار ان يكون من كل صنف

في الصدقة
 ما كان له
 من الطعام
 ما يحس فيه
 الصدقة

اعتابه عنه قال احمد بن حنبل وبقره خذها ودابة تعمل عليها وقال محمد
ودابه يستتقي عليها وفرس يركبه وسلاح لختاج اليه اعطى من الصدقة
قال الحسن ومحمد وكان له ان يخذ الزكوة الا ان يكون له فضل على مكرهين
درهما قال محمد او قيمتهما من الذهب قال شعبان قال محمد ومن كان عليه
عروض مثل وشاده او خنجر او سباج فلان ياشعني ان يخذ من الزكوة ويحل
له ان يشاء الله خذ ما يدركه من حبوب عرين ولين عن سعد بن عيينه قال
الحسن عليه السلام فمات زوى بن صباح عنه وهو قول محمد في المتأبل واذا
كان لرجل منزل فممنه الف درهم او الف و كان له من اعيال الدين يلزمه موثقه
ما يحتاجون الى مثل هذه الدراهم فياخذون له ان يخذ من الزكوة لنفسه ولعياله وان
كان يكفي من هذه الدراهم بغيرها وفيها فضل عن مسكنه وغياله ما حرم
عليه احدى الزكوة فلا ينبغي له ان يخذ الزكوة وقال محمد في المبيع وقطع من
الزكوة من له مسكن او خادم حريمه اذا لم يكن في بيت المسكن والخادم فصل الحزم
به عليه الزكوة فان كان اذ ابيع الدراهم اسيرى بدين منها اذ اذ او خادم
خزيره وسقى ماله ما حرم به عليه الزكوة فلا يخذ الصدقة وقال في كتاب احمد
وان كان في مسكن منه فضل كثير حتى يكون بفضله غنيا ولا يضر به ود
يعياله يبيع ذلك الفضل فهذا اخاف عليه من احدى الزكوة الا ان يكون عليه دين
يحيط بمن ذلك الفضل الذي في المنزل فلا ياشعني ان يخذ الزكوة وان كان مسكنه
في موضع للمساكن فيه اثمان كثير في مثل رفاق عمره وكفى وكان خبيثا
ذلك الموضع منزلا يكفه بدون ذلك الثمن فليس يجب عليه الانتقال من ذلك
الموضع وله ان يخذ الصدقة وزوى محمد باسناده عن الحسن البصري قال
ان كان الرجل ليا احدى الصدقة وله ما يساوي عشرة آلاف درهم الفرس والدراهم
والسلاح وعن شعيب بن جبيل قال يقطي من الزكوة من له اداة وخادم
وسلاح وفرس وماله في القطاء وعن النبي صلى الله عليه قال لا يخذ الصدقة لغير
المحسنة رجل عمل لها او في سبيل الله او ابن السبيل سبيل او غارم او رجل

اشترها بماله وفي حديث آخر وأهداها اليه من صدق بها عليه . مسألة
 قال أحمد بن حنبل عليه السلام فيما رواه ابنه عنه وان كان لرجل عقبة يقوت
 عليه لا فضل فيها عنهم فله ان يقبل من الصدقة قال الحسن بن علي اذا كانت عقدة
 لا تساوي ما تدرهم قيل له فان حرج لصاحب هذه العقدة البسيتين
 في وقت الحماة من عقدة يقدر ما يحب فيه الصدقة قال لا يقبل قيل له
 فانه الكسبه ما اخرجت له عقدة تمام السنه قال لعن الله ياتيه بزرزق
 يغنيه عن الصدقة في ذلك الوقت ولكن ان كانت عقدة اخرجت له من العلم
 في وقت الحماة ما لا يحب فيه الصدقة او اخرجت له من العلم ما كفيه
 الصدقة ثم احتاج وذمت العلم او اخرجت من جيب فيها الصدقة فانه
 يعطيه يعطى من الزكوة وبعضها غرمه ان لم يكن في عقدة فصل عن قوت
 غياله . وقال احمد بن حنبل بن زوي محمد بن زوات عن محمد بن عيسى وان كان للشارع
 عون يقوت غياله وليس فيها فضل عن قوت غياله ففي غرمه قال
 محمد بن كاتع عقبة تساوي ما تدرهم قال محمد بن كاتع له عقدة تساوي
 ما تدرهم دارا و فراح او خيل فلا يأخذ الزكوة ، مسألة اكثر ما
 يعطى الفقير من الزكوة ، قال محمد بن صالح بن عيسى عليه السلام ثم يجوز للمسلمين
 المنكر ان يأخذ من الزكوة قال ما لا يفسد الزكوة قلت ما تدرهم الاشياء
 قال نعم قلت فلماذا كل ذلك غيل مثل ذلك فكرهه وذكرنا للفقير عليه السلام
 قول احمد بن حنبل في المائتين الاشياء فقال مثل قوله وكما على الجهر عرسة قال
 يقبل الرجل الواحد من الصدقة بقدرتها الحب في مثله الصدقة وقال
 بعضهم اذا احذر حسنين درهم ما لم يخرجه ان يأخذ اكثر من ذلك . وقال
 القاسم عليه السلام فيما روى داود عنه ويعطى الفقير والمستكين من الزكوة
 ما اذا احذر وحب عليه فيه الزكوة وهو ما تدرهم او عشرون مثقالا
 او اربعون مثقالا او خمس من ابل او خمسة اوسق من طعام او ما يحب فيه
 الزكوة ما كان . وقال الحسن بن علي بن سالم بن زوي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه
 السلام انه اسخطى قال لا يعطى رجل واحد من الزكوة اكثر من مائتي درهم وروى

مثل

عن حفص بن محمد عليه السلام انه قال لا يعطى اكثر من خمس دينار ولا
ولا يعطى من له خمسون ديناراً قال الحسن عليه السلام فقول محمد بن علي
عليه السلام فيه سبعة ورخصه وقول حفص صواب . وقال الحسن
ومحمد يعطى الف درهم من الزكوة خمسون ديناراً ولا يعطى من له خمسون ديناراً
وزي محمد بن اسناده عن علي عليه السلام مثلك وعن حسن وسفيان وشريك
مثلك قال محمد وان كان للمفقر عيال فصرها او كسها اعطى لنفسه
ولكل واحد من عياله خمسون خمسون وان كان عليه دين فمضى عنه دينه
بالفاسد بالغ واعطى بعد ذلك ولو كان غنياً خمسين وان كان ملكاً ولو كان
او قيمتها من الذهب فله ان يأخذ تمام الخمسين واعطى خمسين ديناراً والرجل
والمرأة والضعيف والكبير في كبر سن . وزوي محمد عن حسن وسفيان
وشريك فيما يأخذ لنفسه ولكل عياله ولقضاء دينه كودك ويسمى على قول
محمد ان لا يعطى من الزكوة حتى يفتقر أبوه غنى ولا امرأة فقيرة زوجها
عنى ان كان يفتقر عياله ولا عبد مولاة عني وان كان مولاة فقيرة حاز ان يعطى
الصدقة لان المولاة ان يأخذ الصدقة . قال محمد وقال بعضهم يأخذ
المسكين ما تاتي درهم الاشياء واحد لكل عياله مثلك ولحق الي ان يأخذ من الزكوة
ما تاتي الاشياء ان يأخذ لكل عياله مثلك وان أخذ لنفسه خمسين فيما أخذ
لكل عياله من حب عليه نفقته مثلك وهذا اخلاقي فيه وهو قول في الزكاة
شعبدان ولكل عياله مثلك وقال ابو حنيفة واصحابه يعطى الرجل من
الزكوة ما تاتي ولا يعطى من الزكوة من كان له ما يحب فيه الزكوة ويعطى منها بعد
قضاء دينه ما تاتي . وقال بعضهم ان يعطى ولا شيء له جملة وأخذ من الزكوة
او الوف فله ان يأخذها وهو مسكين وكرم ذلك عامة العلماء . قال ابو عبد
الحيات قال محمد واذا كان عند رجل خمسون ديناراً فاعطى من الزكوة فليقل
لذي عطية ويثبت له احب اليه وليس يوجب عليه ان يقول له اخونا
بلكر زيد بن حبيب عن الحسن بن علي بن عبد الحيات عنه ن وزوي محمد بن اسناده
في القضا عن معن بن يزيد السلمي قال كان رجل بغشي المستجد فيتعبد في

نكت

في رجال يعرفهم في آذان ليلاه ومعه صوره فظن اني بعض من يعرف
ذها اصبح سن له فاني فقال ردها فاييت فاحضنها الى رسول الله
صلى الله عليه فلجان الصدقة وقال له كل حراما يؤت . . .

مسئله في دفع الزكوة الى اهل الخلاف

قال احمد وبقطبي الامام صدقة الابد والبقر والغنم اصل الاتفاق من
اهل الموافقة ان اعطاها غيرهم احراه . قال محمد ان اذهب الى ان
الامام اذا اعطى غيره . قال الحسن بن يحيى عليهما السلام اجمع ال رسول
الله صلى الله عليه على ان تتعهدوا بالزكوة اهل المعرفة والحق والموافقة
وايتعهدوا بها اهل الخلاف والتجذوة وتذكر الصدقات والتفازات
والفطر والخودك . قال الحسن ينبغي ان يخرجها اهل الدين والخوان
من اهل الموافقة فان لم ينصت موافقا لدينه فليقرها من ماله حتى يمد موافقا
فدفعها اليه . وقال الحسن ايضا فما جدي نحسين عند زيد بن احمد
عنه فمن له اهل يستحتاجون لا دين لهم وله اخوان محتاجون فلا يحل صدقة
للمؤمنين وان استغنى عن ديني من لا دين له يعني من الزكوة وان كان ذا قرني
الا ان يكون لاحد ما يشتر به العوز وسد به الفورة ويكون التقديره
والاثرة لاهل الموافقة . وقال محمد ولا تترك الناصب الا ان تخاف
شره وظلمه وعداوته فان رسول الله صلى الله عليه قال نكرم الفاسق
تخافه شره . وقال محمد بن خليل قال محمد ولا يعطى الفاسق المحالي
في الفسق من الزكوة والكرامة ولا غزاره . قال بن عبد الحيات قال محمد حان
ان يشق الرجل من ما الصدقة من الحب اذا طلب ولا يثراه به وحاز ان يسطر
الرجل من ما الصدقة . مسئلة . وعلى قول محمد لا يجوز ان يعطى من
الزكوة الا مستمرا فان حصل فاعطى فيميا لم يخبر به لانه قال في كفاية الدين هو
فكر . مسئلة . النعام ليس عليها قال محمد في قوله والنعام ليس عليها
قال لم حياة الصدقة يعطى الامام من الصدقة عما قدره ما ترك غنيا كان او

لطيف

كثير

أَوْفَقِيْرًا وَإِذَا أَخْرَجَ رَجُلٌ زَكْوَتَهُ فَلَا اسْتِجَارَ عَلَيْهَا مِنْهَا : مَحْشَاةٌ
 فِي الْمَوْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ . قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَبُو حَقْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَاسِمٌ بْنُ أِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ
 لِلْإِمَامِ مِنْ عَطَا الْمَوْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ
 حَيَاظُهُ لِلْإِسْلَامِ وَوَقْتُ فِي ذَلِكَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَشْرُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ . قَالَ
 مُحَمَّدٌ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا قَامَ الْيَوْمَ فَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يَتَأَلَّفَ عَلَى أَمْرِهِ كَانَ لَهُ أَنْ يَتَأَلَّفَ
 كَمَا تَأَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ فِي السَّيَرِ وَقَالَ قَوْمٌ قَدْ سَقَطَ
 مِنْ آيَةِ نَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ عَطَا وَفِي خَاصَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَفِيهِ نَوَامِنُ آيَةِ بَدَاهِيهِ وَبَدَكَتُهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ لَمْ يَفْضَلْ
 أَحَدًا عَلَى الْخِدِّ فِي الْعَطَا وَلَمْ يَتَأَلَّفَ أَحَدًا مِنْ بَنِي الْمَالِ وَبَدَكَتُهُ فِي طَلْعِ الزَّهْرِ
 حَتَّى فَتَنَ مَا فِي بَنِي الْمَالِ فَتَنَهُ مِنْهُمْ بِالشَّيْءِ وَبَلَّغَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ تَأَلَّفَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَكَلِّينَ إِذَا رَأَى ذَلِكَ صَلَاحًا لِلدِّينِ وَالْإِخْلَاقِ

مَسْئَلَةٌ فِي قَوْلِهِ فِي الرِّقَابِ

قَالَ مُحَمَّدٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي الرِّقَابِ هُوَ الْمَكَاتِبُ لِشَرِّكَ بِقَسَمِهِ مِنْ
 مَوَالِيهِ يُقَاتَنُ فِي مَكَاتِبَتِهِ يُعَالَى بِالرَّيْغِ وَيُخَوَّهُ بِعَيْنِ مِنَ الزَّكِيمِ الْمُفْرَوضَةِ وَلَا يُقْبَلُ
 جَمِيعُ الْمَكَاتِبِ وَالْإِشْتِرَاقُ الرَّجُلُ مِنْ زَكْوَتِهِ لَشَرِّهِ كَامِلُهُ فَيُخْتَقِهَا وَهُوَ
 خَيْرٌ وَأَهْلُهَا وَلَكِنْ يُعَيَّنُ مِنْهَا فِي الرِّقَابِ . وَرَوَى مُحَمَّدٌ عَنْ حُسَيْنٍ وَشَفِيْعٍ
 وَرَبِّكَ تَخَوَّدَكَ قَرَأْتُ فِي أَصْلِ نَدِيمٍ وَنُكْطَةُ قَالَ مُحَمَّدٌ جَائِزٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَقْبَلَ
 آيَةَ الْمَكَاتِبِ مِنْ زَكْوَتِهِ فِي بَعْضِ مَكَاتِبَتِهِ . مَسْئَلَةٌ فِي قَوْلِهِ وَالْفَارِسُ
 فَإِنَّهُ وَجَّهَ وَمُعْضَى عَنِ الْفَارِسِ دَسَنُهُ بِأَمْرِهِ بِالْقَامِ الْمَلْعُ مِنَ الزَّكْوَةِ قَالَ مُحَمَّدٌ
 مَا لَمْ يَكُنْ اسْتِدْرَاجًا فِي شَرْفٍ وَمُعْضَى لَهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَالْفَارِسُونَ
 الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الدِّينُ وَإِذَا كَانَ عَبْدٌ رَجُلٍ رَجُلٌ فَقِيرٌ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ
 بِزَاهِمِهِ فَيَكُنْ نَزَارًا عَلَى الْفَقِيرِ زَاهِمُهُ وَكَفَّتْ بِهِ مِنَ الزَّكْوَةِ . وَرَوَى
 مُحَمَّدٌ بِإِسْنَادِهِ عَطَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ دِينَ عَلَى رَجُلٍ فَقِيرٍ أَعْتَسَبَ بِهِ مِنْ

كونه قال نعم مسألة قوله **وفي سبيل الله قال**
 محمد وفي سبيل الله هم المجاهدون في سبيل الله يعطون من الصدقة ما
 يستعملون به على الجهاد يعطى ما يشرك به السلاح وغيره من الله
 وكسوته ونفقته في الجهاد يعني إذا كان فقيراً مسألة قوله
ابن السبيل وابن السبيل الرجل يكون في سفر فتفنا نفقته أو
 سقط أو وقع عليها اللصوص فيعطى من الصدقة ما يبلغه إلى غناه فإن
 بقي معه شيء منها دفعه إلى والي بلد وأعلمه بسببها وقال قوم كل ما
 بقي معه فهو منزله الفقير يعطى ثم يسد حتى بعد ذلك وقد روي
 عن سلمان قال من فقرتك إلى غناك يعني ابن السبيل ليس منزله
 الفقير لأن الفقير مستحق لها بالفقر وابن السبيل إنما يعطى ما يبلغه
 لأن الصدقة حرام عليه وقال محمد في كتاب الشئب الضعيف وابن
 ابن السبيل فقير أفضل منه شيء من النفقة التي أعين بها فله أن
 يأخذ منه لنفسه ما خرج به من جبد الفقر والمساكنة فإن فضل بعد ذلك
 شيء دفعه إلى والي الإمام ليصرفه **في وجوهها**

مسألة هل توضع الزكاة في صنف مما
 نعم الله قال أحمد بن محمد وفي أي صنف مما شئ السكان وضع الرجل زكوة
 أحراه قال أحمد إذا لم يجد أصنافاً واحداً قال أحمد من أمكنه أن يعطى هذا السلام
 شيئاً من الصدقة فليصرفه فمن شئ الله وفي أي صنف منهم وصنفه أحراه إذا لم
 يجد أصنافاً فليصرفه وقال القسمة عليه السلام بفرق الركوات في أحق ما
 يحتاج إلى يفرقها فيه من الوجوه المستبقيات التي جعلها الله فيها على قدر ما تترك
 الإمام من القسمة وما يلزمه بالسلام من تأييده وفي رواية عن القسمة كوزن
 وزاد في حكمها على قدر ما زال الكاحه إليها مسألة في عطاء
 القرابة من الزكوة قال أحمد قلت لأحمد بن محمد عليه السلام هل
 يجوز للرجل أن يعطى من زكوة دارهم فقال نعم إذا لم يكن ذلك قرار من ولج

وقال محمد بن عبد الصاحب الزكوة بقرابته ومواليه وجيرانه وغيرهم
 من المسلمين ممن يستحقونها ولا يعطى منها أبوه ولا زوجته ولا ولده
 وولد له الذكور والانات وإن تسفلوا وأحد أبائيه وأحد أمهاته
 وقد حلف في الأخ والأخت والعم والعمة وابن العم وكل ذي رحم محرم فقال
 بعضهم يعطون من الزكوة الفريضة ما لم يكونوا في قبالة أو يكون الحاكم قد
 فر من علمه بفقتهم بلغنا ذلك عن جعفر بن محمد وقال بعضهم يعطون
 من الزكوة وكل من ينفق ولكن ينفق عليهم من أصل ماله إذا كانوا محتاجين
 قال محمد بن محمد بن جواد الخزي إن يعطى من زكاته هذا قول محمد في
 المسائل وقال في الزكوة ولا يعطى من يجب عليه بفقته من زكوة قرابته
 وقال في كتاب آخر ولا يعطى من يجب عليه بفقته . وزوي مثل ذلك عن
 حسين وسفيان وقال في كتاب أحمد بن علي إذا كان القاضي يوجب على
 المورث نفقة على قرابه له فليس له أن يعطيه من الزكوة شيئا كما ذكر ابن عزال
 عن ابن عمر عنه . قال محمد بن محمد بن زيد عن أحمد بن عبد الجبار عنه
 وإن كان ابن العم في قبالة فلا يعطيه من الزكوة شيئا وزوي محمد بن أسد عن
 إبراهيم قال قالت امرأة عبد الله يا رسول الله إن في حجري بني أخ لي
 كلاء فيجزئني أن أحصل زكوة حتى فيه قال نعم . وعن إبراهيم قال
 يحتسب على ابنهما من زكاتهما . وعن حسين بن صالح قال ولا يعطى
 يعطى منهما من يقول ممن الأخير على فقته إذا اجمع على كفايته طعامه
 وكسوته وإن اجمع على طعامه فلا بأس أن يعطيه لكسوته . . .
 قال محمد بن محمد بن أبي رجلا من زكوة فلا يعطى بها زكوة فإن كان عنده
 أنه ممن يحل له الزكوة وإن كان يظن أنه ممن لا يصلح له الزكوة والاحتياط أن
 يعلم أنها من الزكوة فإن أحسنهم مومن على نفسه . . . وزوي محمد بن أسد
 عن الحسن البصري قال أعطه ولا تعلمه أنها من الزكوة . . .
 مسألة أصل لا يجوز فيه شيء قال أحمد بن محمد بن الحسين
 ومحمد بن الحل القدره بن هاشم الدين جعل الله لهم الحسن قال القسمة عليهم السلام

دخل عمر الصدقة لما اكرم الله به سه صلى الله عليه من الحسن ولما جاء
 رسول الله صلى الله عليه من التشديد على نفسه وعليهم
 ساء قال احمد ومحمد ولا دخل لغير الصدقة وان منقولا
 خمس ليس منهم ما اخل الله لغير تجوز لغير احد ما خدم الله عليهم
 والحمد لله من ضرره مثل الميته وقال محمد الامن ضرره الخدرون
 نجا خيله قال محمد وسمعت عبد العظيم ابن عبد الله الحسن
 خير لني هاشم اخذ الصدقة اذا منقولا الخمس وقال لخلهم اذا
 بطوا خستهم مسئلة قال احمد ومحمد لا دخل لغير الصدقة
 الرضا والطوع مسئلة قال محمد وكذلك موالهم لخلهم
 القدوة الامن ضرره وزوي محمد بن زاذع انه اذا من رسول الله
 صلى الله عليه ان يستعمله على بعض الصدقة فقال يا ابا زاذع ان الصدقة
 لخل محمد ولا لغيره فقال ايما انا مولاك فقال مولى القوم منهم وعن
 غابر قال لا دخل للصدقة لمولى بني هاشم موالهم منهم مسئلة
 زوي محمد بن سادة عن علي عليه السلام انه قال لا دخل للصدقة
 الامدقة بقصدا على بعض وعن حجر المدركي انه قال في صدقة رسول
 الله صلى الله عليه ان ياكل اهله منها بالمعروف غير المكن ثم قال محمد
 هذا الاثر موافق لرواه الى جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله
 عليه لا دخل للصدقة لال محمد الا صدقة الما او صدقة تقصم على بعض
 وعن علي بن الحسن عليه السلام انه كان يشرب من الصدقة مسئلة
 من لا دخل له المسئلة قال القسم عليه السلام قال رسول الله
 صلى الله عليه لا دخل للصدقة لغني والذكي مزة شري عناية رسول الله
 صلى الله عليه ان المسئلة لا دخل لها وزوي بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
 انه قال من شال وله ما يحنينه كان حذو شافي وجهه يوم القيمة قالوا انزل
 الله وما غناه قال خمس نذرهما او قيمتهما من الذهب وزوي عن النبي
 صلى الله عليه ان رجلا من بني هلال ساله فقال يا رسول الله اني كنت كملت

Handwritten signature: *Handwritten signature*

حماله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المسئلة لالحل لم الثلثة رجل
حمل حماله فحلت له المسئلة حتى يصدها ورجل اصابته حاله وذهب
ماله فحلت له المسئلة ورجل اصابته فاقه سئله حتى يقول ذروا
البحر من قومه قد حلت له المسئلة . وذكر عن النبي صلى الله عليه وآله
الذي فقر مدقع او دم موجع او عرم مفضع فهو لعبدى متعنى ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لالحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوي قال
محمد بن ابي حمزة الذي يكون عليه الذين من قبل خطا او يمدونه صلح فادركوا عبد
وفاقيشال وقال الحسن بن علي السلام سألت عن رجل له الملة
فانه انتهى اليها عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لالحل الصدقة لغنى ولا لذي
مرة سوي يعني اذا كان قويا صحيحا وقال محمد وسألت عن رجل يطلب الصدقة
من الناس كجمع لسنته فانه بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سأل
عن غناجات في وجهه يوم القيمة كذوبا او خذ وشا او شيئا قبل ان يسأل
الله وما عناه قال حسنون درهم او حسانها من الذهب

باب في الزكاة الفطرية

قال القسم عليه السلام فيها على عن محمد بن هرون عن احمد بن علي
عن عمن ابن محمد عن عبد الله عنه صدقة الفطر واجبه . وقال محمد بن زكوة
الفطر عندنا سنة وليست بفريضة قد كانت في اول الاسلام فريضة
فتسختها اية ركوات الاموال فاخرجت رعد بزول الآية بفريضة الزكوة
فقبلها النبي صلى الله عليه في عندنا حب وحب الشئ على من لا حل له الزكوة
والحب على الفقير والمساكين وروى محمد بن عمار بن عمر قال فرض رسول
الله صلى الله عليه صدقة الفطر وقال اغنوها بها في هذا اليوم وعن ابي
القاسم و ابن تيمية قال اصدقة الفطر فريضة . مستل من عجب
اعطا صدقة الفطر عنه . قال الحسن ومحمد صدقة الفطر على كل
صغير وكبير حر او عبد قال القسم على وقد قيل عن علي بن ابي

أناحب علي بن محبوب عليه فريضة الصيام ن وقال القسم عليه السلام
أضافها علي بن هرون عن ابن شاذان عن عثمان بن القومسي عنه قال
صدقة الفطر واحدة على من صام وكذلك كرم علي عليه السلام وقال
الحسن عليه السلام فيها محمد بن زيد عن أحمد عنه صدقة الفطر على كل صائم
وكثير ممن يلزمه أن يعزله ومن أخرج عنه وهو عن فاحان ذكر في جابن
قال محمد بن الخرج الوضي عن أبيه صدقة الفطر من أموالهم وعلى قول
محمد بن علي الأب أن يخرج عن ولد الصغار صدقة الفطر إذا كانوا فقرا
وإن كانوا أغنيا أخرج عنهم من أموالهم والميمون بن مزله الصبي وكذلك قال ابن
بجيفة وأصحابه لا يجب عليه أن يخرج عن أبيه وابن أخيه من قرابته يسوي
الولد الصغير وزوي محمد بن علي بن أبي حمزة عليه أنه قال صدقة الفطر
على كل صغير وكبير حر وعبد وعلى من مؤثوث وعن علي عليه السلام قال
زكاة الفطر على من حرت عليه نفقته . وعن ابن عمر أنه كان يعطي عن امرأته
وعن شقيق قال يلزمه أن يعطي عن امرأته وقال أبو حنيفة وأصحابه
المرءة أن يعطي عن امرأته وأما تريقها ويعطي عن ولد ومدرته وإن
كان العبد مزرعنا أعطى عنه مولا صدقة الفطر إلا أن يكون الدين باقي على
العبد وعلى مال سيده حتى يخل له الصدقة فلا يكون عليه أن يعطي عن نفسه
وإن عبيد وأعطى عن العبد أبو صدقة الفطر وعن عطاء مثله . وعن
أبي جعفر وعطاء قال أبو زرارة الفطر عن مكاتبه وعن ابن عمر فلا قال لا
يطعم عنه وهو قول أبي حنيفة قال قال يحيى بن زكريا وعلى المكاتب أن يعطي من
نفسه وقال أبو حنيفة لا يخرج عن نفسه وعن أبي قتادة قال كانوا
يعطون زكاة الفطر عن الجهل . قال سعد بن قال محمد وأحب علي
الرجل أن يخرج صدقة الفطر عن أخيه حديثه كحسين بن علي ولبيد عن سعد بن
مسلم صدقة الفطر عن العبد الذي قال القسم عليه
السلام صدقة الفطر على كل حر وعبد صغير وكبير من له مائة درهم
وزوي محمد بن أبي حمزة عن أبي جعفر وأبراهيم النخعي وعطاء قالوا يرد زكاة

الفطر عن العبد الذي وهو قول ابى حنيفة واصحابه

مسألة صبة زكاة الفطر عن العبد

لعماره وعن العبد من رجلين قال محمد واذا اشترى رجل مرققا للخدمة فعليه فدية الفطر اذا جاء وقتها وان كان اشتراه للخدمة فعليه الزكوة اثانهم وليس عليه صدقة الفطر ن وزوي ذلك عن الحسن وعطاء وعنهما وان كان الرقيق من رجلين فليشترى واحدا منهما لا يكثر اشراكا ولا كانا اشترياه للخدمة فعليهما الزكوة في اثانهم اذا بلغت حصته كل واحد منهما ما ياتي درهم فصاعدا الا ان يكون له مال يصم الثمن الى ماله وزوي محمد عن ابي هريرة وغيره مثل ذلك

صدقة الفطر لا تكثر من واحد منهما

مسألة صدقة الفطر عن الاموال

قال محمد حدثني ابو الطاهر الطوسي عن حنف بن محمد بن عيسى السلمي انه كان يعطي صدقة الفطر عن ابيه بعد وفاته قال ابو الطاهر وانا اعطي صدقة الفطر عن ابني مسألة قال محمد حدثني محمد بن اسد عن اسماء بن ابيان عن عياض عن حنف بن عيسى ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا يوردان زكاة الفطر عن علي بن ابي طالب عليه ختم مائتا وكان علي بن الحسين وابو حنف بن عليهما يوردان مائتا عن ابائهما ختم مائتا قال حنف وانا اوردتهما عن اب

مسألة في الوقت الذي فيه صدقة

الفطر وعلى قول محمد ان المولود والمملوك اذا اطلع عليه الفجر يوم الفطر وهو في ثيابات وحب ان يخرج عنه زكاة الفطر وان مات قبل طلوع الفجر فلا صدقة عليه وان ولد المولود او مملوك القيد او الكافر او ابستر النكاح الفقير يجب طلوع الفجر ولا صدقة عليه

في فطرته

فما حدثني عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واذا اخرجت صدقة الفطر قبل
مغرب الفجر في صدقة وان اخرجتها بعد طلوع الفجر المأخوذ في فطرته
روى محمد بن اسناد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا ولد المولود ليله
فطر قبل يوم الفطر فعليه صدقة الفطر واذا ولد يوم الفطر بعد
فطر فليس عليه صدقة . مسند . اخر وقت صدقة الفطر قال
حسن عليه السلام خرج صدقة الفطر قبل ان يخرج الى الصلوة ونسيت
رجل ان يفطر قبل ان يصلي صلوة الفطر العبد وروى محمد بن اسناد عن
نبي الله عليه انه امر باخراج صدقة الفطر قبل الصلوة وعن ابي
سفيان وعطاء قال صدقة الفطر قبل الصلوة زكاة الفطر وبعد
الصلوة صدقة . وعن ابن عمر انه كان يسحب ان يخرج يوم الفطر
في خرجها او يبشرها وعن الشعبي قال ان شاقديها يعني قبل الصلوة
والصلوات اخرها وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه لا يخرج يوم الفطر
في يعزى لصحابه من صدقة الفطر . مسند . يحمل زكاة الفطر
قبل يوم الفطر . قال الحسن عليه السلام وسالت عطاء صدقة
الفطر قبل يوم الفطر يومين او ثلثه فانا شئت ان تصدق بصدقة
الفطر يوم الفطر قبل ان يخرج الى الصلوة . وعلى قول محمد ان يحمل صدقة
الفطر قبل يوم الفطر الحركي انه قال فيما رواه ابن عباس عن عمر بن الخطاب
اخرج صدقة الفطر قبل طلوع الفجر من يوم الفطر في صدقة والخرجها
بعد طلوع الفجر المأخوذ في فطره . مسند . مقدار ما يخرج في
صدقة الفطر . قال القاسم وابو الطاهر والحسن بن يحيى عليه السلام
يعطى في زكاة الفطر صاعا من حنطة او شعرا او تمر قال القاسم
والحسن عليهما السلام او زبيب او صاعا مما اشبه هذا من الثوب قال
الحسن عليه السلام وقد قال قوم نصف صاع من حنطة ولكن احب الي
ان تصدق بصاع من حنطة وقال ابو الطاهر واما وضع نصف صاع
من زمكان صاع من شعير مغوية وروى محمد بن اسناده عن ابي سعيد

پ

بسم الله

صحيح

فما حدثنا ابن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واذا اخرجت صدقة الفطر قبل
 موعدها في صدقة وان اخرجتها بعد طلوع الفجر المعترض في فطرته
 في يومها باسناد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا ولد المولود ليلة
 الفطر قبل يوم الفطر فعليه صدقة الفطر واذا ولد يوم الفطر بعد
 الفطر فعليه صدقة . مسند . اخرج وقت صدقة الفطر قال
 الحسن عليه السلام خرج صدقة الفطر قبل ان يخرج الى الصلوة ونسيت
 رجل ان يفطر قبل ان يصلي صلوة الفطر العيب وزوي محمد بن اسنيد عن
 النبي صلى الله عليه انه امر باخراج صدقة الفطر قبل الصلوة وعن ابي
 بصير وعطاء قال صدقة الفطر قبل الصلوة زكاة الفطر وبعد
 الصلوة صدقة . وعن ابن عمر انه كان يسحب ان يخرج يوم الفطر
 في خرجها او يديرها وعن الشعبي قال ان شاقديها رقي قبل الصلوة
 او شاقديها وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه لا يخرج يوم الفطر
 في يدي اصحابه من صدقة الفطر . مسند . يحمل زكاة الفطر
 قبل يوم الفطر . قال الحسن عليه السلام وسالت عن عطاء صدقة
 الفطر قبل يوم الفطر يومين او ثلثه فانا نسيت ان تصدق بصدقة
 الفطر يوم الفطر قبل ان يخرج الى الصلوة . وعلى قول محمد ان يحمل صدقة
 الفطر قبل يوم الفطر الحركي انه قال فيما نا ابن عمر عن عمر بن الخطاب وان
 اخرج صدقة الفطر قبل طلوع الفجر من يوم الفطر في صدقة وان خرجها
 بعد طلوع الفجر المعترض في فطرته . مسند . مقدار ما خرج في
 صدقة الفطر . قال القاسم وابو الطاهر والحسن بن يحيى عليه السلام
 يعطى في زكوة الفطر صاعا من حنطة او شعرا او تمر قال القاسم
 والحسن عليهما السلام او زبيب او صاعا مما استبه هذا من الثوب قال
 الحسن عليه السلام وقد قال قوم نصف صاع من حنطة ولكن احب الي
 ان تصدق بصاع من حنطة وقال ابو الطاهر واما وضع نصف صاع
 من زبيب كان صاع من شعير مغوية وزوي محمد باسنايه عن ابي سعيد

پ

بسم الله

قال كنا خرج صدقة الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وآله صاعا من
الطعام او صاعا من التمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا
من اقط فلم يزل كذلك حتى قام فينا معوية فقال ما اركي مدين من شهر الشام
الا تعدل صاعا من هذا فاحذر الناس بذلك قال ابو سعيد فلما زال الخرج
كما كنت اخرجه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ما عشت . قال
محمد بن الشام حبطه الشام وروى عن ابن عمر قال لما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من زبيب فلما كثر للناس عدلوه مدين من حنطة . وعنه ابن سيرين قال
سمعت ابن عباس يخطب في رمضان على منبر البصر فقال اغدوا عن كل انسان
في صدقة الفطر صاعا من طعام من حنطة او زبيب او تمر او شعير قبل
منه واطنه قال ومن جاسويق قبل منه ومن جاد قيق قبل منه
وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطوا صدقة الفطر
نصف صاع من تمر او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب
وعنه ابن عمر الرحمن عن علي بن ابي طالب قال صاع من شعير او صاع
من تمر او نصف صاع من زبيب **مسألة** اخراج صدقة
فيمه الطعام في صدقة الفطر قال القسمة عليه السلام لا تجلي
فيمه الطعام في صدقة الفطر وهو تجدي السبيل الى الطعام فان لم يجد
ذلك اعطى فيمه فضه او غيرها من القروض وقال محمد بن ابي بكر
ان رعي مازوى من الحنطة والشعير والتمر اعطى فيمه فضه
واجزاء ذلك **مسألة** صدقة الفطر على الامراب قال
الحسن عليه السلام فيما اخبرني ابي عن محمد بن القطار عن ابيه عنه
وعنه اهل البادية الذين اخرجوا من اوطانهم شيئا ان يزكوا صاعا من
الاقط وروى محمد بن اسحاق عن ابي سعيد قال كنا خرج صدقة
الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وآله صاعا من تمر او شعير او
زبيب او صاعا من اقطان وعن عطاء قال ليس على اهل البادية زكوة

الفطر وعن الحسن وابن الزبير قالوا عليهم صدقة الفطرة قال الحسن
يعطون اللبن يعني قيمه الطعام **مسألة** هل يك صدقة الفطر
على الفقير قال الحسن عليه السلام ومحمد والقب صدقة الفطرة
على من حل له أحد الصدقة قال الحسن إذا كان عضل من ماله منى فصدق
به أن شاء ن قال محمد الخب على المسكين والفقير وفي قول
الحسن ومحمد أن الصدقة تحل لمن كان حسن ذرهما ن وزوي
محمد عن حسن كثرتك قال لا الخب على من ملك خمسين ذرهما ن قال
شريك ومناصب وله خمسون ذرهما ففطر حتى ضاغت فضليه
صدقة الفطر ن قال محمد الحيات قال محمد ومن كان معه مال
وعليه ذن أكثر مما يغني فليس عليه زكوة الفطر أحسن نادر
ريد عن أحمد عن ابن عبد الحبار عنه وزوي محمد ما ساء عن ابن عمر قال ما كانت
التي صلى الله عليه يفتدوا يوم الفطر حتى يفتري أصحاه من صدقة
الفطرة وعن الشافعي وابن سبويه والحسن وأبي العباس قالوا
صدقة الفطر على الغني والفقير والشاهد والغائب ن وعن
عطاء والحسن قال لا يأخذ فان كان عنده فضل أعطاه **مسألة**
تفريق زكوة الواحد على الجماعة وأعطى الواحد زكوة الجماعة
قال محمد فيما نكاه علي بن ولید عن شاذان عنه ولا بائس أن يدفع إلى
الرجل أقل من رأس ولا بائس أن يدفع إليه رأسان أو ثلاثة وأكثر
ولا بائس أن يأخذ العشر من التمر ما ساء ويخمس ذرهما ولا الخب وها
مثل ما حل له من الزكوة ن قال محمد وليس على المعطي أن يعطي وزنا
وقال رأيت أبا الطاهر أحمد بن محمد بن علي بن أبي حمزة روى عن
بغير وزن ورأيت أنه يخشو بكفيه ن **مسألة** أخراج التمر
في صدقة الفطر ن قال محمد فيما اخبرنا زيد عن أحمد بن علي عن ابن عبد
الحبار عنه ويعطى صدقة الفطر من التمر ما قيمته شهر ذر أو صر فانا

يعطى ما ساء

او برئياً او ذقلاً اذا كان منه ياكل هو وعياله ولكن لا يكون ردياً يكون
 مصبباً ومشتقاً وروى محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه انه امر
 بالصدقة او الفطرة في آجله يمتد ردياً فتركت ولا يسمى الحسن
 منه ينفقون وعن النبي صلى الله عليه انه منى عن لوين من
 التمر الجفرو وكون حقيق يعنى انه منى عنه ان يقطي في الصدقة
 وعن ابي بكر قال قلت لابي عمر ان الله قد اوسع والتمنا افضل من
 التمر قال ان اصحابي سلكوا طريقاً واما الخبز ان اشكته وعمر ان كان يسير

في تحلية

باب تفسير آيات من القرآن في مسألة

في قوله فيكم عون الماعون

قال القسمة عليه السلام فيما روى ابو عنه في قوله من وجعل مسروراً
 الماعون قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام وهو الزكوة المفروضة
 قال القسمة عليه السلام وهو مع ذلك فيما ارى ما يتقاون الناس به
 ويراقون مما ليس في بدله عم امر آخر مثل ما ذكر من ائمة الفرق بالرو
 والنات والقدرة والقاس واشباه ذلك وقال محمد بن الحسن عن النبي
 صلى الله عليه انه قال في قوله تعالى ولمنقون الماعون قال هو الزكوة
 وروى بن اسحاق عن علي وابن الحنفية عليهما السلام وابن عباس وابي بكر
 وابن عمر والحسن البصري وقتادة اعم قالوا الماعون الزكوة

مسألة في قوله في أموالهم عون

وهل في المال حق يتولى الزكوة قال الحسن بن علي عليه وسالته عن
 مواساة الاخوان بالمال فريضة ام فضل فالفرق في ملك الزكوة فان لم يكن له

مالك من الزكوة فالمواساة فضيلة وبت الاحزان ما أمكنك ذلك
 فطر بقدر ما به الزكوة فأذلات خالته الفرض من الاخ المسلم وكان محتاجا
 لا وما يشتر للصلوة والاماسد به جوعته كانت المواساة في هذه الحال
 غير ممكنة ذلك فرضه الامسعة اذا غلب حاله ان يشبع وكوع ولج
 ان يلبس ويغفرى انا ستمخاض النبي صلى الله عليه وآله قال ما امن بي من ان
 شغافا وحار مجابغ وقد امر الله سبحانه بالتعاون على البر والتقوى فقال
 وعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الآية وقال
 الحسن عليه السلام فمما روى ابن صباح عنه وهو قول محمد وليس على من كان
 له مال تسليح ما يكون فيه القسر صدقة بوحدة منه كفرضه الصدقات
 الى الكتاب ولكن المسلم المستحق ان يحسن الله صلى الله عليه وآله
 ان يواظب على المسك وحارده الفقير وقرابته والمحتاجين مما رزقه الله
 ما لم يكن ذلك ضرره او ايقباله ان يواسي من تكاسد به الضرر ويستتر
 به الغرور وسدا في ذلك بالقرابة ثم الجوار القريب الموافق ثم سائر المسلمين
 روى محمد بن اسناد عن مجاهد واما المصنف حق معلوم يتوى الزكوة
 وعن الحسن والشعبي وعطاء قالوا في المال حق يتوى الزكوة وعن النبي
 عليه السلام قال انما اهل عرصة هذا فمن امرؤ ضارب بربيت منهم
 فمدا الله وفي حديث اخر انما اهل عرصة كلال في ناديم امرؤ من المسلمين
 جافا بريت منهم ذمة الله **مسألة** روى محمد بن النضر
 صلى الله عليه وآله انه قال يرى من الشيخ من ادى الزكوة وقضى الضيف وعط
 في الثانية وعن علي بن ابي حمزة السلام قال من ادى زكوة ماله فقد وفى شيخ نفسه
مسألة في قوله وان تواحقه يوم حصاده
 قال القسمة عليه السلام فما حدثنا عن ابن جبر عن ابن جبر عن القسمة
 عنه قال معنى قوله عرجل وان تواحقه يوم حصاده اعطوا فيه ما

يلزم من ركوته . وقال الحسن عليه السلام في قوله واتوخته يوم
 حصاده قال اذا حصر المساكين الطعام يوم محمدا وفي البيهقي فليطعموا
 منه ولا ردوا . وقال الحسن ايضا فيما في الخبرين عن زيد بن احمد بن
 يزيد عنه في قوله واتوخته يوم حصاده قال صدق الرجل يوم محمدا
 قدر قبضه وقبضتين وزاد محمد بن اسباط عن ابي الخفيه وشعيب بن
 حبيب والي الشعثا وطاووس والعماد في قوله واتوخته يوم
 حصاده قالوا في الركوه المفروضة يعبرون العشر ونصف العشر وعن
 ابي جعفر محمد بن علي وابراهيم النخعي ومجاهد والبرقي انش قالوا هذا استوى
 الركوه قال بعضهم القبض او القبضات . وعن ابي جعفر وابراهيم
 قال يعطى حنظلة . او عن مجاهد قال يعطى منه حين يحمد وحين يمد
 واذا ابتدره واذا كان طعنا القبض بالهراة الاصابع او القبض يعني
 جميع كفهم ويبركهم يتبعون اثار الصرام قال ابن عيينه يركب يسفون
 اثار الصابدين فاركه المخل الخزوه . وعن محمد بن الحنفية ايضا وعكره
 وسعيد بن جبيرة وابراهيم والسدي قالوا استثنى الركوه المفروضة والعشر
 ونصف العشر قال عكره استثنى الركوه كل صيد فقه في القرأت .

في يوم محمدا
 في يوم محمدا
 في يوم محمدا

كتاب الحسنة

اما حكمة الحسنة مسئلة في حروب الحسنة

المعاني والآيات . قال احمد بن محمد بن علي الغنبيه لما قتل عليه السلام
 خمسة اشهر خمس من شتى الله واربعه اجناس بين اهل العسكر الذين
 قاتلوا عليه ما والفي كل ما جئ او طهر عليه رحير قتال والفي المسلمين جميعا
 وقال القسم عليه السلام على الامام ان يحوز خمس الغنمه فيجعله لمن جعله الله

وعرفه في اول وجوهه به . وقال الحسن عليه السلام يعطى اهل بيت
 النبي صلى الله عليه وسلم من الغنيمه والفي . وقال محمد اجمع اهل
 العلم على ان الحشر يجب في جميع ما غنمه المسلمون من اموال المشركين بالسيوف
 بالسيف عنوه واختلفوا في الفي فقال بعضهم هو جماعة المسلمين وله
 حصة فيه وقال بعضهم لحشر الفي كما يحسن الغنيمه واختلفوا في
 ذلك بقوله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول
 ولذي القربى الايه فاقرب فيه ما اوجب في الغنيمه . وروى ياتساره
 ان النبي صلى الله عليه وسلم افتتح حبيز عنوه فقتلها من المسلمين وخصها
 قال محمد قال يحيى بن ادم وقال بعضهم الحشر الارض الا انها في وليست
 بغيره لان الغنيمه اسوقف والارض ان شاء الامام وقفها وان شاء
 فقتلها كما ينقسم الفي . قال محمد وجب الحشر فيما غنمه اهل
 القدر من اهل البقي ما احلوا عليه عليهم وهذه الاحكام التي ذكرنا
 وحشر ما اخرج من المقادير والركاز وما اخرج من التمر وكل ذلك
 موضع موضع حشر الغنيمه لتوجه على اهلها وفي وجوهه .

مسئلة وجوه الفي قال

من علي عليه السلام الفي كل ما جنى وظهر عليه بغير قتال وقال محمد
 الذي عندنا ما اصابه المسلمون من اموال مشركين بغير قتال منه اموال
 قريظة والنضير وكل قريه القت متفانجها الى الامام فلم يقاتله ولم
 يمانعه في في . وكل ارض ومال هرب عنه اهلها من المشركين بغير قتال
 في في . وكل قريه صالح اهلها الامام منها على خراج معلوم في في
 وكل ما قدى به احد من المشركين بنفسه بعد ان اخذ ابيير او كل ما
 شذ عن المشركين الى المسلمين من جيل وما شيه او ثياب او ما اشبه ذلك
 وكل ما شذ من عسكر اهل البقي في غير وقت حرب فلم يعرف له شئ وكل
 ما جنى من خراج الارمين التي تحت عنى بالسيف فلم ينقسم بين المقاتله

الذين افتتحوها وكل ما احذرن البهيم والنصارى والمجوس من خراج
 رؤسهم ومن خراج ارضهم وما احذرن من يظلم من الصدقة المضاعفة
 عليهم وما اخذ القاسم من اهل الارض من اهل البيت وما اخذ عليه وما اخذ
 القاسم من اهل الزمة مما امر وابه عليه من اهل البيت فذكر كنه في
 وقال محمد في وقت اخر واخذت القول اليه وبه اخذانه اعشر على
 اهل الزمة اذا اذوا للزينة التي يتولوا عليها ومن مات من المسلمين او من
 اهل الزمة ولا وارث له فماله في وجع من اهل المعابد والركاز وحسن
 ما اخرج من البحر من الدر واللؤلؤ والفضة فسيبيل ذلك كله سبيل
 الفقه وروى عن علي عليه السلام وعن عمر والحسن البصري وابراهم ليلى
 وابي يوسف والثشافعي انهم قالوا في اللؤلؤ والفضة الخمس وعمر ابن
 عباس وابي حنيفة وحسن بن صالح انهم قالوا الخمس فيه مسئلة
 خمس ما اخرج من المعابد قال محمد وسوخد الخمس من ما اخرج من
 المعابد من الذهب والفضة والرماس والتماس والصفر والبر
 لانهم في وجوب ذلك خلافا في قول من وجب فيه الصدقة مكان
 الخمس بمرزلة الرصاص واما الرقيق فان الاكثر من العبيد او حواشي
 الخمس بمرزلة الرصاص والصفر وقال قوم الخمس فيه وسوا كان
 المعبد في ملك من وجبه او في ملك غيره او في ملك مسلم او معاهد
 او في ارض خراج او عشر فضيه الخمس واربعه اجناس لمن وجبه ان كان
 وجبه في ملكه وان كان وجبه في ملك غيره فالاربعه اجناس ملك الارض
 وقال الحسن بن علي وقال ابو حنيفة ان وجبه في دار او دار غيره فهو
 ملك الدار والاربعه فيه وان وجبه في ارضه او ارض غيره فله اربعه
 وملك الارض اربعه اجناسه وعن ابي حنيفة وابيه اخبري انه لم
 يفرق بين الارض والدار وجعله ملك الارض والاربعه فيه قال
 محمد والناس على ان الخمس يجب فيها من معادن الذهب والفضة
 فلذلك اوكثر وقد سمعنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه انى بقطعة فضة

من مخرج فقال زنا فان كانت مائة درهم فخذ منها ولم يثبت هذا
للربث ثباتا تلزم به الحجة ، وسبيل محمد ايضا يدل على ان الخمس يجب فيها
اخراج من المقادير والركبان وفيما اخرج من الخمس من ملك ولا
يخرج منه خؤول الخول قال ولا شيء من المخرج من الارض من القنبر والفقير
والنبط والملح من عشر والاعيرة ، وقال يحيى بن ادم وليس في الموميا والزجاج
والايتدشي ، قال يحيى ومن عمل في المخرج من حر او عبدا او مسلمان او
مجاهدا او صبي او امرأة فهو سواها قال ولم يسمع انه وضع على الركبان
شي الا حرشا ولحد اعين على تحا الله عليه ابيه وضع على اجمه اربعة برزاريقة
الف كمنته وكتب لهم ذلك كتابا في قطعة اديم ، مسئلة خمس
الركان قال محمد في الركبان الخمس قليلا كان او كثيرا ولو كان درهما
قال محمد والركبان هو الكنز القاري من ضرب الاتعاج من الذهب والفضة
يتمينه الرجل في ملكه او في ملك غيره فاربعة اجاسه لمن وجب وخمس
للامام هذا في كتاب الزكوة وفي كتاب اخر وفي المسائل وقال ابو حنيفة
هو صاحب الخطة وقال قوم ان وجب في ملك غيره فاربعة اجاسه
للمالك وقال بعضهم الركبان هو المعدن وهو الذهب والفضة الذي
يخرج من الارض وقبيل الخمس واربعة اجاسه لمن صاحبه وقال قوم
اربعة اجاسه للمالك الارض ولو ان رجلا استخفر رجلا فحفر حفرا
له فوجد في القبر كنزا فان كان القبر في ملك المستخفر فالكنز له ولا شيء
للمخفر الا احره خضر وان كان القبر في عين ملك اخذ فالكنز لمن وجب هذا
الذي عليه الناس اليوم ، وقد ذكر عن علي عليه السلام ان رجلا استخفر رجلا
فحفر له فاستطاع ان ياتي بالكنز الى علي عليه السلام وذكر انه جعله بينهم
اثلاثا واما الكنز فهو عذرا لمن وجب وان اشرك رجله ان اوجد
ففي كنز اسلاميا فهو في يد منزلة الضالة فان ادعاه البائع فهو صدقة
المشرك فهو له وان لم يصدقه فان الحاكم يعضيه للبائع اذا اقر المشتري
انه وجب في الباعة وروى محمد بن علي عليه السلام انه اتى وهو بالبصرة

في

وَكَانَ وَجْهَ رَجُلٍ فَأَحْدِثَ حَسَنَةً وَتَسَلَّمَ بِقِيَّتِهِ لِلرَّجُلِ فَلَمَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْلَمَهُ . وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ إِلَى بَرْجَانِ فِي
 يَوْمٍ مَطَرٍ فَأَصَابَ جُرَّةً فِيهَا أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مِثْقَالٍ فَأَتَى بِهَا عَلِيًّا فَقَالَ
 أَعِدْ أَرْبَعَةَ أَخِيَّاسِهَا لِنَفْسِكَ وَخَمْسَتِهَا فَأَقْبَبَهُ فِي فَقْرٍ أَهْلَكَ
 قَالَتْ مُحَمَّدٌ يَقْنِي فِي فَقْرٍ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ خَمْسَتِهَا
 لِبَيْتِ الْمَالِ وَقَدْ وَهَبْتُكَ مَسْئَلَةً حَسَنَ السَّلْبِ قَالَ جِدَّ وَاللَّهِ
 وَتَحَمَّدُ فِي الْإِمَامِ يَقُولُ لِرَجُلٍ فِي عَسْكَرِكَ أَنْ قَتَلْتَ فَلَانًا فَذَلِكَ سَلْبُهُ أَوْ
 يَقُولُ أَنْ قَتَلْتَ قَيْلًا فَذَلِكَ سَلْبُهُ أَوْ يَقُولُ مَنْ قَتَلَ قَيْلًا فَلَهُ سَلْبُهُ
 فَيَقْتُلُ رَجُلًا مِنَ الْقَدَرِ بَعْدَ قَوْلِ الْإِمَامِ ذَلِكَ لَهُ فَإِنَّ لَهُ سَلْبَهُ وَاللَّهِ
 كَمَا شَرَّطَ لَهُ الْإِمَامُ . قَالَتْ أَحْمَدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ أَحْمَسُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقِسْمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ فِيهِ أَحْمَسُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ فَيُذْخِرُ فِي السَّلْبِ فَقَالَ
 قَوْمٌ أَحْمَسُ وَقَالَ قَوْمٌ أَحْمَسُ فِيهِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا يَتَسَخَّرُ لِلْإِمَامِ فِيهِ النَّظَرُ
 وَلَا الْوَحْمِينَ فِيهِ زَوَايَاهُ فَسَطَرُ الَّذِي هُوَ أَقْوَى عِنْدَهُ فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ
 الْقِسْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ كَانَ مَعَ الْمُقْتُولِ حَوْلَةٌ مِنْ زَوَايَاهُ قِيَّتُ أَوْ عِزٌّ
 فَذَلِكَ أَوْ مَالٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَصْفُهُ فَلَيْسَ بِكَرَامَةٍ إِنْ مَالَهُ مَا خَلَصَ وَرَأَى مِنْ سَلْبِهِ
 مِثْلَ بَنَاتِهِ وَسُلَاحَتِهِ وَدَرَسَتِهِ وَاللَّهِ . قَالَ مُحَمَّدٌ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَنْقُلِ
 الْإِمَامُ أَحَدًا سَلْبًا مِنْ قَيْلٍ مِنْ هَلِ الْبَغِيِّ فَسَلْبُ كُلِّ قَيْلٍ مَضْمُونٌ إِلَى
 عَسْكَرِهِ أَهْلُ الْقِسْمِ أَرْبَعَةَ أَخِيَّاسٍ لِلَّذِينَ عَمِلُوا وَحَسَنَ أَهْلِهِ الَّذِينَ
 سَمَّاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **مَسْئَلَةٌ** هَلْ يُقَسَّمُ السَّلْبُ لِلَّذِينَ وَجَّهَهُ
 حَسَنًا قَالَ مُحَمَّدٌ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْمٍ مَشَاهِدِينَ
 لِقِيَّتِهِمُ اللَّصُورَ فَقَالُوا وَظَهَرُوا عَلَى اللَّصُورِ وَهُمْ أَمَامَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ
 فِي عَسْكَرِهِمْ . قَالَ لَهُ عَلَيْهِ وَفِيهَا أَحْمَسُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَهَذَا قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ
 زَيْدٍ وَابْنِ أَبِي بَلِيٍّ وَحَسَنٌ مِنْ صَاحِبِ وَدَّكَ عَمْرٍو عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الَّذِي عَصَدَ بِهِ
 الْمَدِينَةُ ابْنَهُ وَلِيَّ سَعْدٍ ذَلِكَ مَعَهُ وَنَقْلُهُ سَلْبُهُ . وَقَالَ الْقَسِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا أَرَى سَلْبَ اللَّصُورِ غَنَمَهُ وَلَا أَرَى فِيهِ أَحْمَسَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ

اراد ويصرفه فيما يحتاج اليه من مصالحه وتواييه وأموره وفيما اراد
من مصالح الاسلام وفي هذه الامور كلها كان النبي صلى الله عليه وسلم
هذا التسليم من الخمس وكذلك كان عليه السلام يقدره ، ومعنى قوله
فان لله خمسة مصالح كلام الله الدنيا والاخرة البرى الى قوله واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فرق بينهم معرضون وانما كانوا دعوا الى
تسوية الله ليحكم بينهم فاسو اذلك ومعنى قوله الى الله مفتاح كلام
وروى عن علي عليه السلام انه قال الخمس يعطى منه كل ذي حق حقه وعلى الامام
محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا عليه السلام لم يخل بينهم الله عز
سليم الرسول فهذا يدل على ان قوله لله مصالح كلهم : وروى محمد بن اسحاق
عن علي وابن عباس انهما قالما قسم الخمس على خمسة اسد لهم ال الرسول
من المفتح خمس الخمس وعن علي عليه السلام قال خمس الله ورسوله للامام
وعن ابن السكيت ان عمر بن عبد العزيز اعطى قرابه النبي عليه السلام ستمين
سهم الرسول وسهم ذي القربى وروى عن ابن عباس انه قال يقسم الخمس
على ستة اسد لهم فله سهم الرسول سهم ولذي قرابته سهم وللبيتام سهم
والمساكين سهم ولابن السبيل سهم فمهم الله وسهم رسول الله بعد موته
لذي قرابته فله نصف الخمس وروى عن ابن عباس انه قال يقسم الخمس على
خمسة فله وللرسول منهم ولذي القربى والبيتام والمساكين وابن
السبيل سهم سهم وروى عنه انه قال سهم الله يخل في كسوة
الكعبة وطيبتها وسهم النبي عليه السلام يخل في السلاح وينفق
على اهله وروى عن ابن عباس ايضا انه يقسم الله الخمس على اربعة
اسد سهم فرغ لله وللرسول ولذي القربى فاما كان لله وللرسول هو لقرابه
النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس شيان وزرع البيتام وزرع للمساكين وزرع
لابن السبيل وهو الضيف الفقير الذي ينزل بالمستلين وقال
ابو حنيفة واصحابه يقسم الخمس على ثلاثة اسد لهم للبيتام والمساكين وابن
السبيل ولاحق لذي القربى وقال الحسن بن علي عليه السلام فيما

والله اعلم بالصواب

محمد بن جعفر قال: محمد بن شاذان عنه ز وسأعن زبدين علي عليه السلام ان
من النعمه بقتهم على حسنه استلم فستهم له مفتاح كلام الكمال
من رجل واما هو منهم للرستول وشهم لري القرني وشهم لليتامى وشهم
للنساكن وشهم لابن السبيل **مسئله** من وخدم ما حب فيه
لشهم ولم خداما فاك احمد بن عيسى ومن كان له ما حب فيه الصدقه
فامكنه ان لا يقبى الامام الحائز شيا فلا يعطه ولا يهرقه فيما سبى الله
قال محمد فقلت له وكذلك الجوالي جزية اليهود والنصارى يكون
للرجل في ضيقه مكنه ان لا يعطيه فراى ان يصرها في مثل ذلك معنى انه
يخرج من ذلك ما لو كان امام عبد الخزة مكنه

مسئله تسمية الكمل الدين

عليهم الصدقه قال احمد ومحمد وهو قول الحسن عليه السلام
عليه السلام وقراية النبي صلى الله عليه الدين لهم الحسن والخلهم الصدقه
هم ابي والي الجعفر والي عتيقيل والعباس وزوي محمد علي بن عباس
وربهم مثل ذلك وقال القسمة عليه السلام لخل الصدقه لبي هاشم
لما اكرم الله به نبيه صلى الله عليه من اكرم الذي جعله فيهم وقال
الحسن بن يحيى عليه السلام فيما نا محمد بن جعفر عن شاذان عنه وزويها عن زب
بن علي عليه السلام ان ابا الحسن لري القرني الدين استلم من زبدين رسول الله صلى الله عليه
من بني المطالب الدين حرم عليهم الصدقه وجعل لهم الحسن عوفنا من الصدقه
وقال محمد لخلهم اصل العلم في ذوى القربا الدين وحب شهم في الحسن
عاجيات وزوفا في كرا تار اخ في اكر ومان سنا الله اجمع اصل العلم على
ابي علي والجعفر والعتيقل والعباس داخلون في الحسن عوفنا من
رسول الله صلى الله عليه وان الصدقه فمعه عليه فاحسوا ذلك وقال الحسين
قايون لا يشركهم فيه احد هو لهم دون غيرهم وقال اخرون ان نوفل وال
الوهاب داخلون معهم في شهم من اكرم واجتجروا في كرا تار عن رسول الله

صلح الله عليه ان الله حرم الصدقة على بني هاشم فقصصهم منها ستمائة من
 الخمس قال - نوقل وال ابي لهب من بني هاشم ولم يزوجوا حتى صلح الله
 عليه انه افرد احد بن بني هاشم بحرم الصدقة او كان الخمس فهو كما عندهم
 واحسب عليهم من اوجب الميراث اني طالع وال عباتي دون عترتهم
 من بني هاشم بازال نوقل وال ابي لهب لم يكن احدهم منهم اسلم في وقت نزول
 الخمس لاهله فكسبتوا حيوافقرايتهم ما استوجب ال ابي طالع وال عباس فان
 قال ابن اوجبوا الخمس لال نوقل وال ابي لهب ان الخمس انما اوجب لاهله بالقرابة
 برسول الله صلح الله عليه فهم في القرابة شتر من شتر فليلهم انما اوجب لخمس
 بالقرابة برسول الله صلح الله عليه لم يزوجوا حكمة صلح الله عليه وقال
 قائلون بنو المطلب داخلون مع بني هاشم في خمسهم وروا في ذكر انما را
 عن رسول الله صلح الله عليه خبر شريك عمار ان ابي شيبة عن يزيد بن هرون
 قال ما محمد بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسنب عن جابر بن مطع
 قال لما قسم رسول الله صلح الله عليه سلم ذى القري من بني هاشم فخر
 المطلب اثني عشر انا وعثمان فقلنا ما رسول الله هو لا بنو هاشم لا بنو فضلهم
 لمكانهم الذي وصفتك الله به عنهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم
 ومنعتنا وانما نحن وهم منك منزلة فقال عليهم السلام انهم لم يفاضلوا
 في جاهلية والاسلام انما بنو هاشم وبنو المطلب بنوا واحد ثم تلبك بين
 اصحابنا بقرعة **مسألة** الحكة في اجاب الخمس ال محمد صلح الله
 عليه قال محمد قال الله عز وجل فيما اوجب ال محمد من الخمس واعلم انما
 عمتهم من شئ فان لله خمسة طر رسول ولذي القري والسامي والمساكين
 وابن السبيل انكم انتم بالله الية فاوجب الله عز وجل ال رسول الله
 في الخمس بالقرابة التي ينسب اليها ما اوجب لمن ذكر معهم في الية من السامي
 والمساكين وابن السبيل بالاسماء التي وصفهم بها والحقا محمد عز وجل ان
 مهام هؤلاء الاصناف الدائمة باسنة في الخمس وانما اوجبوا ذلكم بجمع اسمائهم
 وانما لا يحول حال من ان يكون منهم يقيم او مستكين او ابن سبيل فقرابة

من ذرية ابي لهب وبنو عبد المطلب
 وبنو عبد المطلب وبنو عبد المطلب

من ذرية ابي لهب وبنو عبد المطلب
 وبنو عبد المطلب وبنو عبد المطلب

في صلح الله عليه سوجب لقرايه النبي صلى الله عليه اسم القرابه التي لا يزول
فيهم في حال من اثبات ستم في الجنس ما حب لهوا في الاصناف الثلاثة بائناهم
ومن عبد البناي والمساكين وابن السبيل فقد سقل الصنف منهم بزوال
اسمه فحلوا من وجوب اسماهم الستم له وان لم نعم ذكر جماعتهم ان اليتيم قد
سقل الى حال الكبر وسقل المسكين الى حال الفنى وبلغ ابن السبيل الى ماله
صى فخرج كل واحد منهم من اسمه وقراية الرسول صلى الله عليه التي بها
استحقوا ستمهم من الجنس المسقلون منها من حال الى حال فلولهم بقرايتهم
انك من سقل اسماءه باخلاف احواله وقال ابو حنيفة ومن قال بقوله
ليس للجنس على الله اسمهم للتناي والمساكين وابن السبيل وانك لذوى القرى
وزوا في ذكر ان ابا بكر وعمر لم يعطيا ذوى القرى في وائتيا من الجنس شيئا وقالوا
احدنا ذوى القرى بالحب لم في الجنس القرابه التي نسبوا اليها ملحق للاصناف الذين
كرامتهم في الاله بائناهم لان ذوى القرى كانوا في وقت نزول الاله معززون في
اكمله يعصرون باعياهم من قبيلة وأجدة وولرأب ولحد فلا يغيرهم
بقرايته من حكم وجب لهم ما استحقوه في حال وجودهم ولكن يزول بزوالهم
والبنامى والمساكين وابن السبيل لم يكونوا في وقت نزول هذه الاله هذه
الصنف من قبيلة وأجدة ولا أب واحد انما وجب لهم حكم الاله بائناهم
وانما وهم عامة لجميع الاله فكر من نسب الى اسم من انما حكمه دخل في حكم
الاله فيقال لهم ان ذوى القرى وان كان معززون في اكمله يعصرون باعياهم
خاصتهم في وقت نزول الاله فلم يجب لهم الجنس في انفسهم عن غير غلة حيا
له واوجب لهم لغنى حصوا به دون غيرهم انما وجب لهم بقرايتهم رسول
الله صلى الله عليه فقرايته نعمهم ونعم غيرهم وهم في عموم القرابه لهم
ولغيرهم من ياتي بعدهم كما اصناف الثلاثة في عموم اسماءهم ولم ياتي
بقدرهم وقال لهم ارايت ان قال لكم قائل ان ستم البناي والمساكين وابن السبيل
انما وجبت لهم جود من منهم في وقت نزول الاله دون غيرهم وانهم كانوا معزوزين في

اكمله

في صلوات الله عليه ورحب لقرايه النبي صلى الله عليه وآله اسم القرابة التي لا يزول
 غم في حال من اثبات ستم في الجنس ما كتب لهؤلاء الاصناف الثلاثة باسمائهم
 ومن خد البتاي والمساكين وابن السبيل فقد سفل الصنف منهم بزوال
 الله فكلوا من وجوب اسمه الستم له وان لم نعم ذكر جماعتهم ان اليتيم قد
 سفل الى حال الكبر وسفل المسكين الى حال الفنى وبلغ ابن السبيل الى مائة
 ص صخرج كل واحد منهم من سمة وقراءة الرسول صلى الله عليه وآله التي بها
 استحقوا شمولهم من الجنس المسفلون منها من حال الى حال فهو لهم بقرايتهم
 اثبت من سفل اسماءه باخلاف احواله وقال ابو حنيفة ومن قال بقوله
 بسهم الجنس على الله اسمهم للتبائى والمساكين وابن السبيل وانحن لذوى القربى
 وزوا في ذكر ان ابا بكر وعمر لم يعطيا ذوى القربى في وائتيا من الجنس شيئا وقالوا
 احبنا ذوى القربى لا احبهم في الجنس لقرايه التي نسبوا اليها ملاب للاصناف الذين
 ذكروا معهم في الآية باسمائهم لان ذوى القربى كانوا في وقت نزول الآية مضرين وفي
 اكمله يعطون باعيا لهم من قبيلة وأجدة وأولاد ولحد فلاح غيرهم
 بقرايته من حكم وحب لهم ما استحقوه في حال وجودهم ولكن بزوالهم
 واليتامى والمساكين وابن السبيل لم يكونوا في وقت نزول هذه الآية هذه
 الصنف من قبيلة وأجدة وأولاد وإنما وحب لهم حكم الآية باسمائهم
 وانما وهم عامة لجميع اسماء فكر من نسب الى اسم من اسماءهم دخل في حكم
 الآية فيقال لهم ان ذوى القربى وان كان مضرين في اكمله يعطون باعيا منهم
 غاصفتهم في وقت نزول الآية فلم يحب لهم الجنس في انفسهم عن غير غلة مؤثرا
 له واوجب لهم معنى حصوا به ذكون غيرهم انما وحب لهم بقرايتهم برسول
 الله صلى الله عليه وآله فقرايته نعمهم ونعم غيرهم وهم في عموم القرابة لهم
 ولغيرهم ممن ياتي بعدهم كما اصناف الثلاثة في عموم اسمائهم ولم ياتي
 بعدهم وقال لهم انتم ان قال لكم قابل ان ستم البتاي والمساكين وابن السبيل
 انما وحبت لكم جود من منهم في وقت نزول الآية ذكون غيرهم وانتم كانوا مضرين في

اكمله

يَقُولُ إِنَّهُمْ وَفِيهِمْ لَعْنَةٌ وَنَعْمَ غَيْرُكُمْ كَمَنْ آتَى مِنْكُمْ بِشَيْءٍ إِلَى مَا نَسْتَبْطِئُ الْإِيَّاهُ مِنَ الْعَرَابِ وَجِبْلَةَ مَا وَجِبْطُكُمْ

وسأله أسامه فأعطاه وسأله علي صل الله عليه فقال يا رسول الله ولني
 سهم ذك القري من الخمس فاه قسمه في حياتك فلا تناب غيبه أحد بعدك
 قال فوادة أياه فكان علي صل الله عليه وسلم في حصة رسول الله
 صل الله عليه وفي ولاية أبي بكر وعمر حتى كان آخر ولاية عمر فبقت عمالي
 علي صل الله عليه أن هذا نصيبكم من الخمس فبقت اليه علي أنا أغنيانا عنه هذه
 السنة قال فقتل عمر وولي عثمان فطلبه علي صل الله عليه فقال اني وجدت
 من لم يقطكموه آخر سنيته قال فمنعهم أياه كحكهم من عمر عن أبي ادم قل
 وما الحكم من ظهر عن بشر ابن عاصم عن عثمان ابى اليقطين عن عبد الرحمن
 ان ابي ليلى قال لقيت عليا عليه السلام فسألته قلت احبوني كيف
 كان صنيعه ابي بكر وعمر في نصيبكم من الخمس قال اما ابو بكر فلم يكن في ولاية
 الحسن واما عمر فلم ير ارفعته الي في الحسن حتى كان خمس السنين
 وجوزي سائور فقال وانا عنده هذا نصيبكم اهل البيت من الخمس وقد
 اهل بعض المسلمين واشتدت حلجتهم فقلت نعم قال فوثب القناس
 فقال لا تخمروني الذي لنا يا عمر قال علي صل الله عليه فقلت انا اخي من اهل
 المسلمين قال فقبضه اليه فوالله ما قضانا ولا قدرت عليه في ولاية
 من كحكهم عمر عن أبي ادم عن أبي مريم الحنفى عن محمد بن اسحق عن أبي جعفر عليه
 السلام ان ابا بكر سألهم سهم ذك القري سئعتين به علي طلبة الأسدري
 واهل بيته وأهل الرده كحكهم بن عبد وعباد عن ابراهيم بن ابي عن جعفر
 بن محمد عن ابيه الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر سألوا
 عليا خاتمهم من الخمس فقال هو لكم فان شئتم اعطيتكموه وان شئتم ان تتركوه
 اتقوا به علي حرب معويه فعلم فتركاه قال محمد ففقد الاثبات التي
 رؤيناها عن أبي بكر وعمر في اعطائهم ذك القري خاتمهم من الخمس اثبت وأوضح
 من رواه من ادعى انهما منقحان في أياه وحق القرائه له شواهد من كتاب الله
 يوحى لهم قال الله عز وجل ولا على انما غنم من شئ فان لله خمسة الى قوله

سأله أسامه
 عن الحسن بن علي
 عن اهل البيت
 ان نصيبوا من الخمس
 ولا طلبة كحكهم

ان كنتم امنتم بالله وقوله وات ذا القزى حقه وامر الله بنبيه صلى الله عليه
 وسلم امرا وقوله تعالى ما افاض الله على رسوله مما افاض الله على نبي
 ولزى القزى الآية كل ذلك يؤكد حقهم من حقكم رسول الله صلى الله عليه
 به لهم ومن بعد عليه السلام فان احب محبة لما روى عن ابن عباس
 فيما اجاب به حين كتب اليه تسالنه عن الحسن بن علي فقال نحن
 نقول انه لنا وسوعمنا نؤمن انه لهم فقل له فما في هذا من الدلالة
 على منع ان يكون وعمر اياهم نصيبهم من الخمس وقد كتمل هذا المنع ان يكون
 ممن كان بعد ان يكون وعمر فقد منعه اياه عثمان وكتمل ايضا ان يكون ممن
 كان في وقت ما كتب به ابن عباس الى النبي ومما يدل على ذلك قول ابن عباس
 في كتابه الى النبي وقد دعانا عمر الى ان نخدمنا منه ونزوجنا وبعضنا
 ونعني غايلنا فابينا الا ان يسلمه لنا فبين ذلك انه من قد كان بوحده لم
 وليس هو الذي عني به ابن عباس بقوله وزعم سوعمنا انه لهم وقد كتمل
 عندنا قول ابن عباس دعانا عمر على خدمتنا منه ونزوجنا وبعضنا
 ونعني غايلنا فابينا الا ان يسلمه لنا ان يكون هذا في وقت ما تسالهم اياه
 سلفا لما ذكرتم مخلة المسلمين فابا عليه العباس وقال لا ينكر في
 الذي لنا لعمر فان الله عز وجل قد اثبت له لنا وقال تعالى عند تسليمه اياه
 لقد نزلت مناشيا لا رجوع اليها اياكم وكتمل قول ابن عباس فابى وابينا ان يكون
 غنى بذكر العباس ونفسه ان عليا عليه السلام قد سلمه له وقال
 للعباس نحن اخق من نرفق المسلمين . **فصل في ذكر قول**
 قال محمد بن عباد بن رقيق عن حسين بن زيد عن جعفر بن محمد
 عليهما السلام ان فدك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مما افاض الله
 على رسوله بعد نزول قال الله عز وجل فما اوجفت عليه من خيل وازكابي
 فلما نزلت فات ذا القزى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
 اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وولي عثمان

والخبر ان سؤى في اول يوم منع طلوع الفجر أيام القضا وليس هذا
مثلا اول قال محمد بن كفازة اليه عن علي بن محمد ان رقت قد
القوم لكل يوم منع طلوع الفجر قال الحسن بن معناه قبل
طلوع الفجر او قبله من كفازة لم ينع . وعلى قول محمد في هذه المسئلة
ان على المتأخر ان يجذب اليه لصيام كل يوم من شهر رمضان انه في كل
يوم خبز من الصوم والافطان كما كان الصائم في القضا محيرا
بين الصوم والافطان . مسئلة اذا سؤى صيام رمضان في
بعض الجهات . قال محمد اذا أصبح رجل مفطرا في اول يوم من شهر
رمضان ولا يعلم روية الهلال ثم علم في صدر النهار ان لم يكن طعم شيئا
نقال غير واحد من العلماء انه صومه ما تجزئه . وقال محمد في مثل هذه
المسئلة . يستحب له القضا وان علم بعد الزوال انه صومه وعليه
القضا وقال حسن بن صالح بن صوميه وقصينه سئل عن رجل في اول النهار
اواخره قال ولا يجزى الصوم الا من اعتقه منع طلوع الفجر . قال
محمد واذا سؤى الرجل الاطمان في يوم من رمضان فلم يزل على نيته الى
الليل ولم يطعم شيئا فليقض ذلك اليوم وان سؤى الاطمان في يوم من
رمضان وهو على وجه مقام ثم رجع عن نيته وسؤى الصوم قبل الزوال
فستحب له قضاء ذلك اليوم . وقال ابو حنيفة واصحابه لا قضى
عليه وان رجع بعد الزوال لم تجزه وعليه القضا قال واذا سؤى المتأخر الاطمان
في سبيله ولم يأكل حتى قدم المصير وسؤى الصوم قبل الزوال فستحب له
ان يصوم لانه قد سؤى الاطمان ولما كان مفطرا في مكانه . مسئلة
من كان في ارض العدو فتحرك وصام او صام بطوعا فقام فوافق
رمضان . قال محمد واذا كان الاشهر في ارض العدو فاشتبه
عليه شهر رمضان من غيره فانه يحرك شهر رمضان ويصومه فان
وافقه او وافق شهرا بعد اجزائه وان صام شعبان او قبله لم
يجزه وهذا قول جعفر وغيره من العلماء . وقال حسن بن صالح

وعن غيره ان تترك فطامه فاصابه او صام قبله او بعده لم حزيه . قال محمد
وان لم يترك فوافق ذاك فليقق يوم العيد وايام الشريق . وقول محمد
في السير اذا لم يترك شهر رمضان فوافق شهر بعده ليس فيه يوم عيد فانه
حزيه متعناه ان كان نوى الصوم قبل طلوع الفجر لصل يوم صامه فقل
قوله ان كان نوى في اول ليله صيام الشهر كله فانه لا حزيه الا في
اول يوم وعليه ان يفتي بقية الشهر ويصوم الصيام لكل يوم . قال
محمد وان ابتدى السير ^{صيام} شهر ابطوعا حتى فوافق شهر رمضان
لم حزيه من رمضان كانه لم تقدر من شهر رمضان وقال ابو حنيفة
حزيه . **مسألة** متى حب على الانسان الصيام . قال محمد وجب
على الغلام الصيام اذا ابرك او بلغ خمس عشرة سنة ويلزم الحاربه الفرض
اذا اقامت او بلغت خمس عشرة سنة ولكن يسغى للغلام والحاربه اذا اطاقا
الصيام ان يصوما ما اطاقا من ذلك وان لم يدركا ولم يسلعا خمس عشرة سنة وذكر
عن النبي صلى الله عليه اذا اطاق الغلام صيام ثلاثة ايام وجب عليه الصيام
وقال ابو حنيفة لا يجب على الغلام الصيام حتى يدركا او يبلغ ثمان عشرة سنة
مسألة وسأيل محمد يدل على انه اذا بلغ الصبي او استلم الكافريه
بعض الشهر لا يلزمه قضا ما تقدم من الشهر ولذلك المحدثون اذا افاق في
بعض الشهر افاقه مبتداه ولم يكن عقل بعد بلوغه لم يلزمه قضا ما تقدم من
الشهر وان كان عقل بعد بلوغه لزمه قضا ما مضى من الشهر . **مسألة**
قال القسم عليه السلام والاشي على الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم
لان الله عز وجل لا يكف نفسا الا وسعها واكرم باحد في ذلك الامام مسكين
لكل يوم يفطره . **وقال** الحسن ومحمد في الشيخ الكبير والقوي
الكبيره الدين لا يطيقان الصوم وييسان من الصوم يفطران ويطعمان
عن كل يوم مسكينا نصف صاع من بر للمساكين . وروى محمد بن حنبل عن
عليه السلام قال محمد فان لم يكنهما ما يطعمان فعليهما اذا وجد ان يطعما
لكل يوم مسكينا غذاه وعشاه . **مسألة** في وقت الاوقات . **قال**

النعم

نقسم عليه السلام وقت الافطار ان يصلي الليل ويذهب النهار وسدو
في حق من افاق السماء ان الله عز وجل يقول فلما جن عليه الليل راي كوكبا
وذلك القسم ايضا فيما كانا على محمد بن احمد بن عثمان عن القوم مني عنه قال سالت
عن وقت المغرب اذا غابت الشمس ويؤخر الى اشتباك النجوم فقال فقال اهل
بيت الى ان تستبين النجوم او كلمة تشبه الاشتباك . وقال الحسن عليه
السلام وسئل عن بيان الليل من النهار ومغرب الشمس ومتى تحل الافطار فقال
انما ليت يلقه كواكب ونظرت الى المشرق فدا طلم فهو علامة مغيب الشمس
وبعد عذنا الليل لان الله عز وجل يقول فلما جن عليه الليل راي كوكبا ففعل
الليل الكواكب الخفية . وقال محمد بن محمد بن الصائغ اذا غابت الشمس وايقن
خروج النهار ودخول الليل والاباس ان يفطر قبل ان يصل اذا يقن دخول
الوقت . وروى محمد بن اسناده عن النبي صلى الله عليه قال اذا قبل الليل
وابر النهار وغابت الشمس فقد افطرت . وعن النبي صلى الله عليه انه
كان لا يصلح حتى يفطر ولو على شربة من ماء . وعنه صلى الله عليه انه قال
لفطر احدكم على امر فان لم يجد فليفطر على ماء فان الماء طهر . وعن علي عليه
السلام قال اغتسل رسول الله صلى الله عليه العشرة الاواخر فلما نادى
بالا للمغرب اتى رسول الله صلى الله عليه بكتف حمير مشويه فامس
بلاذ فلف هنيئة فاكل واكلنا معه ثم دعا بلن ابل فمزق له فشر
وشربنا ثم دعا بما ففعل بدين من غمر اليم ومضمض فاه . وعن علي عليه السلام
قال ثلاث من اجلاق الانبياء يحمل الافطار وتاخير السجدة ووضع
الانف على الارض تحت الشجرة . وعن ابي الحارود قال شهدت ابا جعفر
عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه ولم في رمضان لما اذن
المؤذن للمغرب دعا بما ففعل بدين من غمر اليم ومضمض فاه . وعن ابي
افطر شرب الماء قبل ان يحل المغرب . قال محمد بن محمد بن علي بن جعفر
عليه السلام يركز عن جعفر بن محمد عليه السلام وعن جماعة من اهل العلم
كانوا يخرجون في شهر رمضان الى المسجد لوقت المغرب مع كل رجل

الشمس

منهم قره اوصى ثريان فاذا اذن الموزن اكلوا قبل ان يصلوا وعن النبي صلى الله عليه انه كان اذا افطر قال اللهم لك صمتنا وعلى رزقك افطرتنا فتقبل منا ، وعن النبي صلى الله عليه قال من فطر ضاملا كان له مثل اجره . . .

مسئله وقت السحور قال لقسم عليه

السلام وهو معنى قول الحسن ومحمد احر وقت السحور ان يتبين الحيط الاسف من الحيط الاسود والحيط الاسف هو الفجر والفجر هو البياض المتعرض وانما قبل الحيط لاختياطه وهو اغتراضه قال محمد يستحب لمن اذاد السحور ان يعمل بالسحور قليلا في وقت سواقه بفرغ من سحوره قبل طلوع الفجر لانه قد كان رسول الله صلى الله عليه يعلى سحوره الفجر جدا فرائضهم في الفريضة البقرة وال عمران فلما قصوا الصلوة رأى بعضهم النجوم ن فاذا طلعت الفجر حرم على الصائم الطعام وحلت صلوة الفريضة ما قال الله عز وجل واكلوا واشربوا حتى يدرككم الحيط الاسف من الحيط الاسود من الفجر وقسم رسول الله صلى الله عليه فقال سواض النهار من سواد الليل فحغل طلوع الفجر نهارا وروى محمد باسناده عن علي عليه السلام انه خرج الى مجلس له بعد ما صلى الفجر فنادى فقال هذا من يتبين لكم الحيط الاسف من الحيط الاسود من الفجر وعن ابن عباس وسئل متى حرم الطعام على الصائم فقال رجل عنده كل فاذا شككت فذعه فقال ابن عباس انه لم يقل شيئا كل ما شككت حتى لا شك وروى محمد باسناده عن النبي صلى الله عليه انه قال تسحروا فان في السحور بركة وعنه عليه السلام قال ان الله وملائكته يصلون على المستغفرين الاسرار والمشر من فليست احداكم ولو حرم من ماء

باب ما يستحب من الصيام ان يفعله

مسألة في القبلة والقبلة والشمس قال القائل واحمد عليها السلام فيما روى محمد بن فرات عن محمد بنه ابان القبلة والمباشرة للصائم قال

قسم ما لم يكن في الاحتياج أو حركه فان كان فيه شيء من ذلك حل له
 ريقها. وقال الحسن عليه السلام فيما كان زيدا عن ابن ولید عن الصديقي
 عنه ان كان الصائم شابا فلا احتيا له وان كان شحا يصيب نفسه
 فلا بأس. وقال الحسن ايضا فيما كان حسين وزيدا عن زيدا عن احمد عنه بكر
 قبله والمباشر للصائم خوف الفتنه او عليه الشبهه وليس يحل
 وقال محمد كرهت القبلة والمباشر للصائم لشبهه وذكر عن ابن عباس
 انه كرهها للشباب مخافه غيرها وارحوا ان لا يحب عليه القضا بلغنا عن النبي
 صلى الله عليه انه كان يقبل وهو صائم وقد كرهها علي عليه السلام لعن النبي
 عليه السلام مخافه حديثه مسئله في حفظ الصائم لسانه وسمع
 وجره وحوارجه. قال احمد عليه السلام وسيل عن الكذب والنظم
 من غير اهل يفتن ان الصائم قال لا. قال محمد يفسد الصائم ان يحفظ لسانه
 وسمع وجره وان لم يزل من هذا شي فيما امر الله عز وجل وقد ذكر ان الغيبة
 يفتن الصائم وسقم الرضو وكبح العمل وذكر ان الكذب والنهي ايضا
 يفتن ان الصائم وسقم الرضو وليس هذا مما يجب فيه قضا ولكن يخاف
 عليه ان يذهب أجره وقال رسول الله صلى الله عليه الغيبة أشد
 من الزنا قيل يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا قال ان الرجل يري
 فيتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يتقرب له حتى
 يكون صاحبه الذي رخص له وقال السكندر ان السبع والبصر
 والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فاذا صام فسد في له ان يصوم
 جوارحه من يد او رجلا وعنه ذكر من غير الطعام والشراب مما اخل ككما
 يصوم من الطعام والشراب وهو حل في حال الاطمان وقد حرم الله الغيبة
 في حال الاطمان والصوم وقد ذكر عن حمزة في صائم ما اخل خلق امره من
 ورا الثياب قال انتقص وضوءه وكان يعف العباد يستحب ان يستقر من
 شياء يفتن عليه مخافه ان يفتن في الشبهات في الحسب

مسئله السواك للصائم بالحسن

قال محمد بن كره اهر عليه السلام السواك للصائم بالقسي وركبته وركبته
ثم الصائم. وقال القسّم عليه السلام فيها على عن محمد بن احمد عن عثمان
عن القومسي عنه الناس بالسواك للصائم في كل حين وما في فيه من الرين
وما يضمن به من الماء عند كل وضوء اكثر من السواك اضعافا مضاعفة
وقال محمد السواك للصائم جائز اي النهار شام لم يخف دما وروى نحو
ذلك عن ابي جعفر عليه السلام والشقي ويستحب للصائم الكف عن ذكر قرب
المسا فان تسوك فادعى فليقلع منه شيئا فلا شيء عليه ويكره للصائم ان
يقبل فيه بالما قبل الاططار لما ذكر من خلاف ثم الصائم انه اطلب عبده
اليد عن وجل من ربح المستحب وروى محمد بن اسحاق عن زيد بن علي عليه السلام
وعن سعيد بن جبير انهما كرها للصائم السواك بعد الزوال وعن ابي جعفر
عليه السلام والشقي انهما رخصا في ذلك **مسئله** في السواك
الربط للصائم. قال القسّم عليه السلام والباقي بالسواك الربط للصائم
ليس السواك بالربط من الماء الذي يمتص به عند كل ضلوة. وقال
محمد بن كره للصائم ان يتسوك بجزء به رطبه ويتوفي السواك المبلول الخليلي
وارحوان لا يكون به باس ولا يسي للصائم ان يزدرد ما السواك فان فعل
فعليه القضا وروى عن الشقي وعن زيد بن علي عليه السلام انهما كرها للصائم
ان يتسوك بعد رطبه **مسئله** قال محمد بن كره قال بعض العلماء
ان شهر رمضان رمضان ولكن قولوا شهر رمضان كما قال الله عز وجل

مسئله من ابي له الاططار فافطر

ثم زال المعنى الذي افطر له كل يستحب له الامساك ببقية يومه. قال
محمد بن كره للمسا فزاد اقدم الى مصر والحاضر اذا ظهرت والمرى اذا ابرأ وقد
اكلوا في صفة البهار ان تسكوا ببقية يومهم عن الطعام والشراب فان اكلوا

فلا شيء عليهم الا القضا وكذا قال ابو حنيفة واصحابه وكذا قالوا
في الكافورين والفضي يبلغ والمجنون رقيق قال واذا امتنع المسافر
صائما في رمضان ثم دخل المصرة فلا ينبغي له ان يفطر فان افطر فعليه القضا
لا كفارة ، وكذا ذكرنا مبيح فاكل ثم علم انه من رمضان فله يسبك
بقية يومه عن الطعام ويقصيه ، وروى عن النبي عليه السلام انه امر
بثوم عاشورا من كان اكل ان يصوم بقية يومه قال اكسني وقاس
على هذا كل صوم فرض في وقت معين واما المراه اذا كانت صائمه في
شهر رمضان ثم خافت فانه لا تؤمر بالامساك بقية يومها لان الصوم لا
يصح حال الخيف مسئلة الحكماء للصائم قال القسمة ومحمد
والحسن في روايه من صام عنه اياما بالحكماء للصائم قال القسمة عليه
السلام اذا لم يحف على نفسه منها مرارا قال احمد والحسن ومحمد واما
كرهت الحكماء للصائم تحا فقه الضيق وجمعوا جميعا على ان الصائم
لذا احب لم يقطر مذك قال الحسن ومحمد يلقا عن النبي صلى الله عليه
انه اختاره وهو صائم وقال محمد في قول النبي صلى الله عليه افطر الحاجم
والخمر ذكرا انما كانا يفتانان رجلا وروى عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال الفطر مما دخل وليس مما خرج ، مسئلة قال محمد
في الصائم بدخل حلقه الثبات والبرهان هذا لا يصح ويتوقاه ما لم يتطاع

مسئله في الطب والرحنة للصائم

قال احمد عليه السلام فيما رواه محمد بن فرات عن محمد بن عبد الله بن سبط
الصائم وقال محمد بن الحسن بالرحنة والادهان للصائم وذكر له ذكوة
الطب المستح ومحوه وقد ذكره الحسن بن صالح الميموني في العطارين
والضياء له لما يستشيق من الرحه ولا بأس بذكره عندنا ، وقال فيما روى
ابن عبد الحيات عند الرحنه والطب جائز للصائم هو كفه للصائم .

الحكماء

الرحنه

وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال لحفه الصائم الطب والتمر وقد
محمد بن علي عن محمد بن سعدان عنه وسيل عن ذكر الطب للصائم
مثل المسك والبان قال ارحوا ان لا يكون به باش وتوقيه احب الي
والاباش بالوزج والرحان للصائم . **مسألة** التبريد بالماء من البطن
قال القسمة عليه السلام في رواية داود عنه وهو قول محمد بن
للصائم بان يملأ الثوب او يرش عليه الماء ويضمف من القبطش مالم
يدخل من الماء في جوفه . وقال محمد ابان للصائم ان يملأ الثوب
ويلبسه اذا كان من حمده وبكره له البلل اذا انجهد الصوم ولا
باش ان مسك الماء الحار في فيه مالم يضل وان كانت به غلة في فيه
فاحتاج الى ان يخل عليها المرهم فليفعل وبكره للصائم ان يورث في الماء
وقال محمد بن علي عليه السلام انما كرهه ذكر للصائم اذا كان يسبح . وروى
محمد بن اسادة عن الشقي قال ان شاة استنقع ولم يورث **مسألة**
الوضال في الصيام . قال الحسن عليه السلام في رواية ابن صباح عنه
وهو قول محمد الوضال في الصيام مكرهه من عنده بن رسول الله صلى الله
عليه ان يواصل الرجل بين اليومين والليله ولا يفطر بينهما على طعام
ولا شراب ومن غفرت يوم الى الليل فلا ينبغي للرجل المسلم اذا كلمه اخوه
المسلم ان يصمت عنه ولا يجيبه قال محمد وقدر حقه في ان يواصل بين
الشجر الى الشجر قال ابن عامر قال محمد بكره له ان يصمت يوما
الى الليل الا يكلم اخوانه .

في الصيام

باب ما يقرب للصائم وما لا

يفسد وما يلزم منه الفدية . **مسألة** فمن جامع او اكل في
شهر رمضان نهارا متعمدا . قال القسمة والحسن ومحمد
اذا جامع الصائم امراته في شهر رمضان نهارا متعمدا فعليه القضا
والكفارة وتوب الى الله عز وجل واستغفره . قال القسمة عليه

السلام

سلام وأن أكل في شهر رمضان متعمداً أو أفطر الشهر كله فليقتض
 بطر ويبتوب إلى الله ويستغفره ولا كفارة عليه . وقال الحسن
 بن محمد وإذا أكل في شهر رمضان متعمداً فقلبه القضا والكفارة وهذا
 شهر من قول محمد في مصنفاته كلها وعلى قول ابن مسأله
 بن عثما وقد روى عنه سعد بن أنس قال عليه القضا بالكفارة حديثي
 حسين بن علي ولين عن سعد بن أنس عن محمد وسيل عن الرجل يكون مشرفاً
 في نفسه ثم يبتوب وعليه أفطارات من شهر رمضان وصلوات
 مكتوبة فقال ما عرف من ذلك قضاءه وليس عليه كفارة . وذكر أنه روى
 عن علي بن السلام في أفطر من شهر رمضان يوماً أنه يقضيه بالكفارة
 وقال كان يخطب فيه ويقول ذنبه أعظم من الكفارة قال محمد وإنما
 كفارة في هذا رخصه . قال سعد بن أنس ذنبه أعظم من أن يكفر مثل الذين
 كفروا بالكفارة لها لأن ذنبه أعظم من أن يكفر وقال الكوفيون
 يقضون يكفرون قياتاً جامعاً متعمداً . وقال سعد بن أنس سمعت أبا
 جعفر رحمه الله وسيل عن المزاه يعط يوماً من شهر رمضان متعمداً
 قال ليس عليه كفارة وعليها يوم مكانه . قال محمد وإذا صام
 رجل بعض يوماً من رمضان فواقع امرأته فقلبه القضا بالكفارة وكذلك
 عليه القضا إن كانت صامه . مسألة فمن جامع أو أكل في شهر
 رمضان ناسياً . قال أحمد عليه السلام والحسن ومحمد إذا أكل الصائم
 في شهر رمضان أو شرب ناسياً فليتم صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة
 قال محمد وكذلك جامع ناسياً روى ذلك عن علي بن السلام وهو قول أهل الكوفة
 وروى ذلك عن مجاهد والشافعي وأبوهم وحسن بن صالح وأبو حنيفة وقال
 أهل المدينة عليه القضا بالكفارة قال محمد وسئل له قضاء ذلك
 اليوم لموضع الخلاف وإن تقيت متعمداً ناسياً لصومه فلا قضاء عليه وقال
 القس عليه السلام في صائم أكل أو شرب ناسياً ذكر عن علي بن السلام وغيره
 أنه لا قضاء عليه وأكثر ما في ذلك من يقضيه وقال القس في رواية داود عنه

وإذا جامع ناسيا وإذا كفرا فعليه القضاء والكفارة إلى جات عن النبي صلى الله عليه

مسئله فمن فعل ما ينسب للصوم ناسيا

ذكر فافلح قال محمد وان اكل وشرب ناسيا ذكر وشي من ذكر في فيه
فلقدف به واشي عليه فان بلعه وهو ذاك الصوم وهو ملكته ان
يقذف به فعليه القضاء والكفارة رعي اذا كان رعا انما فعله او لا
يعطزه لانه اكل وشرب متعمدا واذا جامع امراته نهارا في شهر
رمضان ناسيا ذكر انه ضايم فافلح رعي ولم يكت فلاشي عليه في
قول علي عليه السلام ان وان جامع امراته ثم طلع الفجر وهو جامع فافلح
فعليه القضاء والفزق بين المسبلتين انه في هذا ذكر وفي الاول ناس
وقال محمد فماتوا على ابن حسن المقر عنه فمن جامع امراته في رمضان
ناسيا فذكر وهو جامع لما انه صلى لم يفلح حتى اترك الما قال عليه القضاء
والكفارة رعي اذا كان رعا ان الذي فعله او لا لم يعطزه لانه لم يكن معطرا بالجماع
ناسيا وذكر لو كان اقلع حفه ذكر ولم يكت ثم عاد في جامع وهو ذاك كان
عليه القضاء والكفارة رعي على صومه حينا فلع وليل عا د كان جماعا اخر
فعليه الكفارة ن وعلي قول محمد في المسئلة التي قبل هذه اذا جامع امراته
ليلا في شهر رمضان ثم طلع الفجر ولم يعلم ومضى في جماعه فعليه القضاء بالكفارة
لانه قد كان معطرا بالجماع بعد طلوع الفجر واعلم له بذلك ولو اطر هذا نهارا بعد
ذلك فلا كفارة عليه مسئله وعلي قول محمد اذا اوج في البربريل ولم يزل
فعليه القضاء والكفارة مسئله اذا قرأ شيئا في شهر رمضان
متعمدا قال محمد واذا اطر العبد والامه يوما من شهر رمضان متعمدا
تابا الى الله واستغفرا وقبيا يوما مكانه فان اعرقا بعد ذلك فاستغفرا
لهما الكفارة ان قبل اعطيا والذين هما في الفطر مثل الحشر مسئله
متفق كفارة المفطر قال القسم عليه السلام اذا طلع الضام في
شهر رمضان فعليه عني رقبته او صيام شهرين متتابعين او اطعام

عن مسكيناً . وقال الحسن عليه السلام في رواية ابن عباس
 أنه وهو قول محمد إذا جامع في شهر رمضان نهاراً مع حرام فقلبه كفارة مغلظة
 من رقبته فإن لم يجد من رقبته فقيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع
 قيام فاطعام ستين مسكيناً لكل مسكين نصف صاع وكذلك يلحق من ليس
 عليه عليه أنه أنزل رجلاً وطى امرأته نهاراً في رمضان أن يصدق رقبته وروى
 رجلها إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني استأملت قال فهل
 مدتها قال لا قال فقه شهرين قال ما يلقي قال فاطم ستين مسكيناً
 قال ما قدر عليه فامره رسول الله صلى الله عليه كمشه عشر صاعاً
 قال اذهب فاطم ستين مسكيناً لكل مسكين مدققال والذي عثر
 الحق ما بين أبتنيها أهل بيت أخوج منا قل فأنطلق فكله أنت وعياك
 قال محمد لا تصلح هذا لأحد بعد . مسئلة إذا جامع امرأته في شهر
 رمضان عامداً وبع مطاوعه له . وعلى قول محمد إذا جامع امرأته في شهر
 رمضان مستعمداً وبع مطاوعه له وجب على كل واحد منهما كفارة وإن كانت
 مكرهه وحبت عليه الكفارة دونها منزله الرأى بالمزاه أن كانت مطاوعته
 نفلها الحرام وإن كانت مكرهه فلا حد عليها وروى محمد بن حسن بن صالح
 قال إن طأ وطأه فقلبه الكفارة وإن استكرهها فالحل أن يغرمها لها

مسئلة إذا أفطر أياماً من رمضان مستعمداً
 قال محمد وإذا أفطر الرجل في شهر رمضان أياماً أو الشهر كله مستعمداً
 من غير علة ولا عذر فعليه القضاء وعليه لكل يوم أفطر كفارة وقال
 بعضهم فزبه كفارة وأحد كمنع ما أفطره ما لم يفسد الكفارة فإن كفر يوم عباد
 فأفطر فعليه كفارة أخرى لا خلاف في ذلك مسئلة إذا أفطر وهو مقيم
 مقيم ثم مرض أو سافر قال محمد وإذا أصح الرجل ما ياب في شهر رمضان
 فأفطر وهو مقيم مقيم ثم مرض في يومه دبر أو سافر أو كانت امرأته غائبة
 أو نفست فعليه القضاء والكفارة لأنه حين أفطر وهو مقيم مقيم

وحب عليه الكفارة مع القضا وقال في المسألة يل في المراه بغير
في رمضان ثم كثر فاحب اليها الكفارة مع القضا وذكر محمد بن الحسن
قال في التلث مسائل عليها القضا بالكفارة قال الحسن هذه رواه
اللولؤ عن ابي حنيفة وهو قول ابو حنيفة واصحابه في المرض والحائض
(هـ) خاصة . فاما افطر ثم سافر فامشهور من قولهم ان عليه القضا والكفارة
لان السفر شي هو صعبه . وقال مالك والشافعي في التلث مسائل
عليهم القضا والكفارة قال محمد ومالك بن نضر في شهر رمضان فافطر
في منزله قبل ان يخرج لقوله انه يريد السفر ثم بداه ان الاسافر فقد استأجر
افطر وعليه القضا بالكفارة . مسألة قال محمد فيما علي بن
ابن وليد عن سعد بن عنه واذا جامع امراته في شهر رمضان فافطر
الى ان اجامعها حتى تكفر فان وطئها قبل ان تكفر فان حيوان لا يكون بها

مسألة اذا جامع الصائم دون الفرج

قال محمد واذا جامع زوجك دون الفرج فقد ذكر عن ابي جعفر
انه قال عليه القضا والكفارة . وروى عن حسن بن صالح مثله ذكره
وقال ابو حنيفة عليه القضا بالكفارة وقول ابي جعفر احوط .
مسألة اذا قبل الصائم فامني قال القسم ومحمد واذا نظر الصائم
لشهره فامني اثم صيامه وفقى يوما مكانه والكفارة . قال محمد
وكذلك ان خدشك نفسه او تكرر فامني وقبل امراته او غيرها اليه
مجردة ادم ورايتها ففعله القضا بالكفارة . وستر فمراه رجل
وروى عن حسن بن صالح فمن قبل فامني عليه القضا والكفارة اذا اراد
ذلك وبعده . وان نظر لشهوة او فعل لشهوة فامني فلا قضا عليه
والسني له ان سجد ذلك مسألة في الصائم يصبح جنباً . قال القسم
ومحمد والحسن في روايه ابن صباح والصيداني عنه واذا أصبح الرجل
جنباً في شهر رمضان اثم صيامه واجزاه ولا قضا عليه . قال القسم

٧
٩١
ومحمد وقد روي بحمدك عن النبي صلى الله عليه قال الحسن ومحمد
وان ترك الغسل ناسيا او متعمدا من جماع واختلام فلاقضا عليه ولا
يت له ان سجد وترك الغسل حتى يطلع الفجر قال محمد فيما روي
فرايت عنه وان اراد الخب ان يؤخر الغسل فاجبت له ان يسل قبل
طلوع الفجر قال محمد بن الحسن ومحمد وكذلك اختل في منامه
بالهتان فليتم صومه ولا قضا عليه قال محمد وكذلك كما يصح طهر
في الليل فلا يغسل حتى يصبح ثم صومها ولا قضا عليها والحض منزله
الجائز وذكر عن حسن بن صالح انه قال عليها ان تقضي يوما مكانه
وروي محمد بن اسناده عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسب من الليل فباته لال فتودنه بالصلاة فقوم فغسل فرايت
الما بعد من عليه ثم نزل يومه صائما وعن علي بن الحسين والي حمير عليهما
السلام فمن اصاب جنبا قال يومه صومه ولا قضا عليه وعن ابي بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اقال بلغ مروان ان ابا هريرة حدث
عن رسول الله صلى الله عليه ان من اجزكه الصبح وهو جنب فلا يصوم
فيقضي الى عايشة استألفها عن ذلك فقالت كان رسول الله صلى الله عليه
جنب من غير اختلام ثم يصوم فرجعت الى ابي هريرة فاحبرته فقال ابو
هريرة حدثني به الفضل بن عباس **مسألة** فمن افطر وهو
يظن ان الشمس قد غابت قال القسم ومحمد اذا افطر الصائم في
يوم غيم وهو يظن ان الشمس قد غربت كما انها طلعت ففرض يوما مكانه
والنكاح عليه **مسألة** فمن سحر وهو يشاك في طلوع الفجر
قال القسم عليه السلام ومن اكل وهو يشاك في طلوع الفجر لم
يلزمه قضا يومه مالم يتبين له انه اكل بعد طلوع الفجر فان صح ذلك
عنه قضا يومه ذلك وقول القسم ومحمد يدل على انهما استجابان لمن
شك في طلوع الفجر ان يدع الاكل والشرب واجماع احتياطاه **مسألة**

فمن أكل وهو يظن أن عليه ليلاً قال القسّم ومحمد وإذا سحر
 وهو يظن أن عليه ليلاً وقد طلع الفجر فتم ذكر اليوم وعليه القضاء
 كفارة قال محمد وكذلك الرخصة أمراً وهو يرى عليه ليلاً ثم تبين
 له أنه بالنهايات فعليه القضاء بكفارة **مسألة** في الكل
 والذرة قال أحمد عليه السلام جاز للصائم أن يكتل بالنهايات في رمضان
 وقال أنا أحمل بالنهايات وأنا أول قول النبي صلى الله عليه وسلم يعني خيراً لكم
 ألا تبتعدوا البحر وسنت الشعر ويقطع البرمعة قال محمد وسأل
 أحمد عن الذرة للصائم فرخص فيه وقال هو غلط يعني من الكل وتزويجه
 أحب إليّ الحمد وقال القسّم عليه السلام أبا ناس بالكل للصائم لأنه
 ليس بطعام ولا شراب ومكروه لما قال محمد الكل للصائم جاز بالهوان ما لم
 يكن فيه طيب يعني منزلة الغبار والامساك عنه أحب إلى من حمله إليه
 ومكروه الكل بالصبغ من ضرره ومكروه الذرة وأحب إلى أن يقضى وزوي
 محمد بإسنانيه عن علي بن الحسن وابن حنفٍ والشقي وأبو ليلى وحسن
 وشفيق أنهم كرهوا الكل للصائم وقال ابن أبي ليلى هو يدخل وصاحبه لا
 يعلم **مسألة** في الشقوق والحقنة وصبا الدهن في الأذن قال
 محمد نكح للصائم الشقوق والحقنة وصب الدهن في الأذن وفي الخليل من
 غلته فإن استعظم من غلته أو احتقن لقله فعليه القضاء بكفارة زوي
 عن أبي حنيفة أنه كره صب الدهن في الأذن ومن كان به آفة أو غلّة دخل
 مقعدته أحسّ إلى أن فعل غلته المرء أو نحوها فليعمل ذلك ويقضى وإن
 كانت في فيه فليعمل ذلك وإن كان من لثته يصلح له فيها الاطمان أو كثر
 وقضى وقال محمد فيما ذكره علي بن الحسن وسئل عن إباحة ما كفته
 من الغلّة وأما البثور فلا حرج فيها وقبض عنه وقال محمد أيضاً
 فيما ذكره حسين بن الحسن وسئل عن سقره عنه قال وسألته عن الصائم
 لم يمس في الماء فدخل في أذنه قال إن حش به يعني فمدا فطر ذكره عن أبي

جعفر بن محمد بن علي بنه قال يقضي وذكر عن حسن ابن صالح انه قال ليس عليه
 وذكر انه حرره في راس سنه فلم يكن شي قال محمد اذا دخل في الاذن فحفظ
 الى الراس ولا يزل الى الخوف من مسئلة في الصائم يتقيا قال
 القسم ومحمد بن الصائم ان يتقيا قالوا ومن ذكره التي فلا قضاء عليه
 الا ان يدخل منه شي الى خوفه قال الحسن ومحمد وان تقيا متعمدا
 اذا الصومه وقليه القضاء كفارة روى محمد بن علي عن زكريا بن علي بنه السلام
 قال محمد وان تقيا متعمدا ناسيا لصومه فلا قضاء عليه وقال محمد
 ذكر عن علي بنه السلام انه قال اذا قاضي ولعله عليه السلام
 احتاط مخافة ان يكون تخرج منه شي الى خوفه روى عن النبي صلى الله عليه
 انه قال لا يسطر الصائم من قي ولا اختلام ولا اختتام وذكر عن ابي
 جعفر محمد بن علي بنه السلام قال الفطر بها دخل وليس بها خروج . .

مسألة في مبلغ القلنس قال الحسن ومحمد

واذا بلغ الصائم القلنس من الماء والطعام ناسيا لم يقضي صومه
 قال الحسن وان بلغه متعمدا فعليه القضاء والكفارة وقال محمد
 اذا ظهر القلنس فليكنه ان لم يمتد فليكنه متعمدا فقد نقص صومه وعليه
 القضاء كفارة . مسئلة في مبلغ الريق والبلغ قال الحسن
 ومحمد اذا بلغ الصائم ريقه فلا ياتس ولا شي عليه . قال الحسن واذا بلغ
 البلغم فلا يضر الا ان يكون بلغما كثيرا فلا يمسح له ان يبلعه روى محمد عن
 ابي جعفر عليه السلام قال لا ياتس ان يرد الصائم ريقه وقال محمد
 فيما روى ابن عبد الجبار عنه ويكره للصائم ان يفعل في فيه القطعة . .
 مسئلة فيمن ابلغ ديناراً او فصلاً وعلى قول القسم عليه السلام
 اذا بلغ الصائم ديناراً او درهما او فلساً او قواريرا او حصة او قطعة
 صغرا وما اشبه ذلك مما لا يعد بغيره فلا قضى عليه لانه قال في رواية

جاء عنه وسئل عن الذباب يدخل خلق الصائم فقال لا يفسد ذلك عليه
 صيامه لأنه ليس بطعام ولا شراب وإنما هو ككساة والقدره وقال محمد
 وإذا سلف الصائم شيئا من ذلك معتمدا فاحب إلى أن يعطى وقد قيل لا
 شيء عليه ولكن اتخذ آيات الله هزواً وليس بشيء عقر الله عز وجل ولا يقد
 وقال محمد فيها ما حسن من ابن ولید عن سعد بن عبد الله عنه وسئل عن الصائم
 يرمى إلى فيه بالمطقة ويطحن في طفه فبداخل خوفه قال يعفى وقال محمد
 فيما أن محمد بن عبد الله عن ابن عمر عن قال بعض مشايخ بني هاشم فمن بلغ
 حتماً أو فلساً أو قطعة فضة أو ديناراً شيئاً لا شيء عليه وليس به إطعام
مسألة قال محمد ولا يكون طيناً أو ثوباً أو ورق الشجر أو ما
 أسنه ذلك مستعمداً فقال إن عليه القضا والكفارة **مسألة**
 فمن لم يمرض فدخل الماء خلقه قال الحسن عليه السلام وإذا المضيف
 الصائم للوصي أو الفسل فدخل الماء خوفه ولم يستعمل لم يجب عليه قضاء واجب
 إلى أن يعفى يوماً مكانه احتياطاً وقال محمد من تضرع للفرصة فسبقه
 الماء إلى خوفه وهو ذكر صومه فقال جماعة من العلماء إن كان في البيت شيء
 عليه وإن كان فيما زاد على البيت فمحمي فيقضى وزوي عودك عن ابن عباس إلى
 حفز وأبرهم النخعي وحسن ابن صباح وقال بعضهم إن دخل خوفه في
 البيت أو في واحد فيقضى وزوي محمد بإسناد عن إبراهيم وحسن بن
 صباح قال إن كان الوصفي لطوع فعليه القضا إن ثم قال حسن وإن كان لظلم
 منه فلا قضا عليه وقال أبو حنيفة وأصحابه إن كان ذكر الصوم قطعه
 القضا وإن كان ناسياً لم يقض سواء كان ذلك في فرض أو نفل **مسألة**
 فمن دخل خلقه ما لا يصبط من الذباب والبعات قال القاسم
 ومحمد وإذا دخل الذباب خلق الصائم لم يفسد عليه صومه ولا شيء عليه وإن
 وقال محمد في الكياليين والبراريين والأبزاريين ومن غلب في البراب والرخا
 وما يدخل من ذلك في الثوب والخاتم وهم صيام قال لا يقدر شيء من ذلك بغير

وهرقون ولا شيء عليهم ومتوقوا من ذلك ما استطاعوا **مسألة**
 في روق الطعام والمضغ للحي في قال محمد ابان بن بان يذوق الطعام
 القدر وغيره ولا يابس ان لمضغ المرأة للحي الطعام والبيع وذكر الرق
 الذي ياشتر ما مضغت او ذاقته وروى ذكر عن ابن عباس وابراهيم النخعي
 وقد رخص للصائم في لمس الصحنه والقلم اذا اجه ولم يسلخه واكره للصائم
 ان لمضغ الخنزير وليس يشد مكر صومه ما روى ولكن لا يردن بريقه الذي
 مضغ فيه الطلح ولا ينبغي ان يغرز في القوم لهذا ولا غيره
باب ما يستحب لكم من الصيام

باب ما يستحب لكم من الصيام

مسألة في صيام عاشوراء

القيس والحسن ومحمد وثوم عاشوراء هو اليوم القاسم من المحرم قال
 القيس عليه السلام لا اختلاف في ذلك وصومه حسن جميل وجافه فضل
 كثير واخرج علي ترك صومه وقال الحسن عليه السلام يروى عن النبي صلى
 الله عليه انه كان يكثر صومه وقال محمد بن يعقوب عن علي عليه السلام
 انه كان يكثر صومه وذكره فضلا كثيرا وروى عنه انه يثيبه
 عاقوم يونس وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قدّم المدينة واليهود
 يصومون عاشورا فقال ما هذا قالوا انما الله فيه موسى واعزق فيه
 فرعون فقال النبي صلى الله عليه انا اولي بموتى منكم فصامه وامر اصحابه
 ان يصوموه **مسألة** صيام يوم عرفة قال القيس عليه السلام
 صيام يوم عرفة حسن جميل وجافه فضل كثير وان صيامه كفارة
 سنة وروى داود عن القيس عليه السلام مذكرا انه قال صوم يوم عرفة
 في غير عرفه وقال الحسن عليه السلام يروى عن النبي صلى الله عليه

يكثر صومه

باب ما يستحب لكم من الصيام

انه نكث صوم يوم عرفه في الحضر وروى محمد عن النبي صلى الله عليه قال
من صام يوم عرفه كان كفارة سنتين سنة لما مضى وسنة لما
يستقبل **مسئلة** صيام الدهر قال القس عليه
السلام ايات صوم الدهر اذا افطر في العدين وايام التشريق ومن
افطر في هذه الايام فلم يقم الدهر وقد جاء عن النبي صلى الله عليه انه قال لا
صام ولا افطر من صام الدهر وقال الحسن عليه السلام الا تيسر
الدهر وقال الحسن عليه السلام روى عن النبي صلى الله عليه انه
كان يصوم حتى يقال لا يفطر وروى عنه عليه السلام انه صام صوم
داود يصوم يوماً ويفطر يوماً وروى محمد بن اسناده عن النبي صلى
الله عليه قال من صام الدهر صيق الله عليه جنة هكذا خلق
تسعين سنة **مسئلة** صوم العدين وايام التشريق قال
القس عليه السلام بكم صوم العدين وايام التشريق وان
كان على رجل صوم سنة فليفطر في العدين وصوم ايام التشريق
لانها ايام كفى فيها الصوم للمتع اذا فاتت في ايام القدر وقال محمد بن
كثير صوم العدين وايام التشريق وروى محمد عن النبي صلى الله عليه انه
امر علياً عليه السلام ان ينادي منا ايام التشريق ايها ايام اكل وشرب فلا
يصرها احد **مسئلة** صيام ثلاثة ايام من كل شهر قال احمد
عليه السلام وسئل اي الايام احب اليك ان تصام في كل شهر فقال اول
خمس في الشهر ثم الاربعة التي بعد ثم الخمس في الجمعة التي بعد قال
احمد عليه السلام وكان ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول احب
تعمل البر قال احمد واما انا فلا ادع صوم الايام البين وقد لم يمتد وزنا
ممت الغر من الشهر وقال القس عليه السلام صوم ايام البين
حسن جميل وجافيه فضل كبير وليس من ذكر ما يحب وخوب الواحب
وقال الحسن عليه السلام كان اخر صوم رسول الله صلى الله عليه ثلاثة

ايام في كل شهر وروي عن ابيه قال الا اذ لكم على صوم الدهر صيام ثلاثة
ايام من كل شهر لان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
والصوم يوم الاربعاء بين الخميسين في كل شهر وروي عن النبي صلى الله
عليه واله كان يصوم الغرة ثلاثة عشر واربعه عشر وخمسة عشر
وقال محمد بن حمران عن ابي جعفر بن محمد بن ابي حمزة في الشهر اربعة
في وسطه وخمسة اخره وايام البيض ثلاثة عشر واربع عشر يوماء
وخمسة عشر قال وايام البيض عذري في الغرة وروي عن ابي عبد الله السلام
قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر يومين يذهبن وحر الصدر قيل هما
وحر الصدر قال ائمه وخلفاء **مسئلة** صوم الحزم وروي
عنه باسناده عن ابي عبد الله السلام ان رجلا قال يا رسول الله اي شهر تاتي
افومه بعد شهر رمضان قال ان كنت الان صائما شهر ابقه رمضان
فصم الحزم فانه شهر تاتي الله عز وجل فيه عاقوم ويؤوب فيه عاقوم
مسئلة صيام رجب وشعبان قال محمد بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله السلام انا صوم هذه الثلاثة اشهر يعني رجب وشعبان
وزمان واصليها وقال القاسم عليه السلام صوم رجب وشعبان
وايام البيض والاحد والاربعين حيلة وجافيه فضل كثير وليس
من ذلك ما يحب وحب الواجب وروي عن النبي صلى الله عليه واله كان يصوم
في نفال انقطاع ويحظر حتى يقال لا يصوم وكان اكثر صومه من الشهرين
شعبان وقال الحسن كان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم شعبان
وكان يسمى شهر النبي عليه السلام وكان اكثر الصوم في رجب **مسئلة**
صوم الاثنين والخميس قال القاسم صوم الاثنين والخميس حسن جميل
وجافيه فضل كثير وقال الحسن عليه السلام وروي عن النبي صلى الله عليه واله
انه كان يصوم يوم الاثنين والخميس ويقول ان الاعمال يعرف
يوم الاثنين والخميس فاحب ان لا يعرف عمل الا وانا صائم **مسئلة**

صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول من كل سنة
صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول من كل سنة
صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول من كل سنة

الحمد لله

صيام ستة ايام من شوال قال محمد بن الحسن بن علي بن ولید عن محمد بن
وسيل عن الرجل يكون عليه قضاء شيء من رمضان وحسب ان يمسح رمضان
بصيام الستة ايام التي جاز فيها الاثر فقال بصومها وحسب بها الا قضا
وهو خير من صيام الستة ايام وروى بإسناد عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من صام شهر رمضان ثم أتبعه بستة ايام من شوال فكأنما صام الدهر

مسئلة صيام يوم الجمعة قال الحسن عليه

السلام فيما اخبرني ابي عن ابي القات عن ابيه عنه اما بن يافراذ صوم يوم
الجمعة وحده وروى محمد بن اسناد عن علي قال ان تجردن صوم يوم الجمعة
او ان توافق ذلك يوم صومك وعالي هرير ان النبي صلى الله عليه وآله قال من صام
يوم الجمعة كتب له به صوم عشر ايام غز زهرة ومسئلة صيام
الحائض والنفساء قال احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي
والنفساء في شهر رمضان فطره اكلت اول تاكل وعليها قضا ايام حضا
له اختلاف في ذلك وذلك السنة من النبي صلى الله عليه وآله مسئلة صيام
المراة بعترادن زوجها قال الحسن عليه السلام فيما بن محمد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن وهب عن قول محمد بن وهب ان صوم المراة تطوعا الا باذن زوجها فكل
محمد واذ جعل الله الجبر عايفته صيام ايام رجبها فعليه ان يصوم
ولشيده ان يمنع من ترك وعليه قضاؤها وكفارتها بين ان كان اذ
بالاجاب اليهن وكره الامه والمدر واما الولد واما المكاتب فليس لشيده
ان يمنع من الصيام وقال محمد بن محمد بن علي بن ابي عن بن ولید عن سعد
والرجل ان منع امراته وعبد من صوم التطوع وروى محمد بن اسناد عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اذا صاف احدكم تقوم فلا يصم الا باذنه

باب الصيام في السفر

فكر

بالسبحر نسالت احمد عيني عن الصيام في السفر فقال اما انا فاقطروا
 عام صائم اخر كونه وزوي علي ومحمد ابناي عن علي عن اسماء انه قال الفطر
 في السفر أحب الي من الصوم قيل له وان يوي على الصوم قال وان فدية
 الاطمان أحب الي قال القسم عليه السلام الصوم في السفر
 أفضل فان صام لم ياتره بالقضا وان اكل فله وانما الاطمان في السفر
 حجة من الله لعباده وسنة لان السكينة بقول فمن كان منكم مريضا
 او على سفر فعليه من ايام الحزب يد الله بكم اليسر واليريد بكم العسر فاذا سافر
 وصفت افطر قيل له حديث النبي صلى الله عليه وسلم من البتر الصيام في
 السفر قال يعني بتر التطوع وليس بالفرصة قال محمد ونسالت عبد
 الله بن موسى عليه السلام عن الصيام في السفر فقال حديثي اني عن ابي عبد الله
 بن الحسن انه كان يصوم في السفر ويقضيه في الحضر والبرجاء على غير
 ويقول اني لا استوحش ان اكل في رمضان وقال محمد ان صام شهر رمضان
 في السفر فباز ولا قض عليه وان افطر فله قال في المسائل هو بالخيار ان شا
 صام وان شا افطر بلغنا عن علي عليه السلام ^{انه} حتى من ضيقته من يتبع الى
 المدينة في رمضان فقصر الصلوة وصام وكان معه مؤلى له ملش فافطر
 الاطمان فان تدارك عليه رمضان في السفر فان صام في سفره اجراه وان
 افطر فبما قضا الاول فالاول ولم يخلف احمد وروى القسم ومحمدان المسائل
 حازله الصوم والا فطار وانما اختلفوا في الا فضل فقال احمد الا فطار افضل
 وقال القسم عليه السلام الصوم افضل وهو قول ابي حنيفة واصحابه وامام محمد
 فام فضل والجمعوا على انه اذا افطر لم يمتعه عبد من ايام ابي واهمقوا على انه ان
 صام ابراهيم واوصا عليه وزوي محمد بن اسد عن جابر قال اخبرنا مع النبي
 صلى الله عليه في رمضان عام الفتح فصام حتى بلغ كراع النخيل او قد يذو
 الاكابر بلغه ان ناسا قد شق عليهم الصيام فدعا بفتح من ماسك الصلوات
 فاستلمه في يده حتى نظر الناس اليه فكريه وامر بالناس ان يفطروا قبل ان يصلوا

انما ساء ما مواعدكم فقال اولئك الغصاة اولئك الغصاة بانفسهم
 وفي حديث اخر انه قال ليس من البر الصوم في السفر وعن ابن عباس قال
 ترجمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان احرأهما الى حين فقاما
 بغيرنا واولئك الغصاة لم يعبا لهما في المظفر ولا المظفر على الصيام قائما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وعن ابن عباس قال قلت يا رسول الله
 اصوم في السفر ولا يطيق قلت نعم قال فذاك وفي حديث اخر قال فان شئت
 فقم وان شئت فافطر وعن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم
 في السفر فقال ان شئت فقم وان شئت فافطره وعن ابن عمر قال سئل رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال لا ضم فقال انه على هاتين شيئين
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم باليسر من الله فان الله قد صدق بزمضان كل
 مرة في امي ومساقرهم فابكرت ان يصدق صدقه فورد عليه صدقه
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما افطر رجل قد وضع عن المشافر الصيام ونصره

مسئلة اذا ادرى كره رمضان في كره

ثم سافر قال احمد والقسم عليهما السلام في الرجل يترك رمضان وهو
 في اهله ثم سافر قالانظر اذا سافر وقال احمد اذا سافر اول الشهر في كره
 ثم سافر فليضم وان افطر فله وروى محمد بن اسناده عن علي بن ابي حمزة
 عن محمد بن مسلم الشهر فليضمه قال ومن ادرى كره هلال رمضان في امضه
 فقد وجب عليه الصيام اقام او شخص وان رآه وهو كانه المصير على ان يترك
 ميلين فله الرحمة ان شاء صام وان شاء افطر قال محمد بن اسناده عن
 في الاختيار وقرائه كتابه عمره
 قال القسم والحمد عليهما السلام فيما زوى من فوات وهو قول محمد بن
 المتسافر فما لم يحضره الصلوة قال احمد والقسم عليهما السلام وهو يترك
 قال القسم وهو مستتر اثني عشر ميلا وهو اربعة فراسخ وقال الحسن

السلام فيها خير من حشر من يرد عن احمد عنه وهو قول محمد والخلف للمساكين
ان يقصر الصلوة في اقل من مستبرئ ثلث ولاه قال محمد وان قصر وا فطر
في اقل من ثلث وفيه آثار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه والذى كانت
من ثلث مستبرئة ثلث في صلب السفر قال محمد ثلثا لله عليه السلام عن
المسافر في كم بقصر الصلوة قال في يرد واحسن عنه بعض اصحابنا الطه على
ابن ابي الباهلي انه قال يقصر في يوم وقال احمد فيما رواه محمد بن فوات عن محمد
عنه وثقير الصلوة ويقتصر الصائم في مستبرئ مخير صلوات في وجهه واخذ به

مسألة متى يفطر اذا سافر قال محمد من اراد

سفر في رمضان يعني خرج من منزله قبل طلوع الفجر فلا يصح حتى يبرز من
منزله وقصر في كل يوم وصبر في مستبرئ واذا طلع الفجر وهو في المستبرئ
مقيم في رمضان ثم سافر من يومه ذلك فليصم ذلك اليوم ولا ينبغي له ان يفطر فيه
ان طلع اليوم فدا وحسب عليه حسن طلع الفجر وهو مستبرئ وهذا منزله رجلا كان
في مستبرئه مقبلا فدخل في صلاة فرضه ثم سافر في قوته ذلك فعليه ان يكمل
الصلوة ولو اراد رجل سفر في رمضان فافطن في منزله قبل ان يبرز من منزله
ونار عن البيهقي رحمه الله ان يرد السفر ثم رآه ان الاسافر كان مستبرئا وعليه
النفا بكفارة وقد ذكره بعض من الشافعي انه كان يكمل في منزله اذا اراد سفر وليس عليه

مسألة الاقامة التي تكس على المسافر فيها الصوم

قال احمد والقاسم والحسن ومحمد اذا نوى المسافر اقامة عشرة ايام اتم
الصلوة قال القاسم عليه السلام عند اهل البيت اتم المسافر الصلوة الا ان يجمع على مقام
عشرة ايام مسألة اذا اقام على غير شهر قال القاسم والحسن
ومحمد اذا اقام المسافر شهرين على غير شهر لا يبرأ الا اقامه قمر الى شهر
فاذا مضى شهر وهو مقيم اتم الصلوة قال الحسن ومحمد واذا قدم بلدا فقال اليوم

يأبى

لا يبرأ

أخرج عبد الخرج فلم يفر إلى شهر فاذا أتى عليه شهره ولم يخرج فليتم حتى
الصلوة قال محمد بن بكر بن علي السلام والصلوة ليلة النيام إذا قصر فليدركها

باب صيام المدن

مسألة إذا نزلت في يومين أو ثلاثة

قال محمد وإذا قال رجل لله علي أن أصوم عشرين يوماً أو مائة يوماً فإن نزلت في
مستأجرة صامها مستأجرة وإن لم يوفها مستأجرة فله أن يفرضها فإن صامها
ثم أفطر في يوم منها ففطنته قضاء ذلك اليوم إذا لم يوفها مستأجرة وإن كان نوى ذلك
مستأجرة استقبل الصوم كله **مسألة** إذا نزلت في شهرين أو شهرين
قال محمد وإذا قال لله علي أن أصوم شهرين أو شهرين فإن نوى شهرين أو شهرين
الذي نوى فإن أفطر منه يوماً قضاؤه واجب وإن لم يوف شهرين أو شهرين فله
أي شهرين متصلاً وإن صام مائة يوماً متصلاً من شهرين أو شهرين
مسألة وإن قال لله علي أن أصوم شهرين أو شهرين فإن نزلت في
صامها مستأجرة وإن لم يوفها مستأجرة فله أن يفرضها وإن
قال لله علي صوم شهرين مستأجرة ولم يوفها ففطنته في آخر يوم منها ففطنته
أن يستأجر شهرين مستأجرة وإن كان قصد شهرين أو شهرين ففطنته في آخر يوم منها
ففي آخر يوم منها فقد خلت وعليه قضاء ذلك اليوم وكفر بها وقال بعضهم بكفره ونقضه

مسألة إذا نزلت في يومين أو ثلاثة

عليه السلام وإذا كان على رجل يومين أو ثلاثة فليفطر القدين وصوم أيام
التشريق لأنها أيام كبر فيها الصوم للميتع إذا فاتته في الحشر وقال محمد
إذا قال رجل لله علي أن أصوم سنة فليصومها وليفطر القدين وأيام التشريق

عن أبي بصير

١١٣

ومنعها وكفر كفارة بين لأنه أوحى على نفسه ولم يف نذره وقد
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيها وكذلك قال الحسن ابن علي وأن
 فقام فيها الخدين وأيام التشريق فقد اشأ في صيها وأجزاءه أن شاء الله
 وهذا عندنا على قول علي عليه السلام وهو قول أبي يوسف وقال بعضهم يومها
 ومنعها ولا كفارة عليه من وقال في رواية زياد بن مطهرها وليس عليه أقصا
 والكفارة قال محمد قال أبو يوسف إذا خلف الصوم من يوم الأصح فصام
 فهو صائم وقد اشأه وقال زفر بن ليث بن عياض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرمة
 قال محمد وإذا خلف بالطلاق لم يصوم من سنة كاملة ولا يجب فيه أن فيه
 القدين ولكن زفر بن علي عليه السلام أنه قال إن صام لم يطلق امرأته وزفر
 شعبان عن محمد في المناء محل على بنتها صوم يوم إذا فسد في يوم عيد ففطر
 قال يقضيه ولا كفارة عليها وهذا خلاف قول محمد في الأصول وهو قول أبي يوسف

مسألة إذا نذر أن صوم يوم يقدم فلا إن

فلان

قال محمد وإذا قال لله علي أن أصوم يوم يقدم فلان فقدم فلان ليلة أو نهارا في
 يوم قد اكمل فيه فليس عليه صوم وقال أبو يوسف عليه القضاة قال محمد وإن
 كان لم ياكل في صدر النهار فتوى الصوم قبل الزوال أجزاءه وإن قدم فلان بعد
 الزوال فليس عليه قضاؤه وإن قدم فلان في بعض النهار وهو صام تطوعا
 فهو خير به للنذر والتطوع وعلى قول محمد في هذه المسألة قال محمد في المسألة
 أن قدم فلان في شهر رمضان فصامه من رمضان جزاءه من رمضان ومن النذر
 ولو كان قال لا أصوم يوما فقدم فلان وهو صائم تطوعا لم ياكل في نهاره
 مستقبله مسألة قال محمد وإذا قال لله علي أن أصوم شهر الزم ففطر
 فتوفى وقد جخل في الشهر أيام فأن كان نوى من يوم يعافى فليكمل إلى
 يوما وإن نوى شهر القينة فهو ما نوى مسألة فمن نذر صوم يوم
 الله ففطر ليلة قال محمد في رواية شعبان عنه ومن جخل على نفسه صوم

محمد

يومه

يوم بعينه ابرا قضاءه فذلك اليوم وهو مريض او يوم عيده فافطرا وقتا في
المراه وفي حاض فعليه قضاء ذلك اليوم ولا كفارة عليه وان افطره من غير
علمه قضاءه وكفر عينا لانه لم يف لما حصل بسقطته فذا افطرا لاما ولم يكفر اجزاء
كفارة ولغيره وان كان كفرا لم افطر فعليه كفارة اخرى واذا اتى عليه رمضان
فصامه اجزاء من رمضان ومن النذر ولا كفارة عليه

باب صيام الظهار وقتل الخطايا

مسئلة اذا افطر المظاهرة والتقاء في شهر

شهر من شاربين قال القسمة ومحمد اذا كان على المراه صوم شهرين متتابعين
في قتل خطا فصامت ثم حاضت قبل ان ينقضي الصوم فانها صامتة على صومها
اذا طهرت واعتدت بما مضى من الايام وعلى قول القسمة ومحمد انها تقضي ايام حيضها
متصلة قال القسمة عليه السلام وليس ذكر بابا وكبر من صيام شهر رمضان
قال محمد لان الحيض من كل الله تعالى لا بد لها منه وان افطرت من غير حيض استقبلت
مثل الرجل واذا صامت من كفارة لمين ثم حاضت في اليوم الثالث استقبلت القبة
لان هذا ممكنها وذاك لا يكاد يكون شهران الا وفيهما حيض قال محمد واذا كان
على رجل صيام شهرين متتابعين من ظهار او قتل خطا فصام بقصا ثم افطر
من عذر فلا يستقبل حتى يصومه متصلا ولا يذكر لو افطر يوم الاثنين في يوم
عظم وهو يوم ان الشمس قد غربت ثم طلعت الشمس فليست كفارة صيام
شهرين متتابعين قال ولا تدرك كفارة اليهين وذكروا ان عمار بن عباس قال اذا طهرت
رجل شهرين متتابعين فصرص لمرضه خمس شهرات اعتد بما مضى وقضى ما بقي
قال الحسن وهذا قال مالك قال محمد واذا اراد المظاهرة ان يصوم ويبيته وبين
رمضان اقل من شهرين فلا يصم الا بعد رمضان وان صام شهرين متتابعين

وسمى شهر رمضان فليس هما متتارين فضيف الى الاخير منهما شهرا
 وروى من الثالث مكان يوم الفطر وارتمام شعبان ورمضان وهو العلم
 انه رمضان ثم علم له خزنة ذكر وعليه ان يستأنف شهرين متتارين
 لغنا عن حقه من شهر وعمرى حقه وعمرى هما في استمر في بركي العز ويزيد
 شهر رمضان فاحسبه قال لو الخزيه قال في حال ان خزيه من فريضة الله عز وجل
 في رمضان ومن كفاية الطهات ومن تمام ثلاثة ايام في كفاية يمين فكان
 لغزها اليوم الذي يشك فيه من رمضان فاحتب اليها ان يستقبل كفارة
 اليمن بتمام ثلاثة ايام بعد معنى رمضان وان علم ان ذلك اليوم من رمضان وقضاه رمضان

مسألة اذا صام المتحضر ثم اليسر في آخر يوم رمضان

قال الحسن ومحمد اذا صام المتحضر بعض الشهرين ثم أسرو وحده الرقبة له
 لم يفتق كقط الصوم قال محمد فان وحده الرقبة بعد تمام الصيام لم يلزمه
 الفتق قال محمد وكذلك ان عجز المتحضر عن الصيام فاطعم بعض المساكين
 لم يستطاع الصوم الصيام بعد اكمال الاطعام لم يلزمه الصوم واذا لم يجد
 المتحضر الرقبة ولم يستطع الصيام فستيت له ان لا يقرب امرأته حتى
 يطعم فان لم يجد الاطعام فاحتب اليها ان لا يقربها حتى يجد الكفارة فيكفر

مسألة اذا جامع المتحضر قبل ان يكفر

قال الحسن والحسين ومحمد اذا جامع المتحضر امرأته ليلة
 فاحسبه يكفر لقول الله تعالى من قبل ان يتباشا قال الحسن ومحمد فان
 جامعها ليلة او نهارا قبل ان يكمل الصيام بطل صومه وعليه ان يستتر من
 الله من فحشه ذنبه ويستقبل صوم شهرين متتارين من قبل ان يتباشا
 قال محمد وقد قال قوم انما يلزمه ذلك اذا جامع نهارا قال محمد واذا اطعم
 نفعا ثم جامع ثم الاطعام ولم ينفق الجماع الاطعام كما سبق للصيام وقال محمد

عامة ما في الصيام والمختار الاطعام فان لم يستطع

فما كان علي بن ابي طالب وليد عن سعد بن عبد الله واذا جامع امراته في شهر رمضان
فما راها حب الحرام معها تكفر فاما جامع قبل الفجر فارجو ان لا يكون به بأس

باب قضا الصيام مسئلة قضا شهر

رمضان متفرقا قال لقسم عليه السلام بمقتضى رمضان كما افطره ان افطره
متفرقا وقضاه متفرقا وان افطره متصلا وقضاه متصلا قال لقسم عليه
فيما زوى او دعه فان فرقه فقد استأوقر لان من الاتصال والافتراق
فرق بين في كفه والثقل لان المتفرق اخف من المتصل وقال الحسن
عليه السلام فيما انا ابي عن ابن العطار عرابيه عنه وهو قول محمد بن ابراهيم
بفرق قضا رمضان من غير عله سوا افطره مساعيا او متفرقا قال الله
عز وجل فعد من ايام اخر قال محمد والحسن فيما نازله عن ابي عبد الله عليه السلام
عن علي عليه السلام انه قال ان صام متتابعين فهو افضل وان فرق اجزاه
مسئلة قال محمد واذا مرض شهر رمضان كله ثلثين يوما فاسد شهر
بصومه فكان تسعة وعشرين يوما فليس في ثلثين يوما وان كان رمضان
تسعة وعشرين يوما والذي يعني ثلثين يوما فليس في تسعة وعشرين يوما
لان الله عز وجل يقول فعد من ايام اخر وكذا ذكر المراه المقتضا وكذا ذكر احمد ان يذرا ان
بصوم شهر ايقينه في مرضه وكان الشهر ثلثين يوما وكان الشهر الذي يقضي
تسعة وعشرين يوما والذي يعني في ثلثين يوما فقلبه ان يصوم يوما حتى
يكمل ثلثين يوما وان كان الشهر الذي اوجبه على نفسه تسعة وعشرين
يوما والذي يعني فيه ثلثين يوما فقلبه عند ايام الشهر الذي اوجبه على نفسه
مسئلة قال محمد وابان ان بعض رمضان في ذي الحجة اذا افاط ايام التي
تحر فيها مسئلة قال محمد واذا تطوع وعليه شيء من رمضان في قوله تطوع
والقضا اولى به من التطوع وقال محمد فيما راجح من ان وليد عن سعد بن
عنه ولا يجوز لاحد ان يطوع بصيام وعليه شيء من رمضان مستأجرا فمن خفت

وروي عن محمد بن حنفية قال سمعت ابا جعفر يقول دخل
رمضان فلم يزل يمشي حتى خرج رمضان فلا قضاء عليه واذا اعمى على المريض
دخل فحول رمضان فلم يزل يمشي عليه حتى خرج رمضان فطعمه وصار رمضان
كله وانما فرقنا بين النور والاعمى لان الاعمى لا يزول به المرضين الفرض لقوله
سبحانه فمن كان منكم مريضا او على سفر فجه من ايام اخر ولو كان في رمضان
به الفرض يزوال عقله اقل حب عليه صيام رمضان ولا شيء منه واذا اجن في
بعض رمضان او اعمى عليه لم يفت افاق في بعضه او بعد خروجه فطعمه وصا
لمن فيه او اعمى عليه فيه . واذا اعمى على المريض اول ليلة من رمضان قبل
طبع الفجر فلم يزل يمشي عليه ايام او حتى خرج رمضان فطعمه وصا ما اعمى عليه
فيه كل هذا قول محمد في كتاب الصيام وقال في المتأجل عليه قضا ذكره كله
اليوم الاول فانه يجزيه وقال في وقت اخر فخرجوا من حريمه ولا يقضيه
ان كان نوى صيامه في اول الليل او قبل طلوع او بعد طلوع الفجر وكذا ان نوى
الصيام قبل دخول الفجر ثم ذهب به اليوم الى ان زالت الشمس احوه صيامه وذكر اليوم

في
الآخر

مسألة اذا فرط في قضا رمضان حتى دخل رمضان
قال الحسن عليه السلام فيما كان زيدا عن زبدر عن ابي بصير وهو قول محمد بن ابي اظقر
شهر رمضان كله او بعضه من ليلة صح فرط في قضا به فلم يقضه حتى دخل
شهر رمضان اخر قال لا صوم هذا الرمضان الذي دخل عليه فاذا افطر فليقض
الذي عليه ويطعم عن كل يوم افطانه مستكينا . وروي محمد بن يحيى عن ابي عباس
وقال ابو حنيفة واصحابه يقضيه ولا كفارة عليه قال الحسن بن محمد
وان كان لم يفرط ولم يصح يتيها فليس عليه مع القضاء طعام . مسألة
قال محمد واذا افطر رجل يا ما من شهر رمضان لم يصح فلم يقضها حتى دخل عليه
رمضان اخر فصام الايام التي عليه من الرمضان الماضي في هذا الرمضان الطارق
ينوي قضا ما عليه لم يفته صيام هذه الايام من هذا الرمضان ولا من الايام
التي عليه وسد فيبقى الايام التي عليه من الرمضان الاول ويطعم عن كل يوم مستكينا

كفارها لما قرط فاذا انقضى رمضان اخبرته بهذا قولنا اني وحيث
من صام به يقول ويلخذ وقال ابو حنيفة خربه صيام هذه الايام من
هذا رمضان وبعض الايام الي عليه تصدخروا هذا رمضان وروى محمد
بابنا عن عايشة قالت كان على ايام من رمضان فلم يركن رسول الله صلى الله عليه
اقضيها الا في شعبان ، مستله اذا اكل الصائم او جامع ناسيا فظن ان
ذلك قد فطره فاكل بعد ذلك متعمدا قال محمد فاذا اكل الصائم او شرب او
جامع في رمضان ناسيا فظن ان ذلك قد فطره فاكل بعد ذلك متعمدا فقلبه القضا
بلا كفاره وسعي على قول محمد ان فعل شي من ذلك وهو عالم بان ذلك فطره فافطر
متعمدا فعليه القضا والكفارة قال محمد وكذلك ان تقيا متعمدا او الصومه
او ناسيا لصومه فظن ان ذلك قد فطره فاكل بعد ذلك متعمدا فعليه
القضا بالكفارة وان نذر التي واحي او اكمل او احلم بالنيات فظن ان ذلك
قد فطره فاكل او شرب بعد ذلك متعمدا فعليه القضا والكفارة الا ان يكون
تاوول في الحمامه ما وى على السجده او طرا كاجم والجموع فظن ان ذلك قد
فطره فاكل متعمدا فعليه القضا بالكفارة وهذه المسائل كلها من كتاب
المسائل وعلى قول محمد في هذه المسئلة اذا قلنا وليس من اياته فظن ان ذلك قد فطره
فاكل فعليه الكفارة وسعي على قول محمد ان كان تاوول في نسي من ذلك حديثا
كلها وول في الحمامه او افناه فقيه بان ذلك يقطع فلا كفاره عليه وعلى قول محمد
اذا طلع الفجر وهو يتسحر فقال الناقد اكلت بالنيات فاكل بعد ذلك متعمدا فعليه
قضية القضا بالكفارة وقد قال في كتاب الصيام في هذه المسئلة انه يومر
بالقضا والكفارة وهذا خارج عن قياس قوله وعلى قول محمد اذا اصبح رجل يولي
الا فطار في رمضان ثم اكل فعليه القضا بالكفارة لانه اكل وهو مفطر من
مذهبه في هذا ان يولي الصوم قبل الزوال استتمت له القضا وان يولي الصوم بعد
الزوال اوجب عليه القضا مستطاعا وعلى قول محمد لم يمسح اليه القضا
ما اظن في وجهه انه لان احصاء الصوم لم يزل له الصلوة والزكوة مستطاعا
فمن صام بطوعه عالم افطر قال القسمة عليه السلام اذا اصبح وقد نوى ان يصوم

بطونهم افطر فليس عليه قضاؤه الا ان يكون اوجه عما نفسه وتكلم به وليس
بذلك بالضمائر والنيات دون القول المظاهر وقال محمد بن عطاء الله بن
الكلام دون اليه انما الصوم بالغرم والاعتقاد قال محمد بن زحل في الصوم
تطوعا لم افطر من غير عليه قولين احدهما عليه القضا والاخر سمي له
القضا وليس بولح عليه وان افطر من غير فلا قضا عليه هرام في قوله واما
لفظه فانه قال اذا نوى الصيام من الليل بطونها فهو بالخيار الى طلوع الفجر فان
طلع الفجر وهو على نيته ثم افطر فوجب له القضا وان نوى الصيام بعد طلوع الفجر
فهو بالخيار الى نوال الشرب وهو على نيته فلا حارس له وزوي مثل ذلك عن علي
عليه السلام فان افطر فوجب له القضا وقال محمد بن موهب اخذ واذا
واقع الرجل امراته وفروصا لم يطوعا ففعله القضا واذا فرغت المرأة الصوم
من الليل فلما اصحت حاضت او وقع عليها زوجها فامتنى عليها وقال محمد
بن زوايه بن عبد الحيات عنه واذا اصام رجل يوم عرفه فلم يقو فافطر فليس عليه
قضاؤه وان صام يقضي رمضان لم علم انه قد صامه فله ان يفطر واقضا عليه
وقا ناس على هذا كل صوم بحلف فيه وهو يرى انه عليه وزوي محمد بن اسناده عن
عنه عن عائشة قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضايما فاهربت لنا
جشيشة فقلت يا رسول الله لو انه انك اصحت ضايما لقويتك ابيك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني فانه ليس علي جناح ما لم يكن بدرا او قضا رمضان
وعلم هاني قالت شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثرا با فله طاني فضلته فشربتها
ثم قلت يا رسول الله استخفرتني فاني كنت صامه فقال صلى الله عليه وسلم كنت
تقضي شيئا عليك قالت لا قال فلا يضر كما اذا وعى سلمان قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فقلت اني صائم فقال يا سلمان يوما كان
يوم ولست بخشنة ما دخلك السرور على اخيك المسلم وعن معوية بن
قرة وزيد بن اسلم ان عائشة وحفصة اصحتا صائمتين فاهدي لهما
طعاما فافطرتا وذاكرتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما ان يقضيا يوما كما
لا يفرداه وعن حمزة بن عمار عن علي بن ابي طالب قال من اصاب ضايما فافطر فليس عليه

في رواية

الطائفة من منعه ان يصوم الصوم من الامام وحب عليه ان يصوم ما اطاق
ويطعم ما يطيق وزوكر محمد بن اسناده عن ابيه والشمسي قاله اذا حشى الصائم
ان يظلم افطر وعن الحسن البصري قال اذا لم يستطع ان يصلي فليأكل افطرا

مسئلة في قضا الصوم عن البيت

قال محمد في الميتا ويصوم في رمضان ثم يموت في سفر وفي المريض فيفطر
ثم يموت في مرضه وفي الخائف فيفطر ثم يموت في مرضه قال ليس يلزمهم
في النظر ففأثنى من هذا وقال في وقت آخر ولا شيء عليهم وان قضى عنهم
او اطعمهم لكل يوم نصف صاع لحسن واحت الى ان يطعمهم وان قضى
عنهم فليأكلوا ثم ذكر عن جعفر بن محمد عليه السلام انه كان عليه صوم شهر رمضان
فامر عبد الله بنه فقضا عنه . وقال قوم لا يصام عنهم ولا يطعم الا ان يوصى
الميت بذلك لم يفطر وان ماتوا بعد ما بلغ المشاور وطحن المريس وتطهرت
الحائض قد نزل ما مكثت وقضى ما كانوا افطروا من ايام اطعم عنهم مكان ذلك يوم
صح بعد رمضان نصف صاع من طعامه وزوكر محمد بن اسناده عن ابيه
وعائشه والقاسم وشام وابراهيم وعطاء وطا ووفى وحسن بن صالح . قال
محمد بن بكر ان افطر المريض في رمضان ثم صح ولم يصمه حتى يدخل رمضان لم يطعم
لكل يوم افطرا نصف صاع . وزوكر محمد بن اسناده عن ابيه عن زرارة في قضا رمضان
حتى ابركه رمضان اخر فصامه ولم يصم ولم يطعم حتى مات قال يطعم عنه للصوم
نصف صاع وللغير نصف صاع . وزوكر عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث اخر امراه فقالت اني اؤاخى ماتت وعليها صوم فقال لا ريب
لو كان على امك او لختك دين اجئت قاضيته عنها قالت نعم قال فدين الله
اخوان بقضى . وعن طاووس عن امراه ماتت وعليها اعتكاف سنة وبركت
لها ثنتين وزوجها فامرنيها وزوجها ان يعتكفوا عنها ثلثة اشهر ونصوا
عنها . قال محمد بن علي بن واخيه منهم وهذا قول اهل المدينة

مسألة هل لم عليه شيء من رمضان ان يتطوع
 بقيام قال نعم فيما أحسن عن ابن عمر عن سعد بن عبد الله والجمهور ان
 ان يتطوع بقيام وعليه شيء من رمضان والجمهور ان يتطوع بصلوة
 وعليه فوم والجمهور ان يطوف تطوعا وعليه طواف الفريضة

باب ليلة القدر وصلوة التراويح

قال القسم عليه السلام ذكر عن النبي صلى الله عليه انه قال
 اطلبوا ليلة القدر في العشرة الاواخر وليلة ثلث وعشرين او سبع
 وعشرين ان شاء الله قال ليلة القدر من اول الليل الى اخره في الفضل وعظم
 المنزلة واجد لانه قال حاز ليلة القدر من الف شهر فذكرها كلها
 وذكرها في ليلة القدر احاديث عنه في ذكرها طول قال القسم عليه
 السلام فيما حدثنا علي بن محمد عن محمد بن عثمان عن القوسمي عنه ايعز في القيام
 في شهر رمضان في جماعة وذكر عن علي بن محمد بن عثمان عن القوسمي عنه ايعز في القيام
 احسن ابن محمد بن عثمان عن القوسمي عنه ايعز في القيام
 البراءة ليست بسنة من رسول الله صلى الله عليه والبراءة للمؤمنين وان
 على راي جليل قد يفتي بذلك وان الصلوة عندهم وجبانا افضل وذكر السنة

باب اعتكاف مسأله هل يجوز

الاعتكاف بلا صوم واقل ما يكون الاعتكاف قال القسم ومحمد بن عثمان
 ابو بصوم وذوي عهد مثل ذكر عن علي بن عثمان وعائشه فقل قول القسم
 ومحمد بن عثمان يعتكف يوم القبط وسوم التمر ولا ليلة الواحدة قال
 محمد بن عثمان يعتكف ليلة لم يكن عليه شيء وقال قوم بل فيه ان يعتكفوا
 ان الاعتكاف يجوز عذم بلا صوم وان حصل له عليه اعتكاف ليلة من فاعليه
 ان يعتكف الليلتين بيوميهما الى غروب الشمس من اليوم الثاني قال ابو

لي

الليل دون النهار لم يكن عليه شيء وإذا قال رجل قبل زوال الشمس من
 اليوم الثاني على أن اعتكف هذا اليوم ولم يكن الكف في يومه واشرب لزومه
 الاعتكاف بضياع ذلك اليوم وإن كان نوى الاعتكاف أو أوحبه على
 نفسه بعد زوال الشمس فلا شيء عليه في قول علي عليه السلام أنه كان
 خال له الخمار إلى زوال الشمس ويلزمه في قول ابن مسعود أنه قال
 إن نوى الصيام في الغني أخراه وكان لم يكن أكل في صدر النهار .

مسألة الاعتكاف كماله في السنة أول لقول

قال القسمة إذا أصبح الرجل وقد نوى أن صوم تطوعاً ثم أظن فليس
 اعتكافه إلا أن يكون قد أوحبه وكلمه وليس كبد بالضياع والنيات
 من القول الظاهر يعني أن يقول الله علي أن صوم . وقال محمد الاعتكاف
 كبد ويلزم من وجهين أحدهما أن يوحبه على نفسه بلفظه فيقول
 لله علي أن اعتكف كذا كذا أياماً بغيره أو شهر ربيعته في كل سنة بكذا ما أوحبه
 على نفسه والوجه الآخر أنه نوى الاعتكاف شهر ربيعته أو أياماً بغيره
 من غير أن يوحبه بلفظه فدخل المسند على ذلك الله والقدر عازماً على
 الاعتكاف الذي نوى فهذا أيضاً موجب للاعتكاف على نفسه ودخل فيه
 ليس له أن يخرج منه بغيره فإنه كان نوى أن يوحب الاعتكاف على نفسه
 إذا صار في المسجد فله أن يرجع عن نيته ما لم يدخل المسجد فانه يرجع عن
 نيته وأما ما إذا كان من الاعتكاف ثم دخل المسجد بعد ذلك لم يلزمه وإن دخل
 أول النهار ومن نيته أن يكون اعتكافه مع غروب الشمس فله أن يرجع
 عن نيته ما لم يغرب الشمس ويستحب لمن عزم على الاعتكاف أن يكون
 دخوله المسجد قبل غروب الشمس ليستكمل الليلة كلها مسئلة
 الوقت الذي يجب على من عليه اعتكاف أن يتقيد باعتكافه فيه . قال محمد
 وإذا جعل الرجل لله عليه أن يعتكف يوماً وحب عليه أن ينوي الصوم ويدخل

المسجد قبل طلوع الفجر فعم فيه ولا يخرج منه الى ان يغرب الشمس وادخل
عليه اعتكاف يومين او اعتكاف ليلتين فقلبه اعتكاف يومين
بلياليهما وسعى له ان يدخل المسجد قبل مغيب الشمس فيركب فيه
ليلته ويومه واليلة الاخرى ويومها الى غروب الشمس وكذلك ان اوجبت
نفسه عشر ايام او عشر ليل او اكثر او اقل فعلى هذا وكذلك ان اوجبت على
نفسه اعتكاف شهر فحينئذ يدخل المسجد قبل غروب الشمس من آخر
يوم من الشهر الذي قبله ليستكمل له الليلة كلها معتقدا الاعتكاف
ولا يزوم المسجد فاذا غربت الشمس من آخر يوم منه ورأى هلال الشهر الذي بعده
فقد قضى ما جعل الله عليه من الاعتكاف وان كان الاعتكاف في رمضان فيسقط
له اذا رأى هلال شوال ان يصير الى اهله ثم يعود الى المسجد فيبيت فيه الى
طالوع الفجر من يوم الفطر وهذا فضل وليس بمره ذكره وقال محمد بن علي
عن ابن ولید عن شعبان عنه واذا غابت الشمس من آخر يوم من اعتكافه فقد دخل
له ان ياتي اهله وقد كان عليه السلام حث ان ياتي اهله ويرجع من الليل
ليكون خيرا لوداعه **مسئلة** هل يجوز الاعتكاف في كل المساجد
قال القاسم ومحمد والاعتكاف جائز في كل مسجد يجمع فيه الصلوة وقال محمد
ستوان كان في جامع او غيره من مساجد القبائل ومسايل محمد بن علي انه لا
يجوز اعتكاف الا في مسجد يصل فيه الجماعة وروى محمد بن اسحاق عن الضحاك
قال قال ابن مسعود لا اعتكاف الا في المسجد الحرام فقال له حذيفة شرف
رسول الله صلى الله عليه يقول كل مسجد تقام فيه الصلوة له امام ومؤذن
صلح فيه الاعتكاف فقال عبد الله بن مسعود نعم اذا **مسئلة** الاعتكاف المراد
قال محمد واذا احتلت المرأة عليه الاعتكاف شهر في منزلة الرجل فيها
جنب في اعتكافها وفيها يستبد الاعتكاف عليها غنوا انه ليس عليها ايمان
للجمعة ولا اتباع الجائز **مسئلة** اعتكاف الصبر قال محمد واذل
حصل العهد لله عليه اعتكاف في يوم باعياها فقلبه ان رخصتها ويصير

وليسيد ان منعه من ذلك فان منعه فقلبه قضاؤها وكفارة لمين
 حرم ثلاثا ايام ان كان اراد بالحاب الخلف وان اوجب على نفسه اعتكاف
 ايام بخير اغياها في علمه متى ما اعق او اذن له بسيد فيها وكذا لا امة
 ايضا والمير والميرته وام الولد بمنزلة الميراث في جميع ما وصفت واما
 المكاتب فليس للسيد ان منعه مما اوجب على نفسه من اعتكاف او غيره
 وهو في ذلك منزلة الحر **مسئلة** ما يجوز للمعتكف من العمل في معتكفه
 قال محمد ابان للمعتكف ان يكمل ويدهن ويحطب باي طب يشاء واما ان
 بان حطب الثوب ويكتب الكتاب ويكره له ان يكون ذلك باجر واما ان
 يزوح او يزوح غيره في موضع معتكفه ولا يخرج لذلك الى غيره .

مسئلة ما يجوز للمعتكف ان يخرج فيه

قال القس عليه السلام ويلزم المعتكف معتكفه فلا يخرج منه الحاجة
 واما ان يشهد الجنازة . وقال محمد الاعتكاف عند لزوم المستعد الا
 اليها لا يكره منه من قضا الحاجة والبطون وعند ذكر من صلاح امور
 وشهود الجنازة وقضا حوائجه واما ان يخرج من المعتكف لعياده المريض
 ولبائع الجنازة واما ان يخرج في طريقه على اباش به عليه واما ان ياتي
 الجمعة فاذا صلاها فلا باس ان يصل بعدها ما امر به من السنة وان اراد التطوع
 فليكن بطوعه في مسجد معتكفه واذا شبع الاستغاثه فحق ذكر له اغاث
 وسعي على قول محمد في هذا ان يكون اذا خرج من المسجد قل من يقف مع لم
 سئل اعتكافه وان خرج اكثر من يوم سئل اعتكافه . وبكر للمعتكف
 ان يضرب على نفسه خيمه في المسيرة وروى محمد باسناده عن عاصم عن علي
 قال المعتكف لا يركب ولا يحمل ولا يقاتل ولا يئساب ولا يماري وله ان يقود
 المريض وشهد الجنازة ويأتي الجمعة واما في اهله والحاجة في امرهم وهو
 قائم لا يجلس وعن حسن ابن صالح قال اذا جامع المعتكف نساء انتفق

اعتكافه وان تم صومه وان دخل شققا ناسيا او ذكرا استغفرا اعتكافه الا
شققا هو طريقه ، مسئلة في دخول المعتكف الكعبة ، قال
القسم عليه السلام ولا يات بها بدخل المعتكف الكعبة في رواية عبد الله
وقال احمد ايجب الي ان لا يدخل المعتكف الكعبة ، مسئلة هل
للمعتكف ان ينتقل من مسجد الى غيره اذا خاف قال محمد واذا خاف المعتكف
في مسجد خوفا يحدريه فلا يات به يقول منه الى مسجد غيره فان كان جفلا
سقط عليه الاعتكاف في ذلك المسجد بغيره فقول الى غيره فقلية كفارة يمين

مسئلة ما يفسد الاعتكاف

قال القسم عليه السلام ولا يات بها بدخل المعتكف بشئ مما احل الله له من النساء
ليل ولا نهار حتى يخرج من اعتكافه الذي وجبه على نفسه ، وقال محمد يفسد
الاعتكاف كل ما يفسد الصوم من الاكل والشرب والجماع لانه لا يكون اعتكافا
الصوم فاما القبلة والبرق فلا يفسد ، وقال وللمعتكف ان يقبل زوت
غايشه ان النبي صلى الله عليه قتل وهو معتكف وسبح له ان يختب النساء
ليلا ونهارا فان جامع ليلا او نهارا ناسيا او ذكرا بطل اعتكافه وكذلك قبل
اولئس فامني فسد اعتكافه ، مسئلة واذا جعل لله عليه اعتكاف
عشرة ايام ونوى ان يواظبها ثم جامع في شئ منها ليلا او نهارا بطل اعتكافه عليه
ان يترك ما جعل لله عليه وعليه كفارة يمين وان كان نوى يفرقها فله ان
جامع ليلا ولا شئ عليه وان جامع نهارا فعليه قضاء ذلك اليوم وخبر

مسئلة اذا اكل المعتكف وجامع ناسيا

قال محمد واذا جعل لله عليه اعتكاف يوم بعينه فاعتكفه ثم جامع فيه او اكل
ناسيا او ذكرا بطل اعتكافه وعليه اعتكاف يوم مكانه وكفارة يمين وان
جعل عليه اعتكاف يوم ولم يعينه فاختار يوما فاعتكفه ثم اكل او جامع فيه

ناسيا او ذا كرا بطل اعتكافه وعليه اعتكاف يوم مكانه بالكفارة
واذا احتل لله عليه ان يعتكف شهر رمضان بتعيينه وعليه ان يعتكفه
ليلا ونهارا فان اكل فيه ناسيا او اكل من مرض بطل اعتكافه وعليه ان
يعتكف شهرامكانه لانه لا يكون اعتكاف الا الصوم وعليه كفارة لمن اركان
اراد بالاجاب اليمين وله ان يعتكف بعد يوم الفطر حتى يتم شتوال ويكمل
من ذى القعدة تمام لمن يوماء ولمعنى عن محمد بن الحسن قال اذا اوجب على نفسه
اعتكاف شهر رمضان بعينه فافطرو من غير وجب عليه قضاءه باعتكافه
متارعا فان قضاؤه مسفقا اجزاه ذلك لان الشهر وجب عليه صومه وانما
وصا ما وجب عليه قال محمد وان صام شهر رمضان في السنة المقبلة
واعتكفه قضا من الشهر الاول الذي وجبه على نفسه لم خزيه لان صومه
هذا الشهر فرض عليه واجب ولا خزيه ان يصومه بها اوجبه على نفسه وعليه
ان يعتكف شهر اقضا بها عليه وعلى قول محمد اذا نوى رجل ان يعتكف
رمضان كله فدخل فيه فله ان يقطع الاعتكاف وليس له ان يقطع في يوم
خرج غيب الشمس فان قطعه في يوم كان عليه قضاؤه واعتكافه واذا
قال رجل قبل الزوال لله على ان اعتكف هذا اليوم لزمه اعتكافه فان اكل
فيه ناسيا او ذا كرا فعليه قضي يوم يعتكفه وصومه ويكون دخوله المسجد
قبل طلوع الفجر ليكمل يومه ذلك وكفريمنا مسئلة اذا عزم
للمعتكف امر اوجب خروجه من مكوفه ثم زال العازم قال محمد
واذا احتل لله عليه ان يعتكف شهر رمضان فاعتكفه ثم مرض فيه
فا فطر فقد بطل اعتكافه وعليه ان يعتكف شهرامكانه وكفريمنا ان
كان رايا بالاجاب اليمين واذا جعلت المراه على نفسه اعتكاف شهر
فاعتكفته فحاضت واعتكافها فطها ان خرج من المسجد فان طهرت قبل في
خروج الشهر بطهرت وعادت الى معتكفها وقضت ايام خيضا بصوم واعكافها
متابع وليس المراه في هذا بمنزلة الرجل لان المراه لا يخلو من ان يحض في كل شهر

ت
اوجب

يكن

وزي محمد بن سنان عن عطاء في امرأة اعكفت فحاضت قال ضرب فسطاطا
 في دارها ومضى وعن ابراهيم في معكيفة خاضت فجهلت فدخلت بيتا قال
 انتقص اعتكافها قال محمد يعني انه لم يتبني لها لما خاضت ان يدخل بيتا ولو لم يدخل
 ستا كانت على اعتكافها اذا ظهرت **مسئلة** اذا اوجح على
 نفسه اعتكاف ايام معدودة هل له ان يفرقها قال محمد واذا اوجح
 لله عليه اعتكاف ثلثين يوما وقل واكثر فان كان نوى وقت ما وجحها
 على نفسه ان يواصلها فعليه ان يواصلها وان كان نوى ان يفرقها فله نيته
 ان يفرق وان شا وصل وان لم يواصلها فله ان يفرقها فله نيته ان
 يواصلها وان يفرقها وان كان نوى النيات دون الليل فله نيته ان يواصلها
 الايام وان يفرقها ويكون اعتكافه في المسجد من قبل طلوع الفجر الى غروب
 الشمس فاذا غربت فله ان يعود الى منزله ثم يعود الى المسجد قبل طلوع الفجر
مسئلة واذا قال لله على اعتكاف ثلثة ايام ونوى ان يواصلها فذلك
 اليوم يدخل فيها سواء كان نوى ان يواصلها او لم يكن له نية فليدخل
 المسجد في وقته وينوي الصيام والاعتكاف ثم يصل ثلثة ايام ويخرج
 من المسجد رجلا مغيبا من اليوم الثالث **مسئلة** اذا اوجح على نفسه
 اعتكاف يوم او شهر او سنة قال محمد واذا اجعل لله عليه ان يعكف
 يوما رعيته او اياما بامكانها او شهرا رعيته فعليه ان يعكف ذلك اليوم
 عن وقته ولا يؤخره وقد رخص قوم في تخيل ذلك عن وقته واجمعوا انه يجوز
 تاخيرها فان لم يوسر رعيته فله ان يعكف اي يوم شا وكذا ان لم يوسر
 رعيته فله ان يعكف اي شهر شا مساقا ولا يجوز له ان يفرقه ولو كانت
 نيته ان يعكف النهار دون الليل او الليل دون النهار لم يكن نيته شيئا من
 الشهر يدخل فيه الليل والنهار والاعتكاف بالليل والنهار فلا بد ان
 عليه الشهر متتابعاً وان كان الشهر الذي اوجبه على نفسه ثلثين يوماً وكان
 الشهر الذي يعصيه تسعة وعشرين يوماً فعليه ان يصوم يوماً حتى يكمل له

وما وان كان الشهر الذي اوجبه على نفسه ستعة وعشرين يوما والذي
يسمي فيه ليس يوما ففقيه عليه ايام الشهر الذي اوجبه على نفسه اذا كان
غيره تعينه، واذا قل الله على اعتكاف سنة ويؤتي سنة رخصتها فعليه
ان يعكفها وشهر رمضان واخلافها ولكن لا يعكف الصدين وايام التثنية
وسطرهن وعليه قضاءهن وكفارة بين ان كانا في الباب بيتا .

مسئلة اذا اختلف لمعتكف ان لا يكلم

قال محمد واذا اختلف المعكف عليه ان يكلم في معتكفه فليس له ان يكلم ويكفر عليه .

مسئلة عما يجوز ان يعتكف عن امير المؤمنين قال محمد

واذا اوصى رجل ان يعكف عنه بعد موته فجاز ان يعكف عنه ما اوصى به بصوم
وان كان على رجل صوم شهرين واعتكافا فاما وصي ان يعكف عنه الشهران
وصامان فلم يوصى ان يدفع الى رجل واحد ما يعكف به الشهرين ويصومهما
عن الموصى لا اعلم في ذلك خلافا . وقال جماعة من العلماء ان شأن دفع الى
رجلين ما يعكف به كل واحد منهما شهرا ويصومهما عن الموصى فذلك جائز ايضا

مسئلة في فضل الاعتكاف

وروي محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه انه اعتكف العشرة الاخر من
رمضان حتى توفاه الله واحيا الليل وشد الارزاق وشتر عن الشاق وعن
النبي صلى الله عليه انه قال من اعتكف العشرة الاخر من رمضان عدلت
بحسن وعمرين . وروي محمد بن اسحاق عن عمر بن الخطاب كان عليه نذر في الجاهلية
ان يعكف فسال النبي صلى الله عليه عن ذلك فامر به ان يعتكف

كتاب الحج باب في وجوب الحج

وفمن اخرج الحج بعد وجوبه عليه من غير عذر قال محمد اخبرني جعفر

عن القسمة عليه السلام في قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفار عن العالمين قال الكوفي هو الذي ترك بعد
الاستطاعة ومن كذا انكاره وحجوده قال محمد واحمد بن القوسمي قال
ما كنت القسمة عليه السلام عمر ترك الحج وهو مؤثر فقال ان اخيه وكان
محجفا على الحج فجلس كالتاركة له وقال محمد واذا مات رجل وعليه الحج
فان كان تركه مضر على تركه غير تاييد فهو عندنا من حق عليه الوعد وروي
عليه العذاب وقال في موضع اخر ان كان لم يستقم من الحج علة نعتز به الله
فقد مات على ما قال الله عز وجل من ترك الحج وهو قادر عليه والله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفار عن العالمين وان حج عنه
وليته فهو خير له وان كان مستقما من الحج علة او تضرط او اضي ان الحج عند بعض
اهله او عورهم تحوت له ان شاء الله وامره في ذلك الى الله عز وجل وروى محمد
باستاء يدين عن النبي صلى الله عليه انه قال كتب عليكم الحج فقام رجل من بني
اسد فقال اكل عام يا رسول الله فقال لا ولكن من ولجده ثم قال والذي نفسي
بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم يطيقوها ولو ترككموها لكفرتم وقال
استكثروا عني ما سكت عنكم فانما هلكت من كان قبلكم بكثر سؤا لهم ولختلافهم
على انبيائهم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسالوا امر شيئا ان تبدلوا به
وامر الله عليه قال من مان من المسلمين ولم يحج لم ينقض من امره من
خائب ولا سلطان حايث ولا حجة ظاهرة فليت على كل حالين ان شاء الله
وان شائنا نرينا وعن النبي صلى الله عليه في قوله ومن كفر فان الله غفار عن العالمين
قال من حج ابرجوا ثوابه ومن قعد الخاف عقابه كفر فقد كفر وعن
ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال من لم تكن به علة من مرض او سلطان
فلم يحج فهو كافرا وعن محمد بن جعفر قال من مات مؤثرا ولم يحج مات كافرا

راجوت

مسألة في الاستطاعة قال
قال القسمة والحسن ومحمد في قوله سبحانه والله على الناس حج البيت من استطاع

الشيخ

ليه سبيلا قالوا السبيل الزاد والرحله . قال القسم عليه السلام
ومن السبيل وقال الحسن ومحمد مع صحة البدن أو ما كنت غياله
والرحل اليهم قال الحسن عليه السلام في روايه ابن صبح عنه وهو قول
محمد وإن كان يطبق المشي فله أن لمشي وليس بواجب عليه . وقلت
القسم عليه السلام فيما حدثنا علي بن هرون عن ابن شهاب عن ابن جهم
عن القرومي عنه وبوجوب الحج الزاد والرحله أن لم يضرب ولا تجاله أحواجا
وقال الحسن عليه السلام في خروجك وأقاربك فيهم أو بائع عقار أو بالغ ذرهم
وهو محتاج إلى التزويج وإلى أن يسكنها ومنعاش يعيش به هو وغياله فليس
من هذا المال في هذه الجهات ما يكفيه في عترة إن كان فضل شيء به وإن
لم يضر منه شيء لم يجب عليه الحج . وتأويل قول الحسن في هذه المسئلة
أن يكون أفادة المال في أول السنة قتل أشبه بالحج وقيل يخرج أهل بلد
الحج فاما إذا أفاض المال في أيام الحج وخروج الناس فإن عليه الحج ولا ينبغي
أن يصر في ذلك إلى غير هذا قول الحسن . وقال الحسن في رجل له ألف درهم
وعليه مثلها دينًا أما مهر أمراه أو غيره ولم يحج حجه الإسلام قال يتسأل
صاحب الدين أن يسطر فإن فسخ له حج فأذا أوسع الله عليه قضا الدين وإن
لمرض منه صاحب الدين إلا بحد حقه قضا الدين ولم يحج . قال الحسن عليه
السلام فما زاد من احتياج عنه وهو قول محمد وجابر بن معمر مال وعليه دين
الحج ويوفي بقطادينه ومن حج وعليه دين ومظالم فلما زجج قضى دينه
بمظالمه فحجه تام وليس عليه إعادته . وسبيل من رجل له خمسة درهم
على عليه الحج فقال لا هو قد خلف على قدر قرب المسافة وبعدتها وقدت
العلة والرحض قال الله عز وجل بل الإنسان على نفسه بصير . فإن كان إذا
ترك أهله يعني بمن يلزمه بقيقهم ما يكفيهم إلى أن يعود إليهم فضل معه
ما يحج به راحبا وكفيه لراد يعني عليه الحج قال محمد وسبيل من رجل
له أرضون ومواش قيمتها ألف درهم الحب عليه الحج فقال لا تدرك على قدر المسافة
في التزب والبعد والعلة والرحض . ووجه ذلك عندنا أنه إن كان إذا باع ما يبيته

فحجه

الحج

وذكره مبرهنة كرم

وذكره مبرهنة كرم
وذكره مبرهنة كرم
وذكره مبرهنة كرم

ومقارنه سواد از سكنها هو وعياله لا فضل فيها عنهم ونقض الثمن يمكنه
 ما كلف له ما كلفه الى ان يعود اليهم من الحج ويحصل مقفه من
 زاد وراحله وحب عليه الحج وان قصر الثمن عن ذلك كان في سقفه حج برقه الله تعالى
 وقال محمد بن قيس ان الحسن بن سعيد بن غنم قال في المراء يكون لها في
 بيتها ثوبا او متاع قيمته زاد وراحله الحب عليها الحج قال ان كان ليس
 عنه غنما فلا وان كان لها غنم غنا وحب عليها اذا كان لها ولي وان
 كان له من القبه ما يشتري ما دونه وبفضل من زاد وراحله وحب عليها
 وزاد محمد بن النضر بن علي في قوله من استطاع اليه سبيلا قال الرزق
 والراحله له وعن ابن عباس وابي جعفر وابيهم مسلم ذلك وعن زيد بن علي عليه
 السلام قال زاد وتملك مسئلة هل للمراه ان يحج مع عذولي قال الحسن
 عليه السلام في رواية ابن صباح عنه وهو قول محمد ولا اكان للمراه مال وظلها
 حج الفريضة وليس لها ولي او كان لها ولي مأمون ولم يخرج معها فليس عليها ان
 يحج رعي اذا كان بينها وبين مكة سفر ثلاثة ايام فصاعدا بل غنا عن النبي
 صلى الله عليه انه قال لا تسافر امراه ثلاثة ايام الا مع زوج او ذي محرم قال
 محمد والحلل لها ان يخرج بعذولي قال الحسن ومحمد ولزوجها
 ان تمنعها من الحج وليس له ان يمنعها من الحج مع وليها وعلى الزوج نفقتها في
 نفقتها من المطعم والمشرب والملبس حتى يذهب الى مكة ويرجع الى بلد ما قال
 محمد وعلى المراه في مالها الكرى والة الحج فاما عثر حجه الاسلام فلزوجها نفقة
 قال الحسن ومحمد وان مرضت امراه لم يحج قبل ولها او اوضعت وكبان ولها
 ان ترضى ان يحج عنها من مالها مسئلة قال محمد واذا طلق امراه طلاقا
 بائنا او مات عنها فليها ان يحج في عذرتها ان كانت حجة الاسلام واجبه قال
 الحسن ومحمد والاوليا من كحلها نكاحه من نسب ورضاع او عود ذلك قال
 الحسن ومحمد ولز لم يكن لها من الاوليا الا الزوج ابنتها او زوج أمها فليها ان
 يخرج معهما الا انها تحرمه عليه ولا يجوز لها ان يخرج مع زوج اختها قال محمد
 محمد بن عبد الله قال سمعت سعد بن محمد يقول سمعت ابا جعفر بن منصور

والقمر اولى بالنكاح من الاخ من الرضاع والاخ من الرضاع اولى في السفر
عن القمريه حكي عن علي بن ابي طالب عن سعد بن عبد الله بن محمد وسيل عن
ابن بكور عن القوا عبد الجوزي ان سافر وحدها قال لا ولو كان لها
رجل يمشي معها وانما جاء عن ابي جعفر عليه السلام الرخصة في المراه خروجه
في المراه من المدينة الى مكة في ذلك الزمان وذكر
ابن وكثره الماء وما كان الناس فيه في ذلك العصر وكثره

مسألة اذا اخت المراه مع وليها المولى

في الطريق هل يرجع الى بلدها او لمضي الى مكة قال محمد واذا اخت
رجل وامراته حاضرت فمات الرجل في الطريق بقيت المراه في ارض غيره
يعتزل ولي يعني وينها ومن اهلها مستتر ثلاثة ايام فصاعدا بطرت
فان كانت الى اهلها اقرب رجعت الى اهلها وان كانت الى مكة اقرب
مضت الى مكة ومعنى العدة في طهرتها فان اسعز وجل يعذر لها
في موضع العدة ولها نقب بمكة امراه تزاولها وقال ابو جعفر
محمد بن علي بن محمد سلميا متغبرا تصد عليه الى الجمل قال السيد ابو عبد
الله وعلى قول محمد في المسئلة التي قبلها ان مات زوجها وبين اهلها
اثنين لثلاثة ايام رجعت الى اهلها على كل حال وقال ابو جعفر واصحابه
ان كان بينها وبين غيرها ثلاثة ايام مضت لسفرها وقال ايضا وسعي على قول
محمد ان يكون الحكم في المطلقة الباين كالحكم في المتوفى عنها في السفر وقال
محمد بن جليل نسالك ابا جعفر بن منصور عن المراه خروجه للموت وليها في
سفر الطريق قال بن ابي امير امراه وتجد ان سلميا صهران عليه قلت بله ولي
قال انما الراجح على الاحتياط فاما على المروية فلا باس فمسئلة افضل
قال محمد بن عيسى ما ادرت احب من اهلنا وشاكننا اهل متنا ورجل اخر عليه
الخطبة بمكة وقال القس عليه السلام التمتع اعم من الافراد والقران
من التمتع وفي رواية داود عنه والا فرادى اعم من التمتع والتمتع

وقال الحسن بن علي عليه السلام اجمع الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
الخير من التمتع وقال الحسن عليه السلام فيما كان زيدا عن زيدا عن احمد
عنه زيدا عن حفص بن محمد عليه السلام انه قال افضل الحج القران
لمن شاق ثم التمتع ثم الافراد قال الحسن ايضا لما روى ابن عباس عنه
وهو قول محمد بن القزويني افضل الحج لمن شاق الحدي قال محمد وكذا ذكره النبي
عليه السلام قارنا وشاق الحدي قال الحسن ومحمد وليس القران
بفرضه قال الله سبحانه والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ولم يقل قارنا ولا متعكا وقال فيمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الحج
فليجعل له عندنا واسعا واما ما اجمع عليه اهل البيت عليه السلام فهو التمتع
فكون قد جمع الله له الحج والعمرة وقال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله عز وجل يقول واموا الى الحج والعمرة لله وقال محمد ابينا لمن قرن
العمرة والحج ان سئو بدنه من حيث حرمة وان لم يمكثه الشيق قال فيمن تمتع بالعمرة
الى الحج لينا من الافراد وعنه احمد بن محمد بن علي بن حفص عليه السلام وسئل في
التمتع على الافراد قال محمد سمعت محمد بن علي بن حفص عليه السلام وسئل في
لافراد والتمتع ايها افضل قال التمتع قال محمد وسالت اسمعيل بن موسى
بن حفص قلت اني شئ سمعت عنك في متعة الحج فقال حجت معه فذكر
كذا وكذا حجة احسبه قال سبع عشرة حجة كل حجة حلال مباحة وزود محمد
بإسناد عن علي بن حفص عليه السلام قال لو حجت ما به حجة ما حجت التمتع ومن
مجاهد قال لو حجت سبع حجة لم تكن مع كل حجة عمر قال وهو يروي
محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله الذي ترك عليه الناس ومن طلبة نباح التمتع
قال قلت لعبد الله بن الحسن عليه السلام الى لم الحج قلت فكيف تصنع فانني
بالتمتع الى الحج وقال ابو خنيفة الافراد افضل من التمتع
فمن تمنعه ابواه من الحج قال محمد ومن تمنعه ابواه من حج الفرضه فليأخذ
لهما سواهما كان احرم او الحرم وان كان الحج تطوعا فليطعمهما والاطقة للولدين
والغيرهما في تركه وليجوز روى بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام كذا

مسئلة اذا بلغ الصبي واعتق العبد واسلم

الذي يقدح بآورة الميثاق او يوم عرفه . قال محمد واذا اذرك الصبي او
عق العبد بغير ما جزم به كج وجاوز الميثاق وقبل بآورة مكره فقد
سقط حرامه فلم يرضه ولو جرح الميثاق بلبه ان كان قريبا منه فمعه
يستقبل الاحرام من جهة الاسلام واذا اهل من موضع مدرك اجراه وليس
عليه في رضاعه شيء لانه بحل فيه وليس بواجب عليه وقبله كان يضم
سقط له ان خرج من احرامه يدوم وكذلك الذي اذله من الميثاق ثم اسلم خرج
الميثاق اهل بانه فاعلم منه وزوي مثل من حسن ابن ملك وان
اهل من مكانه اجراه . وزوي عن بطاوع عن زرارة قالوا اهل من مكانه
قال بنين مائة المولود مولد له وكذا كان اذرك الصبي واعتق المملوك
عرفه يوم عرفه قبل زوال الشمس او بعد زوالها وهما من زمان فليرضا احدهما
ويشترى بالآخر من ساعتها ويحرم من جهة الاسلام وكذلك ان اسلم الذي
يوم عرفه ثم اهل بالآخر من ساعتها قبل زوال الشمس او بعد زوالها من جهة الاسلام وكذلك
ان اذرك الصبي من زلفه في بعض الليل فاستأنف الاحرام فاهل بالآخر ثم اتى عرفات
فوفى بها قبل طلوع الفجر قبله الذي فقد اذرك كالج واجرته من جهة الاسلام وان
اذرك لم يزل في وقت لا يطعم اذ يترك فيه عرفات قبل طلوع الفجر فليس
عليه صوفية وعليه جهة الاسلام فيما يستقبل مسئلة قال محمد
اذا اهرم الصبي ثم فعل ففعل كج فيه الكفاية فلا شيء عليه وانما حضر فله
عليه وان فاته كج فان ذهب بغيره ففعل حسن وان منع فلا شيء عليه لانه لا
فيه عليه في ذلك على الرجل مسئلة . قال محمد واذا اهرم الصبي
اذا كان له الميراث في الميراث فانه لا شيء عليه قبل ان يهرم احراما فليس شيء

مسئلة اذا احرع الصبي والمملوك هل كرهما من جهة

الاسلام قال الحسن عليه السلام فمات ولى ابنه من جهة عنه وهو قول محمد
واذا احرع الصبي والمملوك ثم اذرك الصبي واعتق المملوك وملاكاه

مسئلة

الضبي

فعلها ان يحاجة الاسلام ولا تعبد الضبي كنه في الضبي ولا الممكر كنه في
الرق ك قال محمد وكذلك حكم المكاتب والمدين وام الولد واذا حج
الضبي فله حج الضبي وروي محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
انما غلام حج به اهله فبلغ قطعه الحج فان مات فقد فسخ حجهم واما عبد
حج به اهله ثم غتق فعليه الحج فان مات فقد فسخ حجته وعن عبيد بن ربيعة ذلك

مسئله في حج الاعراب والتوكل

قال الحسن عليه السلام فما روى ابن عباس عنه وهو قول محمد واذا
حج الاعراب قل ان فاجر وهو يعقل الحج ويؤدي ما يجب عليه من المناشك
فقد اجرته حجته من حجة الاسلام ولا اعادة عليه اذا فاجر قال محمد واذا
حج رجل على التوكل فقد اجرته حجته فلما اصاب بعد ذلك ما افسد عليه
ان يعيد حجته الا ان نشأ ان يطوع فان الله سبحانه يقول ومن تطوع
حجرا فان الله شاكر عليم . مسألة روى محمد بن اسحاق عن ابن عباس قال
كانوا لا يحرون وانتبا يقرون ايام بني وعرفه فلهذا الله تعالى ليس عليكم
حج ان تتقوا فضلا منكم فامروا بالتياره اذا اخلصوا من عرفات
وعرجاهم زقل ليس بقصر كارة النحر ولجاره البجير وكري الكري حجه شيا
وعن ابن عمر انه سأل رجل فقال انا قوم بكري في هذا الوجه وان قومنا نؤمنون
انه الحج لنا فقال ابن عمر جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عما سألته فقال
فلم يدبرها برده عليه حتى برئت ليس عليكم حجة ان يسعوا فضلا منكم قالوا
لا يحرون بما فامروا بالتياره اذا اخلصوا من عرفه فانت . مسألة
هل يصح حج الضبي وهل يحرم عنه ويلبي قول محمد يدل على ان حج الضبي جائز
وانه يحرم عنه وعلى عنه ونحوه على الرجل احتسابه من الطيب البان
واخذ الشعر ويخاف به ونحوه الحمار ويضع عنه ركعتا الطواف
ان كان لا يحقل الضلوه ويشهد به المشاهد كلها لانه قال كان من منى
من لم يستوفى الله عليه السلام يرون ان يصلي الضبي ركعتي الطواف اذا كان

بفضل الصلوة وقال محمد واذا كان الصبي اليهم الرمي روي عنه ويكون
حاضر عبد الحكم لحياتنا وروي عنه حاج من اهله وان روي عنه حاج اجني
اراه . وروي محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه انه مر في حجة الوداع
بانزاه فادخلت يدها في هودجها فخرجت صبيا فرفقت بغضبه
وقالت يا رسول الله المدايح قال نعم وكذا . وعن حنيفة بن عمار السلام
قال سمعت مع علي بن الحسين ومع ابي فكانوا اذا كان الاحرام حرروا من
القنص وبركونا في الزر فاداموا ما كان يفتونا مع العلمان فطافوا
بنا وصلى معنا . قال محمد هذا لحياتنا يعني من قول من قال لا يضرنا
الصبي رافعي البطواف . وروي محمد بن عطاء قال سئل عن الصبي اذا احرم ما
بقي على الكبر من الطيب واللباس وان شأنا واقتصره وان شأنا والم
بمصره . وعن حسن بن صالح قال لا يحرّم على الصبي الا محرم عن نفسه
فان اهل بيته حلالا فلا يلزم الصبي الاحرام ويستحب الصبي اذا احرم عند المناسك كلها

باب في حيوان الحج عن الميت والحج

قال احمد والقاسم والحسن ومحمد بن اسحاق عن الميت في الفرض والتطوع
قال محمد بن اسحاق عن ابي في التطوع قال القاسم ومحمد بن اسحاق
عن ابي الفريضة ان كان يكون الاستطاعة الحج واثبت على الرحلة وادى
الحمل لكبر او زمانه قال محمد بن اسحاق قد عرفت ان يطيق ذلك فلا بأس ان
يحج عنه . قال محمد والرجل والمزاه في ذلك سواء بلغنا ان امرأة سالت النبي
صلى الله عليه فقالت ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج على الرجل وقد
ادركته فريضة الحج افا يحج عنه قال نعم حتى يبيك فاذن لها عليه السلام
ان يحج عن اسها وهو حي . وروي عن ابي حنيفة عليه السلام ان شيخا اتي عليا
فقال اني فرطت في الحج حتى كبرت فلا استطاعة الحزج فقال له علي عليه
السلام جهز رجلا يحج عنك وقال الحسن بن علي اجمع ال رسول الله صلى الله

فلما ان الحج عن الميت جاز والوصية به جائزة وقال بذلك ايضا عامة العلماء
متوهم قال الحسن واما ما ذكرت من قولهم انه الحج للميت فانما وينا عن
الشيء صلى الله عليه وعن علي عليه السلام انهما اطلقا الحج عن الميت وعن من وقف
عن الشيء ان يحج عنه والكتاب يدل على ملجأت به الاثبات وصحت به الاخبار عن نبينا
صلى الله عليه انه امر ان يحج عن الميت وان ذلك واصل اليه قال ابو بصير رجل فيما
قصر علينا من بعد وصية توفي بها اود بن فاجب ارفاد ما اوصى به الموصي في الحج
ثلثه من ماله من جمع وجوه الدين التي ينال بالمال من حج او اطلاق او تحرير رقاب
او اطلاق سكاكين او كسوتهم فلما لم يحضر احد مني واحدا اذ لم يكن مني
محظورا من هذا المقاني التي يترك بالمال كان مباحا للموصي ان يقصد ما يشاء من هذه
الوجوه فمن ادعى ان الله ورجل خذ للموصي خذ اذ وقت له وقتا فيما امر به من الوصية
فليأت بالبرهان وقال محمد فيما اخبرنا القاضي عن علي عنه وقول الرسول صلى
الله عليه في الرجل عن امرأه وامراه عن الرجل والحج العبد عن الحبيد

مسألة في جواز الاحارة على الحج

قال احمد بن عيسى وسئل عن الرجل يحج عن الميت بدراهم معلومة اما اخذها
مقاطعة فان فضل منها شي فهو له او ياخذها على امانه ليقتصد في النفقة
فان فضل شي رده الى الورثة فقال كلاهما جاز حسن والمقاطعة لحيات الميت
وان سلم فما فضل من شي فهو له لان عليه في اخذها بالامانة ضيقا ونظرا لحيته فيه
الاقتصاد قال محمد وكذلك نقول ما اخذها بالامانة او تسخ عليه ولحيات الميت
بقي فهو له وهو صامن للحج قال محمد وسألت احمد عليه السلام عن الرجل
يعطي الشيء كحبه عن غيرة فيفصل من نفقته شي فما تری في الفصل فقال هذا مما
اهابه قال محمد يعني رده الى الورثة قال محمد وسألت المقتسم ابن ابراهيم
نقول في مثل هذا الاشياء وليس عليه ان يستعمل صلاحه من الفضل فقد جعل
له وقال الحسن عليه السلام فيما روى ابن جبار عنه وهو قول محمد جاز للرجل

قوله

ان يح عن عيتم بالمال قاطعه وهو ان يقال له حج بمن الدنانير والبراهم
 دلت في حل ما بقي فذلك له وهو في حل من الفضل وسرا كان او مخسرا
 ومنه المقاطعة كانه مستاجر بمن الدنانير اذا سميت له وقبضها على
 فان طلعت الدنانير او شرفت فطبخه الحج عن الميت من ماله مكانها لا تده
 مستاجر بما اعطى وشتر له وان كان اعطى بالامانة على انه حج وما بقي زده
 على اهله فهذا قبل احدها بالامانة فقطصد فيها وما فضل زده على اهله وان
 ضاع ما اعطى للحج او سرق فلا ضمان عليه وليس عليه ان يح عن الميت من ماله وان
 اعطى ولم يستلم له مقاطعة ولا امانة فاحت اليها في الورع ان يقتصد في الثقة
 ويعلم بالفضل فان شا واكتبوه له وان شا واخذوه . وقال محمد ايضا
 فيما كان على عريان وليد عن سعد بن عبيدة واذا اخذ الرجل الحج بهيمة بغير مقاطعة
 ولا امانة فقطعه عليه فليس عليه شي وان سلم وبقي معه منها فاحت اليها
 لحزمهم فيقول بقي معي كذا وكذا . وزوي محمد باسناد عن حماد قال اذا حج
 رجل عن رجل فان لكل واحد منهما حجه كاملة . وعن النبي صلى الله عليه
 مثل قال مثل الذين ياخذون الخيل من امي يتقوون به على عبودهم كمثل ام
 موسى تاخذ اجرتها وترضع ولدها . قال محمد بن عباد بن يعقوب وسفيان
 بن وكيع عن رجل قد سميته عن حفص بن محمد انه دفع الى رجل من اصحابه ثلثين
 درهما فقال حج بمن عن ابني اسماعيل واقطع واقطع كذا يصف له المناسك
 فاذا قطعت لك كان لك تسعة اعشار الا حرم ما اتعت من بدك وكان
 لا يشقيل جزئها انفق من ماله . فمسألة زوي محمد باسناد عن عمر بن
 حابر عن ابي حفص عليه السلام في رجل اوصى ان يح عنه رجل خمس مائة درهم
 قال حج عنه رجل ما يؤديه وما بقي يزد في الجوز الميراث وقال الشعبي حج عنه
 رجل حجه والبقية في سبيل الله . وقال القسم ابن محمد كحل البقية في قوم
 كجون والافق اهل المستكنه كانوا اعجت الشعبي مستطلة في وجوب
 الحج على الشيخ الكبير والعجز الزمن قال القسم عليه السلام فرض الحج

زايلا عن الشيخ الكبير والعجز اللذين لا يثبتان على الدابة ولا الراحة وايضا
يسافرون في حمل لا يما عثر مستطعين الي واما فرض الله تعالى على من
استطاع اليه سبيلا فان حمل من نفسه او حج عنها احلحسب جميل
للجائين حديث الخنجرية التي استفتت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
ابيها فامر بذلك قال محمد ما احسن ما قال القسم عليه السلام في هذه المسئلة

مسئلة هل في الضرورة عن غيره

قال القسم عليه السلام في ذوايه ذأود عنه واما في البيع الضرورة عن
غيره اذا لم يكن مستطيعا ولم يلزمه فرض الحج ويكون له في حج بئنه واخيه
ارادته معاملة لله عز وجل في حجه بقلبه وزغبته الى الله ورغبته في
مناسكته ومواقفه وقال الحسن عليه السلام فاما ما حسن عن زيد
عن احمد بن زيد عن زكريا بن ابي جعفر عليه السلام انه اجاز في الضرورة عن
غيره اذا لم يستطع ان يحج عن نفسه وروى محمد بن اسحاق عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل يبيع عن شترمه فقال له من شترمه قال لا في كل
فقال له احج قط قال لا قال فاحصل هذه عن نفسك ثم حج عن شترمه بعد
ذلك وعن علي بن ابي الحسين قال لا في الضرورة عن غيره وعن علي بن الحسين
وابراهيم النخعي انهم اجازوا ان يحج الضرورة عن غيره قال محمد الضرورة الذي لم يملك
الرجل الذي لم يتزوج مسئلة اذا اوصى ان يحج عنه هل يحج عنه سفر
او متمتع قال محمد واذا اوصى رجل ان يحج عنه حجة الاسلام او تطوعا فاجاز
ان يحج عنه رجلا قارنا او متمتعا او مفردا قال ابو حنيفة لا يجوز ذلك
مسئلة اذا امر رجل رجله ان يحج عنه وامره اخر ان يحج عنه على ان يحج
يكون الدم قال محمد اذا قال رجل لرجل حج عني ولعطاه نفقته وقال له
اخر اعتمر عني واعطاه نفقته واذا ناله في ان يحج عنهما فحج عنهما في حزين
ودهم القرآن على الحاج اعلى اللذين دفعا اليه النفقة وهو هو الى خبيفة

ولما به وقال قوم هو على صاحب القهر ان كانت في الشجر اكله . وسبغ
في قول محمد ان كان له يا ذناله في اكله بين اكله والغرم فجمع بينهما ان يكون
مخالفاً وبين المال كما هو قول الحسن **مسألة** فمن احرّم عن رجلين
قال محمد واذا احرّم الرجل خاتمين من رجلين ثم حج عنها فاكله عن نفسه وهو
ضامن لنفقة الرجلين لانه مخالف واذا احرّم رجلين ابويه فاكله عن
ابيهما شامهما . **مسألة** قال محمد فيها اخيرة زائدة عن احمد الجيزي
عن ابن عبد الجبار عنه واذا اوصى رجل ان يحج عنه عشرون حجة جاز ان يحج كل
عنه في سنة واحدة وقال حسن ابن صالح الاكبر ان يحج عنه في كل سنة اربعة واجبه

مسألة اذا مات ولم يحج ايلزم الوارث

ان يحج عنه واذا اوصى بحج اكون من الثلث قال احمد بن عيسى عليه السلام
وهو معنى قول القسّم عليه السلام فمن مات وخلف مالا ولم يحج حجه الاسلام ولم
كن ترك ماله وقد علم الوارث بذلك قال ايلزم الوارث ان يحج عن الميت ولا تركي
عنه لما مضى الى ان يوصى بذلك قال محمد وفي قوله ان هو اوصى بذلك كان من الثلث
وقال القسّم عليه السلام فبارك في ما اوصى به وسئل عن رجل موز ولم يوص ان
يحج عنه قال اذا حج عنه من غير ماله فلا بأس بذلك لان المال قد ضاع ولو تركه بعد
موته فان حج عنه ولداً وقريب او صدق فلا بأس به وقد حكى في ذلك من الحديث
عن النبي صلى الله عليه وآله ان كان على ابنك دين اكنّت قاضيه . وقال محمد
سقطت محلة من علي بن جعفر بن محمد عليه السلام وسئل عن رجل اوصى بحج
قال ان كانت فرضه من طلب المال وان كانت تطوعاً من الثلث قال
محمد وحديثي محمد بن جعفر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن علي عن ابيه عن موسى عليه
السلام مثله . قال ان كانت فرضه من طلب المال وعن الحسن البصري
مثله وقال محمد اذا اوصى رجل ان يحج عنه حجة الاسلام حج عنه من طلب المال
وكذلك ان اوصى ان عليه من زكاة ماله كذا وكذا يودي عنه او اوصى ان يخرج

عنه كفارات ايمان عليه او كفارة لمن من ظلمات او كفارة من قتلت خطا
 فكل ذلك عندنا خرج عنه من صلب المال وان لم يوص بذلك وعلم الورثة
 ان عليه حجة الاسلام لم يكن حجة او ان عليه شيء من زكوة ماله قد كان
 قوط في اخرجها فلم يخرجها حتى مات او كفارات ايمان وحب عليه فلم يودها
 حتى مات ولم يوص بذلك فاحب اليانا ان يخرج ذلك عنه من صلب المال
 وقال ابو حنيفة واصحابه وحسن ابن صالح ان اوصى بشي مما ذكرنا
 فذلك من الثلث وان لم يوص لم يلزم الورثة قال محمد في كتاب احمد
 لهذا نأخذ واحب اليانا ان يكون من صلب المال وقال في المسائل وبلغنا عن
 ابن عباس والحسن البصري وعن جماعة من منى من اليربوع واليه صلى الله عليه
 وغيرهم انهم قالوا اذا اوصى ان يخرج عنه فان كانت فريضة فمن صلب المال
 وان كانت بطوعا فمن الثلث قال محمد وهو الصواب عندنا ومما روي
 ها هنا قول النبي صلى الله عليه حين سئل عن رجل مات ولم يخرج فقال ابن
 السراخق ان بعض من بين الناس وبلغنا عن ابن عباس والحسن البصري
 وطاوش قالوا ان مات ولم يخرج حجة الاسلام حجة عنه من صلب المال
 قال الحسن وطاوش اوصى بذلك اولم يوص فلا قال عند موته علي من الزكوة
 كذا وكذا او كذا عنه من جميع المال مستل من اى موضع يخرج
 الميت قال محمد واذا اوصى رجل بكمه ولم يستم من اى موضع يخرج عنه فليخرج عنه
 من مصر الذي فيه منزله ووطنه فيخرج عنه رجل مراكب ينفقته وزاده
 وما يكفيه الى ان يقضى الحج وذلك كله من الثلث فان كان الثلث لا يبلغ ذلك
 فيخرج عنه بالثلث من حيث يبلغ ان كان الرجل من الكوفة نحو اعنه من الطريق
 او من المدينة او من حيث يبلغ فان لم يكف الا من مكة نحو اعنه من مكة
 ولو ان رجلا من اهل خراسان خرج يريد مكة فمات في بعض الطريق فادعى
 ان يخرج عنه فليخرج عنه من حيث مات وان كان خرج في بكرة فمات في مصر غير
 مصر ثم اوصى ان يخرج عنه حجة الاسلام او بطوعا نحو اعنه من مصر الذي فيه ووطنه

عنه

مسألة كيف يحرم على الميت ترك عنه ويرى

قال محمد في المنسك وإذا اراد الرجل الذبح عن غيره فنيته بجزية وإن
قال اللهم اريد الحج عن فلان لبيك كحجه أو بهم فأي اريد الغم عن فلان
فما يزال على عنه مدة وأحب لسمع نفسه وكذلك إذا اراد أن يترك عنه فان
روى عن فلان أحراه وإن قال اللهم يقبل مني عن فلان أحراه وكذلك عند
روى كما روى في هذه الآية اللهم يقبل مني عن فلان حين يكبر

باب فروض الحج قال

محمد فيما إذا زبد عن أحمد الحجة عن ابن عبد الجبار وهو قول القسم فروض الحج
ثلاثة أشياء الإحرام وهو عقد التلبية والوقوف بعرفة والطواف الواجب
يوم النحر فإن ترك عقد التلبية فلم يلحقه انقضاء الحج فلا حج له قال القسم
ومحمد وإن فاتته الوقوف بعرفات يوم عرفة صعد بعد الزوال أو ليلة

باب موافقة الإحرام بالحج والعمرة

قال القسم ومحمد في المنسك بلغنا عن النبي صلى الله عليه أنه وقت لأهل المدينة
والخليفة ولأهل الشام الحففة ولأهل نجد قرن ولأهل اليمن يلملم ولأهل
العراق ذات عرق قال محمد وقال رسول الله صلى الله عليه هن موافقة أهل
ولمن أتى عليهم من غير أهلهم ، وروى داود عن القسم عليه السلام أنه قال لم
يحي عن النبي صلى الله عليه أثر لأهل العراق وممن يقول للفقهاء بذات عرق
وروى محمد بإسناد عن جابر قال وقت رسول الله صلى الله عليه الإحرام من خمسة
أمكنه وقت لأهل العراق ذات عرق ولأهل المدينة والخليفة ولأهل الشام
الحففة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد والطائف قرن وعن النبي صلى الله عليه
أنه قال لاهل مكة من حيث ينشيتون وعن مجاهد
قال يرمون من حيث ساء وأرغى من مكة ، وقال الحسن بن يحيى عليه

حتى

السلام واذا خرج رجل من منزله وهو لا يريد الحج ثم وقع في طبعه ارادة
الحج فله ان يعقد الحج من اي موضع اراد حتى ينتهي الى المواقف التي وقفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم منها سلسلة تجعل الاحرام قبل الميقات
قال الحسن فيما نا محمد بن زيد عن احمد عنه وهو قول محمد وسعي ان يهل
اهل كل بلد من ميقاتهم قال محمد وهو الذي سئل عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما آل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يعني واخبر له ان حرم
منه دون الميقات قال الحسن ومحمد فان احرم من دون الميقات فخير
له . وقال ابو حنيفة واصحابه هو افضل من الاحرام من الميقات . وقال
محمد فيما خذني الحسن بن عريان ولید عن شعبان عنه قال جاز ان حرم الرجل
من بلده واجب الى ان حرم من الميقات . وروى محمد بن اسنجد عن طاووس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم من بلده فله فليقل ومن احرم من بلده
من ميقاته فليقل وعن علقمة انه كان يحرم بلحج من الجحف وكان لا يورد حرم من القادسية .

مسئلة ميقات من كان منزله اقرب الى مكة

من المواقف . قال القاسم ومحمد ومن كان منزله اقرب الى مكة من المواقف
فحرم من منزله وسئل القاسم عليه السلام عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم من
تمام الحج ان حرم من ذواته اهكذا قال اذا كان من دون الميقات فمن ذواته اهله
قال محمد وكذلك هو عذري وروى باسنجد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من كان من ذوات الميقات فاهله من حيث ينشئ وقال ابو حنيفة واصحابه
ميقاته الحل كله . مسئلة اذا جاء من ميقاته ثم رجع اليه فاحرم
منه . قال محمد واذا اراد رجل الحج فجاوز ميقاته ولم يحرم منه حتى يدخل
مكة فليرجع الى ميقات بلده فحرم منه ولا شيء عليه رخصي ان كان لم يعمل
شيئا من عمل الحج هذا قول الحسن فان خاف فوت الحج رجع الى اقرب المواقف
من مكة فاهله به وعليه دم لركه الوقت وروى محمد باسنجد عن

عن ابن عباس انه كان يرد من جاوز الميقات بغير اهل الى
 مراقبكم فانكم لم تؤمروا بهذا وعن عطاء قال اذا جاوز الوقت ثم اهل فخرج
 الى الوقت ولا شيء عليه وان لم يرجع فعليه دم، **مسألة** روى محمد بن اسناد
 عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن علي بن الحسين انه احرم من اكحفه . **مسألة**
 فمن دخل مكة بعتر احرامه قال محمد واذا دخل العراق في مكة بعتر احرام
 ولم يرد بها ولا يمر فسدح له ان يخرج الى ميقاته فيهل بينه كجه او يمر ولا شيء عليه
 وان هو خرج او اعتر ولم يرجع الى الميقات فعليه دم فان هو خرج الى ميقاته
 فاهل بينه ثم مضى الى عرفة فوقف بها ولم يعد الى مكة فقال بعضهم
 حرمة ولا شيء عليه وقال بعضهم عليه دم لركه الرجوع الى مكة وروى
 محمد بن اسناد عن محمد بن علي وعمر بن دينار انهما خرجا الى ارضهما خارجة من احرام
 ثم دخلا مكة بعتر احرامه وعن ابن عمر انه خرج من مكة فاني قد بذا فسمع
 بحبس فرجع فدخل مكة بعتر احرامه وعن ابن عباس وعطاء وجاهدا هم
 نهوا ان يدخل احد مكة الا باحرام من اهل مكة ولا عترهم قال عطاء وخص
 للخدم والخطابين . وقال ابو حنيفة واحدا به اصل المواقيت ومن
 الى مكة ان يدخلها ومكة لحاجه بعتر احرام لانهم من حاضري المسجد الحرام

نقد قال



بنیاد محقق طباطبائی

مسألة في ميقات اهل مكة وركان مقبلياتها

من عتر اهلها . قال محمد و من اباد الاصل بالعم وهو مكة من اهلها او
 او من عتر اهلها فالافضل ان يخرج الى الجعرانة فيخرج منها وان خرج الى غيرها
 من المواقيت الى التثقيب او الى قرن او الى الشرح او الى ذات عرق وكل ذلك
 واسع وان خرج من الحرم الى الخلل فاحرم منه اجزاء وميقات اصل مكة ومن
 كان مقبلياتها في الحج الحرم والافضل ان يخرج من المسجد الحرام .

باب الاحرام بالحج والعم مسألة عليه

اشهر الحج . قال محمد اشهر الحج ستوال وذوالقعدة وعشر من ذالحجة

وروي ديك عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر قال محمد بن اسحق
لاحدنا الحرم ما في الاقيمين لقول الله سبحانه اخرجوا من هذه
البلد ما في معنى من احرم فممن ولا يرفق ولا يفتق ولا يبال في اخرج ، وروي
عن ابن عباس قال ليس من النسبه ان احرم ما في غير اشهر اخرج وذكر
ما في قوله ولاحدنا في اخرج قال قتبا علم الله اسما اخرج ولاحدنا ما والشك
ما في قوله

مسئله اذا اهل ياح في غير اشهر الحج قال
محمد فان اهل ياح في غير اشهر الحج فقد كرم عن محاهد ومطابقتها فالا في عمره عليه
الحج وقال جماعة من العلماء منهم ابو حنيفة وامام به بلزومه الحج الذي اهل
به وقال سعدان قال محمد وقال بعضهم خطاها عمره فاذا احل منها
اهل في اشهر الحج وان كان احلاله منها في اشهر الحج فهو متمتع ويلزمه دم

مسألة في التطه في الغسل لأحرام ووقوعه
الذي يتبدى بالتلبس فيه . قال القسمة عليه السلام قال أهل البيت الكثرة
الغسل يلبس المحرم إذا استنوت به البدر وقال غيره هم إذا استنوت به راحلته
ومن أهل المدينة من يلبس إذا صلى في مسجد ذي الخليفة وضوء من يلبس إذا خرج
من فناء المسجد وقال القسمة عليه السلام فيما روى داود عنه فمن
أراد الإحرام قال لا بأس أن يتنكره واحد من سعرة النماحزم ذكره بعد دخوله
في الإحرام ومضميه إليه . وقال محمد فاذنبت الشجرة ندى الخليفة حيث
حرم الناس وفي حيث أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضع يداك وقلم
أظفارك وأخلق عاتك إذا حجت إلى مكة وأفض عليك الماء ولكن ذلك
في وقت صلاة فريضة أو نافله ثم الشئ ثوبين حديد أو غسيلين
إذا أوردوا ثم أدخل مسجد الشجرة فصل ركعتين أو ما تيسر لك وانصت
الفريضة أجزأك ثم قل في برضلك وانت متوجه إلى القبلة اللهم اني أريد
التمتع بالعمرة إلى الحج وذكر صفه أهل البيت المتبع والمفرد والقارن قال داود

من

لت الاحرامك فلا تلبس قبل ان تحرّم ما لا ينبغي للحرم لبسه فان لست
 برك ناسيا او جاهلا فانزعته واعد الغسل وروى عن علي عليه
 وعنه الى جعفر بن محمد بن علي عليه السلام ثم اخبر عن المشيد الشجرة فاذا را
 ت الى البيداء فاجز بالتلبيه ونزها صوتك . وقال في كتاب احمد
 السننوت به البيداء والجب اذا لمع الميقات ولم يدر الما يتم واحرم .
 المراه كاحرام الرجل خروث من الطهور وما لم يمسح اليه الحرم قبل
 من علم الاطفاث وعندهك مثل ما يعمل الرجل ما خلا لبس الثياب
 لبس ما شئت عن ان احرامها في وجهها وكفيها فلا يغطي وجهها بغطاب
 يرفع ولا تلبس ققازين . مسله صفه الاطفال بالبحر والقر
 قران وصفه التلبيه واوقاتهما ورفع الصوت بها وقال الحسن عليه
 سلام اجمع ال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه جاء من ان يرد في البلبه عن
 ربع الى روت رقي ليك اللهم ليك لسك لا شريك لك لسك ان الحمد
 والنعمه لك والملك لا شريك لك وامر وابالزباده ولم ينكر وما زاد على
 اربع وان الاربع خرى من لربها وقال محمد اذا دخل مسجد الشجره يذكي
 عليه فصل رقتين او ما يشتر لك وان صليت الفريضة اجزاك ثم قل
 يا رب صلّك وانت متوجه القبله ان كنت متنعا اللهم اني اريد التمتع
 بغيره الى الحج على كتابك وسنة نبيك فيسرها لي وتقبلها مني
 وحلي حيث حبستني احرم لك شعرك وبشرى وكفى واما قلت الارض
 من اتقى يدك وجهك والدار الآخرة ثم يقول قل ان يقوم ليك بعمره
 ماها واحرما عليك تقول هذا امره واجبه لسمع اذنيك وان كنت مفردا
 بالحج قلت اذا اردت ان تهل عبد الشجره اللهم اني اريد الحج فيسرها لي وتقبلها مني
 وحلي حيث حبستني ثم يقول لسك كحه مماها واحرما عليك تقول
 من مره واجبه لسمع نفسك ثم يرفع صوتك بالتلبيه كما يلي الناس وان
 كنت فرنت الحج والعمر قلت اذا اردت ان تهل عبد الشجره اللهم اني اريد الحج
 والغرم دبسهما لي وتقبلها مني وحلي حيث حبستني ثم يقول لسك كحه

بعمرة وحجة مقاتيئدي بذكر العزم بقول هامة واحدة لسمع اذنيك
ثم يرفع صوتك بالتلبية كما يلي الناس يعني مهمتها كانت وسعدا او قارنا
ثم يهمن فخرج من المسجد فاذا التفت الى الميل الذي من سائر الطريق
وانت متوجه الى مكة اول ميل تمر عليه وهو حيث يقال له البيداء
فجهر بالتلبية ومذبحا صوتك قل ليك اللهم لك لسك لا شريك لك ليك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لك ذاك المعارج ليك وقال
محمد في جامع حسن والاكثر من بني هاشم يزيدون ذاك المعارج واكثر من
التلبية واجهر بها ولت في دبرك ضاه في رصنه وبالا شها سحر واذا
هبطت واديا او علوت اكبه او لقيت زكبا وحابر للقارن والمرد
ان يلبيا على الصفا والمروة وفي الطواف وفي السعي واذا اراد ان المراه
الاحرام قالت ليك نعم ان ارادت العزم اول سركبه ان ارادت الحج
وتلبي ايضا في الاوقات التي يستحب للرجل فيها التلبية كما يلي الرجل
الا انها في التلبية فذكرها لسمع نفسها ولا جهر بها وروي محمد
عن النبي صلى الله عليه انه قيل له اي الحج افضل قال الحج والتمتع والتخي
قال محمد الحج رفع الصوت بالتلبية والحج الذبح اذ افقه الدم وروى
النبي صلى الله عليه انه قال امرني حين كان امرا صاحي ان يرفعوا اصواتهم
بالتلبية وعنه صلى الله عليه قال من شقنا الحج رفع الصوت بالاهلال
وعمر ابن عباس انه سماع رجلا يلى من ابيات مكة وقال ان هذا لا يحمق انما
التلبية اذ ابرز وعن ضباعة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه والاسماء
حكي وقولي محلي حيث حبستني وعن علي عليه السلام انه كان يقول اللهم
حجه ان تيسرت او عزم ان اراد العزم والا فلا حرج علي وعن عايشة قالت
اذا حجت فاشترط قل اللهم للرحمة عذرت فان تيسرت لي فهو الحج وان حبست
فعمة **فصل** وروى محمد بن ابراهيم قال لما بنى ابراهيم عليه السلام
البيت اوحى اليه ان اذن في الناس بالحج فقال ابراهيم الا اذن لكم
الحزيتا وامرهم ان يحجوا فاستجاب له ما سمعه من حجارا وشجر او كرم

بسم الله

وتواب او شى لسك اللهم ليك وعمران جعفر عليه السلام قال كانت
عليه ادم عليه السلام لسك اللهم ليك عبد خلقته بيدك
رمتة واريت اخطا فقال ما املتت حج وسقى النك .

مسألة هل يكون الاحرام بالنية دون

القول او بالقول دون النية . قال القسم عليه السلام
فيما حدثني علي بن ابي حمزة عن ابن شهاب عن عثمان بن عمار عن القومسني عنه قال سألته
عن نسي ان يلبى حتى قفى مناسكه قال لا نسي عليه النية والضمير بكفائه
ان سأل الله ولا يستغفر له ان يركب ذلك متعمدا . وقال محمد ومن لم يلب
أخبر ثم نسي ان يلبى بعد ذلك حتى قفى مناسكه فلا شيء عليه قال الحسن
وعلى قول محمد ان سبغ الرجل او كثر او هلك برؤس الا حرام لم يكن محرما
لان الله قال فيما احبنا القاضى عن ابن عمر عنه والخرى الملتى ان يقول مكان
التلبية لا اله الا الله قال محمد واذا نوى الاخرى الاحرام ولم ينو التلبية لم
حره واذا نوى التلبية برؤسها عقدا كح ولم ينو الاحرام وقبرا جزاه وهو محرم
وان نوى التلبية ولم ينو عقدا كح لم حره وليس محرم . وزوى محمد عن
ابن جريح قال كان بعض الامراء قد احب اهل مكة بالاهلال في هلال ذى الحجة
مكان عطايتي في ثوبين وليس فهو محرم وعن ابن مسعود قال من اراد هذا
الوجه فلا يقل في حاج اما اكح المحرم ولكن ليقل انى واقد وعن ابن قال
انقل انى حاج حتى فعل ولكن قل في مسافر . مسألة اذا اراد اكح
فقط قلنى بعزم او اراد اليمع قلنى باكح . قال محمد واذا اراد الرجل
اكح فقط قلنى بالعم او باكح والعم حمى فهو حرج واذا اراد العم فقط
قلنى باكح او باكح والعم فهو مقهور وانما يلزمه ما نوى مسألة
اذا احرم ولا عهد حجا ولا عم . قال محمد واذا احرم رجل ولثا في اشهر
كح وانوى حجا ولا عم ثم مضى مع الناس وسجد المشاهد وقضى مناسكه
كح فهو حرج وان احرم ولثا في غير اشهر كح ولم ينو شيئا فهو مخترق وقال

مسألة

ابو حنيفة واصحابه من احرى ان ينجوا ولا يعمروا وهو من احرى ان ينجوا
بالحيات ان شاخ حبل نكحها وان شاعهم ما لم يطف او يفسد الاحرام او
خبر او ينفوته اكل فان كان فعل شيئا من ذلك فمكرامه كرمه في هذه الوجوه كلها

مسئلة اذا احرى بشيئ من نسبه

واذا احرى بشيئ من نسبه وهو ما يحل ان لا يحرى به او يعمى فليبت اعز وجه
ويشوي بالعمى العمى الذي ان كان اكلها وبأكل الذي ان كان اكله ويكون
قارنا وعليه دم القربان **مسئلة** اذا نسى التلبيع حتى قضى ما
قال القسم عليه السلام فمن نسى التلبيع حتى قضى ما سكتة قال لا شيء
عليه ولا يسكن له ان يترك ذلك متعمدا قال محمد هو كالا ان كان قبلها اولها احرى

مسئلة اذا اقل قلب بدنة او حلالا واشترى وهو

يستبرم مقها او هو مقيم هل يكون محرما قال محمد واذا اشاق الرجل بدنة
لقران او ملتقه او تطوعا او ولد تر عليه او خرا صيدا او شى صنعه في اكله وهو
بريد احرى كج او يعمى او يربد القران او التمتع فلا يملكها حتى يحرم فاذلحرم دليله
فانه هو قلبها قبل ان يحرم فيقد صان محرما بالذي كان اراد ان يبيع يمين قلدها
ان كان يستبرم مع الهدي لما بعد ذلك او لم يلب وان جلا واشترى ولم يملك
ولم يحرم فليس يحرم حتى يملك او يحرم به وروى محمد عن النبي صلى الله عليه واله
انه حرم حرج عام التمتع الجديية فلما قلده الهدي واشترى احرى وعن
محمد وعطاء وابرهيم والشعبي والي صالح انهم قالوا اذا اقلد فقد احرى
وعن قيس ابن سعد انه كان يذكي الخلفة وامراته ترجله فغسل يمين
رأسه فاذا هو يديه قد قلده وخرج رأسه من بذا امراته وقلده من قلده
البدن ثم اتم على احراره قال محمد واذا اقلد وعليه ثياب لا يصلح للحرى
فليترعها وليبت وكره ان يشاق بدنه تطوعا في عهد اشهر اكل وهو يربد
ان يعمى فاذا اقلدها فقد صان محرما بالعمى وان جلا واشترى وهو

في سيرة النبي صلى الله عليه واله

فقلدها لم يكن بدك محرما واذا بعثت رجل يدنيه فقلدها وحملها وهو
ان يقرت او يفرد او يمسح وكلف بعد ما اياها ثم لحقها فباعه لمخرج
من ابيات المهر الذي هو فيه فقد صارت محرما بالزكى اراد ان يهل به
وكذا كان بعث مع رجل يهديه فقلده وامره سقلبه في يوم مشتهر بمخرج
الباعث به من المهر بريد القران بعد الوقت الذي امره سقلبه فيه وقد
صار محرما حين حال ابيات وان كان خرج من المهر قبل اليوم المشتهر لم يكن
محرما حتى يحرم او حتى الوقت الذي واعبه ان يقلده فيه فاذا جاء الوقت صارت
محرما وذكر عن النبي صلى الله عليه واله انه كان جالسا مع اصحابه فشق
قميصه فطأ بسطبه فنبذ عن ذلك فقال اني كنت وعدكم ان يقلدوا
المهر في هذا اليوم وانى نسيت هـ واذا قلدها ياطوعا وبعت به مع رجل
ثم خرج بعد ما يام وهو يريد ان يقرت او يفرد او يمسح لم يكن محرما حتى يلحق
بالهدي فاذا الحقه صارت محرما بالزكى نوى ذكره عن جماعة منهم ابو حنيفة
 واصحابه . واذا استرك رجل يدنيه فقلدها وهو يريد يوجب التقليد وهو يريد
للقرآن كان قارنا حين قلدها . **مسئلة** واذا اشرك سبعة ثم فرق
في يدنه فقلدها فقد صارت محرمة حين قلدها وكذلك ان قلدها بعضهم
بغير امرهم ثم علموا فوضوا بالسنة فقد صارت محرمة وان لم يرضوا كالذي
قلدها وجده محرما ومتى رضى بالتقليد لم يرضى منهم فقلدها بالتقليد اخرها محرما
بالتقليد **مسئلة** وان لم يقلدها من بني لهنم وباعوا انفسهم منها كان
الذكى قلدها محرما على حاله وكان له ان يسع بضيبة وعليه ان يزوج شاه يوم
النحر لمسه لم تنقضه الا ان تكون قيمة بضيبة خيرا من شاه فتصدق
بالفضل واذا اشترى يدنه وهو يريد ان يقلدها فليقلدها من حيث شا
و يشعرها وتخللها والا فقلد ان يقلدها ويشعرها من حيث يحرم ويلبى
وقولهم من اشعر او جلدا وقلد فقد احرم فانما هو اذا اراد الاحرام بقتيل
ثم قلدها لم يشعره بقلدهم محرمة **مسئلة** اذا بعثت حلال يهدي مع قوم
وامره سقلبه في يوم يغيبه هل يلزم الاحرام في ذلك اليوم . قال

محمد واذا بقى الرجل يهدي تطوعا يعني وهو لا يريد حجا ولا عمرا فليؤا
 وقتا نقله ون الهدى فيه فاذا كان ذلك الوقت الذي نقله فيه ون
 فليجنب البيت ما احتجب المحرم في احرامه الى وقت ما يبرئ من الهدى
 ذكره عن جعفر بن محمد عليه السلام وغيره قال محمد بن محمد بن محمد
 قال علي بن ابي طالب عن جعفر بن محمد عليه السلام ان عليا صلى الله عليه وسلم
 وابن عباس وابن عمر كانوا يصومون هديهم فاذا قلدت استسكوا عما يشبه
 عنه المحرم غير انهم لا يلبثون ويواعدون يوما ثم فيه يذبحون فيلبثون
 قال محمد بن ابي عباد بن يعقوب عن الشريفي ابن محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن عليهما
 السلام قال كان علي عليه السلام ومهر وابن عباس يهودون اذا رعت
 الرجل ببدنه لتنسك عنه استسك عما يشبه المحرم عنه اذ رعت
 ثلثي قال جعفر عليه السلام يواعدون يوما يشعرون فيه فاذا كان ذلك اليوم
 استسك عما يشبه المحرم قال محمد بن ابي عباد بن محمد بن عبد الله بن علي
 محمد وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان جالساً مع اصحابه فشق قميصه فسيل
 عن الله فقال اني كنت وعبدتم ان يقدروا الهدى في هذا اليوم واني نسيت
 وقال اخرون ليس عليه ان يحبس ما يحبس المحرم واحتجوا بان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المشركون ولم يحبس المحرم وروي ياستنجد عن عائشة قلت
 كنت اقتل القلاء بدمي ارسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نقلها به فبعث
 به ويقم واجنب شيئا مما جنت به المحرم **مسألة** اذا حرمت المرأة بعد
 اذن زوجها والقدر بعد اذن شبيهه قال محمد بن ابي عباد بن محمد بن عبد الله بن علي
 اذن زوجها في حجة تطوع وارحم القدر بعد اذن شبيهه للزوج والشئ بان
 حبسا لها وحللها لها فان حبسا لها وحللها لها فقد حلحلت وعلى المرأة ان تسق
 هديا او ثمن هدي لبشرى لها ثكاً وتواعدهم يوما ثم يذبح عنها ويذبح لزوجها
 ان جنتها فلا يقرب حتى يبرئ من الهدى منها فاذا اذن للمرأة زوجها ومات عنها
 ولحق القدر فقلها مثل ما كانا امة به او لزوجها واذا احرم الهدى بان شئ
 والمرأة باذن زوجها في طهر او بعد اذنه في حجة فريضة فليس للزوج ولا للثمن

نعم

باب ما لا يكره من الهدى

ان تحبسها ولا تخلها **فما مستله** اذا دخل مكة على وجهه او حجه على
 غير او اهل حرم او عمرين مكا . قال محمد واذا اهل الحج مفر في اشهر الحج ثم
 اهل بعم يوم الترويه فليرفض الغرم ان كان لم يطف لها ولم يسبح وليقضها
 اذا انقضت ايام التشريق وعليه لرفضها دم لان الغرم لا يدخل على الحج ذكره في ذلك
 عن علي رضي الله عليه وان كان قد طاف للغرم وسعى ولا يسقط ولا يحل في اليوم الحرام
 وعليه دم لرك التمتع بالنقصين للغرم . وان اهل بالغرم في ايام التشريق
 قبل ان يطوف طواف الزبارة فليرفضها فاذا انقضت ايام التشريق وقضاها
 وعليه لرفضها دم . وان اهل بالغرم في ايام التشريق يعني بعد ان طاف طواف
 الزبارة فان شأه فليثبت على احرامه وانطفأ ولا يسبح حتى يسفي ايام التشريق
 فاذا انقضت طاف لغرمته وسعى وحلق او قصر ولا شيء عليه وان شأه فليرفضها
 ولم يطف ولم يسبح حتى يسفي ايام التشريق فاذا انقضت يعني الغرم وكان عليه
 لرفضها دم . واذا احرمت بحتين يعني عامدا فهو عتد كحرم مكة ولحقه ذلك
 بلغني عن بعض علماء رسول الله صلى الله عليه وكره ذلك اخبرني عن محمد بن الحسن الشيباني
 وليس عليه دم . وروى محمد بن اسحاق عن سفيان بن عيينة عن ابي ليلى قالا بعض حجة فاذا
 قضاها احرم من الغرم وعليه الحج من قابل الا ان تسفين قال فاذا فرغ من
 حجة كان معتبرا بغير احرام كزبيته الاحرام الاول وعليه دم للاخلال بهما وقال
 حسن بن صالح وابو حنيفة وابو يوسف يعني في حجة وقدره فليرفضها لغيره
 المحرم عنها وعليه عمر وحجه ودم لرفضها قال محمد وان احرمت بغيرين مكا
 فانه يكون زافضا لاحد اهما احرم بها فاذا احل من الاولى فليقض التي رفضها
 وعليه دم لرفضها قال الشريف ابو عبد الله وكان يسفي على قياس قول عمر بن
 ديارمة الا انهم ولجن كما قال في حجتين وهو قول للشيباني وفي رواية سفيان
 عن محمد بن اهل حجة ثم اضاف لهما عمرة او اهل بعم ثم اضاف اليها حجة روي
 عن علي رضي الله عليه انه قال يَدْخُلُ الْحَجَّ عَلَى الْغَرَمِ وَلَا يَدْخُلُ الْغَرَمَ عَلَى الْحَجِّ وَهُوَ
 الَّذِي عَلَيْهِ النَّاسُ وَلَا أَعْلَمُ فِيهِ خِلَافًا وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَسَّيْ عَلَى هَذَا

ال

اذا مضى حجة الى عمر بعد ان طاف لها فهو مسمع وان اهرم في الحج فقل ان يطوف
بالعمر فهو قارن وكذا قال الحما نك ب الى خفيفه و مساه
ليس له الاخرى قال القسمة عليه السلام فمار ورياد عنه وسيل
عن اخرش لا يقدري على التلبية كل حين ان يلبى عنه فقال البى عن الاخرى و
عن المصمت وقد طاف وسعى اكثر مما في ذلك وقال محمد اذا نوى الا
الاحرام ولم سوا التلبية لم يخره واذا نوى التلبية بريرة عقداح ولم يلبس
الاحرام ففدا جراه وهو محرم وان نوى التلبية ولم سوا عقداح لم يجرم وليس المحرم

مسئلة احرام الحنك الحايض وتلبيتها

قال القسمة عليه السلام كان لي الحنك ولحب السنان البى ما كان حنيا
قال محمد كنت اذا قدمت المدرسة دخلت الى علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي السلام
فكنت بها تسالته عن التي فوافقت المدرسة منه وقد نوى في الشك
فوقفت عندي سري التي صلى الله عليه فجلت اشترخ واذا ذكر الشيخ وقفت
كنت اساله عن التي وصي واقف سني ان يكون له قريب من عمر سنين
ابن الشيخ او ابن ابنه فقال لي وهي عراي في اريد ان يساله قلت امره
بلغت الوقت وهي حايض وارادت ان تحرم قال فتغتسل وتستفر
وتستفر واحسبه قال وتشد كرسفام ثلبي فقلت في نفسي لو كان
علي ابن ابي طالب صلى الله عليه ما افتي باكثر من هذا وقال محمد فليحرم
اذا بلغا المنيقات فلم يجد المأتمها واحزما ن وزوي محمد بن علي بن جعفر قال لي

مسئلة هل يبدأ المحرم بالكبير ام باليسير

قل التلبية قال القسمة عليه السلام ومحمد ويبدأ المحرم بالكبير
ايام الشريعتين اذا سلم من الفريضة قال محمد لا اعلم في ذلك فافل التلبية
القسمة عليه السلام في رواية داود عنه واذا قطع الحج التلبية ابتداء

بالكبير

بالكبر والتمام ~~الشمس~~ ^{الشمس} اذا استلم من الغريضة قال محمد واذا انقضى
الملك في الاول فليذكر امام الشروق **مسئلة** متى يقطع
الحاج والقارن التلبية قال احمد بن حنبل وعبد الله بن موهب والقاسم
عليهم السلام ومحمد بن الحسن فيما كحسب من القحان عن زيد بن ابي الياس عن
احمد بن زيد الخراساني عنه يقطع الحاج التلبية اذا رمى جمرة العقبة يوم
النحر قال القاسم وعبد الله ومحمد بن الحسن يقطع التلبية مع اول
حضاه نزعها ورواها عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه
هذا وكذا عن علي والحسن بن علي وابن عباس وابن مشغور والي حنبل
وعبد الله بن الحسن ومحمد بن عبد الله عليهم السلام وغيرهم قال
الحسن فيما كحسب عن زيد بن عمار عنده وهو قول محمد بن يقطع الحاج
للتلبية يعرفه قال محمد بن عثمان بن عرفة انما نبي عن امر مقويه فيما نقلنا
وروى محمد بن اسناد عن ابن عباس انه قال يعرفه ما الى الاسرع الناس
يلبثون به قال فدر علمت ترك التلبية في هذا الموضع ففعل الله به وفعل
به فام فاحذر قضاءه حياة ثم لما ولنا الناس حتى ارحلت عرفات بالتلبية
قال الحسن ومحمد فانه الاصل للحاج من عرفه عاب في التلبية حتى يرمى
جمرة العقبة قال محمد الحاج والقارن والمتمتع يلحق كل واحد منهم
حتى يرمى جمرة العقبة فابوم النحر فيقطع التلبية مع اول حضاه نزعها
ثم يكبر وان هو خلق اوزار البيت في يوم النحر قبل ان يرمى فيقطع
التلبية وكذلك ان لم يرم حتى غابت الشمس فيقطع التلبية مع المغرب
لان وقت التلبية قد انقضى وهذا قول ابي حنيفة وقال في المسائل يلقى
يوم النحر ما لم يزل الشمس فاد ازلت قطع التلبية لان الرمي بعد الزوال
انما هو قضاء قول ابي يوسف قال والمفرد بالحج اذا صليها فمر على
تلبينه ما لم يرم **مسئلة** متى يقطع المعتمر والمتمتع التلبية
قال احمد بن حنبل يقطع المتمتع التلبية اذا استلم الحجر وقال القاسم

مسئلة

في رواه داود عنه وهو قول محمد بن مطع الممنوع التلبية اذ انظر الى البيت قال
القبس وهذا قول اهل البيت عليهم السلام وقد قال اهل المدينة يقطع
التلبية اذا صار الى صوت مكة قال محمد بن قاذ اقطع التلبية وقف
على باب المسجد مستقبل القبلة وكثر الله وحمده وهله ودعا وذكر
الدعاء وقال بعضهم يقطع التلبية في الحرم التي في غيبه اشهر الحج في
اول ما يجمع رجلاه في الحج وقال بعضهم حين يستلم الحجر وروى محمد بن
عبد الله بن عمر قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت في
كله حتى يستلم الحجر وعمر بن عباس وعبد الله بن الحسن ومحمد بن
عبد الله وعطاء مثل هذه **مسئلة** هل من احرم باج من اهل بيته
بغير منعه الى وقت الحج وروى محمد بن عباس قال قدم الناس حجا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم ففعلوها عمر وقال لو استقبلت
من امري مثل الذي استدرت صنتك ذك ولكن بخلت الغنم في الحج
الى الحج يوم القيمة ثم شكك بين اصابعه قال فخل الناس اجمعون
الا من كان معه هدي وان النبي صلى الله عليه وسلم بخل قارنا وعمر جابر
قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم من باج من هذا فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخل وكملها عمر بنته ففعلوا كقولها
عمر وقد شينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم به فلو لا اني سقت الهدي لنتك
مثل الذي امرتكم به فاخلنا لخل كلنا حتى وطينا النساء فلما كان يوم النحر
امرنا فاهلنا باج وعمر جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي ان يذبحه ومن لم يكن معه هدي ان يخل ولم يكن معه احد
هدي غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعره وقدم علي صلى الله عليه وسلم اليه فزال
حال الناس فقال يا ايها الناس هذا الذي اركي قالوا هذا امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتي رسول الله فقال هم اهلكت قال قلت اهل كل
الناس قال فاهل سقت قال نعم فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلي وشعره وحلي

بقية الناس بعد طافوا بالبيت ومن انصفا والمزوه وقصر وامرهم
 قال محمد بن رواحة محمد بن رواحة قال ابو ذر وعينه من الصيا به كان فتش
 الحج خاتما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حتى ان النبي صلى الله عليه
 امر من كان معه هيري ان يفتح حخته وكفها ثم قال محمد ولا يجوز لاحد
 ان يفتح الحج بعد ان عقد الاحرام حتى يعفى الناس كلهم - وروى محمد بن اسحاق
 عن ابي بكر بن محمد قال قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فتح
 الحج النخاضه ام للناس قامة قال بل لنا خاصية .

باب العمل عند الخروج من المنزلة عند

وهو دخول المدينة وعند الخروج منها . قال محمد اذا اردت التوجه خارجا
 او مقرا فقل في منزلة ركعتين او اربعاً واقصد في المسئلة الى الله في
 سلامة دينك . وروى باسناد طعن على عليه السلام قال من السنة اذا
 اراد الرجل ان يسافر فليصلي في بيته ركعتين قبل ان يخرج واذا قدم صلى ركعتين
 قال محمد فاذا توجهت فقل بسم الله وفي سبيل الله وما شاء الله
 ولا قوة الا بالله على ما استقبل في سفره هذا ذكر الدعاء بطوله واذا
 انتهيت الى المدينة فابدا بمتاعك فاجز ثم اغتسل وان توضأت اجزاك
 ثم ايت مسجدا الرسول صلى الله عليه فادخل من الباب الذي يلي قبر النبي
 صلى الله عليه فقل ركعتين بين القبر والمذبح ثم اذن الى قبر النبي صلى الله
 عليه فقف مما يلي راسه فقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
 يا محمد بن عبد الله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك
 يا خيرة الله من خلقه السلام عليك يا ميمن الله في أرضه اشهد انك قد تلقى
 رساله ربك وصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعهدت تركي عن انك
 اليقين واديت الذي عليك من الحق في اكمال الله افضل اجزا نبيا عن امته
 وذكر الدعاء بطوله ثم ايت المذبح فامسح به سديك وخذ برؤسك فامسح

عسك ووجهك فانه يقال صا الشفا ان للعين واحداه واث
عليه وسئل حاكمكم باق مقام جبريل حين ساد على النبي صلى الله عليه
وهو تحت المراتب فمد عروا ويدكر الله فاذا اردت الخروج من المدينة عند فاك
من حواك فأت قول النبي صلى الله عليه وسلم فودعه وسلم عليه وتسلم الله
الا عمله اخر العهد من دارة قبره صلى الله عليه وسلم بوجهه واقوة الا بالله

باب ما ينبغي ان يفعله المخرج والقاتل

والمبغ اذا انتهى الى الحرم واذا دخل مكة من القبل والدمع عند دخول
الحرم ودخول المسجد ومنه البيت وعند استلام الكعبة
قال محمد واذا دنوت من الحرم فاعتسل اذا مكنتك والافتوضا وان لم
يتيسر الوضوء فلا بأس فاذا وضعت رجلك في الحرم او وضع يديك خفي في
الحرم ان كنت راكبا فقل بسم الله اقوه الا بالله اللهم لا اله الا انت
والعهد عندك وقلت من دخله كان امنا اللهم فحرم بدني عن الناس ولكن
فما بدعوبة عند مسجد الفصح ما صرح المستطرحين ما يحب المضطرب
اكشف هي ونمى وكفى كما كشفت عن نبيك همه وغتمه وكربة
وكفيتها هول عبده في هذا المكان فاذا دخلت مكة وعافيتا بياتها
فان كنت لم تغتسل عند دخول الحرم فاعتسل اذا دخلت مكة ان
امكنتك والا فلا يفرك واخر زمناك ثم ايت المسجد الحرام وانت على
طهر فاذا اعانت البيت فاطع التلبية ان كنت متهما ثم قف على باب
المسجد مستقبل القبلة فكبر الله واحمد وهليله وقل اللهم
هذا البيت بيتك وعظمه وكبره وحرمه وزد من عظمته وكبرته وكبره
ايمانا وبكرها من حبه وأغتم ثم ادخل من اي باب المسجد حيث اذنت
وقد كان يسمى ان يدخل من باب بني شيبه وسمى ان تدخل المسجد الحرام
حافيا عليك السكينة والوقار والخشوع فاذا استألى باب المسجد الحرام قف

وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته لبسم الله وبالله ومن
وما شاء الله والسلام على النبي الله ورسوله والسلام على رسول الله والسلام
على ايها ابراهيم وامر به رب العالمين فاذا دخلت المسجد فاستقبلت
البيت فارفع يدك فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر والله الحمد يعني ويدكر الله ويدعو اياها حضر من الدعاء ثم يمشي يدنو
من حجر الاسود فاذا غابته فارفع يدك حياله وكبر فان امكنك ان
تقبله وتقبله فقلت والا فاستلمه بيدك اليمنى ثم قبل يدك واذ لم
تمكنك ذلك فقف حياله وارفع يدك وكبر الله وهله يقول الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله اكبر وكبرك فاقول بالركن اليماني
وروي محمد بن اسناد عن ابن عباس قال لا يرفع الايدي الا في شبعه مواطن
اذا حست من طرفة البت وعلى الصفا والمزود وفي عرفات
وفي جمع ومنداحيات واذا قلت الى الصلوة .

باب الطواف بالبيت عند الدخول فاستلمه

صفه طواف المفرد والقارن والممتع عند القدوم وهل على من بركة قضاء
او حرام قال القسم عليه السلام في رواه داود عنه وهو قول محمد
فاذا دخل القارن مكمل طوافين وسعي شيعين بطواف طوافا
وسعي لغيره ثم طوافا وسعي لحيته قال محمد بن موسى بالطواف والسعي
الاول لغيره ثم طوافا وسعي لحيته والثاني لحيته وروي محمد بن علي عليه
السلام ورواه ابن مسعود ومروان بن الاسود وابراهيم النخعي والسجستاني قالوا
بطواف القارن طوافين وسعي شيعين واذا دخل المفرد والممتع
مكة يوم الروع او قبل ذلك فليطف كل واحد منهما طوافا واحدا مبتدئ
من حجر الاسود الى سائر ابواب البيت فطواف شبعه اشواط من حجر الى حجر
ثم من الاسواط الاول حتى من حجر الى حجر وسعي اربعاً ونصلي تركعتين

ثم سعى بين الصفا والمروة فاذا جاء المفرد من البيت فاما عليه طواف واحد
بلا سعي وركعتان وهو الطواف الواجب الذي يخل له به النساء واما المبتغ
فانه بطواف وسعي كحكمة ثم يطوف طواف الزيارة واما ان احرم المفرد
طواف حجه حتى يزور البيت فيأبى وطواف الزيارة والغيم والصدرة والقدوم
سواء كل طواف منه سبعة اشواط وبكره للمراه ان يطوف بالبيت ثم يمشي
محرمه كانت او غير محرمه . مسئله الرمل في الثلثة الاشواط الاول
عند الدخول . قال القسّم عليه السلام ومحمد ورميل القارن والمفرد
والمبتغ في طوافهم عند الدخول قال محمد وسعي في الاربعه وقال القسّم
عليه السلام في ذوقه وادعنه والرمل بالبيت في الثلثة الاشواط من
التذلل لله عز وجل والأجلال له لان المشركين وقفوا للنبي صلى الله عليه في
عمرة القضا فكان سعي بين الركبتين اذا توارى عنهم فليس يرك على حال قال
الحسن ومضى قوله محمد انه لا رمل الا في طواف معه سعي وكل طواف لا سعي معه
فلا رمل فيه . قال محمد واذا سعى من رمل في الثلثة الاشواط الاول او لم
يعدر ان يرمل من شدة الرحام فلا سعي عليه عذنا . وذكر عن حفص بن محمد عليه
عليه السلام وحسن ابن صالح انهما قالاه عليه دم وقال كثير العلماء اني على
من يركه ناسيا او ذاكرا . وذكر محمد باسناده عن ابن عباس انه قال
قد رمل رسول الله صلى الله عليه وليست بشنة ولكنه قدم والمشركون
على جبل فثقيفان وعمر بن عباس ايضا ان المشركين كانوا عند دار الندوة مما
يلي الكعبة فيحذرون اذ به وباصحابه جهرا شديدا فانهم فرملوا بالبيت واضطجع
واضطجعوا ليرى انهم لم يصبه حمدة . فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني مشوا
الى الحجر الاسود وعن ابي الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه رمل من الحجر
الى الحجر وعن ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن الحسن ومحمد بن عبد الله بن يحيى
الثلثة الاشواط من كل الحجر وعن ابن عمر ايضا وعن عطاء وطا ووسين بن عبد
انهم قالوا الرمل من كل الحجر الاسود الى الركن اليماني وما تعدد سعي قال ابن عباس

فمن قام منها حاله لكعبه سنة ومن الجبل قال محمد بن الرمال ومن القرد
الشريد وعن أبي جعفر عليه السلام قال ان رمل حسن وان لم يزل
فلا بأس وقال بنو الرمال صلى الله عليه وسلم سنة عنه

مسألة في غل على النساء من قال القسم

عليه السلام ومحمد وليس على النساء ان يرملن في طوافهن . قال محمد ولا
بين الصفا والمزوة وروى مثل ذلك عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وروى
مسألة الاضطباع في الطواف قال محمد واذا رمل في طوافه فان
شأنه ان يضطبع بعباءة كذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يضطبع
فلا شيء عليه . وروى محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اضطبع بعباءة
ثلثة اشواط فرملا ومشيوا اربعة . وعن عطاء بن ابي نجر وعمر بن الخطاب
كانوا يصطبرون ورملاون في الثلثة الاشواط الاولى وقال ابو حنيفة
واصحابه يسبحون بطواف مصطبعا والاضطباع ان يتوشح برباطه ويضع
طرفه ويدخلهما تحت ابطينه ثم يقذفهما على كتفه الا يستسر .

مسألة في استنام الارواح وما يقال

عند ذلك من الرعا وعند الطواف وعند المستحار . قال محمد فاذا دخلت
المسجد الحرام فامش حتى يدنو من الحجر الاسود فاذا عاينته فارفع يدك
خيهاله وكبر فان امكنت ان تعلمه وتسلمه ففعلت والا فاستلمه
ببك اليمنى وقيل يدك . وروى ذلك عن أبي جعفر محمد بن علي عليه
السلام وان لم تكن يدك فقف خيهاله وارفع يدك وكبر الله وهله
وقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
الله اكبر . وكذا كف فافعل بالركن اليماني وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال مستحما كعب الخطايا . وعن ابن عباس وعطاء بن رباح ومحمد

انهم كرهوا ان يزاحموا على الحجر ويقول في طوافك بالبيت زينا لنا في الدنيا
خسنة وفي الاخر محسنة وقناعا لب النار وتريد على هذا من ذكر الله ما اجبت
وكلها مرت باب البيت وحيث وجهك خياله ورفعت يدك
وقلت اللهم هذا البيت بيتك والعرم حرمك والعبد عبدك وهذا مقام
القايد من النار اللهم فكّر قبلي من النار وكلها مرتت بكن من ركان
البيت وحيث وجهك كونه ورفعت يدك وحيث الله وكبرته
يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله اكبر
وزي محمد عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا استلم الحجر اللهم ايماننا
بك وصديقنا كتابك واتباعنا سنة نبيك ثم يقول في الشوط السابع
عبد المستعان اسبط يدك على البيت والرزق خذك ويطبق بالبيت
ثم قل اللهم هذا البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام القايد من النار
اللهم من قبلك الروح والروح والنفوس والقافيه والمعافاة والدينيا
والاخرة اللهم اني اعمى ضعيف فضا عفا لي واعفر لي ما اطلعت عليه مني
وحتى على خلقك استغفر بالله من النار ويصل على محمد وآله ويندعو لما ييسر
وزي محمد عن مجاهد عن ابن صفوان قال قدم رسول الله صلى الله عليه
حيث واذا هو واصحابه يستلمون ما بين الحجر الى الحجر واصفوا خدودهم
على البيت واذا النبي صلى الله عليه اقر بهم الى الباب وعمران عباس انه سئل
عن الملتزم الذي كان اهل الباطنية مفرودون في جاهليتهم من غاصتهم قال هو
ما بين حائط باب الدجبة الى الحجر الاستودج واذا اردت ان تخرج الى الصفا
فاستلم الحجر قبل ان تخرج اليه ان استبطقت ولا تقف خياله وان رفع يديك
وهذا وكبره ذكر عن النبي صلى الله عليه انه كان يستلم الحجر قبل ان يخرج الى الصفا
والسفي للماء ان يزاحم الرجال على ان يستلمه ثم ان لو من بعد وتكبر
وكذلك على الصفا والمروة ليس لها ان يرتفع عليها حتى يرى البيت عن ان
يقف على الارض وان لم تر البيت بكم لها ان تزاحم الرجال

مذكور

بالحج
بالحج

مسألة فمن طاف زكياً وحريراً من البيت
الله عليه أنه طاف بالبيت على راحلته لم يرض كان به تسليماً بالحج فحججه ثم
قبله كما يرض عليه وفي رواية تسليماً الركان فحججه فلما فرغ من طوافه
الآخر فصل ركعتين وعن النبي صلى الله عليه أنه قال لا بد من طواف
للمزور إذا صليت الشرح فطوف في على بصرك فقطعت ثم خرجت مسألة
الموضع الذي تحل فيه ركعتا الطواف وما يقرأ فيها وأحكامها قال
محمد وإذا طاف أسبوعاً فليصل ركعتين عند مقام إبراهيم أوجبت تيسر
من المسير خلف المقام فإن اعلمته حاجه عن أن يصلها هناك جاز أن
يصلها في رحله وإن صلى الفريضة أحزته ولو صلى ركعتي الطواف في الحرا وفي
البيت الحجاز وقرأ فيها في الأولى بكمروا قل يا أيها الكفرون وفي الثانية الحمد
وقل هو الله أحد وجاز أن يقرأ فيها سورة طوبى وسورة فيها تسبيح
وسورة بها وإن طاف أكثر من طوافه أركعتيه استواء فمأعرا وصل ركعتين
ركعتي الطواف ثم ذكر ذلك أحزته الركعتان ومنح طوافه والسعي له أن يستحب
ذلك وقال قوم بعد الركعتين وهو أحب إلي وأحوط وإن كان طاف لاقل
من طوافه أتم طوافه وأعاد الركعتين وفي رواية سعيان عن شهر وإذا أتم
الرجل طوافه ثم أقامت الصلوة صلى الفريضة وفي حيزه من الركعتين وإن قضي
الركعتين بعد الفريضة فهو أفضل وروي بحرياً عن مجاهد وعطاء وطاوس
وحسن البصري أنهم قالوا إن سعى ركعتي الطواف الواجب حتى خرج من الحرم أضاف
بها وقال أبو حنيفة ليس عليه شيء وعن ابن عباس قال الحرم كله مقام إبراهيم
وعن أبي حنيفة أنه لما طاف إلى المقام فقرأ وأحزوا من مقام إبراهيم صلى فصل
حلته ركعتين فقرأ فيها قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد
باب أحكام السعي بين الصفا والمروة
مسألة صفة السعي بينهما للزبد والقارن والمتمتع والبراء عليهما وبينهما

وشر

قال محمد واذا اردت ان تخرج الى الصفا فاستلم الحجر من ان خرج الى الصفا
ان استسقطت والا فقف حيا له وارفع يدك وهلل وكبر ثم اخرج الى
الصفا فقف عليه مستقبلا البيت حيث يراه وارفع يدك وكبر الله
وهلل به بقول الله اكبر الله اكبر اخذ وعنه وصرع عنه وهرم الاحزاب
وحل فله اخر واسأل الله حوائجك من امرك ودينك ويكون بكبرك
ودعاوك من الصفا والمروة من الجهر والتماشه ويكون الى الجهر ارب
ولا تطوع من الصفا والمروة ثم الجهر من الصفا نحو المروة فاذا سمعت الى
باب صعد من منك وانت متوجه الى المروة في الوادي وكذاه على عرشك
فاسمع شيئا بالهدولة دون القدر وحى من الى ول علم عن سارك ثم امش
على راسك حتى يسي الى المروة نصف عليها مستقبلا البيت وتقول
ونفعل بحوائسك وفتحت على الصفا وليس على النساء ان يرمين
حول البيت والى الصفا والمروة كما نفعل الرجال وتقول في شريك
رب اعف وارجم ومجاوز مما علم انك انت القرين الاكرم فاذا استعبد
سبعة اشواط نعيم بالصفا وكتم بالمروة وهو ان نصف على الصفا
اربعة مرات وعلى المروة اربع مرات ونصف على الصفا حتى يطر
الى البيت ويستعمل الركن الذي فيه الحجر الاسود واحمد الله تعالى
واثن عليه واذكر من آياته وبلاده وحسن ما صنع اليك ما قدرت
على ذكره وبدعو بما حضرك وعلى المروة مثل ذكره ثم يقول اذا حاورت المني
ما ذا المن والفضل والهدى والكرم والنعمة اعز الى نوني انه اعف الزنوب
الا انت فاذا فعلت ذلك فاذكرت مفردا او قارنا معنى فلا يزال مليا الى ان
يرمى حجره الفقيه وان كنت مبعثا فاصبر من شعرك وقص أطفارك
ثم قد حلت من غير تكر وصفت ما عليك فيا وحل لك طري الى محل الخلال
من النساء والطيب وعذر ذكره وعلى قول محمد ان كان قارنا فليد مان
وكذلك قال ابو حنيفة **مسألة** فمن اخذ السعي من الصفا والمروة

وما على من ذكره . قال القسم عليه السلام ومحمد اذا طاف الكحل في يوم
يسمى له ان تعقب الطواف بالسعي وان اجر السعي الى العزم
عليه او عذره فلا باس به . قال محمد واذا طاف المميع لعنه وصلى
الركعتين ثم صقف او شغل خواخ فلا باس ان يوحى السعي الى يوم
الزوية ولكن لا يصح ولا يجزئ سعي . وقال ابو حنيفة واصحابه ان
سعي الكحل بعد سهرا جراه . واذا طاف المميع لعنه وسعي وقصر ثم اهل
بالج فلما رجع الى منى ذكر وهو في سعي الزياره ان عليه شوطيين بين
الضفا والمزوه من سعي الغرم فليبدأ بالشوطيين اللذين عليه من
الغرم ثم يعود فسعي على سعيه الذي كان فيه . مسئله قال
القسم ومن ترك السعي بين الضفا والمزوه حتى كثر امامه فسعي له ان
يهرق دما وقد وسع عدنا في هذا وقال محمد ان السعي الكحل او المميع السعي
بين الضفا والمزوه حتى رجع الى مكة في ثام وعليه دم وقال الحسن
وعلي قول محمد ان كان قارنا فعليه دمان وكذا قال ابو حنيفة واصحابه
وعلي قول محمد ان ترك من السعي شوطيا او شوطيين او ثلثا او اكثر
فيمدق عن كل شوط ينصف صاح ما لم يبلغ جميع ذلك ثمن دم فان بلغ
ثمن دم اهراق من جميع ذلك دما لان السعي بينهما لم يزله رضى الحكماء وهذا
قوله فمن ترك رضى الحكماء ناسيا . مسئله فمن سعي بين الضفا
والمزوه حنبا وعليه عتروصوه قال محمد جازان سعي الرجل بين الضفا
والمزوه وهو حنبا او على عتروصوه والحاصل بعض المناسك كلها ما
حلا الطواف بالبيت والسعي بين الضفا والمزوه الا ان يكون ادر كها
الحسن بعد ما طافت بالبيت وصلت الركعتين فلا باس ان يسعي بين
الضفا والمزوه ولو حاكى بعض شعرها وقد حلت ولا شيء عليها
وروى محمد بن عطاء والحسين وابراهيم كودك . مسئله فمن سعي
بين الضفا والمزوه ولم يقف عليهما . قال محمد ومن سعي بين الضفا
والمزوه ولم يقف على واحد منهما فعليه دم وان وقف اسفل بينهما فجاز

وقال قوم ان ترك الوقوف عليهما فلا شئ عليه وليس على المراه ان يرفع على
 الصفا والمروه حتى ترى البيت فربما ان يقف على الارض وان لم يرب البيت
 نكره لها ان يراه الرجال ^{مسألة} فمن حمل فبدا بالنسي قبل الطواف
 بالبيت قال محمد وان حمل رجل فبدا بالنسي من الصفا والمروه
 قبل الطواف بالبيت فانه بعد النسي قال الحسن بن علي انه لا يصح
 الا بعد طواف وان لم يكن بعد طواف فكانه لم يكن لانه لا يطوع منه
 والحب النسي الاعلى حاج او معتمره قال محمد واذا طاف المفرد طاعة
 وسعي من الصفا والمروه حمل ان يصلي الركعتين فليصل الركعتين وتعد
 السعي وقال في وقت احزاب النبي ان بعد السعي وقال بعضهم
 لا اعاده عليه ^{مسألة} روى محمد باسناده عن عطاء بن النبي صلى الله عليه
 طاف من الصفا والمروه على ركبته وعن ابنه طاف من الصفا
 والمروه على حماره وقال اصل الكوفة ان طاف بينهما ركبا من غير عذر
 ولم يعد فعليه دم فان طاف سوطا واحدا ركبا فعليه نصف
 صاع من نوى قالوا هو مذكور من ترك من الطواف استمروا قالوا ولو فعل
 ذلك كله لعذر فلا شئ عليه ^{مسألة} الشرب من ماء زمزم قال
 محمد في قول العباس اللهم لا اخلها لمقتسل وهي لشارب حل وبل قال معناه
 لا اخلها لمقتسل يعني من حمله فلما القس منيها على التبرك بها فلا مانع به
 قد صبت رسول الله صلى الله عليه على نفسه دلوا من ما بها وروى محمد
 باسناده ان رسول الله صلى الله عليه اتى زمزم فقال لولا ان رغبوا عليهما
 لدرعت معكم ثم تناول الدلو فشرب من ما بها وهو قائم وعن عطاء قال شرب
 من زمزم فانه من البسة ^{مسألة}

باب خروج الحاج الى منافع

^{مسألة} اهلل الممتع يوم الزوية باحج ووقت الرواح قال محمد
 واذا اراد الممتع اهلل باحج فليصنع كما صنع اوليا حرم وليس تؤيبه وقال
 اوقات الاحرام عند ما ان حرم يوم الروية من المسجد الحرام عند زوال الشمس

مكن وواسع له ان حرم ما بينه وبين الليل بعد ان يدرك صلاة الفجر
ما يوم عرفه وصل الى موضع من المسجد احرم او من رحله ان كان
يقرب به فلا بأس ولست اعلم ان يطوف اسبوعا ويصلي ركعتين
يكون اخرهن بابيت ويصلها في الحرام امكنه وان حرم الفريضة
مراه ثم ياتي بقول الله اني اريد اخرج نفسي مني وخلي حيث
حسنتني لست ككجه تاملها واحرمها عليك ثم توجه الى منامليبا
فصلي بها الظهر الا ان تخاف ان يمتنع عن صلوة الظهر فان خاف ذلك
صلاها في المسجد الحرام بلغنا عن النبي صلى الله عليه انه قام من الركن
والباب حين زالت الشمس فوعظ الناس وقال انا صلي الظهر
منا فمن استطاع منكم ان يصلي الظهر متى فليفعل ثم توجه الى منا وقت
الزوال فصلي بها حتى صلوات اخرهن صلوة الفجر يوم عرفه . وروى
محمد بن ابي بكر انه اقام خلا لا الى يوم الرويه ثم اتى الالح ففصل ركعتين
ثم ركب راحلته فلما استوت بهما وقال هكذا رأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع لباحت استوت به راحلته . وعن جابر قال فمنا مكة خلا
لما كان يوم الرويه وجعلنا مكة بين اظهرينا وبيننا بابا . .
قال محمد ومن نحل الى منى يوم الرويه قبل الزوال او بعد فجازله وان
يركه المساء مكة ليلة عرفه فلا بأس وان نحل من اجل حرامه قبل
يوم الرويه فجازله وان اخرج حرامه لعله او عاق الى ليلة عرفه اجراه
ذكر والافضل عندنا ان يحرم يوم الرويه في الوقت الذي يريد الوجه
فيه الى منامليبا نذكر عن جماعة علماء رسول الله صلى الله عليه .

مسألة العمل نسا يوم الترويه ممتنعا
كان او مفر او قارنا قال محمد الشنہ علی الامام ان يصلي منا حتى
صلوات اولهن الظهر يوم الترويه واخرهن صلي الفجر يوم عرفه وذلك واسع
في الناس كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه معنى فقه قوم وتلاحق به احرار
ع النبي

فلم نعت على احد منهم - فاذا صليت الفجر يوم عرفة فكر برحمتك تسلم تقول
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد لله
مزه واجبه ثم يلى بعد ما تكبر في ركرك صلاتك مكتوبه الى اخر ايام التشريق
صلوات العشر ثم اعظم مع الناس الى عرفات وان امكنك ان تحي ليله منك
فاقعله وقال محمد بن زوايه ابن جليل عنه ومن بات دون منا ليلة الترويه
فترى له ان يهرق دما - وزوى محمد بن اسناد عن الحسن وعطاء قال ليس لنا
يوم النحر صلوة في موضع التشرىق انما صلوا ثم ان ياتوا البيت فطوفوا به
ويصلوا عنده . **فصل في التحليل وعرفه** قال محمد
فاذا صليت الفجر منا وكبرتك وليت فاعد الى عرفات فاذا انتهيت
اليها اقم بها حتى يروى الشمس فاذا زالت فاعتسل واصل الظهر والعصر
ماذان واقامتين ثم افطع التلبيه وزوى عن ابن جعفر محمد بن اسناد عن النضر
قال محمد في فاحي ولى عرفه ان شئنا انما نرى عن ذلك معونه فيما بلغنا
وزوى عن النبي صلى الله عليه انه لم يزل يلى حتى ترى حمة العقبة ثم اذن
الى الموقف فتشغل بالركن والبراعا والمصرع واقصد الى الله تجمع حوائك
ولا تكل من المسله في فكاك رقتك من النار فاذا افضت من عرفات
فعد الى التلبيه حتى ترى حمة العقبة وقال في فاحي فان شئت جلس في
الموقف بعرفه وقت الدعاء فدعا جالسا وان شئت عا قايما وان شئت
دعا مضطجعا وان شئت وقف على رجليه او دأبته فذلك كله واسع له
يقف كيف يشاء وعلى حاله شاء وزوى عن ابن جعفر عليه السلام انه
قال قف في ميسرة الجبل مستقبل البيت وعن النبي صلى الله عليه انه وقف
بعرفه عند الجبل فقال هذا الموقف وعرفه كلها موقف واذا وقت
المراه بعرفه وهي حايض مجها تام وكذا كل اذا وقف الرجل وهو جنب الى
على عز وصوفي في نام والسنخ له ان يتخذ ذلك مسئلة وزوى
محمد بن اسناد عن ابن عباس وابن جعفر محمد بن اسناد عليه السلام في قوله ايام معذرة
وايام معلومات في ايام التشرىق ايام من قال ابن عباس وفي يوم النحر

ايام بغيره وعن عطاء قال المعلومات ايام العشر والمعدودات ايام
منى **فصل** وعن النبي صلى الله عليه قال ايام ايام اعظم عند الله
واجب اليه من العمل في شهر من هذه الايام ايام العشر فاكثروا
فيهن من التمجيد والتعليل والتكبير. وعن النبي صلى الله عليه قال
اكثروا التكبير ايام العشر في المساجد فانها ايام تكبير.

مسألة في الاوقات التي كبري من الوقوف

واثرها. قال القسمة عليه السلام فمن فاته الوقوف بعرفة يوم عرفه ان
ادرك الوقوف بعرفة ليلة النحر وادرك صلوة العشاء في يوم النحر. وقال
في اصاب الامام بعد الافاضة من عرفات قال قد فاته الحج لمن وقف عرفه
قبل طلوع الفجر. وقال محمد بن وقف بعرفة يوم عرفه بعد زوال الشمس او
قبل طلوع الفجر من يوم النحر فقدم حجه فان مات بعد الزوال فقدم حجه فان
كان مميتا او قارنا امري عنه المبري الذي وجب عليه. وقال الحسن بن
صالح يستحب ان يراق عنه ليلة يوم الجمعة افاض قل الامام ودم عن
سنتوته لمزدلفه ودم عن خلف راسه. قال محمد بن خلف عن النبي صلى الله عليه
انه قل من وقف بعرفة ليلة النحر ساعة من الليل قبل طلوع الفجر فقد
ادرك الحج فيها لحد عامة الفقهاء. قال محمد بن وقف بعرفة قبل الزوال
ثم افاض فلم يخرج حتى زالت الشمس فقد ادرك الحج وهو يوقيا وان كان فعل
ذلك ليلة فلا اثم عليه ومن وقف بعرفة يوم عرفه قبل الزوال ثم
مذر قبل الزوال فلا حج له وان مات قبل الزوال فلم يمت حجه فان كان قارنا
او مميتا فقد سقط عنه الدم وبلغ لمن خاف ذلك ان يومي ان يحج عنه
ان كانت حجه الاسلام وحج عنه من بعض المواقيت وان حج عنه من مكة

دعوى

دعوى

مسألة في الوقوف في يوم غار وعقبة

قال محمد وإذا اغشى على المريف يوم عرفة قبل الزوال فوقف به أهله
وأفاضوا به مع الإمام حجة تام تعني والله عليه . قال الحسن وعلي
قول محمد ان من الحاج بعرفة وهو لا يعرفها فقد اترك الحج .

مسألة فيمن أفاض قبل الغروب

روى محمد ومن أفاض من عرفة قبل غروب الشمس وترك المبيت
لمزدلفه أو فعل كوهراً وجب عليه دم والغزبية مكان الدم صيام ولو
صدقه فإن لم يجد الدم فإنه يكون عليه . قال حسن بن صالح ومن أفاض
من مزدلفه قبل الإمام فعليه دم . وقال أصحاب أبي حنيفة ان دفع من
عرفه قبل الإمام فعليه دم فان عاد قبل غروب الشمس سقط عنه الدم
قال الحسن وهو معنى قول محمد . **مسألة** . وقت خطبة
الإمام يوم عرفة واجتمع بين الظهر والعصر . قال محمد يعني
النبي صلى الله عليه أنه خطب يوم عرفة على أجلته وأذن بلال يعني بلال الخليل
فلما فرغ من خطبته أقام بلال فصر رسول الله بالناس الظهر ثم أقام بلال
فصر بالناس العصر فلا فصل بينهما بأذان واحد وأقامتين . وقال
أبو ليلى إذا جاز رجل وقد صلى الإمام الظهر بعرفة فليصل الظهر
ثم صلى العصر مع الإمام قال محمد وإن صلى مع الإمام الظهر وهو حلال ثم
أحزم بالحج فليصل مع الإمام العصر . وإذا صلى رجل مع الإمام يوم عرفة
فلا سطوع بين الصلاتين فإن خطب وحده فليستطوع أن يشاء والفصل بين
الصلاة مع الإمام وإن لم يسطوع بينهما وقال في المنتك . وإذا زالت الشمس
يوم عرفة فاعتسل وصل الظهر والعصر بأذان وأقامتين يعني أن من
خطب مع الإمام أو صلى وحده ستوافي الجمع بين الصلاتين . وروى محمد
بإسناده عن أبي حنيفة عليه السلام قال صلى الظهر بعرفة ثم أمك
ساعه إلى أن يحل الناس ثم صلى العصر وإن شئت جمعت بينهما .

مسألة هل كل الجمعة ركعة ركعة ومنا

قال محمد وإذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة أو يوم البروبه فليس في الإمام
أن يصلي بالناس الصلوة بين صبحها والجمعة في الظهر والراه كما هو في الجمعة
بالمصنات وبلغنا عن النبي صلى الله عليه أنه قام بين الركن والباب يوم البروبه
في حجة الوداع في يوم الجمعة حين زالت الشمس فوعظ وذكر وقال أنا صلى
الظهر بمنا من استطاع منكم أن يصلي الظهر بمنا فليفعل وصلى
رسول الله صلى الله عليه الظهر بمنا ولم يكتب فصل في الإفاضه
من عرفة إلى جمع وفي المزدلفة والعمل بها قال القس عليه السلام
فيما حدثني علي بن محمد عن ابن شهاب عن عثمان بن محمد عن القوس عن
قال جمع بين المغرب والعشاء الأخره بالمزدلفة متى ما انتهى صلواتها إلى
بها كما جمع بين الظهر والعصر بعرفة وقال محمد إذا غربت الشمس يوم
عرفة فافترسها وأصعد في السيرة ثم عبد إلى التلبية حتى يرمى من العقبة
وإلى المغرب حتى يأتي جمعاً فإذا البهيت إليها فصل بها المغرب والعشاء
بأذان واحد وقامتين وصل العشاء ركعتين يعني أنه سواصل وجه
أومح امامه قال ومن صلى المغرب والعشاء بعرفات قبل أن يأتي جمعاً نفي
من عمره وله ولا عذر فقد استأ ولجأ إلى أن يعيدهما جمع في روايه شاذان
عنه وإن لم يعدا حرته صلواته وإن صلى المغرب بعرفة لقلة عذر فلا
بأنس ذلك قال محمد وإن تكلف بعرفات حشيه الرجمه فما نزلما
لم ينتصف الليل قبل أن يصير إلى بيته بمزدلفة وقال في المنسك
وأما كل جمع سطر الوادي أن قدرت على ذلك فهو من المشرك الحرام وبها
حتى يصح فإن لم يكن أن يكتبها بذكر الله والصلوة حتى يصح فافعل فإنه
سنته ولحق الحق الذي يرمى به الجمار أن قدرت عليه والوفاء أصبحت
من حيث تيسركه مستقلة بعرفة حدود جمع وفي المزدلفة
وما على من لم يثبت بها قال محمد بلغنا عن النبي صلى الله عليه أنه أقام من

عرفه حين غابت الشمس حتى أتى جمعاً فقصها بالمعرب والقنصا بأذان
 وأقامت من ثم باب بها فلما أصبح وقف على قنص فقال لهما قنص وهو
 الموقف وجمع كلها موقف وأرسلوا عن يمين محسن ولما أتى محسن
 قنص راحلته حتى جاوز الوادي قال محمد وجمع الذي لا ينبغي أن يقصر
 عنه من خير ما ينبغي عرفات فجمعها إلى الحد ولا يلى محسن يعني أن محسن ليس منها
 وروى عن النبي صلى الله عليه أنه وقف بعرفة فقال هذا الموقف وعرفه
 كلها موقف وأرسلوا عن يمين عروة وجمع كلها موقف وأرسلوا
 عن يمين محسن ومنا كلها محسن وسقاب مكة كلها محسن وإذا أقام رجل
 من عرفه إلى مسا ولم يبت لمزدلفة أو أقام من عرفه فلم يبلغ إلى مزدلفة حتى
 طلغ الفجر فقد وجب عليه ترك البيت لمزدلفة بام فإن لم يجد مكاناً
 يكون عليه ولا حزينه مكانه صيام ولا صدقة . . .

مسألة وقت أخذ قنص يوم النحر وما عدا

من يجعل منها قبل طلوع الفجر قال محمد وسعى للإمام والناس عبد الله يوم
 النحر أن يغدوا من مزدلفة إلى مسابعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس وأتوا
 إلى طلوعها فإن ذلك وقت الإفاضة منها لأن النبي صلى الله عليه أقام قبل
 طلوع الشمس وأدعى للإمام أن يمكث واقفاً لمزدلفة حتى يطلع الشمس فإن
 غفل أو غاص فيه عابث فسعى للناس أن يؤذوه بذلك فإن لم يمكنه الإفاضة
 أقاموا ومركوه . . . وإن جعل رجل من مزدلفة قبل طلوع الفجر فمما من غير غيرة
 قلبه به . . . وقال في وقت آخر فاحب إلى أن يهرق دماً وإن كان معذراً
 فتعمل معتمراً من مزدلفة قبل طلوع الفجر فليزعه ولا ينبغي عليه روى عن النبي
 صلى الله عليه أنه عمل ابن عباس مع الخمر وقال بعض أن ابن عباس أن صبي
 وروى عن أبيهم أنه أحسن المريف والشيخ الكبير أن يفرح جمع ليل ولا
 ربما أكره حتى يطلع الشمس **مسألة** وقت الوقوف بالمزدلفة

١٦٣

ينبغي من جمع

يوم النحر والاسراع في وادي محزن قال محمد وبنت عمر دلفه فاذا طلعت
 الشمس فصلوها ثم يهضم الى المشعر الحرام فقف عنده ساعة يذكرون الله ويحجل
 ثم اقصوا الى منى فليأتوا طلوع الشمس واسمعوا احدا من المنكر الى وقت طلوعها
 فاذا مررت بوادي محزن فامرح الشجرة فيه وروى عن النبي صلى الله عليه

باب احكام من حج البيت من غير ان يسلمه ضفة

روى حمزة العقبة يوم النحر ووقت زيارته قال النبي عليه السلام فيما حدثنا
 حذرت علي بن ابي طالب من ان يسلم عن النبي عليه السلام وروى حمزة
 العقبة يوم النحر قبل الزوال وقال محمد في المشرك ثم اقص من المشعر
 الى منى قبل طلوع الشمس يوم النحر فاذا ايت منى فضع يداك وتوضا ان لم
 يكن متوضيا والفصل افضل من ايت حمزة العقبة وروى عن النبي صلى الله عليه
 قال زيارته من طي الوادي تسبع حصيات وروى عن النبي صلى الله عليه
 يكون منك ونفها حسنة ادرى ان قدرت على ذلك ووجهك الى الحرم وتي
 عن منك ومكة عن سارك واقطع القلب به مع اول حصاه وكأن مع
 كحصاه يرميها قول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
 الله اكبر والله اكبر اللهم اجعله خيرا مبرورا وسعيدا مشكورا ونجاة
 لرسولنا املك ان يقول هذا مع كل حصاه فهو افضل ولا فائدة من واحدة
 بعد رمي اكمل كلة ووقت زيارته فاذارمينها فلا تقف عندها ومن
 روى الحرم فقد حل له كل شيء الا النساء واحلف في الطيب فقال بعضهم
 سخط وقال بعضهم لا يطيب حتى يزور البيت وروى عن عائشة قالت
 انا طيبت رسول الله صلى الله عليه بعد رمي الحرم يوم النحر وقبل الزيادة
 وروى عن النبي صلى الله عليه انه لما روى الحرم انصرف الى المختار فحج
 ثم افاض الى البيت فطلى بكه الظهرة وغتته
 عليه السلام انه مشا ذاهبا وجائيا

أقرب

تأنيث

امكن

نوحى حرق العقبة يوم النحر فلذا فرغت فتقدم قليلا قدر عشرين
ذراعا او اقل ثم تقف مستقبلا القبلة فاذا ذكر الله وادخلك حرك
تدبر قراءة عشرين اية او اكثر ثم ادب الى الكهرم الوسيطى فارمها بسبع
حصيات وقف ايضا قليلا امامها ثم ايت حرق العقبة فارمها من
بطن الوادى بسبع حصيات تقوم في بطن الوادى وتكفل وجهك
الى الكهرم ومنى عن يسارك ومكة عن يسارك وانذمتها من الجانب
الآخر ووجهك الى الكهرم ومكة عن يسارك ومنى عن يسارك فيايزه
وذكر ايدى حرك كل حصاه برمها وانصف عندها وان وقفت عندها قليلا
فلا سى عليك ولما اكبر ان اللتان اقرب الى منى فبرمها من ايدى حرك
ثم عد الى رحلك فاذا كان من الغد وزالت الشمس فاعتسل اذا مكنى والى
فالموصوفى ثم اترم الجحاش الثلاث كما رمت بالامس فان احببت ان تنقذ
من يومك مع الناس فأنفروا وان اردت البصر الحبيب بتنا الى الغد فلذا
ارفع الثياب قليلا فانهم اكبات الثلاث ايضا باجرى وعشرين حصاه كما رمت
قل ذلك فسمع احكاما سبغون حماما وقد قضيت ما عليك من الحج
واذا برىك الوقوف عند احكام فذكر عن عطاء بن ريد انما قال لا يسر عليه شئ
وكان عمرهما سعيان بهريق دما وقال من صاح اذا لم يقف عند الكهرم
الذين هما الى منى فقلبه دم مستطله الوقت الذى يرمى فيه الجحاش
قال القسم عليه السلام فمما على ابن هرون عن ابن نعل عن ابن عمرو
عنه قال افعل او قاتل ارحى احكام زوال الشمس الا يوم النحر فانه برمها
قبل الزوال ولا ترى الرجل الا بعد طلوع الشمس وقد خسر للنساء فى الزوى
قبل طلوع الشمس ولا ترى احكاما ليلة قال الحسن بن علي بن محمد ان زملها ليلة
فقد ابتسا ولا شئ عليه لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للرجال ان
يرموا ليلة ولم يرخف لهم فى ان يوروا ذلك الى ان يمتوا من الغد وقال محمد بن
الحكم فى اول يوم ضحى وقبل الزوال ولا ترى الرجل الجحاش بعد يوم النحر حتى

الجحاش

نزول الشمس ويستحب ان يرمى بعد الزوال وقبل صلاة الظهر الا ان كان
 المسافر عن صلاة الظهر فانزى اجماع التلث في اليومين بعد يوم التمر
 قبل الزوال فقد استأوى ويحيد اذا زالت الشمس وروى عن ابي جعفر عليه
 السلام الرحمة في رمي اجماع قبل الزوال واما اليوم الثالث وهو يوم
 النفس الاحية فمن الاجاب ان ينفذ قبله ان يرمى قبل الزوال ومن اقام لها ولم
 يتهيأ له النفس قبل الزوال فحب الى ان لا يرمى حتى ينزل الشمس وان
 رمى في اليوم الاحيد قبل طلوع الشمس فقد رخص فيه بعضهم واحتجوا
 ان لا يرمى حتى يرفع النهار . **مسئلة** فمن رمى اجماعا راجعا قال
 القسمة عليه السلام ومحمد ومن اسبطا عن ان يرمى اجماعا ما شيا فهو
 افضل قال القسمة عليه السلام وهو اسبغته باعمال الصالحين ومن
 رماها راجعا اجراه ما قال محمد ولا ياتس ان يرمى اجماعا راجعا من غير
 غلة قدر رمى الصالحين والصلوات ركبانا ومشاها . وروى عن النبي صلى الله عليه
 انه رمى حجر العقبة راجعا غائبا عنه وعن جعفر بن محمد عليه السلام انه رمى راجعا
مسئلة اذا رمى اجماع فلم يقع الحصى فيها او لم يدرك وقع فيها ام لا .
 قال محمد واذا رمى رجل اجماعا فوقع بعض الحصى في حمل او على ثوب انسان
 او لم يدرك وقع اجماعا في حمل او على اجماع لم يخزيه ولم يعتد به في الايمان
 سقط من ساعته على اجماع . **مسئلة** فمن رمى اجماعا او غطاها
 ثم ذكر ذلك في ايام الرمي او بعد مضيها . قال القسمة عليه السلام فبها على
 عن ابن هرون عن ابن سهل عن عمن عن عبد الله القومسي عليه ومن رمى اجماعا
 في يوم لم يذكر ذلك في ايام الرمي فليزها ولم يدرك ان عليه شيء شيئا وان ذكره بعد ما
 مضت ايام الرمي فراق دما ولم يرم وقال محمد ان رمى اجماعا في يوم لم
 ان طلغ الفجر من اليوم الثاني ثم ذكر ذلك في ايام الرمي وفي ايام التشرية فليزها
 بالرمي لليوم الاول ثم يرمى لليوم الثاني وعليه للتأخير دم وكذا قال ابو
 حنيفة وقال اجماعه لا شيء عليه . قال محمد وان رمى اجماعا في يومين

المحمره

حتى ثم ذكر في أيام الرمي فليست الرمي الثالث لليوم الاول ثم يعود في رمي
 الثالث لليوم الثاني سدا في ذلك نزع الحجر الاول ثم الوسطى ثم حمرة العقبة
 ويهريق دما لتأخير الرمي وان نسي الرمي حصاه او حصاتين او ثلث او
 اكثر ثم ذكر في ايام الرمي فليزوم ما نسي وسعدق عن كل حصاه بنصف
 صاع ما لم يبلغ جميع ذكر من دم فان بلغ من دم هراق عن جميع ذلك دما
 فان كان من النصف صاع اكثر من دم هراق دما وان شئ عليه .
 وان نسي من الثلث هرا من كل واحد اربع حصيات ثم ذكر من الغد
 فليبتدي بالحجر الاول فيرميها اربع حصيات تمام السبع ثم نزع
 الحجرين الآخرين كل واحد بسبع حصيات ويهريق دما بجميع ذلك
 وان نسي رمي الحجر فلم يذكر حتى غربت الشمس من ايام التشريق هراق
 دما ولم يرم ان وقت الرمي قد خرج . قال السيد ابو عبد الله وعلى
 قول محمد ان نسي رمي الحيات في يوم ثم ذكر ليله فرم فلا شئ عليه .
 وان طلعت الفجر من اليوم الثاني قبل ان يرمي فعليه دم . وزوي عن النبي صلى
 الله عليه انه رخص للزعماء ان يرموا ليله . وعن الحسن البصري قال ان فاتته رمي
 الجمار الثلث في ايام الرمي هراق دما لكل يوم وعن الحكم وحماد قال ان نسي
 حصاه او حصاتين او حمرة او حمرتين هراق دما . وقال حسن ابن صالح
 ان رمي ايام التشريق حواه وان غربت الشمس وقد رمي عليه حصاه او جميع
 الحرات فعليه دم . وقال سفيان ان ترك حصاة او حصاتين اطعم وان
 ترك اربعاً فعليه دم . مسألة اذا قرىم الحزكي وأما الاولى
 قال محمد ومن علق فرم حمرة العقبة ثم الوسطى ثم الاولى وهي التي تليها
 فليزوم الوسطى ثم حمرة العقبة وبعد رمي الاولى مسألة
 فمن رمى بالحصى دفعة واحدة . قال القاسم عليه السلام وسيل عن رمي
 سبع حصيات بحمعة هل يخزي عنه . قال احب الي ان يفرقها
 وقال محمد كحلها حصاة واحدة وستان فتر حصيات مسألة
 من ان يوحدهن لحيات قال القاسم عليه السلام ومحمد يستحب ان يوحدهن

حضا الكمار من المزدلفة وان احده من عندها فلا بأس وزوي محمد بن محمد
عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال محمد وان سقط منه حتماه
او حمانا ان عندكم فليتي عنكم فاحذحضي لم يرم به واما اذا
حضا قدر رحي به وان كان احدا كحما من حضا اكرم فرحي به ثم علم بعد ما
نفر ففقدنا شيئا وخزيه ان شا الله مسئلة قد رحي الكمار وختنها
قال محمد وتكون قدر اكمي الزكري به لجمارت مثل حضي الخنزف كمار
زوي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان رمى باصغر من حضي الخنزف فليلا او
ما كبر منه نحو الخنزف فما فوقه فليلا احراه واشت عليه والسمع له ان
سعد الزمي الا مثل حضي الخنزف مثل راس الاملة فان رمى بصغار لم
يتمكن من الخنزف بها الصغر ها فليغدر وكذا ان رمى بما كان نحو الرطل
فلا يسمع ويسحب له ان بعد وان رمى بنوى او يتي وجوز فزوي له
ان بعد وان رمى بقوارير فلا يجزي مسئلة غسل حضي الكمار
قال القسم عليه السلام ومحمد ان غسل الرجل حضي لجمارت حشيت فان
لم يغسله فلا بأس قال القسم عليه السلام ما لم يكن فيه قدر يقبيل

مسئلة زوي الكمار على جملته قال القسم

عليه السلام ومحمد سمع ان زوي الرجل الكمار على جملته قال القسم
لانه منسك وموقف من مواقف العهد للعرض وجل قال محمد وان
رماها وهو غير متوض اجراه والبري على وهو افضل وان امكن الفضل
فهو افضل وان زوي وهو جيب فاحب الي ان يغدر وان لم يدكر خي خل
فلا شئ عليه والحائض منزله الحث مسئلة زوي الكمار عن المريض
والصحيح قال القسم عليه السلام ومحمد في الحج ومن لم يستطيع ان يرمي
لم يرم او علة زوي عنه وهو يوق دما قال محمد في كتاب احمد
واكره عليه غنينا لان الحديث جائز عن المريض ولم يدركه كفارة
وان كان المريض اذا حمل الى الكمره الجاهل ان يرمي الكمار يعني حمل ورمى عن

حصا الكمار من المزدلفة وان احده من عندها فلا يباش وزوي محمد بن محمد
 عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال محمد وان سقط منه حصاه
 او حصانان عندكم فليتيه عن اكرم فاحذ حتى لم يرم به والا ماخذ
 حصا قدر رحي به وان كان احداكم من حصا اكرم فوحي به ثم علم بعد ما
 نفر فقد انا وخرجه ان شاء الله **مسئلة** قدر رحي اكمات وختنها
 قال محمد وتكون قدر اكمي الذكر رحي به لجمات من الحذف كذا
 زوي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان رحي ما صغر من حصى الحذف فليلا او
 ما كبر منه كحو الحزف فما فوقه قليلا احياه واستغفر له وان سقط له ان
 سجد الزمي الا مثل حصى الحذف مثل راس الاملة فان رحي بصعارة
 يتم من الحذف بها الصغر ما فليعبد وكذا ان رحي ما كان كحو الرطل
 فلا يسجد ويسحب له ان يعبد وان رحي بهوى او يتق وجوز قدرى له
 ان يعبد وان رحي بهوى او يتق فلا يجزى **مسئلة** غسل حصى اكمات
 قال القسمة عليه السلام ومحمد ان غسل الرجل حصى لحيات حصى فان
 لم يغسله فلا يباش قال القسمة عليه السلام ما لم يكن فيه قدر يتبى

مسئلة رحي اكمات على طهره قال القسمة

عليه السلام ومحمد سمى ان رحي الرجل اكمات على طهره قال القسمة
 لونه منسك وموقف من مواقف العبد لله عز وجل قال محمد وان
 رماها وهو غير متوض اجزاه والبرحي على وضوء افضل وان امكن الغسل
 فهو افضل وان رحي وهو جنب فاحب الي ان يعبد وان لم يدرك خي خل
 فلا شئ عليه والحائض بمنزلة الحنث **مسئلة** رحي اكمات عن المريض
 والصحيح قال القسمة عليه السلام ومحمد في الحج ومن لم يستطع ان رحي
 لم يرم او علة ترمي عنه وهو يوق دما قال محمد في كتاب احمد
 واكرهه عليه غبنا لان الحديث جائز رحي عن المريض ولم يكرهه كفا
 وان كان المريض اذا حمل الى الكهف الجاهل ان رحي اكمات يغني حمل رحي عن

إذا

نفسه وان كان الضي يفهم الرمي ويقتله رضى هو عن نفسه وان
كان الفهم الذى رضى عنه ويكون حاضرا عند الحكم احتالينا ويرى
من الموضع والضى تجلجاح ان كان له علم فليعلم وان كان لغيره فليعلم

بأكثر النذر والمبدايا مسئلة

عن امام النعمان والافندي وماعلى القارت والمتمتع اذا اخرج هديهما حتى خرج
ايام النحر قال القسم عليه السلام فيما روى اودعنه وهو قول
الحسن بن يحيى عليه السلام فيما لا يرد عن يد من احدث عنه وهو قول محمد بن النسايل
وامام الاصمعي لمنا ثلاثة يوم النحر ويومان بعده قال القسم عليه
السلام ومحمد بن ذلك الاممات وروى محمد بن علي عليه السلام صلى الله عليه
انه قال الاصح ثلاثة ايام اولها افضاها قال واذا اخرج القارت والمتمتع الذبح
حتى خرجت ايام النحر فعليه دمات الرمي الذى كان عليه ويوم لثا حزين
وروى مثل ذلك عن ابن عباس قال محمد بن بكر ان ذكر رجلا يفرم بذكر
واياكم منها لانهما فريه وقرى عن ابن ابي شبيب عن ابن عمر في كل منة
مسئلة موضع الهدايا قال محمد بن بكر عن قران او لمتمتع او بطل تطوع
الاحضار او فساده حتى فحله يوم النحر مناه وكل من كان كفاره عن حرا
ميتا او وجب بكفاره لمن اوذرت فحله مكة واذا فعل الحاج او
المتمتع فحله لزمه فيه كفاره فالكفاره مناه وان كان مقترعا بميت
فالكفاره بمكة ذكر عن حنيفة بن محمد عليه السلام وجماعة من
العلماء قالوا اذا احضر القارت والمفتر دياكم لم ينحر عنه هدى الاحضار
الا بى يوم النحر واذا احضر المتمتع فحله بمكة وبلفنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه انى المفتر فوقف عليه ثم قال هذا المفتر ومنا كلها منحر
وشعاب مكة كلها منحر فالمفتر واذا خالكم وروى عن ابن عباس انه كان
نحر مكة وقال المفتر مكة ولكن الله رزقها عن الرما فرقت
الرما ومنا من مكة وعن اسما مولى عبد الله بن جعفر قال خرج الحسين

ص
٦٠
٨٠

من علي صلى الله عليهما مع عن فشهدت خُسْبِيًّا وقد أصابه مرض من
مكة والمدينة فاستصرح عليه عليهما السلام في آفة مرضه عن
ليله أو أكثر من ذلك فقبل له أنه لشهر إلى رأسه فخلق رأسه وحز
حزوا وصديق بالحجاب الشقياء وقال محمد في قوله عز وجل فقديه من
صيام أو صدقة أو سترك فاما الشك فيمن وأما الصدقة فيمكنه أن يمكنه
والدخول في أمكنه وأما الصيام فحث شأه وروى عن ابن عباس وعطاء بن
ذكره وأما كون المحرم بخبر من الصيام والصدقة والستر في كفارة من
لبس ثيابا وخلق رأسه أو نذاوى بدو فيه طب لعله مَسْئَلَةٌ
وقت الحر الدن وذبح البقر والغنم قال محمد وكل من رايت من آل رسول الله صلى الله
كانوا الأصغر يوم النحر حتى يطلع الشمس وهو عندهم وقت لها وإذا ذبح رجل
أخيه يوم النحر ثلثا أو في مصر قبل طلوع الشمس فلا حزيه وليست بد الذبح إذا
طلعت الشمس وإذا ذبح في القرى والسواد قبل طلوع الشمس أخاه وإن ذبح قبل
طلوع النحر لم حزيه وكسعد الذبح إذا طلعت الشمس مَسْئَلَةٌ منه
النحر والذبح قال محمد عرفت علي أحمد بن عيسى عليه السلام عن المسائل
فإن عجزت المسؤال والجواب قلت ما تقول في فية الماء
والضى قال جابر إذا طافا الزكاه التي تحمل كلهما قلت وما الزكوة قلت
قطع الخلقوم والأوداج قلت ما تقول في الشاة يذبح وهي قائمة قال
الشيخ ذلك والسنة أن يصح ويستقبلها القبلة فإذا ذبح لم يصح
حتى تموت ومعنى لا يصح لا يفصل عنها قلت فإن خربت خرا قال توكل
والشيخ أن سجد ذلك قلت ما تقول في البقرة يذبح أو يمر قال كل
ذكر واسع وأخت إلى أن يذبح قلت فما تقول في البعير يذبح أو
يمر قال يمر قلت كيف يمر البعير قال تقام خيال القبلة
وتعقل يدها ويقوم الذي يمر فإخيل القبلة فمضرب بالشفقة في لبتها
حتى يقطع ويفرى وقال محمد السنة في ذبح الشاة أن يصح ويستقبل
بها القبلة ثم يشبه يذبح ولا يذبح ولا يذبح فإن خربت طرا أكلت

وجاء في المختار أن يذبح في اليومين من يوم النحر قبل طلوع الشمس وبالليل أو شأه وأصل

عليه

ولا ينبغي ان يستجد ذلك واذا اذنت فلا تفتح حتى توت وزوي وكر عن علي صلي
وعلى في جعفر عليه السلام ومن ربح شاه فابان راسها مستجد لك فلا يركل
وان لم يستجد لك انما سبقته الشفيع فلا يتركها والبقم يدح او يترك كل ذلك
واسخ واجت الى ان يدح والبصر يجر في لبتة او خلقه اي ذلك شا واذا اراد ان
يبر البرنه فليقمه في خيال القبلة وتقبل ما اليه ويقوم هو خيال
القبلة ويستقبل بوجه القبلة ثم يذكر الله ويضرب بالشفيع في لبتها
حتى يقطع ويفرك قال الله عز وجل فاذا اوحى جوفها فكلوا منها وهو
سقوطها وان خرها وهي بانك في منزله واذا اذبح شاه فانقلبت منه يتقبل
ان تم نكها فرما ما يسيف او ربح او صفير فان كانت الرمية قطعت وصلت
الى الجوف او ادمت او وقعت في عرق او فخذ او رجل فقطعت وادمت فانها
توكل وزوي محمد عن محمد وعطفا وغيره من نكات والشفيع من محمد انهم كرهوا
ان يقرقوا في البيت وعن ابن عمر انه كان يحضر البيت اقياما
فلما كثر الخوف له فخرضت وهرت بركته .

مسألة ما يقال عند الدعاء من التوسعة

قال محمد في المشرك وليك هديك ان قدرت كبشاً مهيئاً سليماً .
فاستقبل به البيت فاذبحه وقل حين يوجهه الى القبلة وجهته وجهي
للذي فطر السموات والارض خيفاً مسلماً وما انا من المشركين ات
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك على ملة ابراهيم ثم وضع
الشفيع ثم قل بسم الله والله اكبر اللهم يقبل مني وزوي وكود لك
عن علي عليه السلام وعنا في جعفر عليه السلام ويقول هذا الكلام
وهو قائم قبل ان يصحها بلغنا عن علي عليه السلام انه كان يقول
حين يضع الشفيع بسم وعلى ملة رسول الله بسم الله والله اكبر اللهم يقبل
من عبدك علي . مسألة ربحه اليهودي النصراني وغيره

قال احمد بن حنبل ومحمد والحسن في رواية ابن صباح غنة لاثني عشر ذبا
اليهود والنصارى اذا سبوا واليه ذبا في المحونة سبوا ولم يسموا
وزي محمد بن علي عليه السلام انه قال اذا سبخت النصارى في يدك لعن الله
فلا تأكل واذا لم تسبح فكل فقد اخل الله ذبا لهم وقال القسمة عليه
السلام وسئل عن دسمة اليهود والنصارى فقال تذكر عن زائد
من علي عليه السلام انه كان يقول طعام اهل الكتاب الذي اكل اما هو
الخبث فاما الذبايح فلا لانهم ينكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
حماه من الايات عن السماء هم يذكرون بالله وجل وقال محمد
لا تأثم بدسمة اليهود والنصارى اذا سبوا على الدسمة الا النسيئة الا صفة
فلا تذكرهما الا مسلم زوي عن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم وغيره
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قالوا لا يذبح لشيء منكم
اليهود والنصارى وتوكل دسمة الذي وان لم تسبح نسيئة
فان نسي الذي التسمية على دسمة او على رسالة كلبه فلا يأكل
المسلم دسمة وامر صديق قال محمد وقد بنى على قوله
واثر عبات عن نكاح اهل الحرب في دارهم وقال من اخل النسل ارجل
المحرم قال محمد في من صيدهم على هذا القول

باب الخلق والتقصير في الحج والعمرة

قال القسمة عليه السلام ومحمد واذا طاف الممنوع لعمرة وشي فاسفر
والخلق الا بعد ما نرجى حرة القفبه ونعدان يدح يوم النحر قال
محمد انما الخلق لنا اذا مضى حجه وقال ابو حنيفة واصحابه الخلق
للمنوع افضل من التقصير واللبس الممنوع مضى ولا غيره مما
يختص به المحرم حتى يفسر فاذا قفّر فقد حل من طهرته وحل له كل
شيء حل للحلال ان لم يكن معه هدي وان كان ساق معه هدي ياتي على
احرامه الى يوم النحر ويسعى للقفار والمفرد والممنوع في الحج ان يكلفوا

لعمرة

زو وشهم رعى اذا ذبح القارن والمهجع وزى المفرد واما المعتمد
 سبوتة وروى عنهم في غير الشرايح فسمع اذ اطاق وسعى اذ خلق رأسه
 معه واليستر وان اقام حتى حج من غامه فليس لمهجع ولا هدى عليه ولا
 صياحه وروى محمد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر للمسلمين
 قالوا يا رسول الله وللمؤمنين قال اللهم اغفر للمسلمين قالوا يا رسول
 الله وللمؤمنين قال اللهم اغفر للمسلمين قالوا يا رسول الله
 وللمؤمنين قال وللمؤمنين في الرابعة وعثمان بن عباس قال
 التفت خلق الراش وقصر الشارب واخذ من الحية وقصر الاطفال
 يوسف الايط وحلق القانة قال محمد بن محمد عن ابن عمر انه كان
 اذا حلق رأسه حلق الشعر الذي على كفيه . مسئلة
 القدر الذي اذا اخذ من رأسه اجزاه من خلق جميع الرأس قال
 القسم عليه السلام في رواية داود عنه وسئل كبر اخذ المزاه من
 شعرك اذا اخلت فقال ما وقع عليه اسم التقصير من امر وسط
 ليس فيه تقصير ولا افراط . وقال محمد بن التقصير ان يأخذ الممنوع من
 جوانب رأسه من مقدمه ومؤخره وجانبه وروى بكر بن ابي حفص
 وعبد الله بن حسن عنهما السلام فان كان الشعر اقل من مقدار
 امله فليقص منه بقدر ما يمكنه من جوانبه وحده الملق للزائر عظم
 القدر والقارنه والمهجع . فقص من شعرها كله او من
 ظفرها يوم النحر اذا اخلت من تحتها بقدر امله او ارجح كمنع شعرها كله
 وقص منه . وان اخلت بعمم مبعوته فليقص رأسها من شعرها ويكون
 بقصيرها للرجل اكثر من بقصيرها للعمى . مسئلة
 خلق الاصلع وقصير . قال محمد بن واذا اخل الاصلع من
 اجزاه فليمر موسى على رأسه واذا اراد ان يعصر لمنعته فليرد الخلم
 في جوانب رأسه . والمحلوق الرأس احيى الى ان يمر المؤمن على رأسه
 مسئلة فليحلق الخلق عام من بيتين او يعصر او يلق قال

در حقیقت
بسیار است که در این کتاب
در بیان حقایق و معانی
و در بیان احوال و سیرت
و در بیان احوال و سیرت



بنیاد محقق طباطبائی

محمد فی قول علی علیه السلام من لدا و عقق او عقق یسیر فقد
وجب الخلاق قال محمد و هذا شیء كان یفعل فی الجاهلیه لکونهم الجاهلین
فاذا اراد الرجل ان یحرم لئلا یسعره یضغ او یغیره او عققه یسیرا و عققه
به یعنی یلویه و یسیر یفعل فی من دیک من فعل شیء من نیک فی الاسلام
فعلیه ان خلقه و لیس له ان یفعل فان لم یفعل من هذا شیء فان
شیء یفعل فی کج و ان شیء خلق و اما العبه فی غیر شهر الحج فاذا
حل من خلق رأسه مسئله و روی محمد باسناده عن النبی صلی الله
علیه انه دعا الخلاق فاخذ شعره سه ثم قال بسم الله فدا بالشق
الاثنین فوزعه بین الناس ثم بالایسر فصنع مثل ذلك

مسئله فیمن اخر الخلق من الخلق

حتى انتفت ایام الرمی و فیمن اخر التقصیر من المعتمربین حی حرم من الحرم
قال محمد اذا اخر الحاج الخلق او التقصیر الی ایام النحر فخلق یغفر
و لا شیء علیه و ان اخر الخلق حتی یرجع ایام الخلق و علیه دم و هو
قول انی حشفه و قال اصحابه لا شیء علیه سوا کان روح او لم یدخل و ان
دکر بعد ما نقر انه لم یخلق خلق و علیه دم لما اخر الخلق و فی رواية
بتقیران عن محمد و اذا نسیت المراه ان تقصر من شعرها حتی خرجت من الحرم
فلیقصر و علیه دم و روی عن النبی صلی الله علیه انه اماه رجل فقال لفت
فتل انی اخلق قال اخلق او قصر و لا خرج قال محمد و اذا طاف
المعتمرب لعمرة و شقی فلیلق رأسه بمكة و ان کان متمتعا فلیقصر من
شعره بمكة فان لم یقصر حتی خرج من الحرم فقد قال جماعة من العلماء
علیه دم و فی رواية تقیران عنه فلیقصر و علیه دم و قال اخرون
لا شیء علیه و قالوا ان خرج من الحرم قبل ان یقصر ثم رجع فقصر فی الحرم فلا شیء
علیه مسئله فیمن عمل فخلق یوم النحر قبل طلوع الشمس او قبل
طلوع الفجر قال محمد اذا خلق الحاج یوم النحر قبل طلوع الشمس فلا شیء

على ما ذكره عن النبي صلى الله عليه انه قال لا حرج ولا سعي لحد ان تتعبد
 ذلك وان خلق قبل طلوع الفجر فله ريق لذيك دماً واحب الي ان يذبح
 الموشى على رأسه اذا اصبح . مسئلة . من نسي فخلق قبل ان يذبح
 قال القسمة عليه السلام فيما روى داود عنه وشيل عن خلق قبل
 ان يذبح او خلق وذبح قبل ان يذبح خطأ او نسيانا فقال هذا قد جاء
 فيه عن النبي صلى الله عليه من التوسيع ما جاء فيه مما قد روي عنه العلماء
 حديثاً بعد لا حرج لا حرج . وقال محمد لا خلق تا شك حتى يذبح
 هديك قال الله عز وجل والخلقوا زواجرهم حتى يبلغ الهدى محله فمن خلق
 قبل ان يذبح فلا شيء عليه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له
 رجل خلقت قبل ان اذبح فقال لا اذبح ولا حرج فقال اخرت قلت قبل ان
 اذبح قال اذبح ولا حرج . قال محمد وقال ابراهيم النخعي وابو حنيفة
 من خلق قبل ان يذبح فعليه دم لخلقته قبل ان يذبح . قال محمد في
 كتاب النفسين قول ابي حنيفة وزيد بن علي من قدم نسيكاً
 او اخره بغيره فلا شيء عليه لقول النبي عليه السلام لا حرج
 من فعله متعمداً من غير علة فعليه الكفارة

مسئلة حال خروج الممتع من الزمان

قال محمد واذا طاف الممتع لمثقتة وسعى فليصبر من شعره
 ويقصر من اظفاره ثم قد حل من عمرته وفقى ما عليه وحل له كل شيء
 حل للحال من النساء واللبس وعثر ذلك ولا يبرأ فيصا ولا غير
 مما جتنبه المحرم حتى يقصر ولا يقصر الممتع لعمره حتى يقصر له خلال
 او يقصر هو لنفسه . قال وأما ان عبطا ان يحسن المحرم رأسه
 بالخطي قبل ان يخلق له ليل يقتل البراب قبل ان يخلق . وروى محمد

بإسناد عن أبي جعفر عليه السلام وإن عمراهما قال لا بأس بأن
يغسل الميم راسه بالكحط قبل أن يخلقه قال محمد وإسناد
الميم معه هديا فلا يحرقه ولا يخل من أحرامه إلى يوم النحر

باب طواف الزيارة

مسألة صفه طواف الممتع وكيفيته

والقارن يوم النحر طواف الزيارة ويسمى أيضا طواف المشاة وطواف
الإفاضة وهو الطواف الواجب قال الحسن بن سعيد عليه السلام
أجمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف الزيارة وهو
طواف النساء الذي ليس فيه سعي وإن النساء لا دخل للحج حتى يطوفه
وقال محمد إذا أراد الممتع أن يزور البيت يوم النحر فليغتسل إن
امكنه والأشرف ثم يطوف بالبيت سبعا ثم يرمي التلابة
الاستواء الأول ويصلي أربعين ركعة ثم يسعي بين الصفا
والمروة وهو وحده وحمل عليهما وفيما بينهما مثل ما قال وعمل
يوم دخل مكة بنوى هذا كجه ثم يعود إلى البيت فيطوف به أسبوعا
والبرملي فيه ويصلي ركعتين وقد حل له النساء وإن كان يحمل
طوافه وسعته للحج يوم التروية بعد ما أحرم بالحج فاما عليه يوم
تزوّر البيت طواف واحد الذي حل له به النساء والأفضل للممتع أن
لا يطوف للحج إلا يوم الزيارة إلا النساء فانهم يومون بتجديد الطواف
يوم التروية مخافة الخيف وروى تميم بن جعفر عن محمد بن علي عليه
السلام - وإذا دخل القارن والمفرد مكة يوم التروية أو قبل ذلك

فتجده طوافهما وشعبهما كحما وطواف القارن طوافين وسنعا
 ستعين لغيرته وحجته وطواف المفرد ايضا وسنعي لحجته فانما
 عليهما يوم الزبارة طواف واحد وركعتان بلا سعي بين الصفا والمروة
 وهو الطواف لحمل نسائه النساء وارمل فيه وان كانا اخر الطواف
 القدوم الى يوم الزبارة فكل واحد منهما يوم الزبارة طوافان وسنعي
 مثلا ما قلنا او لا على الممتع هذا قول محمد في المنسك وذكر في
 كتاب الحج ان القارن والمفرد والممتع اذا اخروا طوافهم
 وشعبهم للحج الى يوم الزبارة فانما عليهم يوم الزبارة طواف منبوع واحد
 وسنعي وكبريهم من طواف الحج وطواف الزبارة وهو الطواف الواجب
 الذي لحمله النساء قال ذلك كثير من العلماء منهم ابو حنيفة واحكامه
 الامام زوي عن حفص بن محمد عليه السلام انه كان يرى عليهم طواف القارن
 بعد طواف الحج وهو الفرض والسعي وقول محمد في هذه المسئلة بدل
 عاز طواف القدوم سنه وليس بواجب ولا شي على تاركه
 ويرمل المعتمر في طوافه وسنعي بين الصفا والمروة

مسئلة الوقت الذي لا يشان ان يور الجواف اليه

قال محمد وافضل اوقات لطواف الزبارة ان يجعله يوم النحر ومن
 ليلته او من ليلته اذا كان يعرقه مرضا وغدا فيأخذ بالرحضة قال
 بعضهم يورحه الى النفس الاول وذكر عن ابي حفص عليه السلام انه
 رخص في تأخيرها الى النفس الاخير وقال ابراهيم وابو حنيفة اذا سعي طواف
 الزبارة حتى خرجت ايام التشريق فعليه دم وقال بعضهم يطوفه
 ولا سعي عليه مسئلة اذا طاف للقدوم يوم الترويه هل يرمل
 في طواف الزبارة يوم النحر قال محمد اذا تعجل القارن والممتع والمفرد

الحج



بنية محقق طباطبائي

طوافهم وسعيهم للحج يوم الدرويه او قبل ذلك فلا ريب انهم في طواف الزياره يوم النحر
مسئله فيمن طاف للصدر ولم يطف طواف
 الزياره قال الحسن عليه السلام فيما ياريد عن ابنا وليد عن الصديقي
 عنه وهو قول محمد بن نسي طواف النسا حتى رجع الى اهله او طاف
 يعني طواف الوداع قال خزيمة قال محمد بن فضل طواف الوداع مكان
 طواف الزياره وعليه دم لطواف الوداع وهذا على قول جماعة من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وثويبي عن جعفر بن محمد عليه
 السلام. وابي حنيفة وسفيان. واما على قول ابراهيم النخعي فان عليه
 دميين لانه يقول من اخرج طواف الزياره الى ان يخرج ايام التشريق
 فعليه دم وقال حسن بن صالح لا يكون الزياره الا بنيه. وقال محمد
 ايضا فيما على عرائس وليد عن شعبان عنه وسيل عن رجل فحل مكة
 وطاف طوافين لا يعتقد شيئا منهما كحتمه حمل منه قال خزيمة
 قال الحسن بن علي قول محمد بن هذيل المسائل اذا كان على الحاج او المعتمر
 طواف يحب عليه ان يدركه طواف طوافا بطوعا او سؤى به غير الذي
 يحب ان يدركه فانه يقع على الذي يحب ان يدركه ولا يقع على الذي لو كان
 مثال ذلك اذا طاف الحاج يوم النحر بطوعا ولم يطف طواف الزياره
 فانه يكون للزياره وكذلك لو طاف بطوعا ولم يطف طواف الصدر فانه يكون
 للصدر وكذلك اذا قدم مكة وطاف طوافا بطوعا فانه يكون للعمرة التي
 احرم بها مع الحج وكذلك لو طاف حتى قدم سؤى طوافا حج فانه يكون للعمرة
 لانه الذي يحب ان يدركه. **مسئله** اذا طاف الطواف الواجب على
 غيره وضوء او في يوب عند طلوعه قال محمد وهو معنى قول الحسن
 عليه السلام فيما ياريد عن احمد بن محمد عنه اذا اراد الرجل ان يطوف

بالبیت فليغتسل ان امكنه والا فليتوضا وان طاف طواف النحر
او طواف الصدر او طواف العم وهو غير متوض من متوض فليعد
ولا شيء عليه قال محمد فان لم يذكر حتى رجع الى اهله فعليه دم واذا
رجع يوما مكافاة وهو قول ابي حنيفة واذا توضا وطاف الطواف
الواجب ثم ذكر انه نسي مسح راسه فليعد الوضوء والطواف
وقال بعضهم مسح راسه وصحبه وتعيد الطواف واذا طاف استبوا
بطوعا ثم ذكر انه طافه على عذر وضوء في ثوب نجس فليس عليه
قضاؤه واذا طاف الطواف الواجب في ثوب نجس فليعد الطواف
قال السيد ابو عبد الله الحسن وعلى هذا القول اذا طاف مكشوف
القدم فليعد الطواف قال محمد واذا طاف الطواف الواجب وصلى
ركعتيه ثم رآى في ثوبه دما اكثر من مقدار الدرهم فاحب النسا ان يعيد
وان لم يعد فقد خفف فيه بعض العلماء قال السيد وعلى قول
محمد اذا طاف الاكثر من طوافه على شيء من هذه الوجوه فعليه الكحل

مسألة في طواف الطواف الواجب له

جنب او حائض قال محمد واذا طاف رجل وصحبت او طافت امرأة
وهي حائض طواف الزبارة ثم ذكر ابي عبد الله التثنية فليرجعا فليطوفا
وروى ذكر ابن ابي ليلى وحسن ابن صالح وابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة
ان عادته في عمره وقته فعليه لما حتر دم ولا يعيد الا باحرام مستقبل
وعليه دم لرك طواف الصدر فان لم يذكر حتى رجع الى اهلهما فليبعثا
بذنته وعزمهما وقد اختلف بالطواف فاذا رجعا يوما مكافاة وعلى
قول محمد اذا طاف للزبارة حنيا وطاف للصدر في ايام التثنية على طهارة
فان طواف الصدر يكون طوافا للزبارة وبعد طواف الصدر فان لم يعده
حتى رجع الى اهله فعليه دم لرك طواف الصدر قال محمد والحائض تقضي

١٨١
المناسك كلها الا الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمزوة
فان حاصت او نفست قبل ان يطوف طواف الزياره فلا بد لها
من ان يقم حتى يطهر من حوضها او يقاسمها وان حرجت ايام الحج فاذا
ظهرت طألت الطواف الواجب وسعت بين الصفا والمزوة وان
كانت حاصت او ولدت يوم النحر بعد ما طافت وقطعت كعتين
قبل ان تسعي فلا بأس ان تسعي بين الصفا والمزوة ولو حاضت وسفر
اذا نسأت . واذ لحاصت او نفست قبل ان يطوف طواف الزياره
ولو مع جمال اخر من جمالها ان يقم عليها حتى يطهر ويطوف ويسعي
وفي رواية شعبة عن محمد وان لحاصت قبل ان يطوف طواف
الزياره فقد رقت السعي بين الصفا والمزوة ولو حاضت ثم ظهرت
وظافت بالبيت فقد قال قوم حرجوا واحب الي ان يصعد .
وكان اسمها ولدت محمد بن ابي بكر فامرهم ان يشول الله صل الله عليه
بعض المناسك كلها الا الطواف بالبيت . قال السيد وعلى قول
محمد من ترك بالسعي قبل الطواف اذا طاف طواف القدوم وهو حجب
فلم يقدر حتى مضى الى عرفات اعاد الرمي في طواف الزياره والسعي بين
الصفا والمزوة فان لم يقبل فعليه دم لتركه السعي .

مسئله فيمن نسى طواف الزياره
رجع الى بلد وماعليه ان جامع قبل ان يقضيه . قال محمد بلغنا
عن علي صلوات الله عليه من ترك الطواف الواجب قال يرجع ولو من
حراسان قال محمد فاذا نسي الطواف الواجب حتى خرجت ايام الحج
يعني ولم يكن طاف طواف الصدر فلا تقرب النساء حتى يرجع فيطوف
ولا يدخل الا بالحرام اما في وقتا بجمعه . وقال ابو حنيفة له ان يدخل
بعث الحرام لانه ابد الحرام من النساء . قال محمد فاذا اراد الطواف

بالبیت بدأ بالطواف الذي عليه ثم بطواف بعد احرامه ذكر ذلك
عن عطاء واما في حقه وسفين قال لا محمد وعليه دم لتأخير
الطواف وروي عن حسن بن صالح وقال بعضهم سدا لطواف
احرامه ثم بعض الذي عليه والقول الاول عندنا اقوى وقال
بعضهم اذا لم تستطع الرجوع بقى سده ولا ضرب النساء حتى
يرجع يوما بشا فبطوف وذكروا برهم قال ان رجعا وطاف
اجزاه وانجامه قبل ان يرجع فعليه بدنه وعليه الحج من قبله
قال محمد ومن سنى طواف التمدد فعليه دم

مسألة فمن نسي ان يصلي ركعتي الطواف

قال القسم عليه السلام ومحمد واذا حاضت المرأة يوم
الحرم بعد ما طافت فقال ان يصلي الركعتين فلتصليهما بعد طوافها
قال محمد فان خرجت قبل ان يصلي الركعتين فعليها دم
وقال محمد ومن طاف الطواف الواجب ولم يصل الركعتين
ثم ذكرهما وهو في الحرم فليصلهما ولا شيء عليه وان لم يذكرهما حتى رجع
الى اهله فليست بدم وقال بعضهم لا شيء عليه مسألة
فمن جعل الحج طوافه قال محمد واذا حمل رجل وطاف
الطواف الواجب في خوف الحج فاذن شأه قبل الطواف فانه وان
شأه طاف حول الحجر لم يحوزه كل ذلك قاله العيا فان لم يذكر ذلك حتى

في المشد ٤٥ اصل

صارت في بلد فليست بدم وان حج يوما بشا فريضة
قال السند وعلى قول محمد لو طاف رجل وراى زمزم اجزاه اذا كان

مسألة الطواف في الاوقات الممنوعة عن الصلوة

قال القسم عليه السلام وسئل عن الطواف بعد الضحى حتى

بطلوع الشمس و بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال كان الحسن والحسين
صلى الله عليهما وعبد الله بن عباس يطوفون رعداهما ويصلون . وقال
محمد بن جابر ان صلى الرجل ركعتي الطواف بعد الفجر وبعد العصر فربما كان
الطواف او تطوعا هذا قوله في كتاب احمد عليه السلام وقال في
المسند ان طاف الطواف الواجب بعد صلاة الفجر او بعد العصر
ما كان في وقت صلاة فان شاملا بها في ذلك الوقت وان شأ آخرهما
حتى يقضيهما الا ان يكون يريد ان يسفي في ذلك الوقت فلا يسفي حتى يصلي
الركعتين ولحسن محمد في كتاب الحج ان لا يصلي ركعتي الطواف
بعد الفجر حتى ترفع الشمس ويبيح الا ان يكون اسد الطواف قبل طلوع
الفجر فانه بعد اركعتي الطواف ما لم يكف فركعتي الفجر وقالت
ذكر عن غير واحد من علماء رسول الله صلى الله عليه انهم طافوا
بعد العصر اسبوعين اسبوعين احدهما واجب فحصل للطواف
الواجب ركعتين واخر ركعتي التطوع حتى صلى المغرب . وعن
محمد بن علي عليه السلام انه صلاهما بعد الركعتين بعد المغرب . قال
محمد ولا يصلي ركعتي الطواف عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ولا عند زوالها
فان طاف عند الزوال فحصل الركعتين بعد الزوال ان شأ قبل الفريضة وان
شأ بعدها . وروى محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه انه قال يا مضر
قريش من ولي هذا البيت منكم فلا يغش طائفا وامميا عنه في ساعة
من ساعات الليل والنهار . وعمر بن الخطاب سلمه انما لم يكن طاف طواف
الجروج فقال لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم . اذا صليت الصبح
فطوف في علي ركعة من وراء النائم وعن الحسن والحسين عليهما السلام
وان عباس وابن عمر وابي الطفيل وابي جعفر وجعفر وعبد الله
بن الحسن عليهم السلام انهم كانوا يطوفون بعد العصر ويصلون
مسئلة فلن عرض له عارض فقطع طوافه او شجعه علي

قال محمد اذا طاف رجل بغير طواف واجب او بطور غير معروف
 حله فليخرج حاجته فاذا رجع بنا على طوافه وكذا ان اسبغ وضوء
 او انقطع طوافه بصلوة مكتوبة او غير ذلك وكذا ان اسبغ بغير
 السقي بن الصفا والمزوة فعرس له حاجه لا بد له منها في وقته ذلك
 فليخرج فليست حاجته ثم روي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 محمد بن اسابيد عن عطاء بن رباح وعمر بن ابي رباح ومحمد بن ابي
 اذا حضرت الصلوة المكتوبة وانت بطريق فاقطع طوافك وصل ثم اقبل
 ما بقي من طوافك قال عطاء وان كان في وجهك السجدة جع الى الكعبة فليكن
 وان كان قد جاز بينا من حيث انتهى مسئلة هل يطوف ثلاثة اشباع
 وصلى لكل اسبوع ركعتين قال القاسم عليه السلام والحسن
 عليهما السلام فيما حدثنني عن زيد بن اسلم عن احمد بن محمد عن ابي بصير
 اسبوعين او ثلاثة او اكثر ويصل بعد فرائضه من الاسابيع كلها لكل
 اسبوع ركعتين وروي محمد بن اسابيد عن ابي جعفر وعبد الله بن
 الحسن عليهما السلام وعن عابدين عن المسعودي عن محمد بن ابي بكر

مسئلة في الحاج والعمرة من طوافه شوطا
 او شواطاه قال محمد ومن ترك من الطواف الواجب شوطا او شطين
 او ثلاثة اشواط ناسيا ثم ذكره نكح فليطفه وان كان لم يذكر حتى
 صدر فليغتسل بدم وان رجع يوما ما فضاة وكذا ان ترك من طواف
 العمرة او من طواف الصدرة للعمرة شوطا او شطين او ثلاثة اشواط فلم
 يذكر حتى رجع الى اهله فليغتسل بدم وان كان في طواف الصدرة
 للعمرة ابتر من غيرهم قال السيد يعني ان الدم في ترك طواف
 الصدرة من العمرة مستحب وعلى قول محمد اذا ترك الاكثر من طوافه
 فعليه ما على من تركه كله وقال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام

وانوحسفه اذا طافت الحائض الاكثر ثم حاضت فليسفر وتجرى لها
وتحرق دماً فان رجعت يوماً متابعي قضت ما تبقى عليها . وعن ابي
إيلي وحسن بن صالح قالا لا يسفر حتى تطوفه فان رجعت ولم تطفه
فليرجع حتى يطوفه قال حسين لا خير بها عند ذلك . وعن حسن
وسليم قال اذا نالت النفس الطهر فطافت بالسبب الطواف الواجب
ثم عاودها الدم في الاربعين وفي نفسها برجع حتى تطوف وهو قول
محمد بن منصور . قال محمد واذا اخل الممسح من بئرته ثم اهل باح دكر
وهو في طواف الزبارة او في الشعي من الصفا والمزوة ان عليه شوطيين
نركها من طواف العمرة فليد بالشرطيين الذين عليه من العمرة ثم يعود
الى ما كان فيه من الطواف او الشعي فيبني عليه . وكذلك ان دكر وهو في
شعي الزبارة ان عليه شوطيين من الصفا والمزوة نركها من شعي العمرة فليد
بالشرطيين الذين عليه من العمرة ثم يعود فبني على شعيه الذي كان فيه .

مسألة الكلام في الطواف

قال القس عليه السلام ومحمد وابا تن بالكلام في الطواف بما لم يكن
رفقاً وحشاك . قال القس وكذلك لا بأس بالشرب في الطواف الا ان
عن ذلك حسن . قال محمد لا ذكرك عن ابن عباس . واني حضر محمد بن علي
عليه السلام وعثرهما انهما كانا يتكلمون في الطواف الواجب والتطوع
ولكن الفضل في الضمت والاقبال على دراسته وجل وقراءة القرآن في الطواف
والتسبيح والتكبير وذكر الله وكل ذلك جابر حسن . وان قرأ في طوافه
فمرت به سمعة عربية فيومي ايها الى الكعبة . وذوي عمر ابن عباس
قال الطواف بالبيت صلوه الا ان الله اخل لكم فيه الكلام فمن تكلم
فلا يتكلم الا خيراً . وعن ابي ام مكتوم انه انشأ للنبي صلى الله عليه وآله
وهو بطواف بالبيت . الا يا خبداً مكته من واد . بها اهل وعقود .

بما ترضى أو تادب . بها أمشي بلا هاد . **مسألة** في
 دخول الكعبة . قال القس عليه السلام ومحمد دخول
 الكعبة حسن جميل . قال محمد وأما لم يدخل ولا صرع بلغنا
 عن النبي صلى الله عليه أنه دخل الكعبة مرة واحدة لأقلها ولا بعدها
 وبسط رداءه في البيت فمشى عليه أحلا لا للبيت . قال وإن دخل الكعبة
 في ثقلية فمما يراها إذا كانتا هرمين والأفضل أن تعلقهما في يدك وبكر
 الأرض بقدميه وكراه أن يدخلها متقلدا شيئا أو شيئا من السلاخ
 أو سوط . وروى عن ابن عباس كودك وقال لا تخط فيها
 وإني في ذنبها . وكان بعضهم يشق من دخول الكعبة مخافة
 أن يتعارف بعد ذنبها وقد بقيم القول في الصلوة في البيت وفوقه
 في كتاب الصلوة . وروى عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا
 دخل البيت قال اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا بسلام
 وعن مجاهد قال من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة
 وخرج مغفورا له . **مسألة** قال القس عليه السلام
 ولا بأس أن يدخل المختف الكعبة وقال محمد أحب إلى أن يدخل
 المختف الكعبة .

باب في المبيتة من الألبان في
 النفوس وطواف الوداع . **مسألة** قدر المقام مكة لمن دخلها
 أيام منى . قال محمد وإذا رآه الرجل البيت يوم النحر أو بعده فالأفضل
 أن يزور البيت أيام منى فإن فعل فلا شيء عليه ما لم يبيت وقال في المنسك
 وإذا طفت للزيارة فعد إلى منى فاقم بها ولا بد من ركعة الصبح ثمكة إذا كان
 خرجت من منى آخر الليل كذلك إذا خرجت من منى أو اللغات فلا بد من ركعة الليل
 ثمكة إذا كان يكون خرجت من منى في وسط النهار أو يكون مكة ليلة
 تامة أو يومًا تامًا . وروى عن ابن عباس قال لم يرض رسول الله صلى

المنسك

أَنْ يُبَيِّنَ لِي إِلَى مَنَاسِكَه أَلَا لِقَبَائِشٍ مِنْ أَجْلِ الشَّقَاءِ . وَعَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ وَأَبْنِ عَمْرٍو قَالَا لَا يُطْلَقُ أَحَدٌ نَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلَةُ إِلَى الصُّبْحِ
مَكَّةَ أَيَّامَ نِيٍّ وَعَمْرٍو عَبَّاسٌ قَالَ لَا سِتَّ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَةِ الْعَقْبَةِ لَيْلًا . وَعَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَا سِتُّوْا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ الْأَمْنِيَّ . مَسْئَلُهُ
فِي إِجَازَةِ سَوْتِ مَكَّةَ وَمَنَازِلِ مَنَاءَ . قَالَ الْقَسَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا
رَوَى دَاوُدُ عَنْهُ وَسَيَّلَ عَنْ جَوْتِ سَوْتِ مَكَّةَ لِمَنْ يَأْخُذُ وَلَمْ يَطْعَمْ مِنْ
يَقْدَمِهَا وَكَرَامَنَازِلِ مَنَاءَ فَقَالَ إِنْ اخْتِيَارَ لَكُمْ لَانَهُ مَوْقِفٌ مِنَ الْمَوَاقِفِ
الَّتِي خَفَلَهَا اللَّهُ وَجَلَّ الْمَنَاسِكُ لَا يَسْبِيحُ أَحَدٌ تَخَنُّزَهُ وَلَا يَمْطِطُهَا وَلَا يَدْفَعُ
عَنْهُ وَلَا يَمْتَقُهَا لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ شَرٌّ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي الْمَنَاسِكِ لِأَبَاسٍ
لِمَنْ نَزَلَ مَكَّةَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ نَيْتًا يُوَدِّي فِيهِ أَجْرًا عَلَى حِفْظِ مَنَاقِبِهِ وَيَسْتَرْفِيهِ
نَفْسُهُ وَكَرْزُ فِيهِ مَنَاقِبُهُ وَيَعْمَلُ فِيهِ حَوَاجَهُ . وَرَوَى مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَطَا
قَلَامَ مَكَّةَ أَمَّا فِي مَنَاقِبِ الرَّاحِبِ لِأَبِيكَ إِجَارَتَهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَسَاحَ زَبَاعُهَا .
وَعَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَرَّهَ أَمَّا أَنْ يَبَاعَ مَكَّةَ . وَعَنْ عَمْرٍو أَنَّ عَبْدَ الْقُرَيْشِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَرِّ
بَيْتِ مَكَّةَ وَدَوْرُهَا . وَعَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَبْحِ دَكَاكِئِ الشُّرُوقِ
وَلِجَارَتِهَا وَعَنْ أَبِي سَلَامَةَ فِي قَوْلِهِ سَلِّ السَّلَامَ فِيهِ وَالْبَادُ قَالَ مُحَمَّدٌ
مَنْ كَانَتْ فِي الْمَنَازِلِ عَمْرٍو لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ . وَعَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ
هُمْ فِي كَهْمِهِمْ . وَعَنْ الْقَسَمِ أَنَّ أَبِي بَرَّةَ قَالَ لَمْ يَكُنْ فِي مَكَّةَ وَالطَّمُّ وَالْأَنَمُ فِيهِ شَرٌّ .

مَسْئَلُهُ النَّفْرَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي قَالَ

الْقَسَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ ارَادَ أَنْ يَنْفِرَ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ فَلْيَنْفِرْ مَابَعْدَ مَرْزِي
أَكْبَارِ الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَنَفْرًا لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمٍ فَلَا
أَتَمُّ عَلَيْهِ فَإِذَا حُلَّ لَهُ النَّفْرُ حُلَّ لَهُ تَرْكُ رَحَى الْحِمَاتِ لِلْيَوْمِ الْثَالِثِ وَقَالَ
مُحَمَّدٌ مَنْ ارَادَ أَنْ يَنْفِرَ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ فَلْيَفْرَأْ أَنْ تَلْتَ الشَّمْسَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمٍ فَلَا أَتَمُّ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَتَمُّ عَلَيْهِ فَإِنْ فَرَّقَ بَيْنَ

النفرة الأولى والثانية
فإن الأولى هي التي
يبدأ بها المسلم
فإنه إذا أراد أن
ينفِرَ في اليوم
الثالث فليبدأ
بها في وقت
الشمس

الزوال فعليه دم . وأما النفر الثاني فله أن يسفر إذا رفع النهران
وان ماخر إلى الليل أو بات بنا فلا شيء عليه والا فضل عندنا أن يسفر وقت
الزوال . وإذا أراد الرجل أن يسفر النفر الأول فدخل الليل وهو لم يفر
حتى نجي وقت الزمى في اليوم الثاني ونزحى ثم سفران شأ وزوى محمد
عن ابن عمر وأبرهم وعطاء بن ركن قال محمد وأبو بكر كان نفر بعد دخول الليل
فليس بق دمائه وأزوى محمد بإسناد عن عثمان بن ياسر قال إذا حل لك النفر
فإن شئت فقدم وإن شئت فآخره . وزوى محمد عن الكلبي عن رباح عن
ابن عباس فمن نحل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه
بتأخيرته لمن أتى قبل الصبح فمن نحل في يومين فقد بقي عليه يوم فلا يقتل
فيه صداه . مسألة هل العمل إلى مكة أو إلى بلده . قال
محمد وجابر لأهل مكة ولمن نوى المقام بمكة من غير أهلها أن يسفروا
في النفر الأول ويقفوا بمكة ويستحب لمن أراد المقام بمكة أن يسفر في
النفر الأخير ثم يقف بمكة ما شاء أخرج عليه في ذلك . وقال أبرهم النخعي
وجماعه من علماء أهل الكوفة من سافر من أهل الأفاق فلا يبيت بمكة
فإن أراد البيت بمكة فليرجع إلى مينا حتى يصبح ونزحى ثم سفر النفر
الأخير . قال محمد فمن بات فلا شيء عليه أن شأ الله . مسألة
قال محمد في المنسك ومن نقر النفر الأول فليس عليه بكسر عام أيام
التشريق وإن نقر النفر الثاني فاقى مكة وصلى بها الظهر والعصر
فكثرت ما بقي عليه . وقال في الحج إذا نقر المكي في النفر الأول فليذكر في
أيام التشريق . مسألة طواف الوداع وهو طواف الصدر . قال
محمد في المنسك استحب للرجل إذا حل ثني أن يسري صاعا أو صاعين
من تمر فصدق به عن حرامه لشجرة سقطت أو دابة أو عن ذلك
ثم أيت مكة فإن أردت أن يسفر من يومك أو من ليلتك وبعد ذلك
فودع البيت بطواف بطوفه أسبوعا وصلى ركعتين ويكون ذلك

منه

سنة

١٨٨
بعد فراغك من جميع خواتمك ونقول اللهم الحطه اخر العهد من سرك
ايثون تايثون عائدون الى ربنا راغبون فاذا فرغت من الطواف
فاستلم الحجر الاسود ثم الصوف طينك بالبيت يعني موضع الملتزم وهو
بين الحجر الاسود والباب وضع يديك اليسرى على الحجر وقدم اليمن
منها الى باب البيت فاحمد الله واتى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله
وادع بما حركه ومن اراد ان يسفر النفس الاول او النفس الاحترق
من ساعده الى مكة فطاف طواف الوداع ثم رجع الى منافر حتى دخل
من منى فباركه واذا دخل الرجل نحره فطاف لها وسعى وقصر ثم طاف
بعد ذلك بطوعا ثم اقام بعد طواف التطوع يوما تاما او ليلة تامه طيف
طواف الوداع فان كان خرج الى اهله ولم يطف طواف الوداع فليست له
ان يهريق دما مشاء فمن نسي طواف المبركة فاكب محمد
وان نسي الحاج طواف الصبر فعليه دم وروى محمد بن كوكب عن عطاء بن
وحسن قال كعب بن زهير من نسي ولم يودع البيت فله شيء عليه
انما عليه طواف الوداع اذا صار الى مكة يعني ثم خرج منها لقول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من اراد ان يخرج من مكة فليكن اخر عهده بالبيت وروى في هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خضع للنساء الخضران سفرن وقال
يخرجن طواف الزبارة ولا تحسن اصحابهن وروى عن الحسن بن علي
عليهما السلام كذا قال ابو حنيفة واصحابه ليس على خايض
ولا نفسا طواف مبركة ولا شيء عليها في تركه وروى جعفر بن محمد عن علي
قال من خرج من منى ولم يطف للوداع فلا يضرم ابو علي قول محمد بن النضر
ليس على اهل مكة طواف مبركة اذا حوا قال محمد بن زوي سعد بن عبد
وان طاف طواف الوداع ثم اجرت شيئا من سح او شرب ثم خرج ولم يودع
فلا شيء عليه وروى محمد بن كوكب عن شفيق وعمارة بن عبد العزيز عن
لان معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليكن اخر عهده بالبيت فليكن

قال محمد وليس للمكي ان يدبر ولا يمتنع ومن اعتمر من اهل مكة
 في اشهر الحج ثم حج من عامه ذلك فليس يمتنع وليس عليه دم ولو ان رجلا
 من اهل العراق دخل مكة وعمر في عترة اشهر الحج فقصاها ثم اقام بمكة
 حتى تخلت اشهر الحج ثم اهل بعثته وهو لمكة فقصاها ثم حج مع الناس
 من عامه ذلك لم يكن ممعنا ولا قاتنا وحكمه حكم اهل مكة ولو كان
 حين اراد الاهلال بالعمرة في اشهر الحج خرج المسكيات بلبه فما وزه
 ثم اخرج من بعثته وعاد الى مكة فقصاها ثم حج مع الناس من عامه ذلك
 فانه يكون متمتعاً من العمرة وحكمه في التمتع حكم اهل مكة وقال
 ابو حنيفة لا يكون متمتعاً من العمرة الا ان يكون طارداً الى بلده ثم عاد
 الى مكة معتمراً او حج من عامه ذلك وقال محمد في رواية احمد
 الخلال عنه ليس لاهل مكة ومن حولها الحرم فكموه ان يسبقوا الى البيت وجعل
 يقول ذلك لمن لم يكن اهل مكة حاضري المسجد الحرام وقال القسمة ان لهم
 عليه السلام في رواية داود منه مكة البلد كله وما حوله
 وروى محمد بن ابن عباس قال عتقان وضمان ومن الظهران
 من حاضري المسجد الحرام وعن عطاء قال اهل مكة واهل عرفه واهل
 ضمان من اهل مكة وعن عطاء وروى قال ليس حاضري المسجد الحرام
 الا اهل الحرم قال ابو حنيفة واصحابه حاضري المسجد الحرام اهل
 مكة واهل المواقيت وعن وليد بن حماد قال يخرج من اهل مكة
 فتاب سنين ثم اراد ان يدخلها فليس له ان يمتنع وقال ابو حنيفة واهل
 ليس لاهل مكة ان يقرؤوا وقال غيره لهم ان يقرؤوا

مسألة اذا اهل بالحج في غير اشهر الحج

وطاف لها وسعى في اشهر الحج قال محمد ومن اهل بعثته في غير اشهر
 الحج في رمضان او فيها قبله ثم طاف لها وسعى واحل منها في اشهر الحج وهو يرد

تمتع فقد اختلف في ذلك قال بعض علماء الحمد صلى الله عليه وسلم
 وعمرهم العزم للشهر الذي اهل بها فيه وليس تمتع فاذا اهل خلق راسه
 وكبري عليه ولا يصيام حج من عامه ذلك لم يجز وروى عن ابن جعفر
 عليه السلام وابن المسيب وقال اخر وروى من الحمد وعقبتهم بل
 من عمر تمتعه ويصوم من شعره ولا لخلق راسه وان حج من عامه
 ذلك فهو تمتع عليه ما استيسر من الهدي قالوا وما العزم للشهر
 الذي اهل بها فيه يعني الذي تطوف لها فيه ويستعي وروى نحو
 ذلك عن عمر وابن عباس والحسن البصري وابراهيم وعطاء ومجاهد
 قال محمد بن احمد بن ابي الطاهر احمد بن علي قال كنت انا وابي
 مقبرين فلما خرجنا الى الحج اذ عثره فاذا احمد بن جعفر بن محمد وعلي ابن
 موسى الرضا عليهم السلام قد اقبلا مقبرين فقال محمد بن احمد بن جعفر
 العزم للشهر الذي يطاف لها فيه ويستعي وقال علي بن موسى العزم
 للشهر الذي اهل بها فيه قال محمد بن احمد بن علي عليه
 السلام العزم للشهر الذي اهل فيه وهو قول ابي حنيفة واصحابه
 وقال في كتاب الحج العزم للشهر الذي اهل بها فيه قال
 محمد واذا اهل عزم في شهر رمضان وطاف بها ثلثة اشواط الى سوال
 فهو علي ما ذكرنا من الاختلاف من قال العزم للشهر الذي اهل بها فيه
 قال فيكون معه وهو قول ابي حنيفة واصحابه ومن قال في
 للشهر الذي اهل بها فيه قال ليس تمتع وان كان طاف لها اربعة
 اشواط في رمضان وطاف ثلثة اشواط في سوال فليس تمتع في قولهم
 جميعا مسئلة متى حل الممتع اذا شاق معه هديا
 قال محمد اذا شاق الممتع معه هديا ولا يحرمه وليطف لعمرته
 ويستعي ثم يقيم على احرامه الى يوم الحرام لا يحل منها ولا يصومون وقال
 سفيان قال محمد وهو طهر له القارن لانه لا يكون هو حلالا ولا هدي
 حرام مقلد وعليه طوافان وسقيان وروى محمد بن عيسى

في كتاب
 العزم
 للشهر
 الذي
 اهل
 بها
 فيه

قال قدم الناس حجاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم فخلعوا
عمتهم وقالوا استقبلت من امرى ما استديرت لصنفت لكم حل
الناس اجمعون الا من كان معه هدى وعرجا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخل من حرام حتى يبلغ الهدي محله
في الممبع يقدم في وقت ان عمل لعمرته فائته عرفه وفي الممبع
يقدم معمره فممن قبل الطواف ويذكر كها يوم عرفه
قال الحسن وعلى قول محمد ان الممبع اذا قدم في وقت ان عمل
لعمرته فائته عرفه فلهل باحج وسف عرفه فاذا وقف بها
فهو رافض للعم فاذا اقتضى مناسك الحج فعليه قضا العم التي رافضا
وعليه لرفضها دم هريقه على يوم النحر لونه قال في المراه تقدم
ميمقه فممن قبل ان يطوف لمقتها انما يقف على احرامها الى يوم
الرويه فان طهرت قبل ذلك اغتسلت وطافت وصليت ركعتي الطواف
وسعت بين الصفا والمزوه وبعثتم اهلت باحج مع الناس وان لم
نظروا قبل الرويه اغتسلت واخششت كرأسها واستنشرت ان
احلحت اليه ثم اهلت باحج وصمت مع الناس فاذا وقفت بعرفه في
رافضه للعم فاذا اقتضى مناسك الحج فعليه قضا العم التي رافضا
تهل للعم ويطوف ويسقي ويسمر وعليها دم هريقه فمنا يوم النحر
لرفض العم وروى عن الحسن وابرههم قالا في الممبع يقدم بعد الناس وقفا
بعرفه قالا يقف فاذا كان يوم النحر طواف طواف بالبيت وطواف
بين الصفا والمزوه لعمرته ^{الصحيح} فممن قبل ان يطوف بالبيت ثم يتركها الحج قال لا يتركها ذلك خراج
حاجه مع الناس فاذا طهرت طافت وروى محمد عن جابر قال سئل على
صلى الله عليه وسلم عن العم بعد الحج فقال في حرم من سفل ذره وسئل
عنها ان عمر فقال في حرم من لاثي وسئل عنها عايشه فقالت في على

هذا حديث صحيح
في صحيح البخاري
في صحيح مسلم
في صحيح ابن ماجه
في صحيح الترمذي
في صحيح ابن خزيمة
في صحيح ابن حبان
في صحيح ابن عساکر
في صحيح ابن أبي عمير
في صحيح ابن فضال
في صحيح ابن ماجة
في صحيح ابن يونس
في صحيح ابن زبير
في صحيح ابن زريق
في صحيح ابن زريق
في صحيح ابن زريق

فد البفقه والمشفقه . وعن النبي صلى الله عليه انه قال عمر في منى
بعد حجته وعن علي عليه السلام مثل ذلك . مسئلة في المقيمت
طواف لغيرها ثلثة اشواط او اربعة ثم يحق قال محمد واذا طافت المرأة
ثلثتها اربعة اشواط فصاعدا ثم حامت ففدا حراما ذلك الطواف للعم
وتسعي بن الصفا والمزوة وغير من شعركا وتهل ياكي مع الناس وهي
متممة لغيره بما لم يعيها . وان كانت طافت ثلثة اشواط ثم حامت
فلم يطهر الى يوم الرويه فلتغتسل وتهل ياكي ولمحى مع الناس فاذا
وقفت عرفه في راحته للعم فاذا وقفت مناسكا كح ففعلها قضاوها
وعليها دم لرفع العم . مسئلة متى يقطع الممته التلبية .
قال احمد بن عيسى عليه السلام يقطع الممته التلبية اذا استلم الحجر
وقال القسم عليه السلام فماروى داود عنه وهو قول محمد يقطع
التلبية اذا طار الى البيت قال القسم وهذا قول اهل البيت عليهم
السلام وقال اهل المدينة يقطع التلبية اذا صار الى بيوت مكة .

باب احكام العم مسئلة في الوقت

الذي هو وقت للعم . قال القسم عليه السلام لا بأس بالعم
في كل شهر الا في اشهر الحج الا للممته مقلما الى الحج وقد قال اهل
المدينة وعندهم لا بأس بالعم في شهر ربيع الاول ففعله .
وفي رواية داود عنه وقالوا ليس في ذلك عزم حتى سمعوا قالوا لا
من اشهر الحج وانما كح في بقضه . وقال محمد من اراد العم فافلحه
في اي وقت شاء من السنة في اشهر الحج وعندهما ما خلا يوم النحر وايام
التشريق فلا يهرجا فيها حتى سقط ايام التشريق وقال بعض العلماء
اعتبر في كل شهر عزم . وقال بعضهم اعتبر ان شئت في الشهر لثنت
عزم . وروى عن علي صلى الله عليه انه قال اعلم في كل شهر وليس ذلك عندنا
على كثر . وقد اعتمر علي بن الحسين عليه السلام في شهر واحد ثلثة عشر

وروي عن علي عليه السلام قال اعتمر في الشهر مرارا ان اطقت فان
اهل بعمرك في ايام التشرية فان شأفك شئت على احرابه ولا تطوف ولا تسعي حتى
ينقضي ايام التشرية فان انقضت طواف لعمركه وسعي وحلق او قصر ولا
شي عليه وان شئت منها ولم يطف ولم يسع حتى يسفي ايام التشرية فاذا ان
انقضت بقي الحرم وكان عليه لرفضها دم فان كان اهل بالحرم قبل ان
يطوف طواف الزيادة فله رفضها فاذا انقضت ايام التشرية قضاهما وعليه
رفضها دم

مسئله مرقاة المفاتيح

اهلها قال محمد بن ابي الاصل بالجمع وهو من اهلها او من غير
اهلها فالاصح ان يخرج الى الحرة فخرج منها وان خرج الى غيرها من
المواقيت اما الى السهم او الى القفرين او الى الشجرة او الى ذات عرق فكل ذلك
حار حشنة وان خرج من الحرم الى الخلق فاحرم منه اجزاه وروي محمد بن
يونس بن ابي عمير في حجة الوداع حايضا ولم تطهر حتى ادركها الحج
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا حجه فلما كان ليلة النفر وفي حديث
اخر فلما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم البطحاء يوم النفر قالت يا رسول الله ارجع
حجك وبع وارجع بحجك قال فخرج الى التيمم فاحرم من غيري فخرجت
من احبها عبد الرحمن فلبت بعزم وطافت بها وسعت ووسعت واقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرها بالبطحاء وخرج عنها بقرة ثم كره ان يهدي
بناخته فبعت فاناخ بالحقبة حتى رجعت اليه وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خرج الى الحرة فاحرم منها ثم اصبح بها كبايت وعبر عليه السلام قال
اهل اهل مكة من حيث ينشؤون مسئلة صفه الطواف
والسعي للعمرة قال محمد بن ابي الاصل عمره مائة سنة وهو الذي في
غير اشهر الحج فلا دم عليه ولا ضيام اما عليه ان يطوف بالبيت اسبوعا
نرمي لثته اسبواط وتسعي ارجاء وصلى ركعتين ثم تسعي بين الصفا والمروة
كما تسعي للحج وحلق لثته فاذا فعل ذلك فقد قضى ما يجب عليه منها فان شأ

وروي عن علي عليه السلام قال اعتمر في الشهر من اذن اطلقت فان
اهل بصرى في ايام التشرق فان شاكلت على احرابه ولا يطوف ولا يستحي
ينقضي ايام التشرق فان انقضت طواف لغيره وسعى وحلق او قصر ولا
شي عليه وان شاة وضاه ولم يطف ولم يسع حتى يسفي ايام التشرق فاذا
انقضت ففي التعم وكما كان عليه لرفضها دم فان كان اهل بالعم قبل ان
يطوف طواف الزبارة فله رفعها فاذا انقضت ايام التشرق فضاها وعليه
رفضها دم

مسئلة مبقات اهل مكة ومن كان مقبلا من غير

اهلها قال محمد بن ابراهيم الاحول بالعم وهو مكة من اهلها ومن غير
اهلها فالاحول ان خرج الى الحرة فخرج منها وان خرج الى غيرها من
المواقيت اما الى السهم او الى القفرين او الى الشجرة او الى ذات عرق فكل ذلك
جاء حسن . وان خرج من الحرم الى الل فاحرم منه اجزاه . وروي محمد بن
يونس بن ابراهيم في حجة الوداع حايضا ولم تطير حتى ادركها الحج .
فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يحلها حجه فلما كان ليلة النفر وفي حديث
اخر فلما ركب رسول الله صلى الله عليه البطحاء يوم النفر قالت يا رسول الله ارجع
مكة وبعي وان جع بحجه قال فخرج الى التميم فاحرم من غيري خرجت
من احبها عبد الرحمن فلبت بعم وطافت بها وسعت ووضعت واقام
رسول الله صلى الله عليه ينتظرها بالبطحاء وخرج عنها بقرة ثم كره ان يهدي
بناخته فبعت فاناخ بالعقبه حتى رجعت اليه . وعرض رسول الله صلى الله عليه
انه خرج الى الحرة فاحرم منها ثم اصبح بها كبايت . وعنه عليه السلام قال
اهلال اهل مكة من حيث ينشؤون . مسئلة صفه الطواف
والسعي للعم . قال محمد بن ابراهيم الرجل عمه مبتوتة وهي التي في
غدير ابي لهب فلا دم عليه ولا ضيام اما عليه ان يطوف بالبيت اسبوعا
ثم يمشي اسبوعا وسعي اركا ويصلي ركعتين ثم يسعي بين الصفا والمروة
كما يسعي للحج ويعلق ريشه فاذا فعل ذلك فقد قضى ما يجب عليه منها فان شاة

اقام وان شئت انصرف فان اقام يومه اوليته ثم اراد ان يخرج فليودع
 البيت والوداع طواف بالبيت ومكوة ركعتين لا رمل فيه ولا
 شعيرة . وقال بعضهم يقطع المهر التلبية اذا استلم الحجر
 وقال بعضهم في قول ما يضع رجليه في الحرم وقال بعضهم اذا نظر الى
 البيت ورؤي عن النبي عليه السلام انه اعبر ثلاث عمرات وكان ياتي في كل
 حتى تستلم الحجر . وعن ابن عباس وعبد الله بن الحسن ومحمد بن عبد الله

مسألة اذا اهل عمة قال له ان تطوف

قبل ان تطوف لعمرته . قال محمد واذا اهل رجل عمة فلا يطوف طوافا
 قبل ان يطوف لعمرته وكذلك اذا طاف لعمرته فلا يطوف طوافا قبل ان يشي
 واذا سعى فلا يطوف ايضا حتى يصير فاذا قصر من شعره وقصر اظفاره فقد
 حل من عمرته وقصر ما عليه فيها وحل له كل شيء حل للحلال من النساء والطيب
 وعذر ذلك ثم تطوف تطوعا ما يداله . مسألة وجوب العمة
 قال النسب عليه السلام فمات وى داود عنه وسئل عن قول الله سبحانه
 واموا الحج والعمرة لله هل العمرة ولحمه فقال نعمتا وليه اي اتموا ايها الذين
 فيه فلا تطفروه بعد دخولكم فيه ان كانت عمره فاموا الشعي من الضفائر
 والمزوة وان كان الحج فاموه الى اخر مناسكه . وقال الحسن عليه السلام
 فمات واه ابن ضياع عنه وهو قول محمد قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه
 واحسان يعني الحج والعمرة لان الله عز وجل يقول واموا الحج والعمرة لله
 ورؤي محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لغزو ابن جرم ان
 العمرة هي الحج الا صغرها . ورؤي عن علي بن ابي طالب عليه السلام وابن عباس
 وعائشة وعن علي بن الحسين عليه السلام وسعيد بن جابر ومجاهد
 وعطاء وطاوس والحسن وابن سيرين انهم قالوا العمرة واحدة . قال
 مجاهد وعطاء وطاوس وخزيم بن الحارث وعبد الله بن سنان عن علي بن ابي طالب

عليه السلام

عن ابن عباس قال العمة والعم
والعمة قال والله ما كنت لأحبهم إلا بعته
والعم قال والله ما كنت لأحبهم إلا بعته
والعمة قال والله ما كنت لأحبهم إلا بعته

وامتوا الحج والعمرة لله قال انما هما افراد هما مؤنتفتان من اهلك
وعن ابن عباس قال العمة والعم كوجوب الحج وهي الحج الأصغر والله
وعنه قال والله ما كنت لأحبهم إلا بعته والله ما كنت لأحبهم إلا بعته
وامتوا الحج والعمرة لله وعن ابن عمر وعطاء قال لا تسرع من احرام من خلق الله
الو وعليه حجه وعمر ولحبتان وعن الحسن وابن سيرين قال الحج
والعم فريضتان وعن جابر ان رجلا قال يا رسول الله احذر في
عن العمرة او احببه هي قال لا وان رغبته واخبر لكبره وعن ابي صالح الخنفي
عن النبي صلى الله عليه قال الحج فريضة والغنم تطوع

مسئلة قديم مقام المحرم مكة

روى محمد بن سنان عن ابي ال صالح النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي بكر بن عمار
في العمرة ثلثاء وعن ابراهيم قال كانوا يتحجبون ان يهملوا في العمرة ثلثاء
وبكرهون ان يهملوا اقل من ثلث وعن عبد الله بن الحسن انه اقام في
الغمر يومين ثم خرج وعن ابي بكر انه قدم مكة اول النهار وخرج
اخره وعن ابن عمر كبر ذلك وعن مجاهد وعطاء قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه ثلث عمر كذا في عمر الحديبية التي صد فيها الجذل فخللوه على
ان يرجع منهم وحى في القام المقبل فصر الجذل حيث حل بالجديبية عند
الشجرة والثانية في القام المقبل عام الضل واعتمر في السنة الثالثة
يوم فتح مكة وقرب بين الحج والعمرة في القام الرابع ثم بقي صلى
الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه انه خلق رأسه في العمرة

ابواب ما حرم على المحرم توقيه قال

القسم عليه السلام في قوله عز وجل فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

قال الرافض خاتمة النساء وغير ذلك من القبح والخنا والفسوق
 صوال الكذب والنجورة والحدال هو المنازعة والخصومة في كل باطل
 ومظلمة. وقال محمد ولحقت في احرامك ما نكح الله عنه من
 الرقت والفسوق والحدال فالرقت هو جماع النساء والفسوق
 ما اهل من القول والفعل والحدال هو مجادلة الرجل زيفه
 او غيره بما لا ينبغي وعلقت في احرامك بالعتات الامن حيث وعليك
 حسن الصفة لمن تقب فانه تمام محرمة. . .

والصفا

مسألة في تزويج المحرم قال القسطنطين

ومحمد لا يزوي المحرم نفسه ولا غيره قال محمد ولا يحطب فاما النساء
 فلا شيء عليه في نكاحه ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا ينكح المحرم ولا
 نكح ولا يحطب على احده وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا ينكح المحرم
 ولا ينكح فان نكح فنكاحه باطل قال محمد ولا أعلم من العلماء
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اختلفا فان المحرم لا يزوي ولا يزوي
 واذا طلق المحرم امراته طلاقاً مطلقاً الرجعة فحازله ان تراخى فيها في
 غيبتها وليس هذا تزويج مستقبل واما يكون رجعة أياها بل سبانه
 بقول قدر احدثك او ليقول استشهد اني قد تراخى فيها وليس يحتاج في
 الرجعة الى مرضاة المرأة والزوي لا يرد فيه من مرضاة المرأة وانما
 احلف الناس في نكاح المحرم لان ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه تزويج ميمونه وهو محرم وروى عنه انه تزويجها وهو حلال

مسألة في قطع نكاح المحرم ونبتة القول

قال القسطنطين عليه السلام لا يثبت على المحرم بان يحسن لداسته في الحزم قال ولا
 يثبت عليه في قطع القول ولا شيء عليه فيه لان له اكله واكله اكر

من قطعه . وقال محمد بن كره للحرم ان يقطع شيئا من شجر الحرم فان
 قطع منه شيئا فليصدق بصدقه الا ان يكون شجرا باثنا عشر اذنا
 او يسير بعده برعى في حرم الحرم فلا شيء عليه اذا كان دبر من حرمه
 قال بن كره ان الى ليلى . قال ابو حنيفة واصحابه عليه القيمة
 الا في الاذخر . والابن ان يقطع الحرم من النقول وغيرها ما لم يله
 اكله مما نبت الناس في الحرم وغيره . وقال في الذراع وكل شجر
 مما نبت الناس اذا نبت ساقها في الحرم من عترة ان يثبتها انسان فليس
 على من قطعها شيء واذا كانت سكره اصلها في الحرم واعصانها في الحل فلا شيء
 ان يقطع منها شيء فمن قطع منها شيئا صدق بصدقه وان كان اصل
 الشجرة في الحل واعصانها في الحرم فلا شيء على من قطع من اعضانها . وزول
 عن جعفر بن محمد عنه السلام انه كره ان يقطع من اعضان هذه شئ ولم يحل
 فيه كفاره . قال محمد وذكر عن عطاء قال في البروكة من شجر الحرم بقرة
 وفي الفصن صدقة . وزول عن مجاهد قال لا بأس باحد الاراك الذي يعرفه
 وعن عطاء انه كره ان يرفع الخاسر لحرم . وزول عن محمد بن اسحاق عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه خطب يوم فتح مكة فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض لم يخل احد قبلي ولم يخل احد بعدي ولم يخل في الاساءة
 من ثمار الاخذ ولا يصد سمرها . وقال شريك وابن قيس صدقها ولا يخل
 حلالها ولا يرفع لقطتها الا لمنشد فقال القياس لا يسئلك الله ان اهل مكة
 لا يصدقهم عن الاذخر فانه متاع صواعيقهم او قبيحهم وغاشية يورقهم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر لم يادن لهم في عيونه . قال محمد في جامع
 حسن كما لو انك هون ان تخرجوا من نواب الحرم الى عيين او يدخلوا من
 نواب غيره اليه ومن ان عيانتهم وانما كرها ان يخرجوا من الحرم
 الى غيره او يدخل في الحرم من عيونه . وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه خلف على سعد
 رجلا في برصه مكة وقال ان ماتت شعيرة مكة فلا بد منه بها .

مسئله السواك للمحرم قال
 والقسم عليه السلام فيما حدثنا علي بن هرون عن ابن سويل عن
 عثمان عن القومسي عنه وهو قول محمد لا بأس بالسواك للمحرم
 قال محمد ما لم يدم فان ادعى فليس صدق بصدقه

باب ما يكون للمحرم لبسه وما لا يلبسه
 اللباس وما يجب عليه من الكفارات فيها في ذلك قال

محمد وهو قول القسم للباس المحرم ثوبين ازارا وردا حديديا وغسلين
 قال القسم عليه السلام واحذر المحرم في لبس القبا والدواجم فانما يطر
 اليه قلبه فكل اعلاه اسفله اولبسه معرضا قال محمد ورايت
 ثوبين احمرين عيسى البراء حرم فمهما مفتولين قال محمد ولا بأس ان يلبس
 المحرم الطيلسان ولا يزره عليه ولا بأس ان يلبس الخبز ويخوه من
 الثياب ويلبس من الثياب ما شاء ما خلا ثوبا يتدبره او يوما مصبو
 بطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يلبس المحرم الصند
 القميص والقبا والبرنس والقمامة او شيئا منه الزنجر الزعفران
 وعن ابي جعفر عليه السلام قال لا يلبس ثوب له ازرار تزره عليه
 قال محمد واحرام المراه كاحرام الرجل ما خلا لبس الثياب فانها
 لبس منها ما شئت فميتا وجبة وسراويل وجمان كحمر به رأسها
 وحسن غير ان احرام المراه في وجهها وكفها لا يغطي وجهها بنقاب ولا
 رقع ولا يلبس قفازين وهما شي يحذر المراه تدخل فيه يديها الى
 الرسغين وله موضع الاصابع ولا بأس ان تسدل الثوب الرقيق على
 وجهها يستحب ذلك للشابه مسئله قال محمد وهو قول القسم
 عليه السلام فمما روي داود عنه ولا يلبس المراه في احرامها الخيل الزينة
 قال محمد ولا بأس ان تلبسه ولتستره اذا لبسته خافه الزينة

مختصره

ط
 اللبس

ع البراه

قال القسم ويكره لئلا ينس الخاتم لزينه ولا ينس لبسه للمحرم
مسئله فيمن احرم في قميصه قال القسم
 عليه السلام ومحمد بن سفيان وجملة فاحرم في قميصه او جيبته
 قال القسم بزيه عنه فان لبسه بعد احرامه لزمه في ذلك
 نفي صدقة . وقال محمد بن شقيق من قبل لبته وخرج منه ولا
 نزعته من قبل راسه ولا كفاره عليه وروى محمد بن كزيب عن ابي جعفر محمد
 ابن علي عليه السلام . **مسئله** اذا احتاج المحرم الى لبس ما لا يجوز له
 لبسه فلبسه في وقت واحد او في اوقات متفرقة . قال
 محمد اذا احتاج المحرم الى لبس قميص او عمامة او خفين او عتيق ذكر مما
 لا يجوز له لبسه لعله او يزد فليلبس ذلك وعليه الكفارة كما قال الله
 عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
 او صدقة او نسك عاما الصيام فلبسه ايام والصدقة لامة اضع خنطه
 على شفته مساكين لعل مستكين نصف صاع والنسك ستاه لائحها
 وصدق لحيها على المساكين ولا يزر منها شيئا وقال بعض صدق
 بها على شفه مساكين وهو محرم في الكفارات موزا كان او غير القول
 عز وجل او او . واذا لبس قميصا او عمامة او خفين موقانا لما ظهر في
 دما . يعني انه لا يجوز له لبسه عامدا من غير غلة فليسه لا كرم ولا جريه
 صوم ولا اطاقام . واذا احتاج الى لبس ثياب بدنه فلبس قميصا وستر او لا
 وجهه في وقت واحد او في اوقات متفرقة او لبسه من اول احرامه
 الى اخره فانما عليه كفارة واحد وكذا كان احتاج الى تغطية راسه
 فلبس قباسته وعمامة في وقت واحد او في اوقات فليسه كفارة
 واحد . قال السيد ابو عبد الله وسفيان في قول اذا جمع اللباس كله
 والخفين والعمامة ان يكون عليه دم واحد انه لباس كله قال

فيمن احرم في قميصه
 عليه السلام ومحمد بن سفيان
 وجملة فاحرم في قميصه او جيبته
 قال القسم بزيه عنه فان لبسه
 بعد احرامه لزمه في ذلك نفي
 صدقة . وقال محمد بن شقيق
 من قبل لبته وخرج منه ولا
 نزعته من قبل راسه ولا كفاره
 عليه وروى محمد بن كزيب عن
 ابي جعفر محمد ابن علي عليه
 السلام .

فيمن احرم في قميصه
 عليه السلام ومحمد بن سفيان
 وجملة فاحرم في قميصه او جيبته
 قال القسم بزيه عنه فان لبسه
 بعد احرامه لزمه في ذلك نفي
 صدقة . وقال محمد بن شقيق
 من قبل لبته وخرج منه ولا
 نزعته من قبل راسه ولا كفاره
 عليه وروى محمد بن كزيب عن
 ابي جعفر محمد ابن علي عليه
 السلام .

بحمد واذا اصاب الى الشرباب وخلق راسه واستنجا بالواضه طيب
ان اختلف المقي الموجب الكفاره فقلبه لكل واحد كفاره وكذلك
ان خلق عضو من اذى وخلق راسه من اذى فقلبه وتطيب فقلبه
لمت كفارات وهو محبت في الكفارات موصرا كان او موصرا ان
سما صام عن كل كفاره فذلك له وله ان يفرق بين كل كفارة من بافطار
واستغنى له ان يفرق صيام السته الايام لكل كفاره وان شاء ان يصوم عن
بعض الكفارات ومصدق عز بن عمن وبتك عن بعض فذلك له
ان الله عز وجل حثه في ذلك بقوله ففديه من صيام او صدقه او
نسك وزد محمد بن عمن في محرم دهن راسه ولحيته قال ان جمعها
لكفاره واحده وان فرق فكفارتين وعن حسن بن صالح قال ان
خلق راسه واطلى بالنور في مقام واحد فقلبه كفاره واخره وان
خلق راسه ثم اطلق ثم تغطا بيطه في ثلث محال فقلبه كل مجلس كفاره

مسألة في لبس الثوب المصنوع

بالقصير مشبعا او موزدا قال محمد ولا يلبس الحر منه
المشبع من كل صبغ يعني كوالورس والزعفران والقصير والاباس
ان يلبس ما دون المشبع بالقصير قال الشهد ابو عبد الله
وعلى قول محمد هذا ان كان الثوب المصنوع بالورس والزعفران والقصير
قد غسل حتى لم يبق فيه صبغ به وزاد محمد باسناد عن النبي صلى الله عليه
انه لم يلبس من المصنوع للمرء وعن عقيل انه احرم في موزدتين
فقال له عمر بن الخطاب في موزدين احرم في موزدين فقال النبي صلى الله عليه
دعنا منك فانه ليس احد يعلمنا بالسته قال صدقت صدقت قال
محمد سمعنا انه كان صبغ ثياب عقيل الطين يعني الاحمر وهو المشرق
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا غسلت الثوب الاصفر

كيفية

فلم ينقص فلا بأس ان لم يرم فيه وعن عائشة انها كانت لبس الثياب
الموردة وهي محرمة . **مسئلة** في لبس الخفين اذا لم يجد نعلين
والشراويل اذا لم يجد ازارا . قال القسم عليه السلام في رواية
داود عنه وهو قول محمد واذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين .
وقطعتهما اسفل من الكعبين ولم يذكر ان عليه في كفارة قال
السيد وعلى قول محمد ان لبسه وهو وجد نعلين فغلبه كفارة
قال القسم واذا لم يجد ازارا اسكن الشراويل وما تزين به . وقال
محمد اذا لم يجد ازارا لبس الشراويل . وروى محمد بن اسناد عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال لا لبس المحرم الشراويل والخفين فان لم يكن له نعلان
فقطعهما اسفل من الكعبين . وعن ابي جعفر وعطاء قال اذا لم يكن
له نعلان لبس خفين واذا لم يكن له ازار لبس شراويل .

مسئلة قدر اللبس الموجب للكفارة

قال محمد واذا لبس المحرم قميصا او عمامة او خفين يوما تاما
متعمدا يعني من غير غلة فغلبه دم وان لبسه سلة او كسولها فليست
بمنطق صاع على مسكين . وان لبس نعلين او رداء يوما تاما فغلبه
الكفارة كما قال الله تعالى فدية من صيام او صدقة او نسك واذا
لبس قنينة ناسيا شيئا يسيرا فله رخصتها ولا شيء عليه . وروى محمد بن
ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك وان لبسها يوما تاما او ليلة تامة او
اكثر يوم او اكثر ليلة كفر . وروى محمد بن عيسى عن محمد بن ابي جعفر
بن مكة والمدينة وعليه ثيابه فقلت له فقال قدر خض للضعيف
والمرضى قال سحران قال محمد واذا غلب المحرم راسه قبل ان يغفر فلا شيء
ان شاء الله . **مسئلة** غص الخفين والبرج وعقد الارز والبيان
قال القسم عليه السلام ومحمد في المحرم يصدع راسه فيغصبه

منه في يوم او ليلة

خرقة لا يلبس بعض الجاهلين ولكن له عصب الخنجر لما يعطى العمامة
 من رأسه وشعره . قالوا ولا يلبس أن يشبه المحرم المهيان والمفضل
 وقال محمد في الحرم يعقد ثوبا أو غيره من لباسه قال إن كان عليه
 ثوب واحد فلكره له أن يعقد على كتفيه ولكن يشبه على كتفيه
 ويعززه أن تشاء على كتفيه وكذلك أن لف على وسطه أزارا أو عمامة
 فلكره له أن يعقد ولكن يعززه فلكره له إذا استعمل بالثوب أن يعقد
 ولا يلبس أن يعقد المهيان والمفضل . وزوي عن عائشة ومجاهد وعطاء
 الرخصة في المهيان . فلكره له إذا لبس ثوبه ثم شد فوقهما حبل أو نحو
 أن يعقد على ثوبه وقد رخص له في أن يدين على وسطه ويعززه . وإذا
 لبس طيلسانا فلا يزره عليه . وزوي عن ابن عباس وسفيان بن حبيب
 وابن جعفر عليه السلام . وإذا كان للمحرم خنجر فلكره له أن يضعه عليها
 فلا يخل ذلك . وإذا كان مع المحرم زاد في حراب أو غيره فلكره له قوم
 أن يعقد على صدره وقد رخصه قوم . وزوي عن ابن عباس في الرخصة
 وقد رخص بعضهم للمحرم في أن هذه سلع السيف إذا احتاج إليه وقالوا
 سلك من جانب واحد مستله في عبطه الوجه والأذنين وما
 طال من شعر الرأس . قال محمد لا يلبس أن يعطى المحرم وجهه وأذنيه
 ولما حرم الرجل في رأسه ولا يلبس أن يعطى وجه المحرم إذا مات ويكره
 للمحرم أن يعطى شعر رأسه وإن طال الشعر . وذكر عن ابن عباس أنهما
 قالوا يعطى منه ما كان دون أذنيه . مستله في الظلال للمحرم
 قال أحمد والقاسم والحسن في رواية الصمداني عنه وهو قول محمد
 حازن أن يظل المحرم والكفارة عليه وقال القاسم عليه السلام
 ما زالت أهل بيت النبي صلى الله عليه وعليهم يملكون في أحازه التظل
 للمحرم إذا لم يصب رأسه وقد سئلت له إذا استنقى وإن لم يكن فيه ماء
 يدفع به أذى النجاسة والظلمة . وفي رواية داود عنه ولا يلبس أن يستظل

بظل بيئانه ولباش بالمظله على الحمل هو منزله البيوت والشقايف
وليت ظل المظله من الحمل باكر من ظل الأحييه وسقوف البيوت
الذي قد أحرقوا عليه انه لباش به . وقال الحسين بن علي السلام
فيما كان ربه عزير ولبد عن جعفر الصادق عنه وسيل عن الظل للمحرم
فذكر عن علي بن الحسين ومحمد بن علي وزيد بن علي وجعفر بن محمد
عليهم السلام أنهم كانوا يظلمون وكان النبي صلى الله عليه وآله كتحمة
الادم . وقال محمد بن لابس بالظل للمحرم من الحر والبرد ما لم يصب
رأسه ولا كفاره عليه . وروى محمد بن أسناد عن ابن عباس قال من
رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل المحرم بين الكعبه وبين استنارها
وعن عطاء قال لا يحمل المحرم على رأسه فان حمل على رأسه وهو يلقى فيستغفر
الله ولا كفاره عليه وعن عايشة قالت تجا في المحرم بثوبه عن رأسه من البرد .

باب فيما حرم على المحرم من توقي الطيب واللبان
والادهان المطيبه وما غلى من استعمل شيئا من ذلك قال محمد
ولابس بن المحرم في إحرامه شيئا من طيب مبه ولا شبهة متعمدا
والدهن رأسه ولاحيته بدهن فيه نعي نحو اللبان والبنفسج واليبري
وتخوذك واللبس المحرم والمحرمة ثوبا مصمورا بورش ولا عقران
ولا بشي من الطيب فان باشر الطيب مبه متعمدا أو شبهة مبه الشبه
فليكفر وان باشره بيده عرقا صيدا مباشرة الى الطيب مبه أو شبهة
غير متعمدا لشبهه فلا شيء عليه ما لم يكن طيبا بورس مبه كالقاليه وكروما
وان مش موصفا من الكعبه عليه طيب فلم يؤثر فيه مبه ولا ثوبه
فله شيء عليه وتوفي مش ذلك استلم له وان اثر مبه منه شيء فليطهر
بصدقه وان اصاب يده كلها او اصاب ثوبه فغسله بيده
فليكفر . واذا قبل المحرم صبيا طيبا متعمدا فليطهره ثم الطيب

وان قتله غير متغير في شدة الجذب فلم يلزق به منه شي فلا شيء عليه
وان يلزق به منه شي فليحسبه وانما ليس للمسلم ان يسطر امراة خلافا
اذا لم يكن في راسها طب وقال ابو حنيفة واصحابه اذا طبت غصوا كاملا
او كثرها فاحسوا في الجسد فقلبه دم وان كان اقل من غصو فقلبه
مذوقه وان اكتمل من راسه فقلبه دم **مسألة** اذا انداوى بدوا
منه طيب وحلق من عنقه ولبس ثيابا في وقت واحد او في اوقات
فان محمد واذا كان بالحنم قروح او حرأحات في راسه او حسنه
فذا واهاب وافيه طب فقلبه كفارة واحب ما لم يكن كفرا لاول فالاول
واذا احياح الى خلق راسه وسف ابطه والى النهر وكذا لقله فان جمع
بين ذلك كله في موطن واحد فقلبه كفارة واحب وان حلق راسه
في يوم وسف ابطه في عيد وثنور بعد عذ فقلبه في كل واحد كفارة كثر
عن الاول او لم يكفر وكذا قال ابو حنيفة وابو يوسف وقال محمد
بن الحسن عليه كفارة واحب ما لم يكن كفرا لاول فالاول واذا احياح
الى استئصال دوا فيه طب والى خلق راسه ولبس ثياب فقلبه
ثلاث كفارات والكفارة كما قال الله عز وجل فقدره من صيام او صدقة
او نسيك فالصيام ثلاثة ايام والصدقة ثلثة اشح لثنته مساكين
لكل مسكين نصف صاع والنسيك شاة واذا اصاب الحرم اذا بي
مواضع من راسه مختلفة فذا واهاب دوا فيه طب وحلق راسه فاحبرت
عن محمد بن الحسن قال كفارة واحب ما لم يكن كفرا لاول فالاول
سوا كان ذلك في مجلس او مجلسين وقال ابو حنيفة وبقية ان
كانه في مجلس واحد فقلبه كفارة واحب وان كان في مجلسين فقلبه
كفارتان واذا كان به قروح فذا واهاب دوا فيه طب فبرأت ثم حشرت
به خر قروح اخرى فذا واهاب دوا فيه طب فقبر قال بعضهم في ذلك كله
كفارة واحب ما لم يكن كفرا لاولي فالاولي وقال بعضهم في الاولى كفارة

وفي الحادثة كفارة أخرى . وإذا دهن المحرم رأسه ولحيته في مجلس واحد
بدهن فيه طب يعني من عذرة علة فله هرق دما ، وإن دهنهما في وقتين
متفاوتين فله هرق لذلك دمن ، وإذا صب في حلقه دواء فيه طب أو
أدوية طيبة به فعليه دم . وإن فعل شيئا من هذا مرة أو عشرين مرة
أجزته كفارة ولحقه ما لم يكن كفرا الأول فالأول . وإذا قصر أظفار يديه
ورجليه كلها في مجلس واحد جزاه دم واحد وإن قصر اليوم جميع أظفار
كف وقصر في عذرة أظفار الكف الأخرى أو قصر اليوم أظفار يديه وفي عذ
أظفار رجليه فعليه دمان . وقال محمد بن الحسن الشيباني عليه دم
واحد ما لم يكن كفر عن الأول **مسألة** في المحرم والمحرمة كضبان
رؤوسهما بالحناء والكتم والوشم والحرمة مكثف يدهنهما ورجلها بذلك .
قال محمد إذا خضب المحرم رأسه ولحيته من عذرة علة أو خضب رأسه
بالحناء والكتم والوشم فاحب إلى أن يهرق دما وإذا خضبت المحرمة رأسها
حناء أو كتم أو وشمه فليكفر وكذلك إن مسطت رأسها بعسله فليكفر
وكان عطا لا يرى الحنأ طيبا ولا رحنانا وذكر عن حسن بن صالح أنه قال ليس الحنأ
والكتم والوشم طيبا ولا رحنانا ولم ترفى في شيء كفارة . وقال أبو جعفر
الحنأ طيب والوشم ليس بطيب وذكر عن مجاهد قال إذا خضب المحرم
رأسه بالحنأ من عذرة علة كفر وكروا أن يداوي المحرم حرجه بالحنأ ، قال محمد
وإذا خضبت المرأة يديها ورجليها حنأ في موطن واحد فعليه كفارة
واحدة وإن فرقت ذلك فخصيت يديها ورجليها في أربعة أيام في كل يوم
بداوي رجلا فعليه أربع كفارات لكل موطن كفارة فإن خضبت يديها
إلى أمورها بالحنأ فليصدق عن كل أصبع بنصف صاع وإن طرقت من كل
أصبع مقدار الإملة فليصدق عن كل أصبع بقبضة من طعارة

مسألة في كل الحس كساج والحسين المبر

نح

قال محمد قد اختلف في اكل الطعام الذي فيه الزعفران كالمشكنا
 وكروه وكروه قوم ورحم فيه قوم يعني الحنفية واصحابه قالوا لا
 بأس بما مشتق منه ما لم يثر في البدن وما كان من ذلك كبد له رنقا
 او طعنا قلبي وقوه ونجته فان فعل فليس صدق بصدقه وذكر
 عن جعفر ابن محمد عليه السلام انه كره المالح الاصفر للمحرم قال
 محمد واذا صب للمحرم في حلقه دواء فليطب او استنقع بدهن فيه طب
 استنطق فقلبه ان يهزنى دماء وروى سحران عن محمد انه قال جائز
 للمحرم اكل المشكنا في فيه الزعفران وقد كرهه بعضهم واما التشديد
 فيما اكله المحرم من الطعام وفيه زعفران يلقى بالبدن وروى محمد بن اسحاق
 عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ياكل المحرم طعاما فيه زعفران . وعن
 شقيق ومجاهد وعطاء قالوا لا ياكل المحرم المشكنا الاصفر قال مجاهد وعطاء
 والخفيف

مسئله في اكل الاترج ولستفرجل

وسم الرياخين قال محمد للمحرم ان ياكل الاترج ولستفرجل
 والتفاح وما اشبه ذلك مما له ريح وكره له البلذنيش ذلك كله وكروه له
 البلذنيش الريخان وروى عن جابر انه كرهه وعن ابي عبيد الله رخص
 فيه . وعن الحكم قال لا سم المحرم الشيرج ولا الفيتوم . من
 مساه في المحرم بدهن بدهن غير مطب ، قال ولا بأس ان يدهن
 المحرم من عله او شعث بما حل له اكله مثل الزيت والشيرج وكروها
 ولا كفارة عليه وان دهن رأسه ولحيته بزيت او سمن من غير عله
 او شعث فله كفر قال ابو حنيفة عليه دم وقال عياض عليه
 صدقه . وروى عن النبي صلى الله عليه انه سئل بالحاج قال الشعث
 النفت اذا كان به قروح
 في يديه او يديه ورجليه فلا بأس ان يداويه بما يدوي به فيه طب او يدهن

سبحه

نح

قال محمد قد اختلف في اكل البطخام الذي فيه الزعفران كالحشكنا
وكرهه وكرهه قوم ورحم فيه قوم يعني ابا حنيفة واصحابه قالوا لا
يأكل مما مشيت النار منه مالم يورث في اليد وما كان من ذلك كبد له رنكا
او طعنا فليتركه ويجتنبه فان فعل فليصدق بصدقه وذكر
عن جعفر ابن محمد عليه السلام انه كره المالح الاضفر للمحرم قال
محمد واذا صب للمحرم في حلقه دواء فليطبخ او استنقع بدهن فيه طب
استنطق فقلبه ان يهزنى دماء وروى سحران عن محمد انه قال جائز
للمحرم اكل الحشكنا في فيه الزعفران وكرهه بفضله واما التشدد
فيما اكله المحرم من البطخام وفيه زعفران يلزق باليد وروى محمد بن اسحاق
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ياكل المحرم طعاما فيه زعفران . وعن
سفيان ومجاهد وعطاء قالوا لا ياكل المحرم الحشكنا الاضفر قال مجاهد وعطاء
والاحمدين

مسئله في اكل الاترج ولستفرجل

وسم الرياحين قال محمد للمحرم ان ياكل الاترج^{٢٠٥} ولستفرجل
والنخاع وما اشبه ذلك مما له ريح ومكر له البلل ولبش ذلك كله وكره له
البلل ولبش الرياحان وروى عن جابر انه كرهه وعن ابي عيسى انه رخص
فيه . وعن الحكم قال لا يشم المحرم الشيح ولا القيصوم .
مسألة في المحرم بدهن يدهن غير مطبوخ قال ولا يابس اريد
المحرم من عله او شعث بما خلل له اكله مثل الزيت والشيح وكرهها
ولا يفاضه عليه وان دهن رأسه وحيته بزيت او سمن من غير عله
او شعث فليكفر قال ابو حنيفة عليه دم وقال اصحابه عليه
صدقه . وروى عن النبي صلى الله عليه انه سئل عما الحاح قال الشعث
التفت في يديه او يديه ورجليه فلا يمس ان يداويها يد واليس فيه طب او يدهن

نح

سفيان

ليش فيه طيب حوال الشيرج والسنن وده من حبه الخمر وما اشبه ذلك ولا شئ ^{عليه}

مسئله في الطيب قبل الاحرام قال

القسم عليه السلام في الطيب قبل الاحرام نروي عن عائشة انها قالت طيبنا رسول الله صلى الله عليه عند احرامه حتى رأت وسع الطيب مفرقه بقدرت . وروي داود عن القسم انه سئل عن ذلك فقال ما اكثر ما جآ في تسهيل الطيب عند الاحرام انا وانما انكره لما حدثتني من الحرم من معه وفي طريقه من تركه وهو ايضا محدث في ذلك بعد احرامه . وقال الحسن بن يحيى عليه السلام فيما احبب في ابي عن محمد القطان عن ابيه عنه وهو قول محمد لابن ابي سطب المحرم قبل احرامه وهو قول ابو حنيفة واصحابه . قال محمد لابن ابي سطب في الطيب نحو الدرر والفاقيه والبان والمجمر وبكره الموت من الطيب وهو ما حاله الرعنان حوال جعفر بنه والساجديه والملاط وما اشبه ذلك وقال محمد في وقت اخر ابان ان سبط المحرم باي طيب شاق قبل ان يغتسل للاحرام وفيما بعد الفسل خلاف قال محمد بن عباد عن حسين بن ابي مرزبان قال رأت عمي عمر وحسين بن علي وحضر بن محمد عليهم السلام اذا ارادوا ان يحرموا اغتسلوا في منازلهم ثم تطيبون با طيب طيبهم ثم يلبسون ثياب احرامهم ثم خرجوا الى قبر النبي صلى الله عليه فكون اخر ما خرجون به . وروي محمد بن اسناد به عن ابي جعفر عليه السلام انه كرم الطيب بعد الفسل للاحرام . **مسئله** وقت خروج المحرم من احرامه . قال محمد اختلف في الوقت الذي يحل الطيب فيه للمحرم فقال علي بن ابي حمزة عليه السلام وعنده من هل البيت وغيرهم اقرب النساء والطيب حتى تزور البيت وقالت بعضهم اذا روي حرمه الققه فليط ان شأ وروا عن عائشة انها قالت انا طيبنا رسول الله صلى الله عليه بعد

في يوم النحر قبل الزمان . وعن ابن عباس قال رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتح له رأسه بالمسك بعد رمي الجمر . قال محمد وإذا في
 القارن والممتهج الجمر يوم النحر فأجيب البناء أن لا يلبس الثياب حتى
 يلقى رأسه فلا يلبس . وإذا حلق رأسه يوم النحر فقد حل له كل شيء إلى
 النساء والطيب حتى يزور البيت فإذا رآه البيت حل له ذلك وقال
 أبو حنيفة وأصحابه لا يحل له الطيب حتى يلقى أوستره وزوك محمد
 بإسناد عن عطاء قال إذا أصاب صيداً بعد رمي وقيل إن بطون الزمان
 فقلبه الحرا وقال الشافعي ليس عليه شيء مسئلة في الحلال والطيب
 المحرم أو المحرم بطيب الحلاك قال محمد وإذا طيب حلال حرماً
 أو جزئ شتره وهو نائم أو فقل به فقل بحسب على المحرم فيه الكفارة أو
 حرجه حرجاً فداؤه بدو أو فيه طيب فقل المحرم في ذلك كله الكفارة ويسفي
 للكفارة كدبه أن يغرم له الكفارة على طريق الزوج وليس بواجب عليه
 في الحكم . وإذا طيب محرم حلالاً فقل المحرم الكفارة إن كان أثره من
 عطاء قال لا بأس بأن يفتق المحرم أظفار الحلال . مسئلة الكحل
 للمحرم . قال القاسم ومحمد لا بأس بالكحل للمحرم بأي كحل شاماً لم
 يكن فيه طيب . قال محمد فإن كان فيه طيب فلا يكتحل به ما
 قال أبو حنيفة إن اكحل به فقلبه . وكذلك المحرم لا بأس أن يكتحل
 بعترينه يكتحل ليس فيه طيب ولا يكتحل المحرم لزيئته ولا بأس أن يكتحل
 المحرم المرء أسنخ إذا احتاج إليه ما لم يكن فيه طيب قال محمد وسكت
 عبد الله بن موسى عن الكحل للمحرم فذكره وقال كل شيء ينقصه
 يعني فليتوقه . وزود شحيدان عن محمد أنه قال لرجل والمرء في الكحل هو
 ما يذكره للمحرم من قس الأظفار ولخذ
 الشعر لنفسه ولغيره وما يحسب على من فعل ذلك . قال القاسم في

الحكم

ذو انه داود عنه وهو قول محمد والحزم على المحرم اخذ الشعر والنور وله
بشر ان يحكم المحرم راسه وحشده اذا احتاج الى ذلك خبثا زقيقا
ليلة يقطع شعرا قال محمد يدك ما لم يدم او عشرة حلقا او يقطع
شعرا قال القس ومحمد ولا يشر ان يضر المحرم شارب الحلال
وشعره وطفرة اما حرم عليه سقر نفسه قال محمد وله
بشر ان يضر الحلال شارب المحرم قال محمد واذا كانا محرمين
فلا يضر بعضنا بعضا حتى يضر بعضنا بعضا حلال فاذا قصر له حلال
فليس يضر احدهما ان شا فان لم يكن محرمين حلال فليس يضر احدهما نفسه
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قصر لنفسه ثم يضر لغيره والمحرمات
اذا احذر كل واحد منهما شارب صاحبه فليكفر كل واحد منهما عن شارب
نفسه بدم هزقة وعن احدهما شارب صاحبه بصدقة قبضة من
مقام مما توفى واذا طلى بدنه بالنور فليهرق دما واذا احتاج الى
حلق راسه او سوطه او الى النور فليحلق الكفارة كما قال الله عز وجل
فقدية من صيام او صدقة او نسك قال الصيام ثلاثة اشهر ايام والصدقة
بلاثة اضع حنطه لسته مساكين والنسك شاه وروي ذكر عن
ابن عباس وعلقمة وابن هبم قال محمد وهو بخير في الكفارة سرك
كان او عشر ان احتاك الصوم وهو سرك فذكر له وروي محمد
بإسناد عن كعب ابن عجرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
وعلى يده من شعر قد قلت واكلى الصبيان فزأني رسول الله صلى الله عليه
فقال لخلق ففعلت فقال الكهرك قلت ما احذر قال نعم بلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكر مسكين صوم قال ففعلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فقدية من صيام او
صدقة او نسك ثم كانت للمسلمين عامه مسئلة اذا قص
المحرم من شعره او اطقاره او دهن راسه او لبس ثوبا لعن ضرره دغته

جمع يتوابع كقوله
لصحة العمل
والبرقعة
لدره سرك

اليه قال محمد في محرم اخذ شارب به او قطع ثلاث شعرات
 او سف من اشفه ثلاث شعرات او قصر اطراف به او طلى بدنه بالنورة
 او دهن راسه او لحيته بدهن منه طيب قال عليه دم بدخ شاه وصدق
 بلقي قال ابن عبد الجبار قال محمد ولا يحك عليه الدم الا ان يقتل
 بدمه **باب** واذا الش قميصا وعمامة او خفين يوما تاما فلهو دين
 دما رفق انه اذا فعل شيئا من هذا علمدا من عثر علىه فقله دم وله
 حزية صوم ولو اطاقام قال واذا خبز فاحرق شعر ذراعيه ذكر
 عن حسن بن صالح قال عليه الكفارة وقال شريك لا ضره ما لم يتعد
 وزوي محمد عن ابن عباس انه كان يزرع الشعر من عنبه وهو محرم
 وعن عطاء قال اذا من المحرم لحيته فسقط منه طاقه او طاقتان
 فليس بشي **باب** قدر الشعر الذي اذا اخذ المحرم حيث
 عليه به الكفارة قال القسم في محرم سف من راسه شعرتين
 او ثلث شعرات قال لما قل من ذكر صدقة بحريه وانه اذا احدث
 من راسه فاكثرت حتى سن به في راسه الاثر فما جعل الله من الفدية من
 ميام او صدقة او نكاحه وقال محمد اذا قطع المحرم شعرة
 بصدق بقبضة من طاقام فان قطع شعرتين بصدق بقبضتين
 فان قطع ثلثا او اكثر من ذكر فقله دم بدخ شاه وصدق بلقيها
 واذا سف من راسه ثلث شعرات او اكثر فقله دم وان سف
 اقل من ثلث شعرات فصدق بصدقه وزوي عن الشافعي وابن ابي
 ليلى انها قال عليه في الشعرة دم وشبهها ابن ابي ليلى بشقرة فاعطى
 بشها المحرم قال ابن عبد الجبار قال محمد ومن قطع شعرة
 فصدق بقبضة من طاقام او كف من ثمر قلت فان قطع في عبد شعرة
 وصدق ثم قطع في اليوم الثالث شعرة وصدق قال ان كان
 بصدق في الثلثة الايام نعمه شاه جاز ولا فقله ان كان بصدق في الثلث

شعرات وقال ابو حنيفة ان خلق ربيع رأسه فقيه دم وان خلق
اقل من الربع فقيه صدقه وقال الشيباني ان خلق نصف رأسه

مسألة قلب فدية الظفر والاطفا

قال محمد واذا قضي المحرم جميع اظفار يديه ورجليه في يومين
واحد اجزاه كفارة واحدة وان قضي اليوم اظفار كف وفي
عند اظفار الكف الاخرى او قضي اليوم اظفار يديه وفي عند اظفار
رجليه فعليه كفارتان وان قضي الاكثر من اظافر يديه
او اظافر رجليه فكفارة تامه كما قال الله سبحانه ففدية من صيام
او صدقة او نسك . واذا قضي المحرم من اصابع يديه او رجليه ظفرا
او ظفرين او ثلثة او اربعة فليصدق عن كل ظفر بنصف صاع
مالم يكن ثلث شاه وان قضي من كل يدا ومن كل رجل اصبغين او
ثلثا او اربعة فليصدق عن كل ظفر قصه بنصف صاع مالم يكن
ذلك ثلث شاه فان بلغ جميع ذلك ثلث شاه كان فيه دم . واذا قضي
ظفره فوجب عليه نصف صاع فاذا ابد الصيام فليصم يوما وان عالج
يده عملا فانكسر ظفره او طال ظفره فكان يوزيه فليقصه
وليتصدق صدقة ان كان شيئا يسيرا . وزوي محمد عن ابن
عباس قال اما شاذ فليقطع المحرم ظفره اذا انكسر او ميظوا عنكم
الاذي ان الله لا يصنع باذاكم شيئا وعن سعيد بن جابر في محرم
انكسر ظفره قال ان اذاك فاطرحه وتذكر قال ابو حنيفة
لا شيء عليه . وقال بعضهم ليس في ذلك شيء موقت اذا قضي ظفرا صدق
بعضه من طعام برة واذا قضي ظفرا من صدق بعضه من طعام
وقال قوم اذا قضي جميع اصابع من يديه فعليه دم وهو قول الشيباني
وقال قوم اذا قضي من يده واحدة او رجل واحدة الاكثر وهو ثلث

اصابع

تابع وحسب عليه دم او صدق بقمة الطعام وهو مختار
 والقسم والصدقة والنكاح وان كان مسرعا
 في كفاية الحرم والفساد وبطلان الحرم وقطع الضرس وتفتت الجلد
 قال محمد بن سالم بن عبد الله بن موسى عن الحكماء للحرم فركه
 وقال ان احتي فليكن كل شئ سقمه يعني يتوقاه . وقال القسمة
 محمد بن ابي بكر بن الحكماء للحرم ولا كفارة عليه . قال محمد بن كذا
 ان احتي في طهر فدية او تافيه او في موضع من حسبه فلا كفارة عليه
 زوى بن ابي عبيد بن عيسى عن النبي عليه السلام انه احتي وهو محرم ولم يذكر
 فيه فدية وقد ذكر عن النبي انه احتي وقد اذ لم تحل له ان يمسها اذا
 احتمى وحلق الشعر من موضع الحكامه ان عليه فدية قال
 محمد بن ابي حنيفة فان حلق موضع الحجام او قطع ثلث شعرات ولم حلق فدية
 دم والفساد جاز للحرم اذا احتاج اليه هو منزله الحكماء اذا احتاج
 اليها واذا لم يجزها او نزع ضررها او حبر كثيرا او عثر فرجها او
 رملها فخرج ما فيه من ماله او عثرها او نقش الجلد عن شوكه
 فخرجها واخرج ما فيها فلا بأس بذلك كله ولا كفارة عليه . واذا
 قطع من جلده جلد احيا فزني به فليصدق بصدقه وان كان جلدا
 ميتا او باسفا فلا شئ عليه . واذا اصاب الحرم شجرة او خروها او عثر
 فادعى رجله او وقع من محمله فخرج شئ من حسبه او لقيه لص
 فذفع عن نفسه فخرج فلا شئ عليه في ذلك كله . وزوى سعدان
 عن محمد بن ابي حنيفة للحرم ان احتنت ولا شئ عليه انما اتى منه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم .

باب ذكر المحرم على الحرم من

ضد البر والحلال له قتله واكله . قال محمد بن عروضة اعلم
 احمد بن عيسى عليه السلام هذه المسائل وجوابها فاعبه السؤال

والجواب وهو قول القسّم والحسن ومحمد قلت ما تقول في
ذبيحة المحرم قال يذبح مما خل له اكله مما لا يخلف فيه مثل
الشاة والبقرة والجزور والدجاجة الاهليه والديك وما شبه ذلك
واما ما ين عن اكله وصيده من الطير والوحش والطبا فانه لا يذبح
وقال القسّم لو باس بان يذبح المحرم الشاة والبقرة والجزور

مسئله فيها رخص للمحرم في قتل من الزواجر

والطير وكذا ذلك قال القسّم عليه السلام ولا يقتل المحرم من الزواجر
كلها ما لم يضر به الا ما ذكر من الكلب العقور والغراب والحذاء قال
والثعلب كلب عقور وفاقد قال بعضهم فيه شاة وقال محمد
لا شيء على المحرم في قتل شيء من السباع عدا عليه او لم يجد خواله وسد والديك
والثعلب وغير ذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم
الكلب العقور ولم يقل ان عدا عليك فتغناه عذنا الذي هو في نفسه
عقور عدا عليك او لم يجد واحب الي اذا قتل شيئا من السباع ولم يجد
عليه ولم يوده ان يكفر قالت بعضهم فيه شاة وقال محمد في كتاب
احمد في الثعلب شاة الا ان يجد وعلى المحرم فلا يكون في قلبه شيء ولا بان ان
يقتل المحرم العقور والربوة في الخل والحرم واما الغراب البقع والحذاء
وما شبه ذلك فان عرض لطعامك او لبصرك فلا بان ان تربيه مثل
الغراب الاسود الذي ياكل الخيف ومثل سباع الطير ذات الخالب وكذا ذلك
واللص اذا عدا عليك او على ثاغك فامتنع منه فان قاتلك فقاتله وروى
محمد بن اسناد عن ابن عباس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حمس من الزواجر
يقتل المحرم في الخل والحرم الفارة والعقور والحذاء والكلب العقور
والغراب وفي حديث اخر عن ابن عمر انه حصل الحية موضع الغراب وفي
عليه صلى الله عليه وسلم واني سمعت وعنه هم قالوا في الغراب زميا وعن عطاء قال

بآس ان يقتل المجرم النمرة والسننوت البري وقال ابو حنيفة لا
 كفارة في سباع الصوام مثل ابن عرس وعوه وتلك القنفذ قال والقر
 والفيل اذا ابتدأ فطاشي فيها وان بداه المجرم فظية الجار **مسئله**
 حرا الصيد وصفه جزا الصيد الذي اوجبه الله وكيف يشبه الصيد بالنعام
 قال القسم في بقرة وحش بصدى المجرم قال فيها بقرة وفي النعامه
 بذكر عن علي ان فيها بدنه وفي حمار وحش ذكر عن علي عليه السلام انه
 قال فيه بدنه وقال غيره بقره وذكر عن علي عليه السلام انه قال في
 البطي شاه مسنه وفي الصبيغ شاه وقالوا في الدروع او الصب غناق قال
 القسم وفي الحمام **مسئله** شاه شاه وفي فراخ البطي ذكر عن علي
 عليه السلام انه قال في كل فرخ ولد شاه وفي القبطا والرهده والغصفي
 وانواع الطائر صفاتها وكمالاتها يصيبه المجرم قالوا ان في ذلك قيمته
 قال القسم واحصل ما في هذا كله وفي الحواشي الذي هي المجرم عن اصابتها
 اذا اصابه ان يحكم في بقدرته ومثله من النعم ذوى عبد كما قال الله
 عز وجل فخر امثلا ما قتل من النعم حكم به ذوا عبد منكم هربا بالغ الكعبه
 او كفارة طعام مساكين او عبد ذكرا مائما وقال الحسن بن
 محمدا حدثنا زيد بن رزير عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال الماخوذ به ان عليه بدنه فان لم يجد بدنه نظر كغيره البدنه
 ذراهم ثم نظر كم خلد بالدرهم طعاما ثم يصوم مكان كل نصف صاع يوما
 وقال محمد اذا اصاب المجرم نعامه فذكر عن علي وعمر وعثمان وزيد
 بن ثابت انهم حكموا في نعامه ببدنه وروى محمد ذلك ايضا عن ابن عباس
 والي جعفر وزيد بن علي عليهم السلام وابراهيم ومجاهد واذا قتل بقرة وحش
 او حمار وحش فذكر عن علي عليه السلام ان عليه في كل واحد بقر بدنه
 وروى عن عطاء قال عليه في كل واحد منها بقرة وان اصاب ظبيا او شبيهاه
 فعليه شاه مسنه ذكر ذلك عن علي عليه السلام وروى عن عمر بن عبد الرحمن بن

عوف وابن مسعود وابن جعفر وزيد بن علي عليهما السلام وأبرهم وعطاء
وعنه قالوا في الطي شاة قال محمد بن ذر بن الضبع واشباهه
شاة شاة ذكره عن علي عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وآله
عليهما السلام وعنه وحار وعطاء قالوا في الضبع كبش وإذا أصاب
يربوعا أو ضبا فسه غنق ذكره عن علي وروى عن عمر بن الخطاب
في الربوع شبيه بذلك وروى عن مجاهد في قوله تعالى إنكم قال
الصيد الصغير الذي لا يستطيع أن يفر وقال الشاذلي هو الميت
والربوع وبيض النعام وأما ما حكى باليد على الخيل مثل الكمام
والنعام والبقره والهي والقوس مثل الرمح قال محمد بن
الطير والكمام يعني المرحله والرواقب ونحوها وفي حمام الخزم والهي
والهدد والجمل واليخاف وأما شاة كد شاة ذكره عن علي عليه السلام
أن عليه في كل واحد من كد شاة وروى عن ابن عباس وعطاء كودك وعنه في
شماناة شاة وذكره عن علي عليه السلام أن في حمام الخزم وعنه كد قمته
بحكمه ذوى عبد لقوله تعالى فزأ مثل ما قتل منكم يحكم به ذوا عدل منكم
قال محمد بن القاسم والقصور وما أشبه ذلك من صفات الطير فقد
صدقه وقال قوم في كد حكمه وقال قوم فيه شاة ليست بشاة
وقال قوم قمته قال محمد وما كان من ذن الطير فتصدق
صدقه وروى محمد بن إسحاق عن ابن عباس في قوله فزأ مثل ما قتل من النعم
قال إذا أصاب المجرم صيدا حكيم عليه جزاء من النعم فإن وجد حرا فذبحه
وصدقه به وإن لم يجد حرا فقتل المجرم ثم قومت الدارهم خبطه ثم صام
كل نصف صاع يوما وأما أريد بالطعام الصوم لأنه إذا وجد الطعام وجد
الجزاء وقال محمد بن وقت آخر وأما حب على المجرم الفدا في جزاء الصيد إذا
كانت الكفارة مقدار دم فإن لم يكن مقدار دم جازم عليه بالطلاق
قال الله عز وجل في قتل الصيد ومن قتله منكم متعمدا فجزاؤه

الذي لا يفر من الصيد

قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم فاذا اصاب الحرم صيدا فليتيكم
رجلين من يفتقه الحكم والحيكم جاهلا فان حكم من لا يفقه في حكم خطا
في زيادة او نقصان لزمه قيمته يوم اصابه . فان اصاب صيدا في موضع
لا يحرمه حكم من حكمان عليه وواجب جلا واحدا حكم معه حكما
وامضا الحكم فان لم يجدا واحدا وكان يفتقه الحكم حكم على نفسه
ولجزاه ذلك وان كان لا يفقه الحكم امضا شيئا لم يخره حتى يحكم عليه
واذا ابرك التحكم وهو يقدر على ان حكم بمضى شيئا وافق فيه الحكم فله ان
ان لم يركه ما امر الله به من الحكم التي حكم وقال يفتقن العلماء
اذا كان لا يفقه الحكم بمضى شيئا وافق فيه الحكم وعلمه بعد ذلك اجزاه
قال محمد وزوي عن طاووس قال حكم الحكمان في الصيد واسطر و
الحكم مامني وقال حسن بن صالح يوحى بالاكثر من الحكم يومه او
حكم مامني وقال شريك ان عرف ما يحد حكمه في الصيد فاحره ولم
يحكم معه احدا احراه وان حكم من لا يفقه في حكم خطا في زياده او نقصان
فلا يجوز ذلك وروي عن الشعبي قال اذا اصاب صيدا خراستان حكم عليه
نكحه او لمنا وان لم يسلخ حرا الصيد الفدا قوم طعنا بسحر المكان الذي
اصابه فيه . وقال حسن بن صالح المكان الذي اصابه فيه . وروي
محمد بن اسابيه عن ابن عباس قال في الايتل والشيل والوعل والارول
كش كش ذوات قرون . وعن عمن وعبد الرحمن بن عوف قال في
ام جنتين حري صغير . وعن عبطا قال في الرخم ندم من حنطه وعنه في
الوطواط ثلاثة دراهم . وعن عمر قال في الارنب شاه . وعن قال فيها
حلان . قال محمد الخزان الذي تحتل من الارض لا يتقسم . قال السيد
ابو عبد الله وعلى قول محمد بن وحب على رجل الحكم اطعام منسكين من
كفارة حرا صيدا فان شاء اعطاهم البطام وان شاء عتاهم فعتاهم
وعتاهم احراه . وكذلك الشيخ الكبير اذا كان لا يطيق الصوم فان

والا زوية الاش
الوعل
ان تقضى ذواته معروفة
ميدان عرش من

شا اطلع كل مسكين مكان كل يوم نصف صاع من نر او صاعا من
شعيرتا او نر او زبيب وان دعا المساكين بعد الايام فعد اهر
وعشا لهم حتى يشبعوا الجزاء لونه قال فمن وجب عليه اتمام مساكين
من طهارا ومن مدين ان شاد فغ الى كل مسكين نصف صاع من نر او صاعا من
شعيرتا او نر او زبيب وان عداهم وعشا لهم غنقه في يوم واحد الجزاء وكذا
وكذلك قال ابو حنيفة واقى اليه كالمرا اذا وجب على رجل خريره في مالطو
في صدقه الفطن فاسرى طاقما فدعا المساكين وعداهم وعشا لهم لمخرجه
ذلك وكذلك اوجب عليه فذبه من صيام او صدقه او نسيك فالصدقه ثلاثة
اصع عا شته مساكين فالدعا شته مساكين فضلاهم وعشا لهم
حتى يشبعوا لمخرجه ذلك لان كل شئ سماه الله صدقه او زكوة لم يخرج ان يطعم
المساكين عداهم وعشا لهم وكل شئ سمي الله اطعاما لمساكين فانه
يجزى تعدي ويقضى وان شا اقطاعهم ذلك على ما تعجل الصدقة . . .
مسألة اذا استأنس الثور الوحشي او استوحش الاهلي قال
محمد اذا استأنس الثور الوحشي او اجمان الوحشي حتى يصير منزلة الاهلي في الحرم
فلا بدحهما الحرم ولا ياكلهما في الخل ولا في الحرم واذا استوحش الثور الاهلي
او البعير الاهلي فله الحرم ان يذبحهما ويأكلهما في الخل والحرم وله ان يذبح كل
واحد منهما عن بيعة بمنزلهما لو لم يستوحشا وانما يظفر في ذك كفه الى اصل
فان كان اصله الخضر فله الحرم ان يذبحه وما كله وان كان في الاصل وحشيا
فليس للحرم ان يذبحه او يأكله . وعلى قول محمد اذا انزى اجمان الوحشي على امان
اهلي فالولد ليس بصيد فان كان الايمان وحشيا فالولد صيد وهذا قول
النسبدا بر عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي **مسألة** فيما اوى من الطير
في البر والبحر ويعيش فيها وفيما يخذ في المنازل من الطير قال محمد كل طائر
طار بجناحين وتلا بين السماء والارض فلا صيده الحرم في الخل ولا في الحرم ولا ياكله في الخل ولا
في الحرم وبجاء الحرم لجشده وداجن الطير يعني الرواقب وكروا

وان

على الحرم في الجبل والحرم بمنزله الطهر سقاه واما الدجاج الاصل والبدن والبط والاوز
 التي لا طهر من السما والارض وما اشبه ذلك فان كان من الحرم والحرم وما كلفه
 في الجبل والحرم واذ ادخل الحرم الحرم ومنعه فجاء من دجاج الحرم او من دجاج
 الحبشه فطهر سقاه فان دمع شيئا منه فقلبه الكفارة ولا يأكله وقال
 عزنا عليه قيمته . وقال جماعة من العلماء حرم على الحرم من الصيد كل
 طائر طبع في الحرم وكل وحشي الا بذر عليه الصيد وقال حسن بن صالح
 حكم عليه في الصيد لانه يغيش في البر . **مسألة** جزار فزاح الحمام
 والصيد النافق الخاق . قال القسم عليه السلام ومحمد في فزح طير
 اصابه الحرم لا يرعى على عليه السلام قال في كل فزح ولو شاة . وقال محمد
 اذا اصاب الحرم فزح طائر فقلبه دم وذكر عن علي عليه السلام قال عليه ولد
 شاه وقبل يصدق بذرهم . قال الحسن بن علي قول محمد في هذه المسئلة
 اذا ضرب الحرم بطن طيئه فالتقت حينا ميتا ثم ماتت فقلبه في الام شاه
 وفي الولد شاه قال محمد واذا اكسرت الحرم سبعة من حمام الحرم فوجد
 فيها فرخا فقلبه دم فيها دم . وقال بعضهم عليه قيمته على نقصانه
 وعن عطاء قال فيها دم . وذكر عن ابن عباس في حرم قتل نقره وخنزير وقامه
 او غيرها ما قصه البذر قال عليه ثمة . وعن الشعبي في ولد البهيمة حكمه
 عدل . **مسألة** حر آسف النعام وما يبيح الحمام . قال القسم عليه
 عليه السلام انه قال في آسف النعام على البيض فقلبه يضرب في اطارها
 نية من اهدى الى الكعبة فقلبه ان فيها ما يذبح فقال ان في البيض فاستبد
 ما يفسد وقد ذكر عن عمر بن علي ان فيه قيمته . وقال محمد اذا اكسرت
 الحرم سبعة حمام او سبعة حمام في الحرم فهو بمنزلة الميتة لا يأكل منه شيئا وعليه
 قيمته وروى عن ابن مسعود وابرههم والشعبي . وعلى قول محمد لا يجوز
 بيعه بغير البيض وعلى قول محمد اذا حلب ضدا لم يزل اكل اللبن ولا يذبحه
 فان باعه بصدق بثمنه هذا قول الحسن بن علي واذا اكسرت رجل في الحرم بيضا فلا

وذكر عن جماعة من العلماء
 ان ما يبيح الاوز والسمكة
 عظامه صحره للمحرم واما

وان كان حمام الخنزير
 في الحرم فله قيمته
 وان كان حمام الخنزير
 في الحرم فله قيمته
 وان كان حمام الخنزير
 في الحرم فله قيمته

الاصل اذا اكسرت الحرم

ماكله وعليه فمته مصدق بها وقال قوم يا كل منه اذا ضمن القيمة واذا
وجدا المحرم في حله او في منزله ضمنه نظام او من ضمن حمام المحرم فيتيحها ولا
شي عليه وروى عن عطاء وان باصت حمامه المحرم على فراشه رجل فليس في
الفراش ثم يصعبها في موضعها وذكر عن علي عليه السلام في محرم كسر سف
نظام انه يترك الكتاب ثم يتركها وادها الى الكعبة هديا يالفا قال
يحمده وانما هذا في الحرم خاصة فاما الخلال اذا اصاب ذلك في الحرم فليها
عليه القيمة لا اعلم فيه اختلفه قال وتفسير قول علي عليه السلام
ان من النوق ما خلدج قال وكذلك في البيض ما عرق يقول فما احدث
من النوق فلا شي عليه واذا اولدت فان مات شي من اولدهن وقد كان
الاولاد عدد البيض الذي اصابه المحرم فمات من اولدهن قبل ان يقطن عن
امهاتهن فلا ضمان على المحرم قد فعل الذي عليه والفضل هو الفطام وسمى
له اذا فطمهن ان يهديهن الى الكعبة اذا امكنه البقية من الى الكعبة
وما حبس منهن فلا بعد الفطام وهو مكنه ان سعت به فطبت به
الطريق فهو صامن فاذا سعت من فطعت في الطريق قبل ان يصلن او
عطين جميعا فلا ضمان عليه قال وان حال النوق جميعا فلا ضمان
عليه لانه قد فعل الذي كان عليه و قال ابن حريز قلت لقطا
اصبت عشر بنات حملت على عشر ذود لي فلم يلقين جلا جرحا قال ليس
عليك غير ذلك قد قضيت الذي عليك في البيض ساعة حملت على ذودك
لئلا بعد اولم يلقين اذا ضربت الفحل فساعة نزل فليس عليك وان جلا جرحا
قال وان حمل على ابله فهد بعضا قبل ان ياتي مكة فليس عليه بدل ما هلك
قال وليس عليه ضمان ما هلك من الاولاد الا ان حبسهن بمصره فلا سعت
بهن قلت متى سعت بهن قال انت مضطج اذا فطمتهن فابعت بهن وان
حبسهن بعد فطامهن عندك فلك منهن شي ابر لهن قلت فان لم
يكن لي ابل واصبت عشر بنات لا اعرف قيمه عشر ابل قال ليس عليك

النمل

ذلك فان فعلت فقد املت ويحكم فيه ذوا عدل ان لم يكن له ابل قال
 عطاء ان لم يكن له ابل ففي كل سنة درهمان قال محمد وزيد عن علي بن السلام
 في بعض النسخ من حرم رسول علي ابله فاذا ربيت حتى تبيع جملها سميت غرد ما
 امت من البيض فقلت هذا هبري وليس عليك مما ناهى ما صلح من ذلك
 كاصح وما فسد منها فليس عليك كما ان البيض منه ما صلح ومنه ما فسد
 وزيد ان عليا عليه السلام سئل عن بعض النعام فقال فيه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما قال علي ولكن علم الى الرخصة عليك في كل سنة
 صوم يوم او اطاقام مستكين قال محمد وزيد عن عابشة قالت تحكم
 رسول الله عليه السلام في بعض نعام كثره حرم صيام يوم في كل سنة
 وزيد عن ابن سيرين قال في كل سنة صيام يوم او اطاقام مستكين وعن عطاء
 ومجاهد قالوا في كل سنة درهم وعن ابن عباس وعطاء ومجاهد فمن شتر
 سنة من حرام الحرم انه يصدق بصدق درهم **مسألة** جاز
 الجراد اذا قتله المحرم قال القسمة عليه السلام ولا يقتل المحرم الجراد فان
 قتله يصدق بشي من طعام كفا واكثر وقال القسمة فيما روى داود عنه
 وان اذاه الجراد فلا يثنى عليه في قتله وضربه وقال محمد اذا قتل المحرم
 جرادا في الحرم فليس يصدق بهيته وايا كلمة حلال ولا حرام واذا قتله في
 الحقل فقد كرهه قوم ولم يربيه اخر ومن يابسا واذا قتل الجراد في الحرم
 فليست يصدق بهيته وقد رخص له فيه قوم قال سعدان قال محمد واكره
 للمحرم صيد الجراد في الحقل هو من صيد البر وهو يغيث في البر فان صاد
 منه شيئا فليصدق بصدقه وزيد عن ابن عباس في الجراد قبضه من طعام
 وعنه ايضا فيها ثمن وعن عمر قال انه حرم من جراده **مسألة**
 في المحرم يقتل النمل والقمل والقراد والبق وغير ذلك من الهوام قال
 القسمة عليه السلام ومحمد ولا يقتل المحرم مالا ولا قمل ولا قرادا ولا حلة
 ولا غطابة قال القسمة فان قتل شيئا من ذلك فليصدق بشي من طعام

النمل

ذلك فان وطئت فقد املت ويحكم فيه ذوا عدل ان لم يكن له ابل قال
عطاء ان لم يكن له ابل ففي كل بيضة درهمان قال محمد وروى عن علي بن السلام
في بعض النسخ ان من سئل على ابل فذا ربي تبتت جملها سميت عذرة ما
امت من البيض فقلت هذا هدي وليس عليك مما نأها فاصح من ذلك
كل صلي وما فسد منها فليس عليك كما ان البيض منه ما صلي ومنه ما فسد
وروي ان عليا عليه السلام سئل عن بعض النعام فقال فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال علي ولكن علم الى الرخصة عليك في كل بيضة
صوم يوم او اطعام مسكين قال محمد وروى عن عابشة قالت حكم
رسول الله عليه السلام في بعض نعام كتبه مخرم صيام يوم في كل بيضة
وروي عن ابن سيرين قال في كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وعن عطاء
ومجاهد قالا في كل بيضة درهم وعن ابن عباس وعطاء ومجاهد في كل
بيضة من حمام الحرم انه صدق بصرف درهم **مسألة** جاز
الجراد اذا قتله المحرم قال القسمة عليه السلام ولا يقتل المحرم الجراد فان
قتلها صدق بشي من طعام كفل واكثر وقال القسمة فما روي اذا ودغنه
وان اذاه الجراد فلا شيء عليه في قتله وضربه وقال محمد اذا قتل المحرم
جرادا في الحرم فليصدق بهيمة وايا كلمة حلال واحرام واذا قتله في
الحل فقد كرهه قوم ولم يربيه اخرون باسائه واذا قتل الجراد في الحرم
فليصدق بهيمة وقد رخص له فيه قوم قال سعد بن قال محمد واكره
للمحرم صيد الجراد في الحل هو من صيد الحرم وهو يعيش في البر فان صاد
فيه شيئا فليصدق بصدقه وروى عن ابن عباس في الجرادة قبضه من طعام
وعنه ايضا فيها ثمن وعن محمد قال ثمنه من جرادة **مسألة**
في المحرم بقتل النمل والقمل والقراد والبق وغير ذلك من المصاير قال
القسمة عليه السلام ومحمد ولا يقتل المحرم ملاء ولا قمل ولا قرادا ولا حلة
ولا غطابة قال القسمة فان قتل شيئا من ذلك فليصدق بشي من طعام

كف او اكثر . وقال محمد اذا قتل قملًا او عظامه بصدق بشي من
 طعام وان قتل حية او ثعلبها عن جرحه بصدق بشي وان قتل قملة
 بصدق بشي . قال القسم ومحمد وان اذاه النمل فقتله فلا شيء عليه
 قال القسم وان اذاه البق فقتله فلا شيء عليه . قال محمد ان قتل
 بقا فلا شيء عليه في الحل ولا في الحرم . قال القسم عليه السلام ولا بأس ان يقر
 المهر بنصره ودايته . وزوي محمد عن ابن عباس وان عمر وان جعفر بن محمد
 على انهم قالوا لا بأس ان يقر المهر بعقره اي يطرح عنه القراد . وقال
 القسم فيما زوي داود عنه واذاب القراد والنمل على المحرم فليقتله ولا يقتله
 فان قتل بصدق بشي من طعام كف او اكثر . قال محمد فان عظام
 عا اهل مكة في القراد والبغوض وشبه ذلك كفارة . قال محمد وان اذ
 ان حول قملة من مكان الى مكان اخر من حسبه او ثوبه فلا بأس وزوي ذلك
 عن ابي جعفر عليه السلام . وزوي محمد وذكر عن الحسن البصري في قتل
 القراد لقمة . وعن عطاء في النمل قبضه من طعام . وعن ابن عمر قال ان قتل المهر
 سببًا فلا شيء عليه . وعن عابسه انها كانت تقبل الاوراع في الحرم . وعن ابي
 جعفر عليه السلام وسالم والقسم قالوا ان قتل النمل والجنادب والحراش والعظا
 من غير الاطعم وان قتل خطأ فلا شيء عليه . وعن ابن عباس انه جاء رجل
 محرم فقال وجدت قملة فوقعته في فم اجدوها قال تلك ضالة لا تقدر قال
 فما كفارة لها قال كل شي خبز منها . مسألة في عمن المحرم راسه
 في الماء وغسل راسه ولحيته ودخوله الحمام . قال القسم ومحمد لا بأس
 ان يغتسل المحرم ويصب على راسه الماء حبًا . قال القسم ان ادغنه اليه حاء
 ولا يغمس راسه في الماء وقال محمد ولا يترس في الماء حتى لا يقتل قملًا
 ولا بأس ان يدخل الحمام . وزوي ذلك عن ابن عباس ويكره له دخول البيت
 الحار مخافة ان يقتل قملًا واذا اجنب ذلك بدنه ورأسه بالماء يغسل
 جلده او يقطع شعره . وله ان يغسل راسه باخطى مالم يقطع شعره

مسألة في عمن المحرم راسه

اجتنب ذلك

أو قتل دابة فان غسل رأسه كطهي يصدق صدقة مخافة ان يكون
 قطع سعرا أو قتل دابة هذا قوله في المنتهى . وقال في كج قدر خص
 فروع في غسل المحرم رأسه ولحيته باطمي وكرهه أنزول وبقية
 احب الي وليس كطهي يلب واما كرهه مخافة ان يسقط شعر او قتل
 دابة والرمه ابو حنيفة الكفاية . واذا طلي المحرم حسبه بطلا لا خرق
 الشعر فلا شيء عليه واذا حك المحرم موضعا من حسبه فليتركه ما لم
 يقشر حلا او يقطع شعرا فان قشر حلا او اداى فليصدق صدقة
 وروى محمد بن راشد عن مجاهد في المحرم حكى رأسه فبقي منه الشعرات
 قال لا بأس به ما لم يعمد نشف سعره من حسبه سعرة . وعن عطاء
 في المحرم من لحيته فليسقط منه البطاقة والبطاقتان قال ليس فيها
 شيء . وعن من عمر قال لا بأس ان يغسل رأسه بالطحني ان اراد ان يخلقه .
 وعن ابي حنيفة عليه السلام قال لا بأس ان يغسله بالطحني قبل ان يخلقه .
 وعن عطاء انه كرهه ان يغسل رأسه بالطحني قبل ان يخلقه . قال محمد بن
 كرهه لقتل الدواب قبل ان يخلقه . **مسئلة** هل ياكل المحرم
 صيدا قبل حرامه او بعده . قال احمد بن عيسى لا ياكل المحرم شيئا
 امطارد الحلال . قال محمد بن عرفت على احمد هذه المسائل وجوابها
 فاعبه السئوال والجواب قلت اياكل المحرم بما صاده للحلال قال لا
 ياكله شيئا كان للحلال اصابه قبل ان يحرم او بعد ما احرم وقد رخص
 فيه بعضهم اذا صاده قبل ان يحرم المحرم . وقال القسم اياكل المحرم
 من الصيد ما صيده اوله من وقت ذكرك عن النبي صلى الله عليه وآله ان
 الضعفاء من اهل بيته اهدى له بالانوا حمار وحش واصحابه مؤمنون
 فلم يملكه وقال انما حرم واما كان الضعفاء من نفسه واهله
 وروى عن علي بن ابي طالب انه امتنع من اكل يقاقب عبد عثمان هذه
 روايه الطبري عنه وروى القومسي قال سألت القسم عن المحرم ياكل

ابن النسي عليه السلام

القريب فقال يا بنى به اذالم يصده ولا من اجله قال محمد كان على
 عليه السلام بكرهه . وقال محمد كان على عليه السلام بكره للمحرم ان
 ياكل مما صاده للحلال في الحلال والحرام سواء صاده للمحرم او للحلال وسواء
 صاده قبل ان يحرم المحرم او بعد ما احرم وقال يمينان ان ياكل المحرم مما
 صاده للحلال . وان كان المحرم صاده وهو حلال لم يحرم بعد ذلك فلا
 ياكل منه سواء صاده هو او غيره . قال محمد وروى عن علي عليه
 السلام من طرقتوا من ان الصيد اذا صيد قبل ان يحرم فله ان ياكل منه
 واذا صيد بعد ما احرم فلا ياكل منه وقد رخص عمر بن الخطاب عليه السلام
 للمحرم ان ياكل مما صاده للحلال **مسألة** اذا ذبح المحرم صيدا واكل
 منه . قال القسمة اذا قتل المحرم صيدا فاكل منه فعليه الجزاء سواء اكل
 منه او لم ياكله . وقال محمد عليه الجزاء قيمة مما اكل واذا ذبح المحرم
 صيدا ثم اكله حلال فعلى المحرم الجزاء وعلى الحلال قيمة مما اكله . واذا
 من شرب المحرم من تقام ثم اكله حلال فعلى المحرم الجزاء فيما قتل ولا شيء
 على الحلال فيما اكل وليس هذا بمنزلة صيد ذبحه محرم . **مسألة**
 اكل ما ذبح المحرم من الصيد وما على المحرم اذا قتله . قال محمد وهو شيء
 قول احمد بن حنبل عليه السلام واذا ذبح المحرم صيدا في الحرم او في غير الحرم
 فهو بمنزلة الميتة لا ياكله حلال ولا حرام قال ابو عمرو بن دينار
 قتل فليس يذبح . قال محمد واذا ذبح المحرم صيدا في الحرم او ما به يسمونه فقتله
 او ارسل عليه كلبه فقتله فقتله حرام وان قتل في الحرم او ما به يسمونه فقتله او
 ارسل عليه كلبه فقتله فعليه الجزاء والقيمة . وقال قوم عليه حرام
 قال محمد وانما الرزم القيمة لانه لو اصابه وهو حلال في الحرم كانت عليه القيمة
 لحرمته الحرم ولو اصابه في الحلال وهو محرم كان عليه الجزاء لا حرام فاذا اصابه
 وهو محرم في الحرم فقد اجمع الاحرام وحرمه الحرم فعليه الجزاء والقيمة
مسألة ولو ان سمى في الحرم اعضائها في الحلال على اعضائها طائر فرمى

فقتله لكان عليه الكفارة ولو كانت الشجرة في الحرم
 لكان عليه الكفارة والتقية وذكر في وقت آخر أنه لو قتل هذا الطائر
 حلال لكان عليه القبة في المسببتين جمعاء **مسألة** قال محمد
 وإذا قتل المحرم صيدا الرجل كوالنورشان والطير والبار والصق فانه ضمن
 لصاحبه قيمته وعليه الكفارة لانه صيد **مسألة** قال محمد
 والمحرم يعترف بحبيب من قتل الصيد وعنته ما تحتب القارن والحاج من جمع
 ذكر وإذا قتل صيدا فعليه الجزاء **مسألة** إذا قتل المحرم صيدا
 خطأ هل عليه جزاء قال محمد وإذا قتل المحرم صيدا خطأ فعليه الكفارة
 كمن على القامد بها فيه سوا الا ان القامد اثم فيها سنة ومن الله عز وجل .
 وقال عطاء انما جعل عليه الجزاء عظماء لذكر حرمان الله ومضت به السنن
 ولله يدخل الناس في ذكرك قال طاووس وشعيب ليس في الخطاء
 كفارة قال طاووس والله ما قال الله الا من قتل منكم مذبذبا .
مسألة قال السدي وعلي قول محمد اذا قتل صيدا عمدا ثم عاود
 لقتل احر حرك عليه كل ما عاود بكل عوده جزاء **مسألة** وروى
 محمد بن اسناده عن ابراهيم ومجاهد قالوا ايمن قتل صيدا عمدا ثم عاود فقتل
 اعمدا اخر لا حكم عليه قال ابراهيم يقال له اذهب فستقر الله منك
 قال محمد في المنسك واذا اضطر المحرم الى اكل منه او صيد فلما كل
 الميتة فانتكاف ان يغربه اكلها اكل من الصيد وفدى **مسألة**
 اذا صاد الحلال صيدا في الحرم وذبحه في الحرم هل يركل قال القسم اذا
 صيد الصيد في الحرم وذبح في الحرم فلا بأس به . وقال محمد في اكله لا حرج
 في اكله . وروى محمد بن اسناده عن الحسن بن علي عليه السلام وآل أبي
 حنيفة عليه السلام وعائشة وابن عمر أنهم كرهوه . قال محمد واهل
 مكة لا يرون به بأسا وكفى بقتله عنه لانه حين ادخل الحرم وضوحى فقه
 ابن قال الله عز وجل ومن دخله كان امنا . واذا ذبح الصيد في الحرم

ادخل الحرم فلا ياتر للحلال باكله . **مسألة** اذا قتل المحرم
 صيدا هل يكون مخيرا من القديه والاطعام والصوم . قال الحسن فيما
 حيدني ريد عن زيد عن احمد عنه وهو قول محمد اذا اصاب المحرم صيدا
 صيدا فحكم عليه بدم فلم يجد الدم قوم طعنا فاطعن فان لم يجد الطعام فنام
 عن كل نصف صاع يوما قال محمد وانما يكون مخيرا في الصيام والقدر
 والنسك فيما كان من كفارة لئس ثياب او خلق رأس او ثديا وايدوا فيه
 طب لقلته واما الكفارة في حب الصيد فانما عليه الجزاء . قال
 محمد في الرقت آخر واذا قتل الصيد في حرامه فقله حب على سببه فيه الكفارة
 فالصيد مخير في الكفارة ان شاؤ اذن لعبد فقام طلب عليه من الصيام
 وان شاؤ صدق عنه او نسك عنه . **مسألة** اذا قتل القارن فعلا
 حب على المحرم فيه كفارة هل عليه كفارة او كفارتان . قال محمد
 واذا جامع القارن او قتل صيدا او خلق شعرا او لبس ما لا يجوز له لبسه
 او ثديا وايدوا فيه طب او قتل فعلا حب على المحرم فيه كفارة ففيه
 خلاف قال ابو حنيفة واصحابه عليه في ذلك كفارتان كفارة
 للجم وكفارة للجم لانه لو اتفرق دبايح كانت عليه كفارة ولو اتفرق
 بالجم كانت عليه ايضا كفارة فلما جمع اجمع والجم كانت عليه كفارتان
 وهذا القول هو احسان محمد لانه قال في موضع آخر اذا ذبح القارن صيدا
 في الحرم فعليه جزاء الحرم وجزاء الحرمه واذا ذبح صيدا في الحرم فعليه
 جزاء الحرم وقبضه الصيد واذا قتل امراته فعليه ايضا كفارتان واذا اجمعت
 القارن طيبحت بهديين هدي لعمرة وهدي بكتفه . وقال غطا
 وحسن بن صالح وسفيان وغيرهم من القائلين على القارن في ذلك كفارة
 واحد لمنزله المفرد الا في اجماع والاحكام فان عليه في كل واحد منهما
 دمين ومن قال عليه كفارة واحد جعلها عن الاحرام لانه احرام واحد
 وقال قوم اذا جامع القارن فعليه هدي فان لم يكن هدي فعليه دم .

مسئلة اذا ابدل المحرم حلالا او حراما

على صيد فقتله او افرغه قال محمد بن يونس لم ير ان يكتب في احرامه قتل الصيد والقون على قتله واخذن والدلالة عليه والاشارة اليه واذا ابدل محرم محرما على صيد فقتله بدالته فان كان ذلك في الحلال فعلى كل واحد منهما الكفارة وان كان ذلك في المحرم فعلى القاتل الكفارة والقبيح وعلى الزال الكفارة ونصف القيمة واذا ابدل محرم حلالا على صيد فقتله فان كان ذلك في الحلال فعلى المحرم الكفارة ولا شيء على الحلال وان كان ذلك في المحرم فعلى المحرم الكفارة وعلى الحلال القيمة وفي موضع اخر على الحلال نصف القيمة فان كان دله على الصيد في الحلال فقتله في المحرم فعلى المحرم الكفارة وعلى الحلال القيمة واذا ابدل حراما على صيد فقتله فان كان ذلك في الحلال فعلى المحرم الكفارة ولا شيء على الحلال وان كان ذلك في المحرم فعلى المحرم الكفارة والقيمة وعلى الحلال نصف القيمة وقال ابو حنيفة لا شيء عليه والذبال والمنشيت والامر حكيم عبدنا سواه وزوي محمد كوزك عن ابن جعفر عليه السلام وان سكر من وسعد بن جيت واذا ابدل المحرم او الحلال محرما او حلالا على صيد في المحرم فافرغه المدلول بالدلالة او تفرغ ولم يقتله فسعى كل واحد من الذبال والمدلول ان يصدق بصدقه لاجراءه انه زوي محمد كوزك عن ابن عباس وعطاء واذا ابدل محرم حلالا على صيد في الحلال فدحه فالحلال ان يأكله ولا شيء عليه وعلى المحرم الجزا وابا كله واذا صاد المحرم حراما وحبته وعلى الحلال القيمة في الحالتين معا وليس لواحد منهما ان يأكل من الصيد شيئا واذا احرم المحرم حمامة لم يمس ما في حلقها فماتت فاحب الي ان يكفر وكان عطاء لم يرض شيئا وزوي محمد عن ابن عباس وعطاء فمن حمله صيدا ثم ارسله او اقلته منه فالاصدق بصدقه

مسئلة اذا اشترى المحرمون في قتل صيد

في قتل الصيد في المحرم

قال القسم اذا اشرك المحرمون في قتل صيد فاكل منه بعضهم اولم
ياكل منه فاحسن ما سمعنا في هذا ان على كل واحد منهم جزا على جرحه وانما
جزا كلهم جزا واحد فان جرحوا نكفهم ومن اكل منه اولم ياكل
منه في ذلك سواء . وقال محمد اذا اشرك المحرمون في قتل صيد
فعلى كل واحد منهم الكفارة ذكره عن جماعة من آل محمد صلى الله عليه
وعن غيره من الطائفة منهم ابراهيم والسبعي وابن ابي ليلى وحسن
وشريك وذكر عن عطاء قال كفارة واحد حري عنه جميعا . قال
محمد واذا اشرك المحرمون في قتل صيد فالمشرك والراي والقائل
في الكفارة سواء على كل واحد منهم كفارة من كان منهم قارنا فطعمه جزا آن
ومن كان منهم مفردا او معتمرا فطعمه جزا واحد . ولو ان رايا وقارنا
وسابقا او طوا بعز صيدا وهم محرمون فقتله بغيرهم كان على كل واحد
منهم كفارة ثمانية . وقال بعضهم الكفارة على الراي ولا شيء على القابض
والسكايق . واذا اشرك قارن ومفرد ومقتمر وحلال في قتل صيد
في الحلال فعلى القارن جزا آن وعلى المفرد جزا وعلى المعتمر جزا ولا شيء على الحلال
فان كان الصيد ملكا لرجل فطعمه اربع فتمة الصيد ارباعا للمالك
الصيد . واذا اشرك قارن ومفرد ومقتمر وحلال في قتل صيد في الحرم
فعلى القارن جزا آن وعلى المفرد جزا وعلى المعتمر جزا وعلى كل واحد منهم ربع فتمة
الصيد ارباعا للمالك الصيد . **مسألة** كفارة من قتل صيدا في الحرم
قال محمد اذا ذبح الحلال صيدا في الحرم فطعمه فتمة صيد في الحرم ولا شيء له
ان ياكل منه شيئا . وقال بعضهم اذا اذى فتمة فطعمه فله ان ياكل من لحمه
قال محمد واذا ذبحه الحلال في الحلال فلا باس ان ياكله في الحرم . واذا ذبح
محرم صيدا في الحرم فطعمه الجزا والقيمة وقال ابو حنيفة واقتطاعه
عليه الجزا فقط . واذا ذبح محرم في الحلال صيدا فذبحه في الحرم بامرته او
بغير امره فعلى الحلال القيمة وعلى المحرم الجزا والقيمة . واذا ذبح الحلال صيدا

يخوف لها وان كان الصيد ملكا لرجل فطعمه اربع فتمة الصيد ارباعا للمالك
الصيد .

الحرم

الحرم فلو سله في الحرم ولا يخرج به من الحرم فان لم يرسله وذمكه فعليه قيمته ولا ياكله . **مسئله** واذا ارسل اللال كلبه او بانه في اللال على صيد في الحرم فقتله او ارسله في الحرم على صيد في اللال فقتله فعليه قيمته صدق بها ولا يוכל وزوي هو ذك عن عطا وكذا اذا زوي وهو في اللال صيد في الحرم او زوي وهو في الحرم صيد في اللال فقتله بسهمه فعليه قيمته ولا يוכל وقال قوم يוכל ولا شيء عليه وزوي عن جابر مثل ذلك

مسئله واذا خرج اللال صيدا في

اللال فدخل الصيد الحرم فمات فيه فلا يוכל ولا كفارة عليه ابيه وماه في الحك وقال حماد واهل مكة لا بأس باكله وان جرحه في الحرم خرج الى اللال فمات فيه فلا يוכל وعليه قيمته لجرحه اياه في الحرم . قال واذا ارسل كلبه او مقفوه في اللال على صيد في اللال فدخل الصيد الحرم فقتله في الحرم لم يוכל ولا كفارة عليه لانه ارسله عليه في اللال وهو حلال وقال عطاء سئل ذك وقال محمد في وقت اخر ان ادركه الكلب في قوته ذك فمات فقتله فعليه القيمة وان كان الكلب جال على الصيد حتى خرج الى قور الحرم صا بعد ذك فلا شيء عليه . **مسئله** واذا ارسل كلبه او بانه في الحرم على صيد في الحرم فخرج الصيد من الحرم فاتبه الكلب فقتله لم يוכל وعليه قيمته . وكذا لو جرحه في الحرم ثم خرج الى اللال فمات فيه لم يוכל ايضا وعليه قيمته واذا زوي صيدا في الحرم فلم يدركه الشئ حتى صار الى اللال فمات فيه ثم اصابه في اللال فقتله فلا شيء عليه في ذلك .

مسئله اذا احرم رجل في منزله صيدا

قال السيد ابو عبد الله الحسيني على قول محمد اذا احرم رجل في بيته صيدا فعليه ارسله واذا احرم وفي منزله صيدا فليس عليه ارسله لانه قال

وان كان في اهل بيته او ارحم الاربعة

في رجل احرم وفي منزلته صيد ثم باعه من محرم احكره لهما شراه وسعه
 وصا محرمات وروى باسناده عن مجاهد ان اميابة على عليه السلام كانوا
 منع على وهم محرمون وفي ايدهم او عبد همداجن فلم ياتوهم على ان يساله
 وعن عبد الله بن الحارث انه كان محرم وبيع في منزله الصيد فامر بسله
 وعن حسن بن صالح قال ان احرم وفي ملكه صيد فامر بسله وان كان
 في اهل بيته فان عاد اليه بالالف فلا يقبله . **مسئله** قال الحسن
 علي قول محمد اذا اشترى رجل صيدا وهو حلال فذبحه بعد ما احرم
 فقلبه الحرام وكذلك لو اشتراه وهو محرم ثم ذبحه بعد ما حل من اهل بيته
 الحرام **مسئله** فمن اخرج صيدا من الحرم الى الحل قال محمد وليس له
 ان يخرج شيئا من الصيد من الحرم الى الحل فان اخرج شيئا من الصيد من الحرم
 الى الحل فقلبه كفارة واخرج المحرم شيئا من القبيح والذبايح الى اهل بيته
 فان حمل فخرج شيئا من ذلك الى اهل بيته فقد روى عن حسن بن صالح انه
 رسله ويطعم جزا الحبيسة . قال محمد واكره للحلال ان يشترى القبيح
 او الرئيس في الحرم ثم يقدم به الى اهل بيته . وروى محمد بن حسن في الحرم فخرج
 القفر والنازي من الحرم قال يرسله في الحل ويكفر لانه اخرج
 من ما فتنه وله ان يرسله في الحرم لانه لو صاد لم يكن عليه شيء لانه لم يزل
 رسله على صيد وان كان رسله في الحل فرجع الى الحرم فقلبه بقدر ما اقر
 وان لم يرجع فليكفر . وعن شريك في الباز والصفق فخرجه من الحرم قال
 يرسله في الحرم فان خافه على صيد الحرم فله حرجه ويكفر ان كان قد علمه
 قال محمد واذا نفق المحرم صيدا فخرجه الى الحل فاصيب بسببه فله
 فقلبه الكفارة وان لم يدز الى ما صار امره فليس صدق بصدقه لا فاقة

مسئله اذا اشترى المحرم صيدا او صيده
 او اخله معه الحرم . قال محمد لا يجوز للمحرم ان يشترى صيدا او صيده

من خلل ولا حرام لا في الحل ولا في الحرم فان اشترى صيدا ونوى ان يرسله
في الحرم فعلقه ان يرسله في الحرم وسصدق بصدقه افرأعه فان مات
وبدفع فعلقه الجزا واذا سابع المجرمان صيدا في الحرم فعلى المشتري ان يرسله
وسبق للمابع ان يصدق بصدقه اذا هـ واقرأه اياه وان كان المشتري اخذ
منه ليشومه به ففلا هـ فاشي عليه هـ واذا دفع خلل الى محرم صيدا
فنهة له فله رسله وان لم يكن منه فقد قال بعضهم يرسله ويضمن
ممنه لصاحبه هـ واذا اشترى المحرم صيدا فاصداه الى خلل فليست رده
ويرسله ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فعذري هـ واذا اشترى المحرم في
الخل صيدا قد صيد في الحرم فله رسله في الحرم فان ذكه في الحل او الحرم فعلقه
من الكفارة مثل ما على من ضاده في الحرم وذكه فيه واذا دخل محرم او خلل صيدا
للحرم فله رسله في الحرم والخرجه من الحرم فان لم يرسله وذكه فعلقه في الحرم
الجزا والقيمة والبركة منه شي وعلى الخل القيمة بصدق بها ولا ياكله هـ
مسألة في المحرم يئسف الصيد او يقصه هـ قال محمد ذكر عن عطاء
وابن ابي ليلى في المحرم يسف ريش الصيد او يقصه انه حبسه ويعلقه
فاذا استوى جناحاه ارسله وان عطب وهو عبد فعلقه الكفارة
وان كان ثف منه وريشة او ريشتين فله رسله وبطعم لما صنع هـ

مسألة اذا ارى المحرم صيدا خرج فربا

اومات منه او لم يدرك الى ما صار اليه امره هـ قال محمد واذا خرج
المحرم صيدا او علقه فلم يمت من الخرج فعلقه قد بانقصه الخرج
من قيمته وازمات من الخرج فعلقه جزاوه فان خرج حراما بقف
عاجبه ثم اقلت الصيد ولم يدرك الى ما صار اليه امره فعلقه لانه لا
يدرك لعله قد مات وروى ذكر عن عطاء هـ وقال بعضهم سطر الى الكثر ظنه
فان كان اغلب ظنه انه ميت من ذلك الخرج فذاه وان كان اغلب ظنه

انه لا يموت منه فقلية ما نقصه الخرج من قيمته . واذا اخرج خلال الحرم
صيدا في الحرم ولم يقتله فقل على كل واحد منهما ما نقصه من قيمته وقت
جرحه فان حركه كان الحلال . جرحه او لا فقل الحلال ما نقصه من
قيمه وهو صحيح غير محروح وعلى المحرم ما نقصه من قيمته وبه جرح
الحلال فان مات من جراحه المحرم فقل الحلال ما نقصه من قيمته صحيحا
وعلى المحرم جزاؤه وبه خرامه الحلال وان مات من الجراحه جراحه الحلال
فقل المحرم ما نقصته جراحه من قيمته وقت ما جرحه وعلى الحلال قيمته
صحيحا الا ما نقصته جراحه المحرم فان مات من جراحتهما جميعا فقل الحلال
ما نقصته جراحته من قيمته صحيحا ونصف قيمته وبه المثلثان
وعلى المحرم ما نقصته جراحته في وقت ما جرحه وعليه ايضا جزاؤه وبه
المثلثان جميعا **مسألة** اذا احرم العبد باذن سيده ففعل
فقل لزمه فيه كفارة . قال محمد . واذا احرم العبد باذن سيده وجب
عليه في احرامه ما كب على الحر في احرامه فان قتل فقل لعقله يجب عليه
فيه كفارة وجب على سيده في ذلك الكفارة والفراس مثل ان يشر ثيابا لقله
او حراسته لعقله او يتداوى به او فيه طب لعقله ويحذرك وكذا اذا اخصر فسعى للسيدي ان
يهدي عنه وقال قوم يكون ذلك كله عليه اذا اعتق قال محمد
واذا قتل فقل لعقله اخرجت عنه او قتل صيدا فليس على سيده منه شيء
والكفارة دين في رقبة العبد حتى يعتق فاذا اعتق قصاه وان شا السيّد
ان يسطوع من عبده فذلك له والى حكم في المديرة والامه وام الولد في جميع
ما ذكرنا على حكم في العبد . فاما المكاتب والمكاتبه فجميع ما كب عليهم
في احرامهم من كفارة واجب عليهم في انفسهم يؤدونه واذا قتل العبد
في احرامه اقله يجب على سيده فيه الكفارة فالسيّد مخير في الكفارة
ان يشاء ان يعبد فصام ما كب عليه من الصيام وان شا صديق عنه
او نكح عنه **مسألة** هل على الصبيان فدا او كفارة فيما نكلوا

قال محمد وإذا حمل الصبي والصبية اللذان لم يسلفا الخلع بائحة
بأشوايتهما ثم فقله ^{فعل} كعب على فاعله الكفارة فلا شيء عليهما ولا على من
مرعها فان أدرى كان خيرا أهلا فاستقبله الاحرام ثم فقله فقله
كعب فيه الكفارة فهو انهم لهما وإذا بلغ الفلام والكارية خمس عشرة
سنة أدرى كان خيرا أهلا في الكفارة لمنزله البائعين من الرجال
والنساء والفلان والفلانة لم يسلفا الخلع حرم كانا أو مملوكين
إذا خرفنا بأذن إلهما أو بأذن مواليهما ثم أخضر فليس طهرهما هدي وثي
ما فاتهما الحج فان ذهبوا منها حتى حلقا فحسن وان منعوهما فلا شيء عليهما
لانها لا يحب عليهما في ذلك ما يحب على الرجل

باب أحكام من جامع في أحرامه إن

قبل أو لم ينسئ مسأله خكم من جامع امرأته قبل الوقوف
بغرفة وهما محرمان قال القسم عليه السلام إذا واقع المحرم
امرأته أفسد حجه وعليه الحج من قابل له وقال محمد إذا جامع
امرأته في الفرج قبل الوقوف بعرفة وهما محرمان ففقد طهر حجه
أحرامهما وفسد حجهما وعليهما أن يصيا في الحج الفاسد فتعمله فيه
جمع ما يحب عليهما عمله في الحج الصحيح وكتبا فيه كل ما يحب عليهما
اجتنابه في الحج الصحيح وبفترقا من الموضع الذي أصابا فيه الحدث فلا
عتقا حتى يقضيا حجهما الفاسد وعلى كل واحد منهما أن يعز بدنه لما فقله فان
لم يمكنه بدنه ففقره فان لم يمكنه فقره ففشاها وعلمها الحج من قابل ولو
بفقرها إلى الموضع الذي أصابا فيه الحدث إلا وهما محرمان ثم يسور قلسمه فلا
كعبا في بيت ولا في حبل ولا في وسطا ولا في جنبا حتى يقضيا حجهما أو يروى
محمد بإسناد عن علي عليه السلام وابن عباس ومجاهد وسعيد بن
المسيب كوفلوا وإن اجتمعا في بيت أو حيا ومعهما غيرهما فلا حرج

عليهما في ذلك وإنما حُرِّه لهما أن يكرها إذا احرمنا مخافه أن نصيبا مثل الحرم
الذي أصاباه أو لا قاما وصحبا غير محرمين فلا يكره لهما الاجتماع ولا يكره إذا
أحرمنا أن يكونا في رفقته أو قطار واحد يكون أحدهما في أول القطار
والآخر في آخره وإن كانا قارئين مضميا في حج فاستبد وقال بعضهم وعلى
كل واحد منهما حجه مكان حخته وغيره مكان عمرته وعلى كل واحد منهما
إيمان وقال قوم عليه هرب فإن لم يكن هرب فدمه وإذا زنا المحرم
فقد أفسد حجه ولم يفي في حج فاستبد ومرتقيا ما وعليه الحج من قابل

مسئله إذا جامع بعد الوقوف بعرفة

وقيل في الحرم أو قبل طواف الزياره قال محمد بن زوي عن أبي حفص
وربما نزل على عليهما السلام وإن عمر وأبوهما النخعي وغيرهم أنهم قالوا إذا جامع
المحرم امرأته بعد ما قضى المناسك كلها أه الطواف الواجب يوم النحر
فقد أفسد حجه وعليه دم لما أفسد من حجه وعليه الحج من قابل
وروي عن ابن عباس أنه قال ثم حجه وعليه دم قال سعد بن أبي هريرة
وأنا هباب أن أنقل من ذلك أخذ القولين وقال محمد بن كمال
أحمد بن علي عليه السلام إذا جامع امرأته قبل أن يزور البيت يوم النحر
فقد أدر كالح وعليه برنه لما فعل قال لم يكن بدنه أحرأته شاه وقد
ثم حجه لمفنا عن النبي صلى الله عليه أنه قال من وقف بعرفة ليلة النحر
ساعة من الليل قبل طلوع الفجر فقد أدر كالح وهذا القول قال ابن
أبي ليلى وحسن بن صالح وشريك وأبو حنيفة وأصحابه وقال غطا
أن جامع بعد رمي الحرم وقبل زور البيت فقد لم حجه وعليه هرب وقال
قوم أن جامع قبل أن يقف في المشعر الحرام فقد أفسد حجه . **مسئله**
قال الفقيه عليه السلام وسئل عن من جامع يوم النحر بعد الطواف
وقبل أن يصلي الركعتين فقال لنسأله أن يجيب النساء حتى يتم صلاة

بني

a.

وطرافه قال محمد عليه دم قال الحسن وعلى قول محمد في هذه
المسئلة اذا قبل او لم يمس لشبهه بعد الحلق والدرج وقيل الزبارة
عليه دم **مسئلة** في الممنوع كأمه امراته قال محمد
اذا جامع الممنوع امراته قبل ان يطوف لهما وسقى فقد افسد منفعته
وعليه قضاء وصا وماله دم لا فساد له لهما وبمضى حخته في سنته وان يكون
تمتقا سكر القوم التي افسد بها بالجماع قال القاسم وعبيد الله بن
علي ومحمد واذا واقع الممنوع امراته بعد ما طاف لهما وسقى وقبل ان
يغتر من شعره فعليه دم قال محمد ولا اثم في ذلك خلافا
وقال القاسم وان لم يهرق دما فارحوا ان لا يكون عليه بائس قال
محمد واذا واقع امراته بعد ما قضى منفعته ثم ذكرانه كان طاف على عاتق
وضوء فقد اجزته القوم ويهرق دما وبعد الطواف والشبى وكل
قوم معنى الطواف ولا شيء عليه وقال ابن عباس ان ليس الممنوع شيئا
بعد ما طاف وسقى وقبل ان يغتر فعليه دم قال عطاء لا شيء عليه

مسئلة في القارن كجامع امراته

وعلى قول محمد في المفرد والممنوع كجامع امراته اذا جامع
القارن قبل الوقوف بعرفة وقبل الطواف للقوم فسد حجه وعمرته
وعليه ان يمس فيهما حتى يفرغ منها قال محمد وقال قوم عليه كفارتان
كفارة للحج وكفارة للغير لانه لو اتقن بواحد منهما كان عليه كفارة فلما
جمع بينهما كان عليه كفارتان وهذا احسن محمد وزوي كودكر عن
عطاء وشفيق وحسن وابي حنيفة واصحابه وقال قوم عليه هدي كل
فان لم يكن هدي فعليه دم وان جامع قبل الوقوف بعرفة وبعد الطواف
للقوم فسد حجه ولم يفسد عمرته وبمضى فيهما حتى يفرغ منها قال محمد
وعليه دمان في قول عطاء وشفيق وحسن وابي حنيفة واصحابه وعلى

لها



بنية محقق طباطبائي

المراتب

قول محمد أيضا ان جامع بعد الوقوف بعرفة وبعد الطواف للغير
لم يفسد حجه ولا عمرته وعليه بدنه للحج ودم للعمره

مسألة كفارة المحرم اذا

مرّرا قال محمد واذا جامع امراته قبل الوقوف بعرفة ولا
يسخى له ان يقربها بعد ذلك حتى يحل له الحج الفاسد فان جامعها
ثانية او مرّرا كثيرا في وقت واحد فان حوّل خزيه كفارة واحدة
وقال بعض العلماء عليه في كل جماع كفارة وقول محمد هذا يدل
على انه ان جامعها في اوقات فعليه في كل جماع كفارة وعلى هذا لو جامع
بعد الوقوف بعرفة مرّرا في وقت واحد احراه كفارة واحدة وان
كان ذلك في اوقات فعليه لكل جماع كفارة وكذلك المغمض ان جامع
مرّرا في وقت واحد قبل ان يطوف لهما احراه كفارة واحدة وقد فسّد
عمرته وعليه قصاؤها وان كان جامعها في اوقات فعليه لكل جماع
كفارة وكذلك قل ابو حنيفة وابو يوسف في هذه المسائل كما
قال محمد وعليهما ان يجتنبوا الحج الفاسد كما كتب عليهما اجتنابه
في الحج الصحيح فان فعله فعليه كفارة فبها كفارة

هذا هو الصحيح



بنیاد محقق طباطبائی

مسألة في المحرم بطل امراته على الجماع

قال محمد واذا غلب المحرم امراته على الجماع في الفرج او حلق
وله منايه ومهاجران فقد فسّد حجهما وعليهما كفارتان وعليه
ان تكفر عن نفسه وعنهما والحج من قابل واذا حل من المحرم امراته
او مبررته او ام ولده وقبلا حرمت مامره وقد افسد حجه وحجها وقال
بعضهم عليه ان تكفر عن نفسه وعنهما وقال اخرون تكفر بكون
عليها اذا اعتقت وعليهما الحج من قابل مسألة اد

جامع

وَأَمَّا الْمَحْرَمُ

جَامِعُ الْمَحْرَمِ فَمَا دُونَ الْفَرْجِ . قَالَ مُحَمَّدٌ إِذَا جَلَسَ الْمَحْرَمُ أَمْرَأَةً فَمَا
 دُونَ الْفَرْجِ وَصَاحِبُهَا نَافَقٌ فَسَدَّ نَجْوَاهُمَا عَلَى قَوْلِ ابْنِ حَبَشٍ مُحَمَّدٌ
 بْنُ عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ وَحُسَيْنُ بْنُ صَالِحٍ وَجَلَسَتْهُ مِنَ الْقَلْبِ وَقَالَ
 حُسَيْنُ بْنُ صَالِحٍ إِذَا حَامَتْهَا دُونَ الْفَرْجِ وَهِيَ ثَائِمَةٌ فَسَدَّ جِهَهُ وَأَسَى عَلَيْهَا
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهَا عَلَيْهِ دَمٌ وَلَمْ يَفْسُدْ جِهَهُ وَذَكَرَ عَنْ عَطَاءٍ
 وَالحسن البصري قال إذا نظر فامني فسد وجهه وعليه الكحل من قابل
 وزوي محمد عن حسن قال إذا كرر النظر بربد الماء الأعظم فامني أو قتل
 لشهوه فامني بربد الماء الأعظم فامني فسد وجهه وعليه الكحل من قابل قال
 سَعِيدُ بْنُ قَالٍ مُحَمَّدٌ إِذَا تَعَمَّدَ رَأْيَهُ الْمَاءَ فَامَنِي فَنَقَشِي سَنَهُ شَيْءٍ .



بنیاد محقق طباطبائی

مسألة في المحرم يقبل ولا لمس أو ينظر

فِيهِ ابْنُ أَبِي قَالٍ الْقَمِ إِذَا قَبِلَ الْمَحْرَمُ أَوْ بَاسْتَرَ فَا مَنَّا قَطْعِيهِ
 بَرْنَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَطْعِيهِ يَنْكُرُهُ وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقَبْلَةِ شَهْوَةٌ وَخَرَجَتْ
 لَا مَذْيَ لَعْدِي شَاءَ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ مَعَ الْقَبْلَةِ شَهْوَةٌ وَلَا حَرَكَةٌ اسْتَنْفَقَ
 أَسَدٌ وَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ وَالْمَسَّ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِذَا جَلَسَ أَمْرَأَةً فَا مَذْيَ فَا كَثُرَ مَا لَمْ يَمَسْ
 فِي بَدَنِ أَرَأَيْتُمْ دَمٌ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَذْنُبَ مِنْهَا إِذَا حَتَّى يَخْرُجَ نَافَقٌ وَفِي رِوَايَةٍ دَاوُدُ
 عَنْهُ وَلَا يَأْتِي أَنْ يَحْمِلَ أَمْرَأَةً عَلَى الْبَعْضِ وَالرَّابِعَةُ وَقَالَ الْقَسِيمُ أَيْضًا فَمَا
 نَكَحَ عَلَى عَرَسٍ فَزَوْنٌ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ خُتْمٌ عَلَى الْمَحْرَمِ
 مِنْ مَحْرَمِ أَمْرَأَةٍ التَّقْيِيلُ وَالْحُسْنُ وَالنَّظَرُ إِلَى الْقَوْرَةِ وَكُلُّ مَا كَانَتْ لَهُ فِيهِ شَهْوَةٌ
 مِنْهَا فَلَا يَسْطَرُّ إِلَيْهِ مَا كَانَ مُحْرَمًا وَقَالَ مُحَمَّدٌ إِذَا قَبِلَ الْمَحْرَمُ أَمْرَأَةً
 أَوْ جَارِسَةً لَشَهْوَةٍ أَوْ عَانَقَهَا أَوْ لَمَسَهَا لَشَهْوَةٍ فَا مَذْيَ أَوْ لَمْ يَمَسْ قَطْعِيهِ
 دَمٌ وَإِنْ مَوْضِعٌ مِنْ حَسَدٍ مَا لَمْ يَمَسْ لَشَهْوَةٍ أَوْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ مِنْ كَثَرَتِ ثَوْبُهَا
 أَوْ قُوفٌ ثَوْبٌ لَهَا زَقِيْقٌ أَوْ يَصِفُ قَطْعِيهِ دَمٌ وَإِنْ كَانَ كَثُرَ ذَلِكَ لَعْدِيهِ
 شَهْوَةٌ فَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ نَافَقٌ وَزَوِي عَنْ الشَّعْبِيِّ وَعَبَّاسُ قَالَ لَا يَحْمِلُ الْمَحْرَمُ أَمْرَأَةً وَإِنْ

منه

الرق حله خلد لها وان لمستها لشهوة من فوق حبيته محسوسه او من
فوق درع جديده فلا شيء عليه وان قبلها الفجر شهوة فوجبت لذلك
شهوى فعلمها دم ولا شيء عليه وان علمها على قبله لشهوى فكان
منها شهوة فوجب اليه ان يكفر ايضا وان قبلته لشهوى وهو نام
فعلمها دم ولا شيء عليه واذا قبل امته او ام ولد بريئة وهي حرة منه
بأذنه لشهوى منه ومنها فعليه الكفارة وعلمها دم اذا انحلت كفارة
واذا جهل امراته او امته على تحملا او راحله فوجد شهوى ولم يستعد ذلك
فلا شيء عليه ذكر ذلك عن بعض النجاشي والابان بقبلة الرجمه والقرابا كره من ذلك
قبلة الشهوى واذا قبل امراته قبله او عشرين قبله او عاتقها في موطن
واحد او في موطنين فاما عليه دم واحد ما لم يكن كفرا ولا قولا ن واذا
كلم امراته بكلام فحش وهو ذكر الجماع فسدح له ان يكفر وقال عطاء الخل
للمحرم ان يقول لامراته اذا احللت صبيحتك ذك الزفت وان قال لامراته اذا
احللت اصبتك واني لا حب ذك منك او لا حبا متحك فففيه صدقه درهم
او درهمان او موم يوم او مومين ولا يسلخ ذلك ان يكون فيه دم وكره عطاء
ان يتكلى الحرام على فخذ امراته او على ايتها لا يريد تلكه بل يذ ذابنها وسنه قباها
واني ان يرض فيه وقال اخشي ان يمسح شيئا وليس عليه كفارة وان لم يمسح
فلا بأس وان ينظر اليها غريانه فلا كفارة عليه فان عاود فنظر فلم يحر ك
ذكر منه شيئا فلا بأس قال محمد واذا قبل فامني فبدنه ذكر عن عبد الله
الحسن عليه السلام في محرم قبل امراته قال عليه دم قبله فامني قال عليه دم
اكثر من دم قبله فامني قل دم اكثر من دم ن قال محمد قوله دم اكثر
من دم يعني يستغفره الشاه لان البقرة منزلة البدينة ن وقال قوم اذا
قبل لشهوى فامني او امزى فعليه دم ن وزول سخران عن محمد وقراءة
محطه واذا نظر فامزى فان كان لم يمسح النظر فلا شيء عليه وان كان يمسح
النظر فعليه دم ن وزول محمد بن اسناده عن علي عليه السلام وابن عباس رضي

حَقَّقَ وَعَدَّ اسْمَ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَحْنُ مِنْ جَبَرٍ وَعَطَا وَطَا وَوَرَّ
وَالْحَسَنُ وَالشَّقِيُّ وَالْحَكِيمُ وَرَبُّكَ وَأَبُو حَسَنَةَ وَأَصْحَابَهُ أَعْمَ قَالُوا إِذَا
قَبْلَ الْحَرَمِ أَمْرًا بِهِ أَهْرَاقَ دِمَاءً وَعَنْ عِبَّاسٍ قَالَ إِذَا بَطَنَ قَامَنِي فَقَلْبِي
دَمٍ وَقَالَ أَبُو حَسَنَةَ وَأَصْحَابَهُ لَدُنِّي عَلَيْهِ وَقَالَ فَبَا وَحَسَنُ بْنُ
صَاحِبِ فَسَدِ نَجَّتْهُ وَعَلَيْهِ أَكْجَ مِنْ قَابِلٍ

بَابُ كَسْرِ مِنْ قَاتِهِ أَكْجَ قَالَ

مُحَمَّدٌ إِذَا قَاتَ الْمَفْرُودَ الْوَقُوفَ بِعِزِّهِ قَاتَهُ كُلُّ مَنْ أَحْرَمَهُ رَجُلٌ عَمَّ وَقَالَ
وَهُوَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ اسْتَبْرَأَ عَائِلَةً لَانَّهُ وَسِعَتْ أَرْحَا وَصَلَى رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ يَسْتَقِي مِنَ الْمَقَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَحَقَ رَأْسَهُ وَقَدْ حَلَّ بِذَلِكَ وَعَلَيْهِ أَكْجَ مِنْ
قَابِلٍ فِي زَوَايِهِ شَعْبَانُ فَتَنَهُ وَعَلَيْهِ هَبْرِي لِفَوَاتِ أَكْجَ وَإِنْ كَانَ سَاقِ
هَبْرِيًّا أَوْ هَبْرِيًّا وَعَلَيْهِ هَبْرِيٍّ آخَرَ لِفَتْحِ أَكْجَ وَأَيْسَرُ الْهَبْرِيِّ شَاءَ وَلَا يَكُونُ
سَاقِ الْأَنْدَبِيَّةِ أَوْ بَقَرَةٍ قَالَ مُحَمَّدٌ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمًا عَلَى رِسْوَةِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ سَمِعَ النَّفْسَ وَهُوَ يَهْلِي بِأَكْجَ قَامَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْلِيَ رَجُلًا
وَأَنْ أَكْجَ عَامًا قَابِلًا قَالَ سَعِيدَانُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ
مِنْ قَابِلِ أَكْجَ نَجَّتْهُ وَعَمَّ وَهَبْرِيٍّ وَقَالَ أَصْحَابُ أَبِي حَسَنَةَ لِيَسْرَ عَلَيْهِ هَبْرِيٍّ
وَلَا يَمُرُّ لَدُنَهُ قَدْ حَلَّ رَجُلٌ وَأَتَا حَاطِبَ الْعَرَمِ فِي كُلِّ حَجٍّ خَلَّ مَنَّهُ رَعِيْرَ طَوَافٍ
بِالْبَيْتِ فَإِنْ خَلَّ مَنَّهُ رَعِيْرَ طَوَافٍ فَقَلْبِي دَمٌ لِلرَّفْضِ وَحِجَّةً مَكَانَ حِجَّتِهِ
وَعَمَّ مَكَانَ الطَّوَافِ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْ يَحْلِيَ بِهِ عِبْدَ الْفَوَاتِ ه قَالَ سَعِيدَانُ
قَالَ مُحَمَّدٌ فَمِنْ قَاتِهِ أَكْجَ وَإِنْ شَاءَ أَقَامَ عَلَى أَحْرَامِهِ إِلَى قَابِلٍ وَعَلَيْهِ أَكْجَ مِنْ قَابِلٍ
وَعَلَيْهِ هَبْرِيٍّ لِلْفَوَاتِ ه **مَسْئَلُهُ** وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي الْفَاتِنِ بِفَوْتِهِ
أَكْجَ يَتَمَّ الْعَرَمَ الَّذِي أَهْلَقَهَا مَعَ حِجَّتِهِ رَطُوفٌ لَهَا وَسِعَتْ رَعِيْرَ طَوَافٍ طَوَافًا
آخَرَ وَسِعَتْ يَحْلِي بِهِ مِنْ أَكْجَ وَعَلَيْهِ أَكْجَ مِنْ قَابِلٍ ه قَالَ سَعِيدَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
هَبْرِيٍّ وَإِنْ كَانَ سَاقِ هَبْرِيًّا أَوْ هَبْرِيًّا قَالَ أَبُو حَسَنَةَ وَأَصْحَابُهُ لَسَقَطَ عَنْهُ
دَمُ الْقُرْآنِ وَإِنْ كَانَ سَاقِ هَبْرِيًّا صَنَعَ بِهِ مَا شَاءَ وَكَذَلِكَ الْمُتَمَتِّعُ قَالُوا وَلِطَوْرِ

٢٤٠

من فاته الحج ان يحلل يدم اذا قدر على الطواف قالوا وان كان القارن
طواف لعمرته ولم يطف بحجته حتى قُضِيَ فطفيه دمان ولا يحل من واحد
منهما حتى يحل لهما قالوا وليس على من فاته الحج طواف منبذة به

مسئله قال الحسن بن علي قول محمد بن اهل

رجل حجه وعمر تطوعا ففسدت عليه فان عليه صاؤها ولزمه
فيها من التفارقات ما لزمه في الواجب لانه روى عن ابن عباس انه قال اذا
اهل الرجل تطوعا ففسد حجه فان شاق قضا وان شاق بعض ثم قال محمد
في عقب ذلك هذا لزمه وفيه ما لزمه في الواجب اذا كان الفساد بعد الاحرام
وروى عن ابن مسعود في نعمت فسدت عليه عمرته قال عليه التيمم من قابل
وعن ابراهيم قال اذا خرج الرجل يريد الحج فبداله في بعض الطريق فرجع فله ذلك
ما لم يحرم ما قال الحسن بن علي قول محمد بن اهل الرجل والمراه في قول
الحج سوا الدانه لزمه عليهن في الطواف ولجيت الصفا والمروة

باب احكام المحصر مسئلة ما يكون به

الانسان محظرا قال محمد بن اهل الاحرام المحصر بعد و او مرض او كثر
او عذر ذلك مما شتر عن المشير الى البيت ولا يستطيع معه المضي فهو محظور
فليس يهدي اما بدنه او بقره او ساءه او ثمن يهدي بشره له به وبواعده
وسئله ان يحرمه عنه يوم الحج قال الحسن بن علي قول محمد ولا يكون احصاء
في ثمن من الحرم لانه ان يذبح الهدى في اي جانب الحرم شاء وكان له ان يذبح في
مكانه قال محمد واذا حرمت المراه بعذر اذن زوجها في حجه تطوع
واحرم القدر بعذر اذن سيده فالزوج والشيدان محسنانها وظلالها
فان حسناهما وظلالهما فقد خلا وهما بمنزلة المحصر وعلى المراه ان يفت
يهدى الاحصات وسعي زوجها ان يفتريها حتى يهرج الهدى عنها فاذا اذن لها زوجها
او مات عنها واعق القيد فطهرها مثل ما كانا اصله به اولاً ولزمها ما لزم

المحرم والحمل للمراه ان تقبلها او تباعثها او يصنع بها ادنى ما يحرم على المحرم
من قس طفر او كركه قال محمد اذا حرمت المراه بعتر اذن زوجها في
تطوع او بعتر اذنه في حبه فريضة فليس للزوج ان يحبسها ولا يحللها
وذخر عن جعفر بن محمد عليه السلام ان الحسن بن علي صلى الله عليه وسلم
خرج بمعه من اعرص في الطريق فبلغ عليا صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فخرج
في طلبه فادركه بالسقياء وهو مريض فقال له يا بني ما شئتكي قال اشتكى
رأسي فدعا علي عليه السلام ببذنه فمروها وخلق رأسه وزده الى المدينه
فلما برأ من وجعه اعمر فقيلا ليعفر حث برأ من وجعه قبل ان يخرج الى
العرص حل له النساء قال لا حل له النساء حتى يطوف بالبيت وسعى بين الصفا
والمزوه فقيلا له فما بال النبي صلى الله عليه وسلم دخل حث رجع من المدينه حل له
النساء ولم يطوف بالبيت قال ليس بها سوا كان النبي صلى الله عليه وسلم مصدودا وحسين
عليه السلام محصورا **مسألة** ما يجب على المحرم ان يفعل مفردا كان
او قارنا او مقهرا قال محمد اذا حضر المفرد باح فلست يهرق مع رسله ان
يمن هري ويؤاخذهم ان يحروه عنه ثلثا يوم الحر او بعن في ساعه معلومه
ومكث صوم على احرامه وما اصاب مما حرم على المحرم فعليه ما على المحرم
فاذا كان الوقت الذي واخذهم فيه استسقطوا قليل ثم خلق رأسه ان سئله
او قصر وحل من احرامه وكان خلا لا حل له ما حل للحلال فان شاقا قام مكانه
وان شاق رجع الى اهله وعليه حجه من قابل مكان حجه وعليه عمر الاطالة
من اكله بعتر طواف بالبيت بقصبتها متى شاقا يعني ان شاقا قبل اكله وان شاقا بعدها
وزوي محمد بن الحسن البصري قال ان بعث المحرم هري ثم مضى من وجهه
وطاف وشق في عمره وعليه اكل من قابل وان رجع الى اهله قبل ان
يصل الى البيت فعليه اكل والفهر وما استبسر من الهري لعمرته فان لم يجد
فصام ثلاثة ايام في اكل وسبعة اذ رجع قال محمد وسعى للمحرم مفردا
كان او قارنا او مقهرا اذا بعث بالهري او بشي الهري ان يؤاخذهم بقول اذبحوه
يوم كذا وكذا او بعن بيوم او ايام لانه لا يدري ايتفق ذلك ام لا فان ذكره

في يوم من الايام التي وقت لهم احل به - واذا احمر القارن فليست هديين
 لغريمه وهدي تخته او من هديين ويؤاخذهم ان يحرروهما عنه يوم النحر فاذا احرزا
 عنه خلق راسه او قعر وحل احرامه فان ساقا قام مكانه وان شاذج
 الى امله - وزوي عن مجاهد وعطاء قالوا است هدي واحد قال مجاهد وعليه من
 قابل ان يخل مثل الذي كان احمر عنه وزوي يذكرون عن مجاهد وعطاء وقال مجاهد
 في موضع اخر وعليه من قابل حجه وعمرتان حجه وعمر مكان حجه وعمرته وعمر
 لو حله قبل ان يطوف بالبيت وزوي يذكرون عن ابن عمر وابراهيم وسعيد بن
 حبيب قال مجاهد ولا يصل بين الغريمين بطواف طوافا وسعي سعيي سوى به
 لغريمته ولا يخلق راسه ولا يصرفه حتى يطوف طوافا وسعي سعيي الذي يخل
 به من عمرته وحجته ثم يصرف من شعره - وزوي مجاهد عن غلقمه قال اذا ائمن
 المحصر من خوفه فمن طبع بالغرم الى عام قابل فعليه حجه وعمرته وهدي سنوي
 الهدي الذي بقى به وان هو مضى فاعمر كان عليه الحج من قابل ولم يكن
 عليه في حجه هدي وعن ابن عباس مثل ذلك واذا احمر القارن وقد كان ساق
 الهدي معه عن قرانه فليست هديين سوى الهدي الذي ساقه لان الهدي الذي
 ساقه قد كان وجب له قال بذلك جماعة من الفقهاء وقال مجاهد ايضا في وقت
 اخر وهزبه ان سقط هدي اخر مع الهدي الذي ساقه ويؤاخذهم ان يحرروهما
 يوم النحر وزوي مثل ذلك عن ابن عمر وعطاء وزوي عن شريك قال عني القارن
 الهدي الذي ساق يكون عن احضاره قال مجاهد فاذا احرز عنه خلقا وقعر
 وخل وعليه الحج من قابل مثل الذي كان احمر عنه واذا احصر المحصر
 فليست هديين ويؤاخذهم يوما يذبح فيه الهدي بمكة يعني في وقت شام من
 السنة ويقوم على احرامه فاذا كان ذلك الوقت الذي يؤاخذهم فيه خلق راسه
 او قعر وحل احرامه وعليه عمر مكانها - **مسألة** اذا بقت المحصر
 الهدي ويؤاخذهم ان يحرروه يوم النحر فيحذروه قبل ذلك او بخله - قال مجاهد
 واذا بقت المحصر الهدي ويؤاخذهم ان يحرروه عنه يوم النحر ويحذروه قبل
 يوم النحر لم يحرره ولم يخل وان حرره عنه بعد يوم النحر بيوم او اكثر احرزا

عنه واذا احل المحرم فليس الثياب واتي النساء وهو يظن ان الهدي قد دفع عنه
ثم علم انه لم يكن دفع فان كان كان قارنا فعليه دمان وان كان مفردا لم
يحل فعليه دية واحدي سوى الهدي الذي بعث به احلاله قبل ان يهرى
عنه وزوي عن مجاهد بن عمرو انه ارسله ان قد رد صحاح الى مكة حتى يطوف
لعرته وسنتي وحل من حجه بغيره والمراه منزله الرجل في جميع ذلك
وزوي محمد بن علقمة قال اذا احصر المقيم فبعث هدي وعمل قبل ان
يلغ الهدي محله فأتى او من طيبا او تداوى كان عليه فدية من صيام
مكة او نسك . وعن الحسن البصري قال لا يملك المحرم شعرة رأسه
حتى يلغ الهدي محله الا ان يكون مريضا او به اذى من رأسه فيمكن ان يشا
وعليه فدية من صيام او مبدقة او نسك . **مسألة** اذا
بعث المحرم هدي فضل وشرق قبل البلوغ قال محمد بن محمد واذا
بعث المحرم هديا او شئ هدي فضل او نسك او غلب قبل ان يضل او
سرق عنه فهو حرام على حاله لم حل وعليه ان يبعث هدي آخر وكذلك
الحكم في القارن اذا احصر فبعث هديين واذا احصر القارن فبعث مع نسوله
هديين فلم يتركهما او من فلم يسلخ فهو حرام على حاله فان دفع عنه أحد
الهديين وسرق الآخر فهو حرام على حاله فان كان قد حل فعليه هديان
ومضى ان قد رخص في حل من عمرته وحل من حجه بغيره وعليه قضاء الحجة وحلها ليس عليه
عذر . **مسألة** اذا اخلص من احصائه في وقت لم يكن اذراك
الهدي قبل ان يهرى عنه قال محمد بن محمد اذا بعث المحرم هديا لم يخلص من احصائه
في وقت لم يخلص ان يترك الهدي قبل ان يهرى عنه فعليه ان يهرى على احرامه حتى
يهرى هديه ولم يهره ان يخل وسقى على احرامه وان يهرى في وقت ان حرج لم
يترك الهدي قبل ان يهرى فله ان يقيم مكانه ولا يذهب وان شا انصرف الى
اهله فاذا رجع عنه الهدي فقد حل . واذا احصر الممنوع فبعث هدي ثم يهرى
في وقت فقد ران يترك الهدي قبل ان يهرى عنه فعليه ان يهرى في عمرته وان
اقام وهو يقدر على ان يهرى حتى دفع عنه لم يخل به وعليه ان يهرى في عمرته حتى يهرى

مسئله اذا اكل من المحصر من اخضر
 فادرك الحج قبل يلزمه حرمة يديه . قال محمد . واذا اكل من المحصر
 من احضاره فادرك الحج فليس يحرم . ولستغفر يدي الاحضار ان شا
 واكمل القارن من احضاره فادرك الحج . وقد كان يفتي يديين من
 احضاره من الهدي الذي ساق عن قربانه فله يهدي هدي التيسا ويستغفر
 يدي الاحضار وان شا ان يهديه فذلك اليه وان ادرك الهدي بقدر
 ما حر وقدر فاته الحج فقدم على الهدي لتبيله وحل من حرامه بغير وفي
 القهر التي كانت عليه وعليه الحج من قابل واذا ثبت المحصر يدي
 فبرأه قبل ان يحضره فلم يقم يوم النحر فان ذلك حره واذا احصر
 بالمعتر فبقت يدي ثم نرا فادرك الهدي قبل ان يحضره فليس يحرم
 فليستغفر بالهدي ان شا ولتقص عمرته ولاشي عليه وان ادرك الهدي بعد
 ما حر فلم يقص عمرته ولاشي عليه . **مسئله** حال خروج الحرم
 من احرامه . قال محمد . واذا بقت الحجرة يديه وواعدتم يومنا
 بغيره الهدي فاذا احر الهدي فلا حل من احرامه حتى تخلق راشدا او يقصر
 مفردا كان او قارنا او معترا فان هو حل قبل ان تخلق او يقصر فلا
 شي عليه قال ذلك جماعة من القائلين منهم ابو حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف
 عليه دم واذا لم يجد المحصر هديا ولا ثمن هدي شترى له به او وجد هديا
 او ثمن هدي ولم يجد من سقت به فله حل من احرامه وهو على احرامه
 حتى يجد الهدي او يطوف بين الصفا والمروة ويخلق او يقصر او يحج من قابل
 في وقت الحج . وروى عن سعد بن حبيب قال لا حل للمحصر الا بدم . وبلغنا
 عن الحسن بن علي عليه السلام انه جمع بين الحج والنعيم فله حصر فاقام
 على احضاره الى قابل . وروى عن عطاء انه قال اذا لم يجد المحصر هديا فان
 كان في حج صام ثلاثة ايام وخل وسبقه اذا رجع وان كان في عمره
 صام عشرة ايام وروى عنه ايضا قال يقوم حنك من الهدي طحاما وتصدق

واذا

به على المشاكين فان لم تجد فانه يضمن عن كل نصف صاع يومًا .
 وقال ابن ابي ليلى وابو حنيفة واصحابه الخلل المخرج حتى يبرأ منه بالحرم
 وقال ابن ابي ليلى لا يرى لعل هذه الآية برئت بعد الخديعة فان احسن
 قال محمد وذكر عن جعفر بن محمد عليه السلام ان الحسين بن علي عليه
 عليه السلام خرج مجتهدا فمرض في الطريق فبلغ عليا عليه السلام
 وهو بالمدينة فخرج في طلبه فادركه بالشقيا وهو مريض فقال
 يا بني ما تشكى قال اشتكى رأسي فذعنا على عليه السلام يدنه ويدها
 ويصدق لمجها بالشقيا وخلق رأسي منه وزده الى المدة فلما برأ
 منه من وجعه اعتمر فقيل لجعفر عليه السلام حيث ترا من وجعه
 فلبس خرج الى الحرم حل له النساء قال لا لجل له النساء حتى يطوف البيت
 وتسعى بين الصفا والمروة فقيل لجعفر فما بال النحر على السطح خرج
 من الحرم حله النساء ولم يطف بالبيت قال ليس هما سراخان السطح
 اسد عليه منصف وداو حسيق اه عليه السلام محمودة وروى محمد بن
 جابر عن القاسم وسالم ورابعة الزاي قالوا المحرم كل شيء الا النساء والطيب

باب في ما لا يقبل عليه الاحرام

فلقوله وتلبي عنه وطاق به ورمى عنه وشهد به المشاهد يجب
 ما حنبه الحرم وكف صنع به اذامات . قال محمد في المنسك
 واذا امر من الرجل عند سقائه فلم يقبل الاحرام فليترج به الى اخر المواقف
 فان افاق والاهل عنه عزه ولزمه ما اهل به عنه من حج او عمر وتذرك
 قال ابو حنيفة وقال اصحابه لا يحن ان حرم عنه اصحابه الا ان يكون
 امرهم بذلك قال محمد واهله عنه ان حرمه من الثياب وخفيه ما حنبه
 الحرم من الطيب وعزله ثم يهل عنه وان كان حرمه من الثياب يضر به ترك
 عليه ثيابه وتفر اذا افاق فان افاق دون مكة فقل ما حنب عليه من
 الطواف والسعي والرمي وان لم ينق طيف به في محقة ورمى عنه وشهد به

وعرفه واجزاه حضوره بعرفه ووقوفه بها ان شاء الله فان مات بعد
الزوال يوم عرفة فقد اذركا كح وان مات قبل الزوال فوقف به اهله
وافاضوا به مع الناس فقدمت حجة ومن وقف بعرفة يوم عرفة بعد
الزوال فقد بطل حجه . واذا اعلم على المريض يوم عرفة قبل الزوال
الى وقت الافاضه فوقف به اهله وافاضوا به يوم مع الناس فقدمت
حجه . ومن وقف بعرفة يوم عرفة بعد الزوال ثم مات فقدمت حجه فان
كان متمتعا وقارنا اهدى عنه الجري الذي وجب عليه وقال حسن بن
صالح لسحب ان يهراق عنه بلا ثم دما دم كان افاض قبل الامام ودم عن
بيتوته لم يزلفه ودم عن جاني راسه قال محمد ومن وقف بعرفة
قبل الزوال ثم مات قبل الزوال فمات حجه فان كان متمتعا او قارنا فقد سقط
عنه الدم وسقط لمن خاف ذلك ان يوصي به كمنه ان كانت حجة الاسلام واذا
لم يستطع الرجل ان يوصي لمريض او غلبه دمي عنه وهو يوق لذلك ما هذا
قول محمد في الحج وقارنا في كتاب احمد الاكفانه عليه لان الحديث جاء عن
المريض ولم يذكر فيه كفاته وروي عن المريض رجل حجاج ان كان من اهله
فهو احب اليه وان كان احب اليه احياه . وروى محمد عن علي انه كان ياتي المشرك
فهل نأخيه ويقول لعل له طمعي . **مسئلة** في غيبة راسه من
الميت وتخييطه . قال محمد تسالت احمد بن عيسى عليه السلام عن المحرم تموت
هل يغسل راسه فقال لا وذكر عن النبي صلى الله عليه وآله ان غيبته كانت تزي ذلك
قال الناس الى قولها وقال القنم عليه السلام في المحرم يموت هل يغسل
راسه فقال ذكر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال في محرم وقضته ناقه
فمات كفنه وحيطه ولا يهرق راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا . قال
محمد اذا مات المحرم غسل وكفن ولا يقرب طيبا ولا يغسل راسه كذلك سمعنا
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبه نأخذ والباقي ان يغسل وجهه اذا مات وروى محمد
باسناده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في محرم مات لا يغسل
راسه ولا مستوره طيبا وغسلوه ما وسدوا فانه يبعث يوم القيمة ثلثي

عن علي والحسن بن علي عليهم السلام وابن عباس وابن جعفر محمد بن علي عليه
السلام أنهم قالوا لا رجلى رأس الحرم إذا مات ولا حنط

باب في المرأة تكبیر عند الميقات

دخول مكة . قال القسمة عليه السلام والحائض يفتي لما شكر كل ما الا
الطواف بالبيت وقال بحكمه اذا بلغت المراه الميقات وهي حايض فليغتسل
وتستشفر ثم تحرم بالحج فان لم يجد الماء تمت واحرمت فان طهرت مك
سها ومن يوم الترويه تطهرت وطافت وسقت وان بقيت حايضا الى
وقت الخروج الى منى خرجت ومضت على احرامها وان كانت حين بلغت
الميقات اهلست شعرها في غير اشهر الحج هي فمضى طهرت ما بينتها وبين
دخول مكة بطهرت وطافت وسقت لغيرتها وقصرت واحلت فان لم
يطهر فليقم على احرامها حتى يطهر فاذا طهرت اغتسلت وطافت وسقت وقصرت
واخلت

مسألة اذا دخلت كايض معتمرة

فلم يطهر الحرام من الحج قال محمد واذا دخلت الحائض مكنت
بمتمتع بالعمرة الى الحج فلا يطف حتى يطهر فان لم يطهر الى وقت الى منى وخا
فوت الحج اغتسلت على حالها واهلت بالحج ومضت الى منى بلبية بالحج
وروي محمد بن اسناده عن جابر ان اسما بنت عميس نكحت بذي الحليفة فامرها
رسول الله صلى الله عليه ان يغتسل وتهل وعن ابن جعفر قال امرها رسول
الله صلى الله عليه ان يفتي الناس كلهم الا الطواف بالبيت وان طهرت قبل
ان تصل الى منى فان كانت ترجوا اذا اغتسلت ورجعت الى مكة وطافت
وسقت لغيرتها انما يترك الوقوف بعرفة ليلة النحر قبل طلوع الفجر واغتسلت
ورجعت وطافت لغيرتها وسقت ولم يعمر من شعرها الا ما قد اهلست بالحج
فان طهرت قبل ان تصل الى منى في وقت لا يمكنها الرجوع الى مكة فليتم
بلبية على حالها فاذا كان يوم النحر اراقت وما لرفضها القهر فاذا قفت

الحج ٢٤٨

مناسكهما وسمرت الى مكة فلقض الغرم التي رخصتها مخرج الى بعض
المواقيت فمهل شهر وعمره ويطوف لها وتسعى وتصبر من شعرها
وقد احلت وقضت ما عليها واذا ظهرت بعد ان صارت الى منى فقد قيل
انها اذا صارت الى منى فقد قضت الغرم وقال بعضهم لا يكون رافضه
لها حتى يقب عرفات وان هي سمرت من منى الى مكة قبل ان يطهر فليتركه
حتى يطهر فاذا طهرت اغسلت ثم طافت وسنعت كحما ثم يطوف طوافا
اخر ثم قدحلت ثم مهل بعمره من بغر المواقيت تنوي بها الغرم التي رخصتها
فاذا طافت لها وسنعت قمرت من شعرها وقد احلت وتتم بقية ما يوم
النحر لرفق الغرم وروى محمد بن اسلم عن مجاهد وابي جعفر عليه السلام
وعنه هما دخل حديث بعضهم في بعض ان عايشة قدمت في حجة الوداع
حايضا فلم تطهر حتى ادركها الحج فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكمل
حجة فلما كان ليلة النفر وقال بعضهم فلما نزل رسول الله صلى الله عليه
البيضاء يوم النفر قالت يا رسول الله اترجقون وترجعن شاككة وهم
واخرجكهم وهم قال فاحرجي الى التسقيم فاعمرى فخرجت مع اخيها عبد
الرحمن فلبت وطافت لها وسنعت وقمرت واقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيضاء بسطراهما ثم ان تقبدا باناخته فبقثناقة فاناح بالعبقة حتى رجعت اليه

باب الحديث مشله البدر والقر

والشاه عن كثر خزي من المتتبعين والمضحين قال محمد قلت
لاحمد بن عيسى عن مسيلح بن ابراهيم عن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام
والجواب قلت بحر البدرية عن واحد واثنين وثلاثة الى سبعة قال
نعم ولا بحر عن اكثر من سبعة وكذلك البقرة عن سبعة قلت وكذلك
البدرية بحر ينابيع سبعة قارون ومنتهجين قال كذلك قلت سوا
كان السبعة من اهل البيت او عزبا متفرقين قال سوا قلت
فيذبح الكبش عن جماعته قال احب ان يذبح عن اكثر من واحد وقال القم

عليه السلام في قوله تعالى فما استبسر من الهدي قال ما هو ما يتيسر وقصر
فان يسر بدنه في فضل وان حضرت بقرة في افضل نهي من شاه وحسن
الحال والافشاء قال ولا يحب للممتنع ان يشارك في دم وان لم
يعد مستبسر من الهدي ما يتفرق به صام ما امره الله به من قيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذ رجع الى اهله قال والبدنه فخرى عن عشر يعني
من المصنفين والبقرة عن سبعة من اهل البيت الواحد وقال القسم
عليه السلام في رواية داود عنه ومن لمع فعليه ما استبسر من الهدي
فان يسر بدنه فلا خزيه دون ذلك وان يسر بقرة فلا خزيه شاه وادناه شاه
وقد روي عن ابن عباس انه كان يقول ما استبسر من الهدي شاه وقال
الحسن فيما كانا محمد بن زيد عن احمد عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
علي عليه السلام ان الجزور والبقرة فخرى عن سبعة وقال محمد بن فضال
بالقهر الى الحج فعليه ما استبسر من الهدي شاه فما فوقها رعى بالبدن
والهقر ولعن هديك ان قدرت كسنا سميننا وفخرى الممتنع والقارن
الشاه وهو تحدد البدنه ولكن يستعملها وكلما عظم من شعائر الله
فما افضل نهي ان افضل الهدي البدنه ثم البقرة ثم الشاه وفخرى البدنه
والبقرة عن سبعة قارنين او ممتنعين او قارنين وممتنعين ومختفين
ومختفين ان كانوا من اهل البيت واحدا ومن بيوت شتى اذا كانوا
كلهم يريدون القرية في الزرع فان كان بعضهم يريد الحج لم فخرى الهدي
عن احد منهم وقال محمد ولا فخرهم ان يكون فيهم متطوع او نصيبه
صبر كما فلا فخرهم جميعا روى جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم اشركيين
سبعة شتى في بدنه عام الحديبيه قال محمد يعني بشتى من اهل البيت
وعزيم وقال ايضا معناه ممتنعين وقارنين والرجال والنساء
في ذلك منزله ولحقه واذا ارادوا ان يسر كوا في هدي بين سبعة او دون
ذلك فليس شر كوا قبل ان يشتره وبعثه عند الشري انه هدي لهم
واذا سحت البدنه او البقرة في وولدها عن سبعة فما دون ذلك ولا يجوز

او اقل من ذلك لا بد من ذلك ولا يجوز

البقر

عن سبعة وولد لها واحد واذا ولدت الشاه فهي وولدها عن
 واحد ولا يجوز الشرك في الشاه والجواميس مثل كركي عن سبعة
 بلغنا ذلك عن الحسن البصري وعنه ولا يرى بقرة الوحش عن ممتنع
 ولا قانت وعلى قول محمد اذا نزل ثور وحشي على قرة اهليه فولدت
 فان الولد جزي عن الممتنع والقانت وان كانت البقرة وحشية والثور
 اهليا لم يجر الولدان حكم الولد حكم الام قال محمد ولا يرى في الامعاء
 بالظن وبقرة الوحش فاذا استأنس الثور الوحشي حتى صار منزله
 الاهلي في الحضر فلا يذمه المحرم واذا اكله في الحقل ولا في الحرم واذا خسر
 الجوز عن سبعة احرأهم ان يشرح عنهم الذي يحرقونهم عند حرها وزوي
 محمد عن علي وابن مسعود انهما قالوا الجوز عن سبعة ~~وغيره~~
 والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه سئل عن القانت فقال لا يردنه
 فقل له ان ابن مسعود يزعم انه مخزيه شاه فقال الصيام اعجب الي ابن
 شاه وعن ابن عمر في قوله فما استيسر من الهدي قال من ابل والبقر

مسألة من ابن يساق الهدي وصل النيا

واحب اياه قال القسم عليه السلام في رواية داود عنه وهو قول
 محمد ومن قرن بين الحج والعمرة فعليه ان يسوق بدنه من الموضع الذي
 هلك منه وقال محمد احب اليه للقارن ان يسوق بدنه من حيث
 لحزمه وان اشترها يوم النحر يعني بعد رمي الجمر فلا ياش بذلك وزوي
 ذلك عن عطاء ومن اشترى هديا متاقدا وقف به فقد ساق وقال
 محمد في رواية احمد الخليل عنه وكان ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام
 لم يكن له ثمن هدي قبل ان يحرم ان يقرن ويصوم وقال اذا
 لم يكن معه ثمن هدي فلا يقرن وقال حسن ابن صالح لا يأن ذلك وزوي
 محمد عن الحكم ان الحسين بن علي عليه السلام وشريح بن ابي
 والعمير ولم يستوقا هديا ولم يخل بينهما شي دون يوم النحر ومن ابي جعفر قال اذا

هو وهي المحبوبة ولا عفا وهي الممزولة اليين هزلها ولا جردا وهي المقطوعة
الاذن قلت ما فستين قوله لا يصح بالغضب قال الغضب المكسورة الازن
من اصله قلت يصح يشاه قطع الذيب اليتهما قال عندها ختمها
وقال الحسن عليه السلام فيما زهد عن زيد بن ابي حمزة عنه وهو قول محمد
في رواية ابن عبد واذا اشترى الرجل الاضحية فوجدها عوراً فلا يخزيه ان
يكون أصابها العور بعد ما اشترىها فلا بأس بها وقال محمد ولا يصح بيع
ولا مقطوعة الاذن ولا مقابلته ولا مدانته ولا شرقا ولا خرقا مبيعاً
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع شرقاً او خرقاً او مقابلته او مدانته
قال فلا شرقاً المشقوقه الاذن ينصفين والخرقاً المتقوية الاذن في
وسطها والمقابلته ان يقطع من مقدم الاذن اكثر من الثلث والموانره ان
يقطع من مؤخر الاذن مثل ذلك وان قطع من مقدم اذنها او من مؤخرها
دون الثلث فلا بأس ان يصح بها ومن ان يصح كجدا وهي المقطوعة الاذن من
أصلها او عضباً وهي المكسورة الاذن القرن من أصله وان كان الاكثر
من اذن النسيكه مقطوعاً فلا يخزي وذكر القرن وقدر حتى خما عنه
من القلما في المكسورة القرن من أصله وقال محمد في المسائل جابر ان يصح
بالمكسورة القرن بلعنا ذلك عن علي عليه السلام وجابر ان يصح بالقرح اذا
مشت الى المذبح ولا يخزي العور اليين عوارها فان كان بعد ما يابى من زابل
عن الناظر فلا بأس ان يصح بالقرح ولا بأس ان يصح بالقرح عن النبي صلى الله
عليه وسلم والشا والابل والبقر في ذلك سواء وكذا اساق رجل يدينه او يفسد
فقلدها وهي عوراً او قطعاً الاذن من أصلها او قطعاً الاذن من أصله او
حرعاً السن وهو اعلم او اعلم لم يكن محرماً بالتقليد لانها ليست له ولو اعور
بعد التقليد وان كسرت رجلها او قطعت ذنبها او ذنبها كان محرماً على
حاله وسعيه ان يبيعها ويشتريه سليمة وعلى قول محمد هذا اذا اشترى
رجل الاضحية سليمة ثم اعورته عنه او قطع ذنبها او اذنها او كسرت رجلها
فلم يستطع المشتري بيعه لم يخرعه ولما ان يبيعها ويشتريها

وهو قول أبي حنيفة وأصحابه وقيل روى ابن عمر وأنها لحزبه في حفرة ورواياته
عن محمد وهو قول الحسن بن يحيى بنماز وروى أحمد بن الخراساني عنه وسبق على
قول محمد أن الحزبي في الهدى إلا ما حرك في الأصحابي مما يكون سليما من
الغيوب التي منع جواز الاضحية من القوت والعرج ومحمدك هذا كلام الحسن
وروى محمد عن أبي حنيفة عليه السلام أنه قال ولكن هديك كبشا فمينا
سليما سميئا قرن كليلًا فإن لم يجد كبشا فالموحى من الضان. وعن أبي
حنيفة عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين ملحين
خصيين وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الهذع من الثمان أفضل
من السيد من البحر قال محمد السيد الذي قد انتهى في كبره ولم يترجم

مسألة ما حرك من أسنان الارحام قال

قال القم عليه السلام حرك في الفم يا الهذع من الثمان والسن من المقير
وقال محمد حرك من الأسنان في الاضحية والهدى والنسيكة رضى
هدى المتعة والقران والاحصات وفدية الخلق الهذع من الثمان وهو ما
أتى عليه ستة أشهر والثمن من البحر الابل والبقر والغنم المقير يسلم
ما يلد من البذن. قال محمد كل هدى يساق عن قران أو مجمع تطوع
فانه شعر وجلد ونقل وكل هدى وحب لفساد حج او احصاء او
الكفارة بين او نذر او كفارة جزا صيد الشعر ولا تقلد ولا يكون
الغنم من البذن وروى محمد بن يساه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
اهدى مرة غنمًا فقلدها وعن عطاء قال تقلد الغنم. مسألة متعة
التقليد والاستصاات والجليل وما يصنع جلالها وأقلامها وجلودها
قال محمد وإذا اشترى رجل بدنه وهو يريد أن يقلدها فليقلدها
من حيث شاء وليشعرها ويجلدها والأفضل أن يقلدها من حيث يترجم وليبى
وشعرها ويقلدها بعد ما خرم وليبى فشعرها ثم جلدها ثم يقلدها وان
جلدهم اشعر ثم قلبه بما يزين يشق وسط الجل في موضع الشام ثم يجعلها

تجتم

لحمله على ظهرها وخرج الشمام من موضع الشق ثم بشعرها والفيلد
 ان يقلدها بتعليق او بفرد نعل لبيش او حديد نسيدها في رقبته
 او جلد في قربه او غير ذلك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قل عليه
 وذكر عن حفص بن محمد عليه السلام قال يقلدها بنقل قد صلي فيها قال
 محمد ويكون استعاره اياها في الجانب الايمن لمبضع او شفرة حتى ينقش
 الجلد قدر امله وسيل الدم ويصلب الدم عنها ويكون الاستعار الى
 جنبها اقرب منه الى اعلا ثمنها وروى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 هديه في الشمام الايمن وصلب عنه الدم وان اشعرها في الجانب الايسر فقد
 فقله بعض العلماء وذكر عن ابن عمر انه ساق بدنتين فاشعر احدهما
 في الجانب الايمن واشعر الاخرى في الجانب الايسر وعن عطاء بن رباح وكون جملها
 اصفا ابيض جديدا او غسيلة وجاز ان جلدها بثوب او كسا او عبا اي ذلك
 تيسر وان اراد ان ينع الجمل عنها اذا خطر حمله او خاف ان يضيع او ان ياد ان
 يروحها ثم يقبله عند رحلته فخير وجاز ان يخطبها برأسه او بغيره
 لتقديسه فاذا اخرها فليصدق جلدها وقلدها يعني يقال القليل وروى
 وجلدها ولا يقبل السلاخ ميا من هديه بكرة حلا ولا غيره فان ايسع بشي
 منه صدق بقيمته وروى محمد بن علي عليه السلام قال امرني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اصدق لجلال الهدي وجودها في المنسك فاذا ساق
 رجل هديا فبلغ موضع الاحرام فاراد ان يشتر بدنته او جلدها او يقلدها
 طيفلا بكرة عند ارادته لصدق الاحرام والذي يقال من اشعر او جلد او قلده
 فقد احرم فانما هو اذا اراد الاحرام بغسل ثم جلد ثم يشعر ثم يقلدهم حرم

مسئلة هل اشعار المنكب سنة

قال محمد بن اهل البيت بقولون الاشعار سنة وروى ابن بركة تارة
 فليس عليه في قولهم شي قال محمد الاشعار سنة لوحت بركة وقال
 قوم ليس بواجب قال محمد وانما شعر البدن كى تعرفان قلت ان سرت

مسئله اذا اساق هديا فله ان يبيعه

ويستبدل منه هديا غيره . قال محمد واذا اشترى القازن او املكه بدينه بعد ما احرم سويها بشراها لقرايه او لمتعته لم يكن له ان يسقيها ولا يبدلها بغيرها فان باعها فله ان يشترى مكانها مثلها فان اشترى دونها فقلدها ومعنيها احزته وعليه ان يصدق بفضل نقصانها . واذا اشترى بدينه لا سوي شراها لقرايه ولا لمتعته لم يدر له بعد ما اشترىها ان يسوقها لمبيعه او قرايه او بطوعا ونيتا ان يقلدها اذا بلغ الوقت او دون ذلك فله ان يصنع بها ما يشاء لم يقلدها ان شاء باعها وايدلها او خلفها لاهله ولم يسقيها او جعل عليها متاعا او جعل عليها غيره او اكراما وان عطيت او هزئت لم عليه شي وكذا ان اشترىها قبل ان يحرم ونيتا في شراها ان يكون بدينه لمتعته او قرايه في يدرتها حتى يحرم او يقلدها وعلى قول محمد ان احرم بالعمه في اشهر ارجح وكره لم يحرم عامه كس فليس يمتنع ولا يدرى عليه ولا صوم .

مسئله اذا اساق هديا فله ان يبيعه في الطريق

هل عليه بدله وهل له ان يجره او يبيعه او يستبدل به . قال محمد واذا اساق المحرم هديا لقرايه او لمتعته فشرق او ضاع او عطب في الطريق فقل ان يسلخ لم حزينه وعليه البدل وان فرض الهدي في مكان يعطى حازا ان يبيعه ويشترى منه هديا غيره ورؤى عن ابراهيم بن محمد بن قيس فان لم يسلخ منه شي هدي يستانفه فليتمه فان لم يجد بدينه جازا ان يشترى منه بقرة فان لم يجد بقرة جازا ان يشترى بالثمن سبع شياه . وان كان منه اكثر من ثمن هدي جازا ان يشترى به هديين او ثلاثة فله جميعا وقال كل هدي بلغ الحرم فقلده كله الا هديا لمتعه وهدي

يكره

الفران فلا بد من هديء النحر وروى عن عطاء مثل ذلك وعن طاووس كذا
 وروى محمد بن اسناد عن محمد بن الحنفية قال عترة فوالله ان فان ضلت او
 بترقت اجرت عنكم قال اب احمد الخلال قلت لمحمد بن رجل ساق بدنه
 فلما صارت في الحرم اغتلت فترها قال بلعننا ان النبي صلى الله عليه
 صده قرش في الهدي في اول الحرم وقال قد بلغ الهدي محله واخره
 ذلك قال وكل هدي لمتمعه او قران او عترة ذلك بلغ الحرم ثم ذبح فشرق
 فقد اجرى وهو قول اب حنيفة واصحابه قال ولخزى يوم الاحتماء
 في الحج اليوم الحمد النحر اوردته قال اب واذا ساق بدنه بطريقا فقطب
 في الطريق قبل بلوغ الحرم فليس بها في رواية سجدان عنه وقد احرق
 عنه وليغتمس النخل التي ولد هاربها في دميها ثم يضرب بها خفها لتعلم انها بدنه
 فلا ياكل منها الا محتاج فان اكل منها صاحبها فعليه ان يصدق بقيمة ما
 اكل وروى غير وعطاء كذا وعن بن عمر قال ان كان الهدي تطوعا
 فقطب او مثل فان شاء ائذل وان شالم سدل قال محمد بن وقتبة
 واذا بقت بدنه لمتمعه او قران فقطب في الطريق فليس بها وصدق
 بلحمها على المساكين ولا ياكل منه ولا يطعم منه غنيا فان اكل منه او
 اطعم غنيا فعليه قيمته ما اكل او اطعم الا غنيا يشتري به بدنه ان بلغ
 قيمته بدنه او شاه ان بلغ قيمته شاه فله حيا عن مبعثه او قرانه وان
 كانت قيمته ما اكل او اطعم اكثر من ثمن شاه ذبح شاه وصدق بالفضل
 ولا شيء عليه عترة وروى محمد بن اسناد عن ناجية الخراعي وكان صاحب
 نذير رسول الله صلى الله عليه قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما يعط
 من الهدى قال اخرها واصبغ نعلها في دميها ثم اضرب به على خفيها ثم خل
 عنها وعن الناس فياكلونها وعن سلمة ابن شان عن النبي صلى الله عليه
 نحوه وزاد فيه وانا اكل منه فان اكل منه فقد ضمن ~~ص~~
 واذا اشرك هديا او شاه لكفاره صيدا وعترة ففضاع قبل ان يهدي به

علا المصفيان ففتح كل واحد منها باصميه مَلَحَبَه فاما خزان عندهما
ونتراد ان النعم ان كان لم يستهلك وان كان قد استهلك مراد الفصل الجاز
ذلك جماعة من العلماء منهم الحسن وقتادة واثوب حنيفة واثابة وغيرهم

مسئله اذا ساق بدنه ففتح الطريق

للحكم في ولدها قال محمد واذا استرى رجل بدنه يهودي شيئا
لشيء وجب عليه او تطوعا ففتح في الطريق قبل يلقبدها او بعده فليذهب
بولدها معها ان قدر ان يذهب به وقال في وقت اخر فليذهب ولدها
على ظهرها وسندها اليها الى ان يطبق المشي فلذا كان يوم الخرق فليذهب
حمقا وسدا بغير الام قبل ولدها قال محمد ويا كل من ام وايا كل من
الولد شيئا فان لم يستطع ان يذهب به معها فليذهب في يومه وصبر
ويصدق بليته وايا غريمه شيئا ولا يطعم متاعا غنيا سوا بلع المنز
اولم يبلغه وروى محمد عن عطاء قال اذا ساق بدنه فوضعت فلم يستطع
حمله فليصنع به ماشا فاذا قدم مكة دح مكانه كبشا قال
محمد واذا استرى بدنه ولا يبيع شيئا فها بم بداله شيئا ففتح قلل ان
نقلدها فليصنع بها وبولدها وليبنيها ماشا فاذا اقلدها فقد رحت فان
سحت بعد التقليد فلا ياكل من ولدها ولا من لبنها شيئا وسصدق به
واذا استرى بدنه وولدها لمعة او قران وهو يبيع شيئا فها لم يكن ولدها
واحبا عليه فليصنع به ماشا فان كان اشترأها ولا يبيع شيئا فها لم يدا
له شيئا فها فله ان يصنع بها ماشا ما لم يقلدها فان قلدها فالولده يصنع به
ماشيا وسصدق بلبنها وان شرب ولدها من لبنها شيئا صدق بممة يوم
النحر وان بلغ من شاة اشترأها وولدها وسصدق بها يوم النحر

مسئله في كوي البدن والاشفاق

وبالباها

وبالبيان قال القسمة عليه السلام الباش بر كوب البدنه اذا لم يكن في
 ركوبها امرانها وقيل كسر عن النبي صلى الله عليه انه امر بدرك
 وقال محمد اذا اشترى المحرم بدنه لقرايه او لمقتته فركبها او
 حمل عليها فتاعاله او حمل عليها انسانا مضطرا الى ذلك فلا شيء عليه ما لم
 ينقصها على المبتاعين . قال واذا قلدها فليس له ان يركبها ولا
 يحمل عليها الا من ضرورة فان بقضها شيئا كان عليه ان يصدق بما تقضها
 وقال في المنسك اذا احتاج الى ركوب بدنته فلا ياش بر كوبها ما لم
 ينعيتها . وزوي محمد باسناده عن علي عليه السلام وعن جابر ان النبي صلى
 الله عليه كان يحمل المشاة على البدن اذا اعجوا . وعن جابر ان النبي صلى
 الله عليه قال اركبها بالمعروف اذا لقيت اليها حتى تجد طمرا . وعن
 علي عليه السلام قال اركبها بالمعروف وعن ابن عمر راي هرة ان
 رجلا من رجال النبي صلى الله عليه سدره فقال اركبها في حديث ابن هرة
 فقال الرجل انها بدنة فقال ويلك اركبها قال محمد وقول
 الرسول الله صلى الله عليه ان اسد الرجل يشرب من لبن البدنه ما
 فضل عن ولدها ولم يركب عنهم انه يصدق بشي قال محمد اذا قلده بدنته
 فليصدق بلبنها ولا ياكل منه شيئا فان اكل منه شيئا فكان قيمه ما
 اكل من ثمن شاه اشترى به شاه وذخها يوم النحر وتصدق بها وان لم
 يطلع من شاه يصدق به يوم النحر . وزوي محمد باسناد عن ابن عباس ومجاهد
 في قوله لكم فيها منافع الى اجل مسمى قالوا الى ان تشرى بدنتا قال مجاهد يعني
 ينفع بها في ظهورها والبيانها واوبارها ما لم يقدرها اذا قلدها فارت
 بدنا لم يحملها الى البيت العتيق مكرها . وعن ابي جعفر عليه السلام قال
 اخبطم واضرب وعن عطاء قال اخبطم واقبر ان حفت ان تمكده واذا ساف
 رجل بدنه واحية او بطوعا فتمت قيمه ولدها فان استطاع ان يحال للبيها
 حتى لا يلب قتل وان لم يستطيع فمليها ويصدق به وان اكل منه

ذكره او الحمل عليه فان تقضى ما امر
 حان عليه ان يصدق بها

مكرر

نصدق بقرنته وروى عن ابي جعفر وعطا قال لا ياتى هدى البدره
ذات اللبن وعن النضر وعطا ومجاهد قالوا يشرب لبن البدره ان اضطر اليه



بنياد محقق طباطبائي

مسئله ما يجوز للميت من لقارن ان

ياكل من الهدي وما ليس لها ان ياكل منها . قال محمد بن ابي
سبيع هدي ساق عن قران او متع او بطوع هذه الثلثه ياكل منها
صاحبها اذا بلغت كلها ويطعم الفقي والفقير قد اهدى رسول الله
يدنا بطوعا فاكل منها ما يحبها اذا بلغت كلها ويطعم النبي و هدي
عن قتادة عن جماعة بعد احرانه . وهدي كفانه عن خير اصيد او حلق
شعره او لبس ثوب وهدي وجب بكفاره لمن او نذر هذه الثلثه
سمدق بها على المساكين ولا ياكل منها شيئا قليلا ولا كثيرا واما
هدي الاحتمار فاحب اليها ان ياكل منه شيئا . وقد روى عطا وشفيق
وابن صالح في الاكل منه . وذكر عن ركن والي حنفه واصحابه وغيرهم
انهم قالوا لا ياكل منه لونه فديه . قال محمد وهذا اقوى القولين
عندي وكل ما فعله في الحج فوجب عليه بفعله كفاره وكل فديه يقدر
بها المهرم اياكل منها قليلا ولا كثيرا فان اكل منها جهلا او لصرا
فعلية ان سمدق بعمه ما اكل قال واذا احرأ الممتع والمقارن الذبح حتى
خرجت امام التمر فطعمه دمان الدم الذي كان عليه ودم لما خيره ولو اكل
منها لانه فديه . وقد روى عن عطا وابرا الى والي والي حنفه وحسن وشفيق
الرخصة في الاكل من دم المتع والقران وقال ابو يوسف ومحمد ليس عليه
الادبم واحد ولا شي عليه لما حبر الحلق واذا ابدان لم يمتي بمهر بدنه فمهرها ولا
ياكل منها شيئا بلغت محلها او لم تبلغ وسمدق بها . مسئله
قد روى اكل من الهدي . قال محمد يستحب للمقارن والممتع ان ياكل
من هديهما وليس واجب ان اكل احدهن وان حبسا وتزودا منه فذلك لما ساج

لحاء

ولها ان يدخر ثلثا واحب الناس ان لا يخرج شيئا من التمسك من منى قال فان
 فعله لم يصح عليه وان لم يأكله فلا يضرهما انما قول الله عز وجل فكلوا
 منها اذن في الاكل منها وسئمت ان يأكل ثلثا وثلثا وثلثا وثلثا
 وسئمت بثلث وروي عن علي عليه السلام انه كان يطعم ثلثا
 ويأكل ثلثا ويدخر ثلثا وليس هذا على الوجوب ان يأكل اكثر من الثلث
 او اقل او اهدرك او لم يهدر او صدق بالثلث او بالكسح ولم يأكل ولم يهدر
 فكل ذلك واسع واشتيت للمضي اول ما يأكل ان يأكل من كبدها وقال
 عطاء بن ربي الاحصان والمبحة والبداء ما لم يسم للثاكنين يأكل منه ويطعم
 اقل من الثلث وبصدق باكره مسئلة في القانع والمعتز
 قال القسم عليه السلام في قوله تعالى فكلوا منها والجمع القانع
 والمعتز قال القانع هو الممسك عن المسئلة المصطبر والمعتز
 هو السائل وقال الحسن عليه السلام فيما اخبرني اني عن محمد
 بن محمد القطراني عن ابيه عنه وهو قول محمد في كتاب احمد قال
 القانع الذي يسأل الناس وقال محمد في الحج القانع الصابر وقيل
 السائل والمعتز المتعرض بعذر مسئلة وقت صوم
 الممتع الثلاثة الايام قال القسم عليه السلام ومحمد واذا لم يجد
 الممتع الهدي صام ثلاثة ايام قبل الربيع بيوم ويوم الروية ويوم عرفة
 هذا الافضل وانما علمين قبل ذلك في اول الشهر احراه قال محمد واجت
 الينا ان لا صوم من حتى نخل من عمرته وسئمت ان يكون اخر من يوم عرفة
 قال القسم عليه السلام ولا ياتي ان يصوم الثلاثة الايام في طريقه وهو
 مترجى الى مكة اذا حشى ان يقوته الصوم بمكة وقال الحسن عليه
 السلام فيما خسرني محمد بن زيد عن احمد عنه يروي عن علي عليه
 السلام انه كان سأل ان فرق الممتع الصوم احراه وان تابع فهو
 افضل قال بمحمد له ان يفرق صام الثلاثة الايام ان شاء

وروى باسانيب عن ابن عباس ^{ساده} وابن عمر وعلقمه والشعبي ومجاهد
 في قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج قبل الرويه ويوم الرويه
 ويوم عرفة . وعنه ابن عباس وعلقمه قال ان شاء الله قبل ذلك وعن
 ابن عمر والي جعفر محمد بن علي عليه السلام وسعيد وعطاء قالوا لا يصيرها
 الا في العشر واخرها يوم عرفة وعن مجاهد وطا ووتس قال ان شاء صام
 الثلاثة ايام في شهر الحج شاء وان شاء صام يوما من شوال ويوما من ذي
 القعدة واخرها يوم عرفة لان معنى قوله فصيام ثلاثة ايام في الحج في شهر الحج
 وكذلك قال ابو حنيفة واصحابه قال محمد قالوا وسوا كان الصيام
 بمكة او بالكوفة ن انما معنى قوله اذا رجعت اذا رجعت قضيت الحج وعن
 ابراهيم قال في قرأنا ثلاثة ايام متتابعات رقي في قراءة بن مسعود .

بدر

مسئلة فيمن فاته صوم الثلاثة ايام قبل

يوم النحر قال ^{السنن} عليه السلام او هو قول محمد بن ابي
 شعبان عنه اذا فات الممتع صيام الثلاثة ايام في القدر جائز ان صوم ايام
 الترتيق ايام مكي قال ^{القسم} لانها من ايام الحج فاذا فاتت ايام منى
 ذهبت ايام الحج وعليه دم ومنهم من يقول يعني مكانها ولا يتريق
 دما لمن وجوبها ليس باكبر من وجوب شهر رمضان ومن افطروا ليس عليه
 الا قضاءه قال محمد قول ابن عباس اذا مضت ايام الحج فعليه
 هديان الهدي الذي كان عليه وهدي لما حتر الهدي وهو قول في حنيفة
 واصحابه وقال ^{بعضهم} يأكل من هدي المتعة ولا يأكل من الاخر
 لانه كفارة وروى محمد باسانيب عن عائشة ومحمد بن ميمون وعلي ابن ابراهيم
 عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول
 من فاته صيام ثلاثة ايام فاجل ^{السنن} فاته الثلاثة ايام الترتيق
 وسبقه انما يذبح وعن ^{ابن} عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث

عبد الله بن

عبد المطلب قال اذا لم يجد الممتنع الهدي صام ثلاثة ايام التمتع بقوله
 اذ رجح وعواني جعفر قال من فاته صيام في احدى فليصم ثلاثة ايام التمتع
 وعن محمد بن عطاء وابرهيم والحكم وحامد قالوا اذا لم يصم الممتنع الى يوم عرفه
 ففداته الصوم ووجب عليه الهدي قال عطاء فان لم يجد فاذا تيسر عليه
 نقش ثمن شاه الى امرئته فاشري له فسدح غنسه .

مسئلة حديث لو جدد لذي الحزري الممتنع

القيام قال محمد بن سالت عبد الله بن علي بن عبد الله عن محمد بن
 معمر عن النخعي بقدر ما كفي الى اهله هلك عليه ذبح فلم يزل عليه ذبحا
 وقال هذا منزله من لست معه ثلثي يوم . وزوي محمد بن اسحاق عن
 ابن عباس انه قال له رجل اتمتع وليس معي الا ريقون درهمين فحسب لي
 سنق وما يهدي لصاحب الكوفة يعني صاحب العشيرة فامر بالصيام ولم ياجر بالذبح

مسئلة اذا صام الممتنع ثم وجب هدي

قال القاسم ومحمد اذا لم يجد الممتنع هديا فصار له ثلاثة ايام ثم وجب الهدي في يوم
 من ايام الذبح بطل صومه وكرهه الهدي وزوي محمد بن اسحاق عن الحسن
 البصري وقال ابو حنيفة واصحابه ان وجب الهدي في ايام الذبح قبل ان
 يخلق او يقر بطل الصوم وعليه الهدي وان وجب بعد ما حل اجزاه
 صومه ولا هدي عليه . مسئلة اذا لم يجد القارن هديا هل يخرجه
 الصيام قال احمد بن علي الخليل قال محمد بن منصور واذا لم
 يجد القارن هديا اجزاه صيام ثلاثة ايام في احدى وسبعة ايام في اهلها كما يجرى
 الممتنع . مسئلة ابن تميم السبعة الايام وصل بوصل ويفرق
 قال القاسم ومحمد جاز للممتنع ان يصوم السبعة الايام في مرة
 في الطريق الى اهله قال محمد وله ان يصومها متى شا ان قام فمكة

او شتم الى اهله او الى غير اهله قال القسم واذا اصام الايام التسعة
 في اهله ولم يفرقها وفي رواية اخرى عن القسم لا ياكل ويفرق التسعة الايام
 اذا رجع الى اهله واحب اليها ان لا يفرق قال الحسن بن يحيى بن زوي عن علي
 عليه السلام انه قال ان فرق اجزاءه وانما يفرق فصوله قال سعد بن
 قال محمد بن يونس السبقه ايام جائز وزوي عن سترىك مثل ذلك

باب النكاح والزواج مسئله فمحل

على نفسه الممشى الى بيت الله ونوى به حيا او يمما او لم يكن له بينه قال
 احمد بن عيسى عليه السلام فمما روى محمد بن فرات عن محمد بن عيسى انه سئل عن
 امرأه قالت علي غش ح او اكثر ان قطعت كذا وكذا ثم قطعت ذلك قال
 عليها كفارة مدين اطعم عشرة مساكين او وليك كسوتهم او حررت رقبة
 وسئل عن حلف بماله في المساكين او بالمشى الى بيت الله ان فعل كذا
 وكذا ثم حنت قال عليه كفارة مدين وقال القسم عليه السلام اذا
 حلف عليه الممشى الى بيت الله ولم يتم حيا ولا يمما فان غش به فهو ما نوى
 وان لم يعرف نيته اجزته الغش وقال في رجل حلف باج ماشيا او قال
 عليه ثلثون حة او اقل او اكثر مما لا يطيقه ولا يقدر عليه قال كسر حلف
 على نية لا قوة له به فليس يلزمه ولا يجب عليه لانه الله سبحانه لا يكلف حلفا شيا
 لا طاقه له به وقد قال قوم خلاف هذا وقال الحسن عليه السلام
 في رواية ابن صباح عنه وهو قول محمد واذا قال على الممشى الى بيت الله ان فعلت كذا
 او ان لم افعل كذا ثم حنت هل يوفى بما حلف قال ان اطاق الممشى وان لم يطق فلا يركب
 وليكفر مينا وقال محمد واذا نذر رجل ان يج الى بيت الله ماشيا فليس الى بيت
 الله ان استطاع فان لم يستطع فلا يركب ولا يحلف مينا حلفا حركه على الممشى
 السهل وزوي عن علي عليه السلام قال في من حلف ما اطاق ويركب الا لم يطق ثم ارجع
 منه ثابته فممشى ما ركب ويركب ما مشى ن وزوي محمد بن اسحاق عن ابن

فليؤد

عباس و علي ابن الحسين عليه السلام و ابراهيم النخعي كوا من ذلك و روى
عن روي عن علي عليه السلام قال برك و عزيق و برك و روى محمد بن عمار
كروند قال محمد بن علي هذه الاقاويل اخذوها من اخذ فمرو
حاضر و احدها النفا الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه برك و كثر مينا
اذا جمل عجز عن المشي فان لم يجد ما يمشي به فليكفر مينا و اذا قال علي
المشي الى بيت الله ملين حجة فليحمله من حجه ان استطاع فان لم يستطع
حجه و احبه و اعبر ما في عليه و قال بعضهم ان استطاع حجه و لم
يكفر بل من مينا و ان قال علي الى بيت الله ملين مينة فان كان له نية
ببيت الله مينة فلا من حجه فهو مانوك و ان لم يكن له نية فليحمله و احبه
و اذا راه او حب على نفسه شيئا فيما بينه **مسألة** اذا نذر ان يركب
ما شيئا من اين لمشي و متى برك قال الحسن عليه السلام فيما روى
ابن صباح عنه و هو قول محمد اذا نذر رجل ان يركب ما شيئا فليمش الى بيت الله
ان استطاع من الموضع الذي حلف فيه حتى يعطى المأستك . قال محمد
ولا يركب حتى يزور البيت فاذا اراد البيت ركب و قال غيرنا لا يركب حتى يرى
حرمه الغيبة . و روى محمد بن ابي جعفر عليه السلام و قطا قال اذا اراد ان
ينزل ركب من الابطح . قال الحسن عليه السلام و محمد و ان نذر ان يمشي
الى بيت الله و ان يركب الى الفضا حجة فلا يركب حتى يعبر من مينا الى مكة .

مسألة اذا نذر الضروية ان يركب ما شيئا
بالفريضة او بالنذر . قال محمد و اذا نذر رجل ان يركب و عليه حجة
الاسلام فليحمله الاسلام ثم يركب بعد ذلك . و روى محمد بن علي
عليه السلام و عن ابي جعفر كروند . و قال قوم في لذر ثم يركب حجة
الاسلام . و روى محمد بن اسحاق عن ابن عباس قال من نذر ان يركب حجة الفريضة
احزنه حجة من الفريضة و من نذر . **مسألة** اذا نذر ان يركب

نفسه او ولبه او احاءه او رجلا اجنبيا قال القسم عليه السلام اذا
قال رجل هو هدي ولبه او اباه او امه او امراته وما الى كونه هدي مثله
ولا يملك له فيه فلا يلفظ الى قوله والامر به فنهني وقال محمد اذا لزم
رجل ان يذبح نفسه او ابنه او قال ابني خيرا وبنتي خيرا عند مقام ابراهيم
ان فعلت كذا وكذا ففعل به الشيء فليذبح كبشا او شاة مكة
وسصدق بها قال الله تعالى وقد نناه بذي عظيم وان لم نقل عند مقام
ابراهيم فليذبح كبشا او شاة حيث شا وسصدق بها وذكر عن ابن عباس
ابنه قال يحرم بدنه وقال قوم بكفر بكشاه وزوي محمد بكشاه عن ابن عباس
فمن بدت انا يحرم نفسه قال يذبح كبشا مكانه وعن ابن عباس من
فمن بدت ابنه يحرم بدنه بكفر بكشاه وقال محمد وان قال يحرم ابني او ابنتي
او غيرهما من ذوي قرابته يستوفى نفسه ولبه فلا شيء عليه في ذلك استوفى قال
عند مقام ابراهيم اولم نقله **مسألة** اذا بدت ان تحب كعبه او بدت
او بغض ماله او كتمعه قال القسم عليه السلام ومحمد والحسن
عليه السلام فيما حشد ثلثي رطل عن زيد عن الحسن بن زيد عن خلف فقال
هو يبيد او امته او داره او فرسه او ما اشته ذلك مما يملكه فانه
يبغضه وسصدق بثمنه قال محمد حيث شاء قال محمد واذا حصل
عليه بدنه في عامه وان حصل عليه جزوا اخرها حيث شاء وزوي عن ابن عمر
مثل ذلك واذا قال انا هدي حسيت ذره هدا او مائة درهم فليصدق بها
حيث شا من مكة او غير مكة الا ان يبين فنقول على مساكين مكة
وكذلك جميع ما ذكرنا اوله وذكر عن عطاء وعنه من القلاء انهم قالوا اذا قال انا
هدي كذا وكذا من مالي الى رب الله صدق به حيث شا الى الدار فانه مكة
مسألة قال القسم عليه السلام اذا قال انا هدي مالي ان فعلت
كذا وكذا ثم حنث فاحسن ما غنينا في ذره وشبهها من خرج ثلث ماله ومثل
باقيه على نفسه ونحوه وقال بعض خزيه كفارة بين وقال بعضهم

لزمه نفي ما قال . وقال محمد واذا قال رجل انا اهدي حنجره ما ملك
ان فعلت كذا وكذا لم حنث فقال جماعة من اهلنا بكفر بينا وقال
قوم يهدي حنجره ما ملك الا قدر خمسين درهما منزله المتاحين فاذا
ايشر قضاها وقال بعض آل محمد يهدي ثلث ما ملكه وزوي محمد يبتاع
باسناد عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول
الله اني نذرت ان اخذ بدنه ولست اقدر عليها قال ادع مكارها مبيع
شيء . وعمر بن الخطاب في رجل اهدى ماله قال مديته فافتكه وانفقته
على عيالك واقض به دينك وكفر بينك . **مسألة** اذا نذر ان يهدي
وليه او اجنبيا ونوى ان يحكه او يعمه . قال محمد واذا قال رجل
انا اهدي ابنى اليست الله او قال انا اهدي ام ولدي او مديرتي ومكاتبتي
او فلانا لرجل اجنبي ولم يزوجك ولا يهرقه فله ان يحكه او يعمه وان
نوى احدهما فهو ما نوى . واذا قال انا اهدي فلانا و فلان مزروره
فاحتله لغيره اجرت المروءه من حجه الاسلام . **مسألة** اذا قال
ان فعلت كذا وكذا فانا محرم كجه . قال محمد اذا قال رجل ان فعلت
كذا او قال اذا فعلت كذا وكذا فانا محرم كجه ففعل كذا في شهر اربع
فهي محرم كجه وزوي كذا عن ابراهيم وان فعل كذا في غير شهر اربع فهي محرم
بغيره فاذا دخلت اشهر اربع فهي محرم كجه . وزوي عن ابراهيم والكه
والشعبي انهما قالا اذا فعل كذا الشئ فهو حلال حتى يدخل اشهر اربع
فاذا دخلت فهو محرم كجه وقال عمرهما اذا فعل كذا الشئ فهو محرم
بغيره فاذا دخلت اشهر اربع فهي محرمة واصل كجه وهو متمتع . . .
مسألة وزوي محمد باسناد عن ابن عباس انه رأى امراة تطوف
بالبيت على اربع فقال لها قومي فقالت ان علي نذر فقال وان كان عليك
نذر قالت في نفسي نذر قال نعم ان الله ينادي يا مريضا وقال لها
طوبى لطفوا فين احداهما اليك والاخر لرجليك . وعن عطاء بن ابراهم نذرت

ليذكر

تطوف بالبيت ثلاثا في اسبوع فمات وقد بقي عليها قال ان كان لها ولد
فمضى عنها والا صدق عنها مكل كل اسبوع مبداء بمكة على كل مسكن

باب خطبة الامام ايام الموضع قال

محمد في الصلوة اما الخطبة قبل يوم القرواية يومها فانها اربعاء الضحى ليس
معهما صلوة وقال بعضهم بعد الظهر وروي محمد باسناده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال محمد واما في خطبة واحد نعى له مجلس فيها
وقال يحيى بن ادم انما محمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ الناس
في الحج وبلغهم مناسكهم قال محمد وخطبه يوم الاربعة اذ انزلت الشمس
ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب مكة حين زالت الشمس وصلى
الظهر منها وروي محمد باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوم الاربعة
ووافق ذلك يوم جمعة فقام بين الركن والباب حين زالت الشمس فوعظ
الناس وكرهم وقال انا نضلي الظهر في فضلي لهم الظهر منها ولم خطب منها وخطبه
يوم عرفة يعرفه بعد الرضا قال قتادة مثل الخطبة يوم الجمعة وهي خطبة
وقال في الحج بلعونا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوم عرفة على ناقته وامن
بلا فلما فرغ من خطبته اقام بلال فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
الظهر ثم اقام بلال فضلى بالناس العصر فكلما باذان واحد واقام من حجر
وخطبه يوم النحر حين نزل الحجر وخطبة العيد من بعد الصلوة والخطبة
بعد النحر يوم بعد الظهر ليس معها صلوة انما في خطبة واحد ليس معها
حلوة محمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ عرفة عز وجل

باب زادات الحج في تعظيم حرمه البيت

وحرمه الحرم وروي محمد باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لن تزال هذه الامة تحب ما عظم هذه الحرمه حتى تعظمها يعني مكة

فاذا ضيعوا ذلك هلك كل واحد وعنه صلى الله عليه انه قال في خطبته ان اغتسل الناس
على الله عز وجل ثلاثة من قتل غير قاتله واحد بدخول الحائض عليه واحمل
صد الحرام وقال صلى الله عليه صلوه في مسجدك هذا تعدل الف صلوة
في غيره من المساجد الا المسجد الحرام قالوا يزيد عليه ما به صلوة
وعن ابن عباس قال لو ترك الناس هراجه عامًا واحدًا ما نزلوا ولا طمئت
السموات على الارض وعن ابن عباس قال البيت كله فلكه وقبلته
الركنان اللذان فيهما الباب والحجر **فضل المشي الى بيت الله عز وجل**
روى عن النبي صلى الله عليه انه قل من حج ماشيًا حتى يرجع كان له
بكل خطوه سبعون الف حسنة من حسنات الحرم فقال بعض وما حسنة
الحرم قل بكل حسنة مائة الف حسنة وعن ابن جعفر محمد بن علي عليه
السلام قال ما عبد الله مثل المشي الى بيته وعن ابن عباس قال ما أشق على
شيء الا اني وردت اني كنت تحج ماشيًا لان الله عز وجل يقول يا توكل رجلاً
وعلى كل ضامر وعن ابن الحنفية قال حج ادم الف حجة من الحصيد
ماشياً لم يركب وعن مجاهد قال حج ابراهيم واسماعيل صلى الله عليهما ماشيين
وعن محمد بن عبد الله انه خرج من المدينة الى الحرم ماشياً ثم سميت مكة
وبكة وعرفات والبرية قال القسم عليه السلام فمارى وى
داود عنه وسيل عن معنى بكة وبكة فقالا ما بكة فهو البلد كله وما
خوله واما بكة فالحرم نفسه وسيل لم سميت عرفه ولم شيء جمع فقال
جمع اجماع الناس سميت ليلها المزدلفة فيها فيها وسميت عرفه ليعرف
الناس ووقوفهم بها والبرية لما كان تتر والناس من المأبضية لهم الى
عرفه والمزدلفة ومقامهم فيها ايامنا وروى محمد بن اسناده عن ابى
مالك الغفاري قال مواضع البيت بكة وما سوى ذلك بكة
وعن ابن جعفر محمد بن علي قال لما سميت بكة لتباعد الناس يقولون اجمع
وعن محمد بن الحنفية عليه السلام قال انما سميت يوم النحر البرية لانه

تتروون بالما ولم يكن عرفه ما وعن عطا قال انما سميت عرفات لكون
حبريل كان يرى ابراهيم المناسك فجعل يقول عرفت عرفت فسميت
عرفات
في ذكر اهمية الحج اوزة نلكه
روى محمد بن ابراهيم قال كان من معنى من السلف الا حياء في البيت
في الحج والغيم احب اليهم من محاربة البيت . وعن عمر قال يا ملامكة
انقوا الله في حرم الله تدركون من كان متأكرا هذا البلد كان فيه بنو اهل
ونو اهلان فاحلوا حرمة فاحلوا حتى ذكر احياء قال لان اعمل
عشر خطايا في غيره احب الي من ان اعملها هنا خطيئة وعن بن عمر انه
كان في اوجهم فبذل بالنعيم ويغدو ويروح الى البيت فقيل له ما
يملكك على هذا قال الخوف انهم فيها لانه ضائع فيما العمل الصالح يكون
للمسنة عشر امثالها وانا اخاف السبيات

في تعجيل كل من خرج من مكة

محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحج فليتعجل قال
ابن عباس فانه قد يصل الصلوة ويترى المريض ويشكر من الحكة .
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه من المرسنة الى الحج كسرا ليلتين من ذى القعدة
ودخل مكة لاربع ليلتين من ذى الحجة وتساو تسعا . وعن سعد
بن جبلة قال المشرعون الى مكة من الاممات الى مكة انحب الى من المشرعين
من مكة الى الاممات ومن يكن في حاجة الله يكن الله في حاجته .

مسألة ما يستحب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو سعد . قال محمد بن يحيى من اراد الحج او الغيم ان
يبدأ بالحج او بالغيم فيقضوهما ثم يقصد الزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحلوه طريقا . وروى عن مجاهد وعطاء خوزك قال محمد

ولا تدرك وأوسع ومن حج أو اعتمر ولم يزر قبر النبي صلى الله عليه وآله فحجه وعمرته
تأمان ولا يحسن له ذلك ويتجنى أن لا يزور النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فصل قال محمد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله

أنه قال من حج بيت الله ولم يفتق إلا بطلب بحجه ما عند الله
أنصرف كما ولدته أمه من ذنوبه . وسبقنا عن عاصم بن ضمر قال
قلت لأبي المومنين صلى الله عليه وسلم اخبرني في الحج أفضله
فقال يابن ضمر لقد سألت عن الحج أمرا به عالما أعلم أنه من كل شيء
وحجه متاوساق فديا ومكلا لسانه أنه ان يقول حرا وانفق حله لا
وكانت تليق به لله عز وجل فيا له من حجة ما أعظم أجرها وأكملها فاني
سقت الجلب المبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرجع صاحب
الحجة والعمرة كما ولدته أمه من ذنوبه قد عفت له واستأنف العقل
في نفيه عنه اذا كان العقل لله عز وجل خالقاه . **فصل**
الحاج والمعتبر . روى محمد بن أسامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال
يقول الله سبحانه أي عبد أصححت حسبه وأوسعت عليه في الرزق ما لي عليه
حسنين لا يفدني لحزوم . وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الحاج والعمرة
وفدا لله يطعمهم ما سألوا وسحب لهم دعاؤهم وتكف لهم تقفاتهم في الأمن
البرهم ألف درهم . وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا اعتراض
سأله عن ثواب الحج أما أمك البيت فان راخلك لم يرفع خفا ولا يرفع
خفا الا كتب الله له حسنة وخطأ عنك به خطيئة ورفع لديه درجة وأما
موقوفك تعرفات فان الله يقول للميكنة عشية عرفه انظر والى
عبادك انوني شقنا غير أصاحين فلو كانت ذنوبك مثل غاي أو مثل
قطر السماء أو مثل غبد أيام الدنيا عفرت لك وأما رزقك اجمار فان الله
يدخره لك وأما خلقك رأسك فان بك بكل شجرة نور يوم القيمة . وأما
طوافك بالبيت فانك يرجع ولا ذنب عليك . وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الحاج

مقبور له في دهاية ومعه ونعم ما يرجع اليه لتسعين يوما انكس عليه
خطيه فان مات بمكة امن من الفزع الاكبر يوم القيمة وازمات
محرمات الله عز وجل يوم القيمة وهو لي وعنه صلى الله عليه وسلم
قال من مات في هذا الوجه ذاهبا او جاييا ادخله الجنة ثم لم خاسبه
وعن علي عليه السلام قال من مات في هذا الوجه ذاهبا وجاييا فهو شهيد
وعن النبي صلى الله عليه قال النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله البرزخ
بسبع مائة درهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج حجتا كان
له مثل اجر من عمل ان يسقط من اجره شئ وعنه عليه السلام قال من
حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجح كيوم ولدته امه وعنه عليه
السلام قال العم الى العم كفارة ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة وعنه عليه السلام انه قال اللهم اعف عن الخلق وامن استغفر
له الحاج وعنه الحسن البصري قال حجه قبل غزوه خير من ثمانين غزوه
وعزوه بعد حجه خزين ثمانين حجه وعنه ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي
عليه السلام قال قلت يا امير المؤمنين هل عندكم نبي من الروح عيسى ما برح
كتاب الله قال له والله ما اعلم الا فمما نطق به الله رجلا في القرآن او ما
في هذه الضميمة في علاقه سطوي فلما فقر اها فاذا في اشنان الابل والمز
حرم ما بين غير الى ثور فمن احدث فيها خذنا او اولى محذنا فطيه لقنة
الله والميكه والناس جميعين اتفق الله منه يوم القيمة من فاوله عبد لا وركن بعبته

كتاب الزكاة

روى محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه انه قال من كان له ما يزوح به
فلم يزوح فليست منه وعن شداد بن اوش قال ان رسول الله صلى الله عليه اوصاني اربعة
الن الله عز بانه وعن النبي صلى الله عليه قال من يزوح من خشية الله زوجه
الله من الخوز القيت وقال صلى الله عليه من يزوح لله توجه الله شاج الملك
واعطاه من الجنة حتى يرضى قالوا كيف يزوح لله قال رجم بصلها او حاحه

سداها . وعنه عليه السلام قال مسكين مسكين رجل ليست له
 زوجة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانا
 غنيين من المال قال وان كانا غنيين من المال وعن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مراد وكله ولد في الاسلام وعنده ما تزوجه قالوا ثم بينهما . وعنه
 عليه السلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
 فانه اغنى للبر والحق للفرج ومن لم يستطع فليصوم بالصوم فانه
 له وجاء . وعنه عليه السلام قال من وجد سقاه فلم يزوج فليس منا .
 وقال عليه السلام من ترك التزويج كما قد الفقر فقد اساء بربه الظن ان
 الله عز وجل يقول ان تكونوا قرا بغيرهم اسد من فضله . وعن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال تزوجوا فاني مكاتركم يوم القيمة . وعنه عليه السلام
 قال ينكح المرأة لدينها وماله وجمالها فقلبك بذات الدين تربت يداك .
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من احدكم قلبا شاكر او لسانا صادقا او زوجة
 مؤمنة تغفر احدكم على امر الاخره . وعن سعد بن حنبل قال قال لي ابن
 عباس تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نكاحا
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزوجوا الحمى فان صحت فاضنا وولدها
 ضياع . وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للمرأة خير من زوج او قرة قال
 محمد بن ابي الطاهر قال بن ابيه قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عليه السلام
 عن علي بن ابي طالب قال قال علي بن ابي طالب قال قال رسول
 الله قد غلبني حديث النفس ولم اخبر شيئا خيرا استأمرك فقال بهم
 حديثك نفسك يا عثم قال سميت فذكرت اسيا فيها طول ثم قال
 سميت انا حرم خوله زوجتي على نفسي قال فلا تفعل يا عثم فان العبد
 اذا اخذ من زوجته كتب الله له مائة حسنة ومائة حسنة مائة حسنة
 فان قبلها كتب الله له عشر حسنة ومائة حسنة فان لم يتها خسرتهما
 المملوكة فاذا اغتسل لم يبرأ الماء على شعره مائة حسنة الله الله ما خسرته
 ومجي عنها سيئه وقال الله مملوكة انظر والى عبدني هدر من اغتسل في

هذه اللبلة البارز به امر عليا اني زعمنا اني قد عرفت لها فان
 فان كان لها في وقتها تلك ولدت فسد بهما كان شفيكا لهما وان كان
 كان نور لهما وان لم يكن لهما في وقتها فقتلها تلك ولد كان لهما
 وصيف في الجنة ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ثم قال
 ما عمن لا يرغب عن شئ فانه من رغب عن شئ عرض له المليك يوم القيمة عرفت
 ومحمد عن جوصي

باب من يجوز زكاحه من الاجناس

قال القسم عليه السلام ومحمد في قوله تعالى حرمت عليكم
 امهاتكم وبناتكم الى قوله وامهات نسائكم نكاحا على الرجل نكاحا
 امراته يدخل بامراته اولم يدخل بها وحرمت عليه بنت امراته ان كان دخل
 بها وان لم يكن يدخلها لم يحرم عليه ابنتها قال محمد وكذلك حكم بناتها
 وان سفلن ويدخل في هؤلاء المحرمات الجدات وبنات البنات وبنات البنات
 وعمات الاب وخالاته وعمات الام وخالاتها من النسب الرضاع فما كان من
 قبل الاب فمن بنات جده من قبل ابيه وما كان من قبل الام فمن بنات جده
 من قبل امه ويدخل في المحرمات حبة امراته وبنت بنت امراته وزوجة ابنه
 وزوجة جده وزوي محمد عن ابن مسعود انه سئل بالكوفة عن رجل
 تزوج امرأة فماتت قبل ان يدخل بها اهل له ان يتزوج امها فرجع في ذلك
 فزوجها فولدت له فعرض في نفسه منها شي فلقى عليا عليه السلام فسأله فقال
 لا اهل له فقال له اليس قال الله عز وجل وزنا بكم الا اني في حوزكم من نسائكم
 الا اني دخلتم من ابيه فقال له علي صلى الله عليه وسلم هذه مفسرة وهذه مبهمة
 فرجع ابن مسعود ففرق بينهما واذا وطئ رجل امته وامها حرم عليه
 ولهما جميعا وجازان يستحبهما واذا تزوج رجل امراه ودخل بها اولم يدخل
 بها فقد حرمت على ابيه واحباده وابيه واحباده لأمته وان تعدوا من نسائه
 رضاع وحرمت على ابنه وبناته وبناته وان سفلوا من نسائه وزواجه
 وجازان تزوج ان تزوج الرجل ام امراه ابيه واذا تزوج امراه فجازا تزوج

اسه ابنتها وجابران بن زوج ابوه امها بايها بداهن جابران **مسئلة**
 قال محمد واذابن زوج رجل امراه خلاها وان في سترها وامانت بابا ولم يفرقا
 ثم طلقها لم حرم عليه ابنتها فيما سبه وبين الله ولكن نكوه له بن زوجها لما فيه
 من الشناعة ن وروي محمد بن خليد عن محمد انه قال اذا قبل الرجل امراته
 ولم يدخل بها ثم طلقها جاز له ان يزوج ابنتها **مسئلة** اجمع بين الاثنين
 قال القسمة والحسن عليهما السلام ومحمد ولا يجمع الرجل بين الاثنين
 ولا بين امراته ونكحتها او خالتيها من نسب او رضاع ن قال الحسن بن يحيى قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع المرء على عمتها ولا على خالتيها والى جامع ال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان ذلك لازم للامه القبلية والى حكم به
 لا يستغ احد ابركه ولا خلافه ن قال القسمة والحسن ومحمد ولا يجمع بين
 امرأتين لو كانت احداهما رجلا حرمت عليه الاخرى اذا كان ذلك من نسب او رضاع
 وروي مثل ذلك محمد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان من صهر ولا ياتى بذلك
 مثل ان يجمع بين امراته وبنت زوجها من غيرهما قال القسمة عليه السلام قد
 جمع عبد الله بن جعفر بين ام كلثوم بنت علي من فاطمه وبين امرأة علي بن ابي
 بخت من مسعود ولا ياتى ان يجمع الرجل بين ابنتي القم وابنتي الخال قال السمانه
 وبنات عمك وبنات خالك عمتك وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين ام سلمه
 وزينب بنت جحش وامها جميعا ابنتا عبد المطلب عمتاه ن قالت محمد فان
 مروجهما في عمه واحبه طبعهما بل طلاق لهما اصل عقبة النكاح باطل
 ويفرق بينهما ولا صداق لهما ولا عده عليهما ان كان لم يدخل بها ونزوح
 اما شا ولا يجمع بينهما وان كان قد دخل بها فلكل واحد منهما الصداق
 وفي رواية شعبان عنه فلكل واحد منهما مهر مثلها بدخوله بها ولو سطر
 الى ما انتهى لها وعليها العدة فان انقضت عده احداهما كان له ان يزوج
 التي لم يسمي عديتها وكذلك ان كان دخل باحديهما كان له ان يزوج التي دخل
 بها في عديتها وليس له ان يزوج التي لم يدخلها حتى يسمي عده التي دخل بها
 وان كان تزوج احداهما بعد الاخرى فالاولى امراته فليمسكها يدخلها او لم

٢٧٧
يدخلها ونكاح الاحتساب بل ويفرق سنة وبلنها ولا صداق لها
ولا عبه عليها ان كان لم يدخلها وان كان قد دخلها فلها الصداق
ما استعمل من فرجها وعليها العدة ويحزل امراته الا ولو حتى تسقط
عده الثانية ثم يعود الى امراته فان طهرهما حمل فارق بينهما سنة وبل
الاخيرة حتى تسقط عده الاولى ثم ينكحها بظاهرها احد ببلان شأ

مسئله اجمع بين الاختين في الوطى لك اليمين

قال القسمة عليه السلام في رواية داود عنه وهو قول محمد والجمع
الرجل بين التختين في الوطى ملك اليمين وهو قول علي عليه السلام
قال القسمة وقد يلزمهما من التبتار والصله ما يلزم غيرهما واذا كان
ذلك بينهما كان شبيهها بالتبعية منهما والمملوكتين في ذلك كالحرين
وكل امرء الله بالتبتار والصله قال محمد اذا كان عند رجل امتان
اختان من نسب او رضاع فلا يطأهما جميعا لانها اختان وروى
محمد بن اسناده عن ابي اسحاق انه سأل عليا عليه السلام عن رجل له حارتان
اختان تسرك احدهما فولدت له ثم فرغت في الاخرى ايطأها قال يعق
التي كان يطأها ثم يطأ الاخرى فقلت له ان رجلا يقولون بزوجه فقال
افرايت ازمان زوجها كيف يفعل بل يعقها اسلم ثم اخذ بيدي فقال
محرم عليك من الاحرار ومما ملكك مئنتك ما حرم عليك في كتاب الله عز وجل
من النسب اكره لك ما كره الله ورسوله قال الله تعالى وانكمقون
الاختين الا ما قد سلف وعن ابن عمر انه سئل عن رجل له وليدة يطأها
فاذا ان بطا اختها قال لا قيل فان زوجه ايطا اختها قال لا حتى يخرجها
عن ملكه وعن علي ايضا عليه السلام وعن محمد بن الحنفية عليه السلام
وسعد بن المسيب فيمن عنده مملوكتان قالوا اختتيا ايه وحرمتهما
ايه يعنون قوله عز وجل وانكمقوا بين الاختين وقوله تعالى الا ما
ملكك ايمانك وعن علي رضي الله عنه انه كان يقول لا افعله ولا امر لغيري

ها

مراهل بنی بختله - و علی قول محمد اذا كان لرجل امثان اختان فوطي احدا
فليس له ان يطأ الاخرى فان حمل فوطيها فقد اخطا وانسا ولا ينبغي له ان
يعاود واحد منهما حتى يملكها غيره او يملكه بقضها ، **مسئلة**
وكذا نكران كانت له امه يطأها ثم تزوج اختها فالتكاح جائز وليس له ان
يطأ امراته حتى يخرج الامه من ملكه وكذا اذا تزوج امرأه ثم اشترى
احدا فلا يطأها بالملك فان وطئها فقد اخطا وانسا ولا تقر امراته حتى يملك الامه غيره

مسئلة اذا طلق امراته طلاقا باينا اهل

ان تزوج اختها في القبة - قال القس عليه السلام فيما روى اودعيته
واذا طلق امراته طلاقا باينا فلا باس ان تزوج اختها قبل ان يسقط عبث
المطلقة واذا كان عنده اربع نسوة فطلق احدا من طلق قايما فلا باس
ان يزوج خامسه متى شا وان كان الطلاق رجوعيا فليس له ذلك المنتهى
جميعا - وقال محمد اذا طلق امراته طلاقا باينا لم تحل له ان يزوج اختها
واذا لم يحرم منها حتى يسقط عبث المطلقة - فان تزوجها قبل ان يسقط
عبث المطلقة فنكاحها باطل ويفرق بينهما حتى يسقط عبث المطلقة
ثم تحدد نكاحا ان شا وان كانت حاملا حتى يضع حملها هذا قول علي رضي
الله عليه - ولذا كان لرجل اربع نسوة قد دخل بهن ثم طلق احدا من طلاق
باينا او اخلعت منه لم تحل له ان يزوج اخرى حتى يسقط عبث المطلقة
له ليله يكون ماؤه في خمس نسوة وان كانت المطلقة حاملا حتى يضع
حملها ولو وضعت بعد ساعة وكذا قال علي بن ابي طالب وروى ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول اهل الكوفة - وقال اهل المدينة قد
ذكر مثل قول القس ابن ابراهيم عليه السلام في اول المسئلة - قال محمد
واذا اكلن له اربع نسوة قد دخل بهن ثم طلقهن جميعا ثلثا ثلثا او
اخلعت منه لم تحل له ان يزوج خامسه حتى يسقط عبث واحد منهن
فمخلف مكانها وان كان لم يدخل بهن فطلقهن واحد واحد او ثلثا ثلثا

فقد بين منه جمعا وانعبد طهين وله ان يزوج من سلعته اربعان شاة
 وكذلك اذا كان له اربع نسوة فارتدت احداهن ولحققت بدار الحرب فلا تزوج
 حتى يعفى عنه المرتدة . واذا افارق امرأته من نكاح صحيح او فاسد لم يحل
 له ان يزوج اختها في عدتها ولا ذات محرم منها من نسبه ورضاع . قال
 محمد بن قال محمد واذا دخل الرجل بزوجته ثم ماتت فلتزوج اختها ان شاء

مسألة نكاح النسيان قال احمد

بن عيسى عليه السلام وهو قوت خبر ابان بن نكاح نسيان الكتاب قال
 احمد وما اذرك اي شيء هذا الذي روى عن زيد بن علي عليه السلام انه ذهب
 الى ابيه قال محمد وسمعت احمد بن عيسى يقول لا خلاف ان رسول الله
 صلى الله عليه في حق حكم من ابيه عروجل وذكر اختلاف في اني جعفر وزيد بن علي
 عليهما السلام في نكاح نسيان الكتاب فقال ابو جعفر عليه السلام هو
 حلال وقال زيد بن حرام قال احمد بن عيسى لم حرمة زيد بن علي على ان حرمة
 حكم من الله ولو كان كذلك لترك كل واحد منهما من صاحبه ولكنته
 حرمة من جهة النظر على انه عندك كذلك قال احمد بن عيسى حدثني حاصن
 بن ابراهيم عن حسين بن زيد قال قل من النسيان قلت نسوة امرأته
 وامراه لا نرت وملك اليمين قال محمد قلت احمد قوله لا موارثة اليهوديه
 والنصرانية قال هو وجهه . قال السيد ابو عبد الله والتي لا نرت الزوج
 الامه المسلمه والزوجه الذميه والاحكام على من يقول بالمتعة بالامه
 وفي نكاح الذميه خلاف وعلى قول القسم يجوز تزوج يهوديه ولا نصرانية انه
 قال فيما روى داود عنه في الذي يسلم قبل امرأته نكاحا فيما الاول كافي
 لها ان اسلم في القيد فان سلمت له قبل ان تقضت القيد قبل يسلم
 انقطعت اعمته النكاح لقوله تعالى ولا تنكوا المشركات حتى يؤمنوا وما
 بعد شركهن كذلك نكاحهن . وقال محمد ولا يباح ان تزوج المسلم
 اربعاً نصرايات او يهوديات او نصرايات ويهوديات وله ان يزوج

افرى من الاحكام بالدين
 الامم محمد على حوا نكاح
 الامم

الزمنية على المسلم والمسلمة على الزمنية وطائفة الزمنية وعديتها
والله وه منها وطائفة منها منزلة الحرمة من المسلمة الدائمة ميراث بينهما
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوارث أهل ملتين وكنز للمسلم أن يزوج
يهودية أو نصرانية من أهل دار الحرب **مسألة** زوى محمد بن
عسك عن علي بن أبيه السلام قال لا تلخل بشا بنى بقلب ولا ذبا لهم فاقهم لم
تمسكوا من النصرانية الوبا على الخير وسرب الحزن وصلته كالتسليم
وعن الحكم عن علي بن أبيه السلام وابن عباس قال لا باعوا ذبا من أزمينته
ونصاريا لفرقتهما **مسألة** يجوز أن يزوج اليهودي كنيسته **أنية**

شعب
هو يوسف

قال محمد بن كره بعض أهلنا أن يزوج اليهودي نصرانية أو النصراني يهودية
وقال بعضهم لا بأس بذلك هم حزين والاسلام حزين وكثره عطا
وحسن بن صالح وعنه هما أن يزوج اليهودي والنصراني مجوسية أو
يزوج المجوسي يهودية أو نصرانية . وقال عطاء اتباع اليهودية من نصراني
والأرواح أياه قال محمد وإذا أسلم الذي بعد ما انحلت امراته فبها على
النكاح لأنها لو كانت مجوسية من الأصل كانا على النكاح حتى يعرض عليها
الاسلام فإن أسلمت فهي امراته فإن أرتد بعد الاسلام وقفت الفرقة بينهما
وهذا على قول من قال من قال لا كفر كله مله وأحله ولجأه نكاح
اليهود والنصارى بعضهم من بعض وورث بعضهم من بعض وقال
قوم لا يجوز نكاح بعضهم من بعض ولا يرث بعضهم من بعض

فصل في نكاح المجوسية والنصيرية
والمشركه . قال القاسم في رواية داود عنه وهو قول محمد وأبو
يزيد المجوسية حرة ولأمة من أهل العهد كانت ومن غير أهل العهد
ولا ضابطه ولا مشركه من أهل العهد ولا من عبدة الأوثان وروى

مسألة

محمود

محمد بن أنس بن مالك بن محمد بن علي عليه السلام قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى مجوس يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه
 عليه الجزية على أن لا يأكل لحم دميته ولا يسكن منهم امرأة. **مسألة**
 قال محمد ولا يجوز للمسلم أن يزوجه امرأة من أهل الكتاب في دار
 الحرب أن أسرا أو دخل اليهم بأمان ذكر عن علي عليه السلام وابن
 عباس أنهما كرها ذلك مخافة النسل لما يولد له ولد فيشتري
 أو يموت الأب ويدع ولده أصغر على دينهم فيكون حكمهم حكم الذوات
 وكذلك أن سبي رجل وامرأته فصارت في دار الحرب فمكره له أن يطأها
 وطأ يكون منه ولد وليس لحرم ذلك عليه وكذلك أن أسلم جميعا في
 دار الحرب فمكره له وطئها. وقال جماعة من العلماء أن تزوج في دار
 الحرب فنكاحه جائز إنما كره ذلك مخافة على ولده أن يشتري أو
 قال محمد فأما من غير أهل الكتاب فلا دخل. **مسألة**
 قال محمد واختلف في نكاح الصابيين وأكل ذبايحهم فتعفى كره ذلك
 وقال هم صنف من المجوس وبعض رخص في ذلك وقال هم صنف
 من النصاري وقال قوم هم صنف بين اليهود والنصارى وقال
 قوم هم صنف من بين المجوس والنصارى قال محمد في كتاب النفس
 من قال منزله منزلة بين اليهود والنصارى لم يسكن سائرهم ولم يأكل
 ذبايحهم ومن قال منزلتهم بين اليهود والنصارى نكح سائرهم وأكل ذبايحهم
 ومن أخذ بأحوط القولين وأفواهما أن لا تنكح سائرهم ولا تأكل ذبايحهم

مسألة في المجوسية تلك الأيام

قال القسمة فبازوى داود عنه وهو قول محمد وليس للمسلم أن يطأ
 أمته المجوسية ولا الوثنية حتى يسلم وبه قال أبو حنيفة وأصحابه
 وقال محمد في وقت آخر إذا سببتا مشركه من أهل الحرب فلا يطأ

ها

حتى يحسن خيسته ثم امرها ان يغتسل واحد من شعرها واظفا
وعامها ثم يعرضها بسهادته ان لا اله الا الله فان لم يمت لم يمنعه
ذلك من وطئها ولا يثبت ان طئ امة اليهوديه والنصارينه ذكره خلال

مسئله من يجوز له ان يتزوج اما المثلث

قال محمد ولا يزوج الحرة امة الا ان لا يجد طولا لحرة وصلى وطاق
الغت فان وجد طولا ولم يحق غنتا فلا يزوج امة قال الله سبحانه ذلك

لمن حشى الغت منكم ذكر ان الغت هو الزنا وان حصر تضرب واحيز
لكم ولا يزوج الاممة واحده . وروى عن علي عليه السلام انه

قال لا يدخل نكاح اما الامن حشى الغت ولا منكر الاد واحده .

مسئله قال محمد وله ان يتزوج الحرة على الاممة ولا يجوز له ان

يتزوج الاممة على الحرة وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

محمد فان تزوج امة على حرة فتكاحها باطل سواء كانت الحرة مسلمة

او ذمية وسواء كان يدخلها ام لم يدخلها فان يزوج واحد منهن

وحرة في عقد ثقت نكاح الحرة وبطل نكاح الاخرى وقال ابو هريرة يبطل

نكاحهما قال محمد وكذلك المدبرة والمكاتبه وام الولد لثقت ان

يزوج واحده منهن على حرة . وروى محمد بن اسحاق عن عمر بن الخطاب عن علي عليه

السلام انه اجاز ان يزوج المكاتبه على الحرة وقال انه ولو ت وراعت من

ولد ما مثل ما نقتق منها وترف منه مثل ما رقت ^{مسئله}

في نكاح الاممة الزمية . قال محمد ولا يجوز لمسلم حرة ولا عبدا ان

يتزوج امة ذمية وقال ابو حنيفة واصحابه يجوز قال محمد وانما

حل من نكاح اهل الكتاب الحر انما هو فاما اما وهم فلا يجوز الا ملك يمين وكذا

المدبرة منهم والمكاتبه وام الولد لقبوله سحانه ومن لم يستطع منكم

طولا ان يترك المحضات الموصفات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم

الموسات والله اعلم بايمانكم بقضكم من بعضه ولو تزوج
امه ذميه او مدبره او مكاتبه او ام ولد وهو لا يعلم بفساد ذلك ففساد
باطل ويعتزلها بالطلاق وان كان دخل بها فلهما عليه مهر مثلها
ولا جبر عليه ولا اديب لانه لم يعلم بفساد النكاح وان كان منه ولد
ثبت نسبه منه وولده منها حلالون باسلام ابائهم وهم مبالغة
لنسيب امهم فان كان مسلما فالولد عبيد له وان كان ذميا اجبر
على بيعهم ولو كان لرجل عبد مسلم وامه ذميه لم يخل له ان تزوجه
اياها لا يخل تزوج اياها لكتاب الحر ولو لعبد مسلم

مسألة اذا طلق امراته ثلثا فزوج غيرها

نكاحا فاسدا هل يخل للزوج الاول قال محمد واذا طلق الرجل امراته
ثلثا فزوج غيرها نكاحا فاسدا فله يخل للزوج الاول حتى ينكح زوجا غيره
نكاحا صحيحا فان تزوجها عبد باذن سيده او مكاتب او مدبرا او ابن
ام ولد من غير سيدها او ابن مدبره او ابن مكاتبه باذن سيده ثم طلقها
بعد دخوله بها فقد يخل نكاحا للزوج الاول اذا انقضت عدها والى غيرها
زوجا بغير اذن سيده ثم علم السيد بالنكاح قبل دخوله بها او بعد
دخوله بها فاجازه فهو جائز وفي رواية مستحبان عن محمد فانه يخل بها
العبد بعد اجازة المولى دخولا بوجوب المهر والحد خلت للزوج الاول
وان ابطله السيد فقد بطل ولا يخل لزوجها الاول بهذا النكاح الفاسد
وكذلك كل نكاح فاسد بين حر وحره فانها لا يخل لزوجها الاول بدخول
النكاح الفاسد **مسألة** اذا أسلم الحريان في دار الحرب ثم خرجا الى
دار الاسلام قال محمد اذا أسلم الحريان في دار الحرب فباعا على نكاحهما
ما افاما في دار الحرب فان خرجا الى دار الاسلام فباعا على نكاحهما
وان كان الزوج خرج او لام خرجت بغيره قبل انقصا عدها منه فهو

٢
 بها وان خرجت بعد انقضاء عدها منه في دار الحرب استقبله النكاح
 وان كانت المراه خرجت او لا الى دار الاسلام فقد بانت منه عروجه
 فان خرج بعد ذلك في العدة استقبله النكاح وقال بعضهم هو احق
 بها مالم يحض ثلث حيض ان كانت من اهل الكتاب

مسئله اذا اسلم الحربي في دار الحرب ولم

يسلم الاخره قال محمد واذا اسلم الحربي في دار الحرب ولم يسلم امراته
 وهي غير كتابيه فصا على نكاحها مالم يحض ثلث حيض وحلها اولم يدخل
 بها فاذا حاضت ثلث حيض فقد بانت منه فان اسلمت بعد ذلك خرجت
 استقبله النكاح وان كانت كتابيه فصا على النكاح ابدانها من
 ثلاث حيض او لم يحض وعلى قول محمد اذا اسلمت امراه الحربي وهما في
 دار الحرب فصا على النكاح مالم يحض ثلاث حيض ان كانت ممن يحض
 او لم يحض ثلاثه اشهر ان كانت من الامم لا يحض فاذا حاضت ثلث حيض
 او مضت ثلاثه اشهر قبل ان يسلم الزوج وقعت الفرقة بينهما فان اسلم
 الزوج فصا على النكاح قال محمد واذا اسلم الحربي وله زوجة
 صبيه لم يتركه فهي زوجته على حالها مالم يحض ثلاثه اشهر من وقت
 اسلامه فان مضى ثلاثه اشهر فقد بانت منه فان اسلم احدا منهن في مسله
 باسلامه وهي زوجته على حالها سنوي مضى ثلاثه اشهر او اكثر اقام في دار
 الحرب او خرج اليها وتذكر ان خرجت الى دار الاسلام بعد قبل ان تذكر او بعد
 ما ادرجت فهي زوجته على حالها بالنكاح الاول **مسئله اذا اسلم**
الكتابيان في دار الحرب ثم خرجا اليها قال محمد فاذا كان في دار
 الحرب يهودا ونصارى من اهل القوم وهم من اهل الحرب فاسلم الزوج
 قبل امراته فهي امراته على حالها حاضت ثلاث حيض او اكثر او لم يحض
 خرج الى دار الاسلام يسلم قبل صاحبته فقد بانت منه فان خرج الاخر استقبله النكاح

وبعض اهل الشافعيه

المختار

مسئله اذا اخرج النكاح لنا بامان

قال محمد واذا اخرج احد الحرسين النكاح بامان وحلفوا لا يفر
 على دينه فمما على النكاح فان استلم الذي خرج منها او صار ذميا وقعت
 الفرقة بينهما وانقطعت العصمة والحق لا يزوج المراه حتى تنقض عدتها
 وتذكر ايها الشيء وخرج الى دار الاسلام وبني العز انقطعت العصمة بينهما
 واذا استلم احد الحرسين وخرج الاخر بامان لحاجة فمما على النكاح ما لم
 يحض ملت أحض فان صار الخارج ذميا من قبل ان يحض يلازم حضي فمما
 على نكاحهما ولحكم فيهم كالحكم في اهل الذمة فان خرج الحرفي لنا بامان
 ثم خرجت امراته من قبل ان يحضر ذميا هي امراته حتى يرضى عليه مسئله ثم
 لم تزل اهل الذمة مسئلة اذا اخرج رجل مهاجرا الى دار الاسلام
 وحلف امراته كافره هل له ان يزوج اختها قبل انقضائها
 قال محمد واذا اخرج رجل من دار الحرب النكاح مسلما وخلف امراته
 امراته كافره قبل ان يحض ملت حضي فلا يعتد بها وله ان يزوج اختها
 ولا يظن به التي خلفها في دار الحرب وكذلك اخرج من اخرج الى دار الاسلام
 وخلف اربع نسوة في دار الحرب فله ان يزوج اربعا ذكره جماعة من
 النافعين وعندهم واذا كان لرجل مسلم امرأة مسلمة فارتدت عن
 الاسلام وحقت بدار الحرب فلا يزوج اختها حتى يوفق بانقضائها المرتدة
 وكذلك ان كان له اربع نسوة فارتدت احدى وحقت بدار الحرب فلا يزوج
 رابعة حتى يوفق بانقضائها المرتدة ذكره عن عطاء وابن ابي حنيفة
 صاحب قال حسن فان لم يتبين له انقضائها يرضى حتى يبلغ من
 السن ما لا يحض فيه امرأه فاذا بلغت ذلك اعتد لها ثلثة اشهر ثم يزوج
 ان شاء رابعه وقال ابو حنيفة واصحابه اذا ارتدت امرأة وحقت
 بدار الحرب فلا يعتد بها من نكاحه وله ان يزوج اختها واربعها
 قال محمد والقول الاول احوط وبه نأخذ مسئلة

عن بعض علماء

نكاح المرتبة والمردة قال محمد واذا ارى الرجل وامراته جميعا
معا وقد دخل بها فمسا على نكاحهما ما لم تعرض عليهما الاسلام سواء كانت
ثلاث حنف او لم يحضت في ردة سنة او عشرين سنة فان رجعا الى
الاسلام كانا على نكاحهما الاول وان كان الرجل ارتدا وعرض عليه
الاسلام فان اسلم فهو لحق بها وان لم يسلم فرق الحاكم بينهما فان اسلم بعد
فرق الحاكم بينهما وقبل ان يحض ثلث حنف استقبله النكاح فان ارتدت
المراه بعد الرجل قبل ان يفرق الحاكم بينهما لم يفل له بالنكاح الاول ولا نكاح
مستقبل الا ان نسلا فاستانفا نكاحا جديدا وان كانت المراه
ارتدت او لا تعرض عليها الاسلام فان اسلمت فهي امراته وان لم تسلم فرق
بينهما وان كانت غير مدحول بها بات منه ولا مهر لها عليه وروى
عن زفر قال ان اريدا معا او واحد قبل الاخر فستد نكاحهما فان
رجعا الى الاسلام استقبله نكاحا جديدا قال محمد ولا يجوز للرجل
ان يزوج مسلمة ولا يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية ولا حريية ولا
مرتدة مسلمة ولا غير ذلك وتذكر المراه لا يجوز لها ان تزوج في ردتها
مسلمة ولا متعاهدا ولا حرمها ولا مرتدا مسلمة ولا غير ذلك وفي قول محمد
لا حل للمرتدة ان يطأ ملك البهيم من ذرية ولا غيرها ولا حل وطى المرتدة
ملك البهيم ايضا واذا ارتد الرجل والمراه معا فجات بولد لا قبل سنة اشهر
من وقت الردة فهو مسلم برثما ولا يرثانه وان جات به لاكثر من
سنة اشهر من وقت الردة فهو مرتد لا يرثهما ولا يرثانه واذا
ارتد المسلم وله امراته ذمية فقد بات منه والزميه والمسلمه في هذا
سواء واذا ارى الرجل ولحقه بالارب قبل امراته وقتل لفرقه بينهما
ولزمته العتق حين ارتد فان رجع الى الاسلام وهي في القيد فان كان
الحاكم قد فرق بينهما لم يرجع اليه الا بنكاح مستقبل لا خلا فيه وان
لم يكن الحاكم فرق بينهما فقد قال بغضهما معا على نكاحهما واحب الي ان

محمد

أحمد بن محمد بن عيسى

سناننا نكاحا حاددا لموضع الخلاف فيه وفي رواية سعدان عن محمد
وان اردا جميعا فمقت بالان فقد بانت منه قال محمد وادار زوج
رجل امته او ام وليه فارتدت عن الاسلام قبل ان يدخل بها الزوج بطل
النكاح وللشييد على الزوج نصف الصداق لانها لم يفسد على نفسها
لان الصداق لشيدها

باب من يجوز نكاحها من غير الحيض

مسئلة بزواج الاكفا وعذرا الاكفا قال احمد بن عيسى
وهو قول القسم والحسن ومحمد يجوز ان يزوجه المولى عرسه يعني اذا ريت
به ووليها وقال احمد هو حلال ولو اجد في كتاب الله كراهية
وقال القسم عليه السلام لو ان رجلا من ابنا الفرس من ترمي دينه لرايت
ان ازوجه عتيقه وقال احمد بن عيسى ايضا فيما على ابن محمد بن محمد بن
هرون عن سعدان عن محمد بن منصور قال حدثني ابو عبد الله احمد بن
عيسى قال قال لي حسن بن هذيل ان سارية وغيبينه يعني صاحبي اني عبد
تخبران تزوج المولى من العرب وجيران المسح والبييد فلونا طرتم في ذلك
ورددتهم عنه قال قلت ان شاء الله قال فابعدنا الموضع من الحبان فاحصنا
فيه فقلت لهما ما تقولان في تزوج المولى من العرب فقالا يجوز قال قلت
حرام فقالا حرام قال قلت وما الحج في ذلك قال من حديث كزي عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدث كزي عن عمر وحدث سلمان بن يحيى ان سكر
نساكم او نؤمكم في منساحكم قال قلت فان هذا الحديث يشهد على
ما قليلة فقال لي وكيف فكذلك قال قلت ما تقولان في مولا امكم في مسج
فصليكم فقالا حبان قال قلت خلال فقالا خلال قال قلت فكذلك
النكاح حلال قال محمد وذكرا ابو عبد الله مع هذا احكاما احسن
به عليهما لم احفظه فقالا قد احسنت وخرت وانا نستخفرا الله ولا
نعود قال قلت تنوبون منه فقالا تنبنا منه جواك الله خير قال محمد

٤ ثوبوا

منكر

[illegible]

سَلَامٌ عَلَى رَحْمَةِ الْإِلَهِ بِالْحُسْنِ

قال لقسم في الرجل يفر بام امراته او يبتئها قال الحزم حرام خلا
وهو قول اهل الاثر. وقال الحسن عليه السلام فيما نحسين ابن
القطان عن يزيد بن محمد عن احمد بن يزيد عنه واذا فر الرجل بام امراته فانما
اكره له امراته. وقال الحسن ايضا فماد واني صباح عنه وهو قول محمد
واذا زنا رجل بام امراته او بنت امراته فقد حرمت عليه امراته ولا فحل له ابدا
ولها الصداق مما استحل من فرجها وحرمت عليه ام امراته لو طبعه ابتداء
وحرمت عليه بنت امراته ان كان دخل بامراته وان لم يكن دخل بها فحل
له بزوجه بنت امراته بعد ان يستبرأ من الماء الفاسد بثلاث حيض
وكذلك ان زنا بام امراته من الرضا فمثل ذلك قال محمد وهو قول اهل
التوفه قالوا ما كان الحلال حرمه فالحرام اشده محرما قالوا وبقترها
بلاطلاق وقال اهل المدرسة لا يحرم الحرام الحلال قالوا واذا زنا بامر
امراه او بنت امراته او امراه ابنة او امرأة ابية لم يحرم واحب من

على زوجها ولكن لا يمسها حتى تستبرأ من الوطئ الفاسد وزود
محمد بإسناده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأبي بصير عليه السلام قال لو خسر
الكرام حرام حلالاً قال محمد والأحزاب لمن زنى بامراته أو ابنتي
أو بامرأه أو ببنه أو ببنه ان يطلق الزوج امرأته تطلقه وأجله كلها
بها للزوج إذا انقضت عدتها لم يرفع الخلاف ولا يمسها إلا إذا انقضت
عدتها تزوجت من شاءت قال الحسن ومحمد وإن زنا رجل بامرأة
الاهم على الوطئ **مسألة** قال الحسن ومحمد وإذا زنا باحت
أمراته أو بعمتها أو بخالتها أو بنت أخيها من رضاع أو نسلم فمحرّم ذلك
عليه امراته ولكن لا يقرب امراته حتى تستبرأ من الوطئ الفاسد
قال محمد يستبرأ من خضه قال الحسن ومحمد فإن كانت علفت من
الزنا فلا يقرب امراته حتى يرضع الأخرى حليها قال الله عز وجل وإن كفيتموا
الاثنين إلا ما قد سلف وقال علي عليه السلام لا يمس الرجل ماؤه
وأخريته قال الحسن ومحمد وإذا زنا رجل باخته أو بعمته أو بخالتها أو بامرأة
أخيه من النسب لم يحرم المراه على زوجها قال محمد وإذا زنا رجل بامر
أمرأة ابنه أو بنت امرأته أو ببنه أو ببنه من قبل الرجال والنساء لم
يحرم على ابن امراته وكذلك لو زنا بامرأة أبيه أو بنت امرأته أو ببنه
أمرأة أبيه من قبل الرجال والنساء لم يحرم على الأب امراته **مسألة**
إذا قبل أم امراته أو نظر إلى فرجها أو على قول آخر والنسب ومحمد إذا قبل
الرجل أم امراته أو ابنتها أو حوتها أو امرأته أو ببنه أو ببنه أو
قبلته لم يحرم المراه على زوجها وقال أبو خنيفة وأصحابه يحرم على زوجها
كما على عن محمد بن هرون عن شعبان عن محمد قال سألت أبا عبد الله عيسى
عز وجل قبل أم امراته لشهر قال الذي فعل محرم عليه ولا يفسد عليه
أمراته قال أحمد بن عيسى وقد سألني عن فلان عن مسكه عن هذه فاجبة
قلت قد أحسن فيها وكانت المسكه رجل مرتخية أم امراته يدهن
فانتشر فاجابه أحمد بن عيسى إن امراته لم تفسد عليه فاعل عليه الرجل

اني قد سألت الفقهاء في موامراته عليه فاجابه احمد بن عيسى قد فحمت
ما قلته وما سألت وما أفتيت به وليس هو عندي بشي ولم يحرم
امراتك عليك قال محمد والخبر في الرجل انه سأل للنفس اهل بيته فافتاه
مثل ذلك وقال له لا تعد له قال محمد واذا نظر الرجل الى قزح امرأه
مسحبه الشهوة فلا خلل له امها ولا ابنتها وزوي عن النبي صلى الله عليه
لهو ذلك قرات في كتاب سعد بن كعبه قال محمد في رجل نظر الى
قزح امرأه ابنة او امرأه ابيه قال ليس بمسند عندي وفي امرأة
قيلت ابن زوجها لشهرته قال ابراهيم وحسن بن صالح وابو حنيفة يقولون
تفسد وانا اهاب للجواب فيه وزوي محمد بن حنبل عن محمد
قال سألت عن رجل قبل امرأة حراما فدخل له امها وابنتها قال نعم
مسئله اذا دخل رجل بغير حل له ان يزوجه بام الغلام او ابنته
قال محمد واذا ادخل غلام بغير حل له ثم تزوه ثم كبر فولد للمفكر به جائزه
فليس للفاصل ان تزوجه وان كان امه في غير الدين فيكرهه ان تزوجه
لأن حد اللوطي حد الزاني وكما علمنا الفصل ان لا ام لم ينزل وقال
بعض اهل العلم من باقي البيه فلا ينزل قال يغتسل وزوي محمد بن
باسنده عن الحسن البصري وحسن بن صالح وسفيان انهم كرهوا لمن لقب
بغلام ان يزوجه امه وكان ابو حنيفة يقول لا حرمه مسئله
اذا تزوجه رجل وابنه امرأتين فادخل على كل واحد منهما امرأه الاخره
قال محمد واذا تزوجه رجل وابنه امرأتين لا قرابه بينهما فدخلوا
فادخلوا امرأه الابن على الاب وامراه الاب على الابن فوطي كل واحد منهما
المرأه التي دخلت عليه ثم غلبوا فدخلوا فادخلوا على زوجها نصف
المهر وعلى الذي وطئها مهر مثلها وقد حرمت كل واحد منهما على زوجها
واحد من الرجلين ان يزوجه واحد من المراتين ابدا وتقتصد
كل واحد منهما لنفسه وقد ذكر عن علي عليه السلام في مثل هذا انه قال
يرجع الواطئ ما احرم منه على الذي تزوه وقال ابو حنيفة وأصحابه لا

مسئله

يرجع بشيخون الذي احزمه انما هو عقر للوطى ولا يكون وطى بدريه الحد
بعثر شي قالوا وان كانت طبا وقت الذي ادخلت عليه وهي تقام بالنساء
فليس لها على زوجها نصف الصداق لانها استبدت وان كانت لم يتطاعها
وانما عليها على نفسها فلها على زوجها نصف الصداق ويرجع على الزوج
على الذي عليها انا قد نذكر وقال اهل المدينة وهو قول القسم ابن
ابراهيم عليه السلام لا حرم حرام حل له وقالوا ان الوطى لم يحرم المولاين على
الزوج من اوجهها وللبراه على الواطى مهر مثلها وعليها العدة ويرجع
الى زوجها بلا مرد نكاح قالوا ولا حرم على الابن ما نكح الاب ولا على الاب ما
نكح الابن الا ان يكون النكاح حلالا لا يزوج صحيح او ملك من فاما وطى
حرام فانه لا يفسد الحلال قال محمد فان ابتلى احد بهما فاستبته عليه
لموضع الخلاف فيه فليطلقها بطلاقه فليطأها بالزوج واستبته
اذا تزوج رجل امراه ثم تزوج امها او بنتها ولا يخل قال محمد واذا
تزوج رجل امراه ثم تزوج امها او بنتها وهو لا يعلم بدخول بالاولى ثم دخل
بالاخره ثم علم انها امها او بنتها فقد حرمت عليه الاولى بدخوله بالثانية
وتزوج الاخير باطل لانها ليست له بزوجه ولا يخل بهما
ابدا ولا اخر من مهر مثلها بدخوله بها وذكر عن علي عليه السلام انه قال
يرجع على الذي عره بما احزمه ويستبرئ مثلث حيض وللاولى ما سمي لها
من الصداق وبعد ثلث حيض وان مات قبل ان يحض الاولى ثلث حيض
تعدت ان بعد الاجلين من ثلث حيض او اربعة اشهر وعشرون امراة
لهما منه لان الاولى بائت منه وحرمت عليه حين دخل بالثانية لانها امها
امها او بنتها واما الاخيرة فلم تكن له بزوجه وفرت وان كان دخل بالاخره
اولا ثم دخل بالاولى ثم علم بذلك فقد حرمت عليه الاولى بدخوله بالثانية
وتزوج الاخر باطل ولا يخل واحده منهما ابدا وحب للاولى نصف ما سمي لها
من الصداق ولها ايضا مهر مثلها لدخوله بها بعد ما حرمت عليه ولست
له بزوجه فصارت لها من ونصف ولا عية عليها ولكن يستبرئ ثلث

حسن اعبه عليها عند ذلك مات او عاش وعليه للاخيرة تسكن
 مثلها مهر مثلها لدخوله بها سواء كان يدخل بها آخر اوله² واذا ابر
 امراه ولم يدخل بها ثم تزوج امها فدخل بها ثم علم انها امها فقد حرمتا عليه
 جميعا ويقتر لهما بالطلاق والدخول له واحد منهما ابدا وللاولى وفي
 البنت عليه نصف صداقها وللأخيرة وفي الام مهر مثلها لدخوله بها
 واذا تزوج رجل امراه ولم يدخل بها ثم تزوج ابنتها ودخل بها ثم علم انها
 ابنتها فقد حرمت عليه الام فلاحل له ابدا ونكاح البنت باطل وريقز لهما
 بالطلاق ولما تزوج البنت بنكاح جديد اذا استتبت من الوطى
 الفاسد سبيلت حسن لانها ابنت امراه لم يدخل بها وللام عليه نصف
 المهر الذي شتر لهما وللبنات مهر مثلها لدخوله بها . **مسئلة**
 اذا تزوج اخوان احدهن فادخل على كل واحد منهما امراه اخيه
 قال محمد واذا تزوج اخوان اختين فكلما دخل على كل واحد منهما
 امراه اخيه فوطيها ثم علما بعد ما وطيا فكل واحد من المراتين
 على الذي وطىها مهر مثلها . وروى عن علي عليه السلام انه قال ومن جع
 كل واحد منهما بما اخذ منه على الذي غره ويرد كل واحد منهما الى زوجها ولا
 يقر بها الزوج حتى تستنرى بثلاث حيض وان كان بولاحد منهما حمل
 لم يقرها زوجها حتى تضع حملها وتثبت نسب الولد من ابيه . وان كانا
 حن علما بذلك طلق كل واحد منهما امراه فكل واحد منهما على زوجها
 الذي طلقها نصف المهر ولأخيه علما منه لانه لم يدخل بها ولكل واحد
 منهما على الذي وطىها مهر مثلها كاملا . فمما روى عن علي عليه السلام ورجع
 بما اخذ منه على من غره . ويعد بثلاث حيض وان كان الذي وطىها
 هو الذي تزوجها فليس عليها استبراء لانها تعد من مائة .

مسئلة اذا تزوج رجلان امرأة وابنتها



بنیاد محقق طباطبائی

فادخل على كل واحد منهما امراه اخذه قال محمد ولوان رجلين لا
 قرابه بينهما تزوجا امراه وابنتهما فادخلت الام على زوج البنت
 فوطيها وادخلت البنت على زوج الام فوطيها فدخل واحد منهما على
 الذي وطىها مهر مثلها وعلى زوجها نصف المهر ولما دخل زوج البنت
 واحد من المراتين ابدا ان الام حرمت عليه لزوجه ابنتها وحرمت عليه
 البنت بوطيها امها ولزوج الام ان تزوج البنت بعد ان تستبرأ
 من الماء فاستدسلت خيف وعلى قول محمد في المسئلة التي قبلها
 ليس عليها ان تستبرأ منه ولها ان يزوجها لانها انما تستبرأ من
 ما به ولما دخل لها الام ابدا بوطيها ابنتها

مسئلة في تزوج امرأة المفقود

قال القسم عليه السلام في رواية داود عنه وهو قول
 الحسن عليه السلام في رواية بن صباح عنه وهو قول محمد وليس
 لامراه المفقود ان تزوج ابدا حتى توفى موته او طلاقه ثم تعتد
 ما وجب عليها من الفدية قال الحسن ومحمد فان طالت غيبته
 فلم يتبين له خبوه ولا موت فبلغنا عن علي رضي الله عنه انه قال
 ابليت فلتصبر ولم يوقت لها وقتا ولم ياذن في قسمه مبراته حتى
 يتيقن موته وقال ابو حنيفة واصحابه اذا بلغ للمفقود عشرين
 ومايه سنة منذ يوم ولدت اعتدت امراته اربعة اشهر وعشرا فقال
 هما فقال الحسن عليه السلام في رواية بن صباح عنه وهو قول الحسن في
 رواية داود عنه وهو قول محمد واذا تزوجت امرأة المفقود ثم قدم قال
 محمد وبلغنا عن عمرانه وقت لها اربع سنين عتدها
 اذا تزوجت امرأة المفقود ثم قدم فطالت فقال الحسن عليه السلام
 في رواية بن صباح عنه وهو قول القسم في رواية داود عنه وهو قول محمد

سنة
 لخمسة



بنیاد محقق طباطبائی

واذا برز وحيته امرأه المفقودة ثم قدم زوجها الأول فهو أحق بها وهي امرأته
برئته وبرئها ونقض لها الثاني بلا طلاق وأما مات لم يرته صاحبه فان
كان الثاني لم يدخل بها فلا مهر لها عليه ولا عتق عليها لها ولا الأول
منى بها وإن كانا أحسن قد دخل بها فلها عليه المهر بدخوله بها
وعلى الزوج الأول أن لا يفتن بها حتى تستبصر من ما الزوج الآخر
قال الحسن ومحمد ويستبصرى لثخص قال محمد وقال غيرنا تستبصرى بحيفه
مسئله قال الحسن عليه السلام فيما زوى ابن صبيح عنه وهو قول
محمد واذا نزلت رجل إلى امرأته فبرز وحيته رجلا فولدت له ثم قدم الأول
فإن كانت جات بالولد لا قبل من ستة أشهر من دخول الثاني بها فالولد
للزوج الأول ثابت النسب منه وإن جات بالولد لسته أشهر فصاعدا
من دخوله بها فالولد للثاني ثابت النسب منه لأنه زكاه بشبهه وتكلى
وقال محمد في النكاح أزجأت بولد تام لا قبل من ستة أشهر مسند
زوجها الثاني فالولد للأول وإن جات به لسته أشهر فصاعدا فهي للثاني
سواء ادعىها حملا أو نفيا حقا وكذلك قال أبو يوسف هو في كمال
الأخير وقال أبو حنيفة وحسن بن صالح هو في كمال الأول قال
حسن بن صالح إلا في حصته وأحده إذا نقاه الأول وأدعى الثاني فهو للثاني

مسئله قال الحسن عليه السلام في رواية

بن صبيح عنه وهو قول محمد واذا برز وحيته رجلا امرأته ثم جاز رجل آخر بشاها
عديتين فشهدا عند الحاكم أنهما زوجة فرق الحاكم بينهما وبين الأخير
وردها على الأول قال الحسن ومحمد واذا برز وحيته رجلا امرأته ثم جاز رجل
فشهدا أن هذه المرأة زوجها من فلان وإن فلانا توفي بعد برز وحيته الثاني
لها فإن كان الأب زوجها قبل أن تبرك أو بعد ما أدركت بامرأته فمكاح
الأخير باطل والولد ثابت النسب منه لأنه زكاه بشبهه ولها عليه

المهر لما استحل من فرجها ويقتز لها بطلاق وهي تزوج الاول وسد عنها
الحضانة كانا لم يعلميا بزواج الاول وان اراد الاخير ان يتزوجها فليضمن
حتى تنقضي عدتها وتشتري من هذا الما الفاسد بثلاث خيول ثم يزوجها
ان شاء وولات وان كان الاخير والمراه قد علم بزواج ابيها اياها لم يثبت
نسب الولد من الثاني وهو ولد زنا ويقام عليها الحد ان كانا محضين
رجما وان كانا بكرين جلداء قال محمد وان كان الاخير تزوجها بعد
وفات الاول وهي في عبه منه وهو يعلم انها في عبه فبطل زواجها
بطلان بطلان وبودها الامام ابا سعيد في المصلحة بها الحد وان جازت بولدها بشت سنة

واذا

مسألة قال محمد بن روح رجل استنكر رجلا فغاب الرجل
فادعى الاب ان الزوج قد مات فزوجها رجلا غيره وانكر ذلك اخو الجارية وزعم
ان الزوج الاول لم يت قال قول قول الاب وليس للاخ في هذا اعتراض
الا ان يقوم البينة عند الحاكم ان هذا الزوج حي ويكون له ضم من عند
الحاكم وكالته ففسخ ما فعل الاب وسيل محمد بن هجر التبرع في هذا
يقال اما التبرع على حاضر ضعيف عن محته وليس لها احد يتبرع
عليه ولو ادعت الجارية ان زوجها الاول حي من بعد ما اوتت له بيعة
بزوج الثاني لم يكن على الزوج الاخير ان يقبل منها الا ان يصدقها او يقيم
بينه بما قالت ولكن عليها فيما لديها ومن الله عز وجل اذا بقت كبريا
الاول ان لا يقرها **مسألة** قال محمد واذا تزوج رجل فزوج
مدرسته او ام ولد ثم قدم فانه ياخذها ويأخذ عتقها وقيمة اولادها
يوم نفى لهم وقال بعضهم يوم ولدوا ويكون ولدها احرار او ثبت
نسبهم وسكنى في حبيبتين وان مات الاول وجب قتل ان يقضى لهم لم يضمن
قيمتهم ومن قال قيمتهم يوم ولدوا فمتههم وضو على قول عليه
السلام وان كان الزوج لم يدخلها اعتز بطلاق ولا شيء عليه من المهر
مسألة واذا التقط رجل صبيه منبروذه فزياها حتى بلغت ثم باها

من رجل على انها مملوكة فوطيها المشرقي فمات بولده ثم ان البايه اخبر
المشرقي خبر الجارية وقال كتب اركي ان سعيها لخلي فان الجارية
جرحه ورجعها المشرقي ورجع على البايه بالثمن والجارية على المشرقي
مهر مثلها بدوقه اليها والولد ثابت النسب من المشرقي ورجع
الجارية لث حصن لاها حره وان اراد المشرقي ان يزوجها كان
صوابا وعن في ذلك سئل ان تزوجها الا بعد لث خيض وقد قال محمد
في وقت آخر في مثل هذه المسكه له ان تزوجها لانها بعد من مائة

مسئلة هل يجوز نكاح الزانية

قال القسّم عليه السلام اذا زنا الرجل بالمرأه ثم تاب وتاب
فلا باس بنكاحهما وقد يجوز هذا فهما لو كانا مشركين فكيف
اذا كانا مسلمين وزوي اود عن القسّم كذا ذكره لوانه قال لا باس بذلك
اذا تاب وتاب وعاد الى ولاية الله بقدر عداوته واخلص كل واحد
منهما لله عز وجل في توبته ~~هـ~~ حكيه شئ على عرابين هرون عن ابن سبيل
عن عثمان عن القومسي قال سالت القسّم عليه السلام عن معنى قوله
تعالى الزاني لا ينكح الزانية او مشركه قال كذلك الزاني لا ينكح الزانية
كانت زانية مشكه او كان مشركا فالشرك اكبر من الزنا وقال
الحسن عليه السلام فيما زوي من صبا ح غنسه وهو قول محمد واذا زنا الرجل
بالمرأه فينبغي لهما ان يستترا على أنفسهما ويتوبا الى الله عز وجل ولا باس ان
تزوجها اذا تاب وتاب ~~هـ~~ واذا زنا رجل بالمرأه ثم تاب الى الله عز وجل
واراد ان تزوجها فليعرض نفسه عليها حراما فان اطاعته الى الزنا فلا
يترزوجه لانها غفرتايبه فلا يابن ان يلحق به ولذا ليس منه وزوي محمد
نحو ذلك عن ابي جعفر محمد بن علي وقال مثل ذلك مثل رجل سرق شيئا
فكان حراما عليه ثم اشتره بعينه فكان حلالا قال الحسن

ويفتتبه ما ذكر عن علي عليه السلام في الزاني والزانية انهما انزلا ان
راسين وانما ذلك فيما خب من حكمهما ارادانه لا حيد على من قد فيها
بالزنا قال محمد ومنه انما ان جات بولر فانكره الزوج لم يكن بينهما
ملك عنه قال محمد وسيل بن عباس عن زينب ابنة امير المؤمنين
ثم اراد ان ين وجهها فاحبانه وقال كان اوله سقا فاحنا واخره
نكاحه

مسئله اذ انما باطمة هل له ان يزوجها

من غير استنراه قال الحسن عليه السلام في رواية بن حبان وهي
قول محمد واذا انما رجل بامرأه ثم تابا فلا تزوجهما حتى تستنبرا
من الزنا ليل يلحق به نسب من الزنا وقال ابو خنيفة واصحابه له
ان ين وجهها من غير استنراه قال محمد فان ولدت له من الزنا ولدا
لم يثبت نسبه منه ولا دخل قتل الولد ولا الزنى به ولا حلت الواطى على
النفقة على الولد من الزنا ولا على كل ولد است نسبه منه ولكن سمحت
للواطى ان يرضع له بشى من النفقة ويستغفرا لله عز وجل بما فعل
واذا انما رجل بامرأه لها زوج مسلم فلم يثبت حملها حتى ولدت فقد قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش وللقاهر الجبر فالولد
لزوج المرأة وان نقاه الزوج لاعنها **مسئله هل يجوز نكاح**
امرأة من الزنا قال القاسم عليه السلام فمما روى ابو عنه
ولا ياتس بنكاح بنت زنا اذا كانت فحشنة مومنة وليست من فحل
ابوها بشى فى شى ولا ياتس ان كان الزوج ولد زنا والمرأة لم يشرع اذا كان
مومنا وروى محمد بن اسناد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه انه قال
يمن بزوج او تسرى ولد زينة لوزن الزوج امها احب الى من ان الزوجا
قال محمد واذا انما رجل بامرأه فلا تزوج احدا من ولدها من نسبا
رضاعه وروى محمد بن الزرق عن سعد بن محمد وان زنا رجل بامرأة

فقلت منه بنتا ثم اسراها فبقي له ان يعقها وله سيد عبد وله
 وزكر عن مالك بن انس انه قال يجوز له نكاحها قال محمد وهذا
 قول ردي وذهب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاحا لغيره فاقام
 منه مقام النكاح **مسألة** قال محمد واذا نزل رجل بغير
 جلد الحرة وله امرأه لم يدر هل بها لم يفرق منه وبينها ويرك على حاله
 وروى عن علي عليه السلام انه اذا نزل رجل فقال اني زينت فقال الحمت
 فقال فبنتك ولم ادخل بها فحر به لحد وفرق منه وبين امرأته
 واعطاها نصف المهر **مسألة** وروى محمد بن موسى عن سفيان بن وكيع والربيع
 ابن اني بن شاذان وسلام بن سليم عن سماك عن جندب عن علي عليه السلام وعن جندب
 عن سماك ان عليا اقام عليه الحدة وتركهما على نكاحهما قال محمد
 والناس على هذا الاخير **مسألة** وعن ابراهيم قال يفرق بينهما ولا مهر لهما
 وعن ابن عباس انه قال له رجل ان امرأتني احببتني انها زنت فقال
 ان كنت صنفت مثل الذي صنفت فاقم عليها **مسألة** هل للرجل
 ان يطاحارية وله الصغيرة قال الحسن فهاك زهر من زيد عن ابي
 زيد عنده وهو قول محمد ليس للرجل ان يطاحارية وله الصغيرة وله
 جارية وله الكبير **مسألة** قال الحسن عليه السلام فان اراد ان يطاح
 جارية وله الصغيرة فليسع الجارية من غيرته ثم يسترها من نفسه
 وان اراد ان يطاحارية وله الكبير فليسعها منه او يسترها من نفسه
مسألة قال محمد وله زوج الاب عبد وله الصغيرة لانه يزعمه مهر
 ويوجب على العبد نفقة امرأته ولكن زوج أمة وله الصغيرة لانه يكتب
 له مهر **مسألة** وله زوج مملوك ابنه الكبير الا اذا نزل منه **مسألة** وله زوج
 مملوك وله زوج مملوك ابنه الصغير لانه يكتب لها مهر **مسألة**

باب ما صح من ان يفسد من النكاح

هـ

مسئلة في فساق عقدا لذكاح من غير وليها

قال احمد والقاسم والحسن عليهم السلام ومحمد بن زكاح الاول وشاهدين
وقال الحسن عليه السلام اجمع ال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ذكاح الا
بولى وشاهدين وقال محمد بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وابن
عباس والي جعفر وزيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد عليهم
السلام انهم قالوا ذكاح الا بولى وشاهدين وقال احمد والقاسم ومحمد
وسئلوا عن المراه تولى امرها رجلا من المسلمين بزوجها عزرا فان وليها
فقال احمد لانكاح الا بولى للثبوت لا لتمام التام عن امر المؤمنين
عليه السلام فذا الى الولي فذا الى السلطان واجب الشأن ان يكون القافي وان
كان غيرهم من مملك الحكام من الولاة فياخذوا شأناهم وقال القاسم
وهو معنى قول احمد والحسن ومحمد وليس لجد ان ينكح المراه الا بانكاح
وليها الا ان يغضلها الولي او يصور الى المضارة لها فان لم يكن لها ولي
ولت امرها رجلا من المسلمين فزوجها قال القاسم عليه السلام ولا
يجوز النكاح الا بولى وشاهدين لان في ذلك ترك ما بين الله عز وجل فيه
وخروج النساء من ابدى الاوليا وابطال ما جعل الله للاوليا فيهن وما حكم به
الاوليا عليهن الا بشع كيف يقول لا شريك له وانكحوا الاياما منكم الى
زوجوا وقالت ولا تنكحوا المبسر كين وقال ولا يغضلوهن الا ان يكن
ازواجهن فلو كان الامم في ذلك اليهن بطل الامر في هذا كله من ابدى الرجال
وخروج من ابدى الاوليا امهاتهم وبناتهم وخواصهم وحرماهم وكيف تغضل
من ليس له ان يزوجه ولقد كان هذا او مثله في الجاهلية للجهلاء وانه ليستغنى
وبراق فيه من الناس كثير من البراءة ويكون فيه فساد عظيم بين الاوليا من
الرجال والنساء فكيف في الاسلام الذي جعله الله يقص ولا يغشيد ويؤكد
الحقوق بين اهلهما وسيددها ولقد ابرز كنا مشاغلنا من اهل

عن
عبد الله بن
عبد الرحمن بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن

سنت عليهم السلام ومارى منهم هذا منهم احدث حتى كان باخره احدث منها
 زوايا الزوايا والكذب وقد حدثني استحييل بن ابي وليش عن حسين بن
 عبد الله بن صميرة عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا
 نكاح الا بولي وشاهدين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح النساء
 وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشيد والنكاح قال محمد بن يحيى الطهر
 قال محمد واذا تزوج رجل امراه من ولها بشهادة رجل فلها كان في غدا
 يشهد بها الاخر فقد ذكر عن حسن ابن صالح انه اجاز له وعن شريك ومحمد
 بن الحسن انهما لم يخبراه فقال محمد فاجمع القول عندنا ان يستقبل
 النكاح قال محمد واذا تزوجت المرأة نفسها باولى ولا يثبت ولا ينفقه
 ان يفرها حتى يتم النكاح بشهود واجازة الولي واجازة القاضى ان لا الولي
 قال سعد بن قال محمد واذا تزوجت امراه رعتان ولها وهو القصبه
 فبلغ الولي فاجاز له فهو جائز وان لم يجز وكان الزوج كقولنا الجير الحاكم
 وهذا غلط وقد روي عن رجل من الفضل وروي عن محمد بن اسحاق عن عائشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكح المرأة الا بولي او باذن
 ولي فان نكحت فهو باطل فان نكحت فهو باطل فان نكحت فهو باطل فان
 نكحت فاجازها المهران كان رجلها والتسلطان ولي من اولى له وعرجان
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نكحت النساء الا الاكفا ولا تزوجن
 الا اوليا . وعن عكرمة قال جمع الطريق رجا فمهر امراه فقلت امرها
 رجل ليس بولي فزوجها فرفع ذلك الى علي عليه السلام فمهر النكاح والمكرور
 منها . وعن علي عليه السلام قال من نكح او انكح رعتان ولي هو باطل
 وقال محمد بن قول علي عليه السلام لا نكح نكحت الا نكحت فاذ ابلغ
 الحفاق النكح فاقصه اولى كهن الحفاق وقت النكاح عتقد
 النكاح برمد واذا بلغ عقد النكاح فاقصه اولى بالعقد وليس لولها
 ان يزوجه الا باذن زوجها وقوله لا نكح النساء الا بولي ليس
 للمرأة في عقد النكاح الا بضعها في ان يجيز النكاح او لا يجيز وعقد النكاح

عن
عبد الله بن
عبد الرحمن بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن

عن

النكاح الى الولي وانما لها اذن وعن ابى ابي وبن اليهودي عن هذا ان
امراه زوجها خلتا وابها فرقع الى علي عليه السلام فحارزه قال يحيى قال تقيين
لا يوجد به لانه نكح بعزولي وقال حسن ابن صالح علي عليه السلام هي
الولي فاذ الحارزه فهو جازين حارزه وفي حديث اخر ان عصبتهما كانوا
غيباه قل محمد بن امراس كان ولها نصرانيا بالشام فزوجت الام اذ كانا في
الجارية اذ زوجها

مسألة ما يصح عقد النكاح بشهادة

فاسقين قال القسمة عليه السلام البكر في كل نكاح من اسما بذكر حليف
عمرلين وقال محمد في المسائل انكاح عندنا المولى وشاهدي عبد له
ذلك عن النبي صلى الله عليه وعن علي عليه السلام وابن عباس وابي جعفر محمد بن
علي وزيد بن علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد بن علي بن السلام قال محمد
واذ زوج امراه بشهادة رجلين ليسا بفاسقين الا ان القاضى (الخير) يشهد لهما
بمقتضى ما خرج به الشهادة والنكاح ثابت وان زوجها بشهادة محمد ودين
في قذف وقد تأيا بالنكاح جاز ذكر من جعفر محمد بن علي عليه السلام انه
قال يجوز شهادتهما اذا ما باوذكر عن مزك قال هما مسلمان يعني ثبت
النكاح وان زوجها بشهادة فاسقين فقد قال حسن بن صالح وعبد الله
يقربهما حتى يشهد من يجوز شهادته

مسألة في نكاح المتعة

قال محمد سألت احمد بن محمد بن علي بن السلام عن المتعة فلم يرها قال محمد
وحدثني احمد بن عيسى قال حدثني خاضر بن ابراهيم عن حسين بن زيد قال خل
من النساء بنت امراه برث وامراه لارث وملك النهر فقلت ل احمد بن عيسى التي
لارث هي امه اليهوديه والنصرانيه نكاحها حلال ولارثان قال هو وجهه
قال الحسن التي لارث الزوجه الامه المسلمه والزوجه الذميه والاختلاف
بالرسمه كون الذميه الامه بمجهه علي بن نكاح الامه من لا يخطون الى حقه
وخشي القنت وفي نكاح الذميه خلاف وقال القسمة عليه السلام كل نكاح
المتعة لمن المتعة انما كانت في سفر كان فيه التي صلى الله عليه ثم حرم

بالمعنى بالامه امه المولى

انه نكح علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صح له ان علي عليه السلام
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عنهما - وامام من خرج هذه الآية من تحت الفلحشة
 من الفرقه المازقة في قوله سبحانه فما استمتعتم به منهن فانهن حلال لغيرهن
 اجوزهن فلا يستمتع هو والدخول بهن على وجه النكاح الصحيح
 واباوهن اجوزهن فمواطعا وهن مهوزهن اما وهن بيطيب من نفستهن
 والترافى هو التقاطي ولا يجوز النكاح الا بولي وشاهدين - وقال الحسن
 عليه السلام اجمع ال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كراهية المتعة والهي
 عنها وقالوا انها كانت اطلقت في سفرهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها
 وحديثها وقالوا استخفى العدة والموارث واحتموا على ابنه لانكاح الابوي وشا
 هدين وصديق بلا شرط في النكاح - وقال الحسن بن علي ومحمد وسيلان
 متعة النساء حرام هي ام خلال ام شبهة فقال محمد متعة النساء منسوخة
 لستختمها ابيه الموارث الربيع والي في ولا نكاح عدا ابوي وشاهدين بدل -
 وسالت عنها احمد بن عيسى والقاسم ابن ابراهيم فقالا مثل ذلك او غيره - وقال
 الحسن عليه السلام قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباها اصباه في
 غزوة الحديبية وكانوا خرجوا فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم فطاعت عينتهم عن
 اهلهم وحضرتهم في المتعة فكان الرجل يزوج المراه من وليها بشاهدين
 اياما معلومة بدراهم معدودة فان رأت الايام رآه في المهر فلما رجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة هي اصباه عن المتعة فليست بمتعة حراما
 مثل الميتة والدم وكل الخزيين واما خلال وكلها شبهة اخلاصا في وقت ضرورت
 ثم ان عنها بعد ذلك فمن يزوج معه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نكاحه

مسألة قال محمد بن داود رجل لامرأة اشترت منك
 هذه القشرة دراهم فوفيت بدك واجاز بك الولي واشهد الشهود فان هذا
 عبدا باطلا حتى يقول ان زوجك مسله واذا قال ان زوجك هذه
 العشرة دراهم عسر ايام فقد بلغنا عن علي عليه السلام انه ابطال مثل هذا وقال

ليس اليوم ولد اليوم ولد شرط في نكاح وهذا قال ابو حنيفة واصحابه
مسئله قال محمد بن زوايه شعثان عنه واذا قالت امراه لرجل قد
وهبت نفسي لك يفتي ولم يشهدا فدخلها ثم علم انه لحمل له ذكر فدخلها
بالشبهة ولها مهر مثلها بدخولها فان جازت بولها ففاه فهو ابنه ولو جاز عليه
بنفيه اياهه ومحمد احمج في ابطال المنة قد ذكرته في اخر الكتاب
مسئله قال الحسن ومن يزوج متعة لم تحب عليه الحد لان رسول الله
صلى الله عليه قال اذنا في الحدود بالشبهات ما استطعتم وقال يري
رجل وجديد امراه فقال تزوجها متعة وافترت المراه بذلك مثلا نسليها
ويفرق بينهما حتى يكون الزوج على صحة بولي وشاهدين ولو قال لرجل تزوجها
متعة فقلت المراه زواني قبل قوله وتكون المراه قاذفة له ويدبر عنها الحد
لانه حد واحد فاذا ذكرى عن واحد ذكرى عن الاخره مسئله في وجوب
النكاح اقاويل الفتن والحسن ومحمد يدل على ان النكاح ليس بولي
وان حبيبة النكاح ليست بواجبه ولكنها سنة مسئله في وقوع
النكاح الموقوف قول احمد والحسن ومحمد يقع النكاح الموقوف على رضى المراه
ولا على رضى الصبيته اذا بلغت لراحمده ومحمد قال في صبيته صغيره زوجها
عمرها فمات قبل ان تبلغ قال سوار بن قال محمد بن منصور لانه نكاح ما لم يفسخه
الصبيته عبد بلوغها وهذا قول محمد بن علي عليه السلام وان حنيفة واصحابه وقال
ابن ابي ليلى لا يتوانان وليس هو نكاح حتى تحرة قال محمد والاولى ان يكون
لانه نكاح موقوف وقال الحسن ومحمد واذا زوج احد من الاولياء سوا
الاب صبيته لم تترك فلها الخيار اذا بلغت وقال محمد فالنكاح موقوف
على بلوغها قال محمد واذا زوج رجل ابنه البالغ او ابنته البالغة بعين
اذنهما فلها الخيار اذا بلغت فلها خياره جاز واذا ابطله بطل

مسئله اذا زوج الابنة له صغرة من رجل
قال محمد واذا زوج رجل ابنه له صغيرة لم تبلغ او كبره باذنها من رجل غيب

فيها له أو تصدق بها عليه وأشهد على ذلك فبلغ الزوج فأجازه ^{الزوج}
 فبلغ حايض ولو أن الأب فتح النكاح قبل أن يبلغ الحايض ففسخه لأن
 عقد النكاح لم يتم وإنما يتم بقبول الزوج وأجازه وهو قول أبي يوسف
 مسألة هل يجوز أن يعقد الولي للنكاح لنفسه قال نعم
 قال أبو يوسف عليه السلام وحسن وسفتن وشريك وأبو يوسف حايض
 لولي المرأة أن يزوجه من نفسه إذا استأذنها وشهد الشاهدان قال نعم
 وأحب في أبي الطاهر القلبي أنه فعل ذلك في نفسه وقال محمد فم
 زوى ابن حبيب عنه وسئل عن امرأة لولي لها ولت مزاها الذي تزوجها
 قال حايض وحضرت أبا الطاهر فقله وإن كان المزوج وليا لها وهما
 متخيران حايض عقده عليهما مسألة قال القسمة عليه السلام في رواية
 داود عنه وإذا تزوج العبد رعتان سيدين لم يكن ذلك نكاحا وقال
 الحسن فيما كان زيدا عن أبيه عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد
 رعتان سيديهما فالنكاح باطل إلا أن يجزئه السيد قال نعم ولو
 أبطل العبد النكاح أو بطلته المرأة قبل أن يبطله السيد بطل النكاح
 وليس للسيد إجازة بعد ذلك وإذا تزوجت الأمة رعتان سيديهما
 لم علم بالنكاح فأجزه ولم يبطله حتى ماتت وخشي بطلها فالنكاح باطل

مسألة الحيات والشرط في النكاح

قال القسمة عليه السلام وإذا تزوج الرجل المرأة واشترطت عليه أن يخرجها
 من مفرها أو غيرها أو إذا تزوجها فلا يجوز مثل هذه الشروط في عقد النكاح لأن
 الشروط فيها على غير وجه معلوم ولا أجل محدد وقد كان استتراط
 عليها أنفق عليها أو نفق عليها ما شاء ويقسم لها من الليل والنهار ما شاء
 فهذا أيضا شرط مجهول وما لحت أن يكون في النكاح الاستتراط محذور ومعا
 وقال القسمة عليه السلام فيما زوى داود عنه خوفك وقال هذا ومثله

٣١٥
 عند كل عقد عقدها المفقود فما سوى الفروج فكيف الفروج
 وقد اجتمعوا انه لا دخل فيه وفيه عليه منع او شرط الى غير ذلك ولا احل
 معلوم . وقال محمد واذا ابرج امراه فاصد قته واشترطت عليه ان
 الجماع والطلاق سبها واشترطت الاشفق عليها او سفق عليها ما شا وتقسم
 لها من الليل والنهار ما شا واشترطت على نفسها المخرجها من دارها
 ومصرها او قريتها فانكاح في ذلك كله ثابت جائز والشرط باطل وروى
 في ذلك عن علي عليه السلام واذا قال رجل ارجل قدر وحكك يتي ان رضى منها
 وابنته من غير ذلك كاح بينهما حتى يرضى الام . واذا قال رجل لامراه ابرج
 على كذا وكذا فان جئت بالمهر الى كذا وكذا والى فلان بنى وسكنك عمل
 فانكاح ثابت اذا وقعت عقده النكاح وبستر الزبط بشي . واذا قال لها
 ابرجك على كذا وكذا فان خرجك من بلدك فامرك ببيدك والنكاح ثابت
 ونكره ان يكون مثله الزبط في عقده النكاح . واذا ابرج رجل امراه وشرط
 لها ان تحملك لك على عشر دراهم في كل شهر لمعشت فان لم اعطك فامرك
 سدك فوهبت له العشر التي لها فامرها يبيدها ان لم يعطها العشر التي
 فرض لها ولدا علم في هذا خلافا فان في اختارت نفسها في مجلسها الذي كانت فيه
 حين لم يعطها العشر دراهم فقد بانت منه بطلقه وان اختارت زوجها
 في مجلسها ذلك بطل خيارها باختيارها اياه وبطلت العشر بهبتها اياها
 له وان قامت من مجلسها ذلك ولم تختار نفسها ولا زوجها فبطل خيارها
 بتركها الاختيار وبطلت العشر عن الزوج بالهبة . واذا ابرج امراه على
 مهر معلوم على ان يورثها المهر الى اجل معلوم فالتايش على اية الى اجله
 وان قال او ترك ولم يضرب احلا فهو حال . وروى محمد باسناده عن علي
 عليه السلام قال لا ينكح الامراه في المأخوذ الا على ان لا يخرجها من دار الزوج .

مسألة في التحليل قال الحسن عليه السلام

مسئله نکاح المختار و نکاحه

~~362~~

عقدها عقدتها المقنونة فما سوى الفروج فكيف الفروج
وقد اجتمعوا اليه لا لحل فوج وفيه عيبه منع او شرط الى غير جسد ولا احل
معلوم . وقال محمد واذا تزوج امرأة فاصدقته واشترطت عليه ان
الجماع والطلاق سبها واشترط الا ينفق عليها او ينفق عليها ما شاها وينقسم
لها من الليل والنهار ما شاها واشترط على نفسه المخرج من دارها
ومصرها او قريتها فانكاح في ذلك كله ثابت جائز والسبب باطل وروي
عن ابن عمر عن علي بن ابي طالب واذا قال رجل ارجل قدز وجعل بيتي ان رضىت لهما
وابنته منهن فلا نكاح بينهما حتى يرضي الام . واذا قال رجل لامرأة ارجل
على كذا وكذا فان جئت بالمهر الى كذا وكذا واذا فليس بيني وبينك عمل
فالنكاح ثابت اذا وقعت عقدة النكاح وبستر الشرط بشيء . واذا قال لها
ارجل على كذا وكذا فان اخرجك من بلدك فامرك بيدك والنكاح ثابت
ونكره ان يكون مثل هذا الشرط في عقدة النكاح . واذا تزوج رجل امرأة وشرط
لها ان يملك لك على عشرين دراهم في كل شهر ملكشت فان لم تعطك فامرك
سدك فوهبت له العشرة التي لها فامرها يبيدها ان لم تعطها العشرة التي
فرض لها ولدا علم في هذا خلافا فان هي اختارت نفسها في مجلسها الذي كانت فيه
حين لم تعطها العشرة دراهم فقبولت منه بطلقة وان اختارت زوجها
في مجلسها ذلك بطل جوارها باختيارها اياه وبطلت العشرة ببيتها اما
له وان قامت من مجلسها ذلك ولم تختار نفسها ولا زوجها فبطل جوارها
بتركها الاختيار وبطلت العشرة عن الزوج بالصدقة . واذا تزوج امرأة على
مهر معلوم على ان يورثها بالمهر الى اجل معلوم فالناس على انه الى اجله
وان قال او ترك ولم يترك احلا فهو حال . وروي محمد باسناد عن علي
عليه السلام قال لا ينكح الامراة الا ما حره الامم لان لا يخرجها من دار النكاح

مسألة في التحليل قال الحسن بن علي

فلا شئ عليه فيها ، قال محمد ولا اعلم من ال رسول الله صلى الله عليه
وعلمهم اخلافا فان المهر المهر لا يزوج ولا يزوج وزوي محمد بن علي عليه
السلام انه قال لا شئ المهر ولا شئ فان نكح فنكاحه باطل - وقال ابن
حنيفة وامرأته لا شئ بك وانما احلف الناس في نكاح المهر من ان ابن
عباس زوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تزوج ممنونة وهي محرم
وزوي غيره انه تزوجها وهو حلال ، واذا طلق الرجل امرأته طلاقا بالبر
فيه الرجعة فله ان يراجعها في غيبتها وهو محرم وليس في ان يزوج مستقبل
ولما يكون رجعتة ايهاا بلسانه يقول قد راجعتك او تقول استمهدوا
اني قد راجعتك وليس يحتاج في الرجعة الى رضا المرأة والنزوح لا في غير
مراضاة المرأة ، **مسألة** نكاح المريض قال محمد نكاح المريض
والمرضاة جائز وهو قول ابن حنيفة واصحابه وابيهم مات وزنته صاخبه
فان طلقها في مرضه قبل ان يدخلها بمات بعد ذلك فاما عليه نصف المهر
وان كان يزوجها في مرضه على اكثر من مئة مثلهما جائزها من ماله بقدر
مهر مهر مثلهما وكان الباقي ميراثا ، **مسألة** فمن تزوج امرأة في غيبتها
من غيرة ، قال الفقهاء فيما زوي داود وغيره والحسن فيما زوي ابن صباح وغيره
في المسائل واذا تزوج رجل امرأة وفي غيبتها من غيرة وهو يعلم فالتكاح
باطل ورتقن لها بالطلاق ولا يتوانان قال محمد وان جات بولد ثبت نسبه
وان كان يزوجها في غيبتها وهو يعلم ان ذلك الحلال لم يثبت نسب المولود منه قال
ذلك حسن بن صالح وقال محمد في المسائل بعت تشبه لانه اسم نكاح
ذكر ذكر في خنيفة قال محمد ولا مهر لها ان كان لم يدخلها وان دخلها
فله مهر مثلهما وان اراد ان تزوجها نكاحا مستقبلا فمهر حتى تستبرأ من
هذا الزوج القاسد سلت خبيث **مسألة** فمن عقد على حامل من الزنا او غيره
قال محمد واذا تزوج رجل امرأة وهي حامل من الزنا او في غير من الزنا فالنكاح
باطل لا يكون ولا مهر لها ان لم يدخلها وان كان قد دخلها عليها عليه مهر

مثلاً بدخوله بها ورتقها بالطلاق وهذا قول حسن بن صالح وابن يوسف
وقال كوفي وقتئذ انشئت ان رتقها بالطلاق لموضع الخلاف لان ما
خفيفه كريكها قال لا يجوز النكاح ولا يقر بها حتى تقضي الفرج من الزنا . قال
محمد وان زاد ان تزوجها وهي في بطن من الزنا فلا يبر وجهها حتى يستبرأ
من هذا الماء القاسد بثلاث حيض فان كان تزوجها في بطنها ودخل بها فجات
بوترت نسبه لان الفرج من الزنا ليست بفراش فبدعي الولد غيره . وان
كانت حاملة من الزنا فلا يبر وجهها حتى تضع حملها سواء كان الحمل منه او
من غيره ولو كبر له ان يستلحق الولد ان كان الوطى منه وزوي عن الرهري قال
قبيصة النسي على الله عليه وسواهما رجل تزوج امرأه فوجدها حبلان ما في بطنها
عبدان مملوك مما غرمتها . وعن محمد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه قال محمد ان كان هذا الحديث صحيحاً فإنه مفسوخ . واذا
تزوج رجل امرأة فمكث عنده خمسة اشهر ثم ولدت ولداً ما وعاش له
لحق به نسبه وان ولدت له ستة اشهر من يوم دخل بها فالولد ولده
بأب النسب منه وان جات بولد خمسة اشهر فاقامت البينة انه تزوجها
من ستة اشهر لزمه الولد لان البينة بينتها وان انكر الزوج البينة . واذا
طلق الرجل امرأته بتطليقه فادعت انقضاء عدها فزوجت زوجها فمكث عنده
شهرًا فظهر له حمل فمات الأول والولد ولد . فاذا وضعت حملها بآنت
منه بتطليقه فلا يرجع من نكاحات وان كان كل جماع منه لها في عدها لم
ين منه وان وضعت حملها من ذلك الجماع رجعه . واذا تزوج امرأة وهي
حامل من الزنا فلا يبر وجهها حتى يات فالتزوج بالحل فان كان لم يدخل بها فلم يبر
لها وامرات ولا يبر عليها منه وان كان دخل بها فلا يبر عليها من مثله بدخوله
بها وامرات لها وعدها منه كانت استبرأ بثلاث حيض فلما كان وطيه
ايها على حمل ليس منه كان استبرأها بوضعها حملها كما في الاستبراء
بثلاث حيض وفي قول الى خفيفه النكاح ثابت ولها ما شئى لها ونقض منه

اربعه اشهر وعشر اوله زوج حتى تضع حملها فان تزوجت بعد اربعة اشهر وعشر فهو حايض ولا يقر بها حتى تضع حملها قال ابو جعفر محمد بن منصور يميني قال قال ابو خليفه : مسئله وعلى قول جبر اذا طلت ايضا امراة من اهل الحرب مسلمة فتزوجت فالتكاح باطل وقال ابو خليفه التكاح حايض ولا يقر بها الزوج حتى تضع حملها مسئله وعلى قول محمد بن قيس هذه المسئلة المقتضية اذ اقامت البصيرة امراته وهي حامل نظر فان كانت حملت من قبل عقد النكاح فلا يقر عليها لان النكاح باطل وان كانت حملت بعد النكاح فقد نكحها اربع حملها وان كان الحمل حدثت بقدومه قبل انقضاء العدة فقد نكحها اربعة اشهر وعشر .

مسئلة في تزويج البالغ البكر والبيت
قال القاسم بن محمد وهو يروي عن الحسن بن علي بن زيد عن ابيه عنده ولا يزوج الاب ابنته البالغة الا باذنها بكر كانت او ثيبا فان زوجها بعذر اذنها فالامر امرها ان اجازته جاز وان ابطلته بطل قال محمد وهذا قول الكوفي وقال ابن ابي ليلى ان كانت بكر فلا امرها مع اسها وان كانت ثيبا فالامر امرها قال محمد وكذلك ان زوج ابنه البالغ بعير اذنه فله الخيار في اجازة النكاح فان اجازته جاز وان لم يجزه لم يلزمه وامر ان عليه قال القاسم فاما روى داود عنه وقد كانت حنثا بنت خزام انكحها ابوها وهي ثيب فبكت الى النبي صلى الله عليه وسلم فزوجها وقال النبي اخذت مني من وليها والبكر يستأمر في نفسها واذنهما فاما ثيبا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما روى داود ان زوج احدى بناته ست سنه وبينها ست سنات ثم ذكر لها من ذكرها فان خطبت باصبعها في الستين لم يزوجها وان سكنت عن ذكر علم ان قد مرضت فزوجها وروى محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد ان يزوج بعض بناته اناها فخطب على

فخذهما ثم قال ان فلانا ذكر فلانة ثم تزوجها وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا زوج للنساء الا باذنه وعن ابي سلمة ان رجلا زوج ابنته
وهي كارهة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني زوجني
وانا كارهة ونعم وليي احدث الي فارسل عليهما السلام اليه فقال زوجت
ابنتك وهي كارهة قال نعم انا ابوها ولم الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فلانكاح لك وقال لها تزوجي من شئت وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيكم اليم اولي نفسها من وليها واليكر تستامر في نفسها
واذنها حماها قال يا محمد اليم اذنك كلامها لا او نعم واليم المرأة التي لا
زوج لها واليكر اذنك كلامها يعني اذا كان المستامر لها وليا وعلى قول محمد
فيما زوى سخيذان عنه وان كان الامر اجنبيا لم يكن تسكوها اذنا حتى يقول نعم
وعلى قول محمد في هذه المسئلة اذ ازوج الولي بالغا بغير امرها فان كانت
تيسا لم يخر العقبر الا ان خيره يقول او فقل بدل على الرضا مثل ان لمكنه من
نفسها مطلقا او تجالبه ثمز او تفقه وان كانت بكر فبلغها ذلك
فصنعت جاز النكاح وان كان المزوج اجنبيا لم يخر النكاح عليها بالسكوت
ولم يخر الا يقول او فقل بدل على الرضا وقال محمد فاما حديثي حسن
عن ابن ولده عن سخيذان عنه وسيل عن البكر سنادون في الزوي فبكي قال
هو اذنا فقبله في نفسه من هراشي فقال بطرفه قال محمد
واذا زوج الرجل ابنة البالغ وابنته البالغة وهما كارهان فاجاز جاز
النكاح جاز فان وبلغني عن ابي يوسف قال اذا استأمر الولي بكر
بالغا في اذن زوجها نفسه فسكتت فزوجها نفسه فهو جائز وان كان
زوجها ولم تستأمر ما لم يبلغها فسكتت فجائز وهو قياس قول ابن ابي
ليلي وفي قول الحسن لا يجوز قال الحسن ومحمد واذا زوج المرأة ابوها
بغير اذنها فباطلة ثم حكيت بعد ذلك فاجازته لم يخر النكاح
مستقبل مسئلة في الصريحين بزوجها ابوها

المستأمر

الآح

سليم

قال احمد والقاسم والحسن و محمد واذن روح الاب ابنه او ابنته وهما
صغيرتان جاز عليهما ولا خيار لهما اذا بلغا قال الحسن عليه السلام
فما روى ابن صباح عنه وهو قول محمد في المسائل واذن روح الاب ابنه له
صغيره كفوا لهما فلما ادركت انكحته فان النكاح يجرها ولا خيار
لها اذا بلغت ولها ما شئ لها من الصداق وان كان لم يسم صداقا فلها
مهر مثلها ولها ان منع الزوج من ان يدخلها حتى يوفيهما جميع مهرها
قوله واذن روح الاب ابنه صغیر فلما ادرک فسخ النکاح لم یکن فسخه
فسخا ولزمه النکاح اذا كان عبدا لا حراً وان مات الاب قبل بلوغ الصبي
فلا خيار له اذا كبر وعليه المهر كاملا ان كان دخل بها او تصرف المهر ايمان
لم يدخلها **مسئله** في الصغیرة يزوجهما حدتها قال الجليلي
قال القاسم عليه السلام ولو تزوج الصغیرة اباؤها وقال محمد وهو مذهب
الحسن عليه السلام واذن روح الصبي والصبيه حدتها ابوايهما ولا خيار
اذا بلغا لان الاب لو اسلم كان وله الصغیرة مسلمين باسلامه ولو اسلم الجدة
لم يكن ولد ابنه الا اذا غدر مسلمين باسلامه وقال محمد في وقت آخر يلزم لهما
النكاح ولا خيار لهما اذا بلغا وهذا قال ابو حنيفة في ضحابة

مسئله في الصغيرة يزوجهما غيبا

قال احمد والحسن و محمد واذن روح الاخ او الاعم قال الحسن و محمد او
احد من اولياء سر الاب صبية لم يملك فلها القمار اذا بلغت في جارية النكاح
او ابطاله قال الحسن و محمد فان اجازته جاز ولها ما شئ لها من المهر
وان ابطالته بطل واشئ لها من المهر فان اجازته بعد ان قالت لجزية
لم خزانة نكاح مستقبل قال احمد والحسن و محمد واهما مات قبل
بلوغها ورثة صلح به قال محمد لانه نكاح جائز حتى يبطله قال
سعدان قال محمد لان الذي زوجها ولي ذكر ذلك عن جعفر بن محمد عليه

السلام

السلام وقال الله عز وجل في جواز نكاح البتة وان خفت الاغتصاب
 في البتة فانكروا ما طاب لكم من النساء وكيف يوم بالقلبتين في
 النكاح من لا يجوز له ان يزوج وقال عز وجل وستفتونكم في النساء
 قل الله يفتيكم فيهن وما سألني لكم في الكتاب في نكاح البتة الا اني ابين
 ما كنت من ورعهم ان يزوجوهن فتأثم الله في نكاح البتة ولم
 يكن رقابهم على ذلك ونكاحهم لا يجوز وعلى قول محمد هذا ان زوج
 الضفيع غير ولي فابطلت قبل بلوغها لم يرثه صاحبه لانه ليس بنكاح
 حتى يترده قال محمد ولو زفجها ولي فابطلته قبل بلوغها لم يبطل
 ولا حلت لها حتى يبلغ فاذا بلغت فابطلته بطل وقال محمد في وقت
 اخر فان اختارت نفسها وورق الحاكم سبها بطل النكاح وكانت فرقة
 غير طلاق وان ابطلتها مات احدهما قبل ان يفسخ الحاكم النكاح
 يقولون فيما يتواريان وهو قول الى خيفة واصحابه وكذلك قالوا
 في العلم اذا بلغ فاختارت الفسخ لم يفسخ الا ان يفسخ الحاكم قال محمد
 فانه حل لها قبل ان يبلغ فافكها الحيات اذا بلغت وليس دخوله بها يبطل
 حكم الحيات فان اختارت نفسها وفسخ الحاكم النكاح فلها ما سئلت لها من
 المداق بدخولها عليها وعلى العقد ثلث حيض وزوي محمد عن حسن
 بن صالح قال لها السكنى وانفقها لها قال محمد ولا ان زوج الاخ او الغم
 ضيبا لم يترك فله الحيات اذا بلغ فانه لجازة جاز وان ابطله بطل ما
 مسئلة قال الحسن ومحمد واذا ارادت المرأة فسخ النكاح عند
 بلوغها فافلتشبه في وقت بلوغها بشاهد من انها قد فسخت النكاح
 قال سعدان قال محرم فان قامت من مجلسها فلاحيات لها قال الحسن عليه
 السلام ويجوز ان يشهد ولها شاهد من انه قد فسخ النكاح بامرها وعليها
 المهر بالله انما ساعة بلغت لم ير من النكاح قال محمد فاذا قيرت
 الى الحاكم سألها الحاكم متى بلغت فان قالت امس واليوم اداني وقتي فست

قلد مجلس الحاكم فان الحاكم سألها البينة على ما ادعت من
فتحة النكاح فان اتت بشاهدين عدلين فشهدا لها بفتحة النكاح
في الوقت الذي ذكرت انها بلغت فيه حكمها بفتحة النكاح
وان لم تات ببينة لم يقبل الحاكم دعواها ولم يرض بها باليمين في ذلك
وان كانت الساعة بلغت عنده في مجلس الحكم كان القول قولها مع
يمينها فان حلفت قبل قولها يعني وان لم تحلف ليمينها النكاح وقال
ابو حنيفة القول قولها ولا يمين عليها **مسألة** في المراه الضعيف
يزوجهما عزولي قال القسمة عليه السلام فيما زوي دارج عنه ولا
تحب ان تعقد الوصي للضعيف لان الدعوى وجل حقل الاب في ذلك ما لم
يجعل غيره وقال محمد بن القاسم محمد بن عبد الله عن علي بن عمر وعنه
ثبت لنا عن ال محمد عليهم السلام انه قال لا نكاح للوصي وقال
سعد بن قال محمد وليس للحاكم ان يزوجه البتة حتى يدرك وقال ابو
حنيفة اذ ان زوجها القاضي فلا خيار لها اذا بلغت وقال بعض اصحابه لها
الخيار وعلى قول محمد اذ تزوجه المراه او الضعيف عزولي رضي الله عنهما
فالنكاح باطل الا ان خيره الولي وايها مات قبل اجازة الولي لم يرته صاحبه
وان كان كفوا لونه قال واذا تزوجه بعض الاولياء امراه ولها ولي اولى
بانكاحها منه لم حر النكاح الا ان خيره الذي هو اولى يعني محمد بنهما ايمان
قبل ان خيره الذي هو اولى فاذا اجازته جاز وكان نكاحا موقفا على
اجازة المراه فان اجازته جاز وان ابطلته بطل زوي محمد بن يونس
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي فمن
من لم يكن له ولي فالسلطان وليه وعن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي فان نكحت فبها باطل والنكاح
ولي من اولى له **مسألة** ما يفتد به النكاح من الملك

تنته

قال محمد ولا يجوز ان يزوجه الرجل أمته ولا مدينته ولا مكا
 ولأم ولد ولا يجوز ان يزوجه المراه عبيدها ولا مدينتها ولا مكاتبها
 واذا تزوج رجل امرأة من سبدها ثم ملكها او بعضها فسبدها النكاح
 وكذلك اذا تزوجت المراه عبيدا ثم ملكته او جزءا منه فسبدها النكاح

مسألة خب بلوغ الغلام والجارية

قال القسمة عليه السلام في رواية داود عنه والحسن عليه السلام
 فيما روى ابن الصباح عنه وهو قول محمد بن بلوغ الغلام ان يجلس
 او يبلغ خمس عشرة سنة قال الحسن ومحمد وخب بلوغ الجارية ان يحض
 او يبلغ خمس عشرة سنة وقال محمد فان لم يدرك الغلام ولم يتوفى بشهوة
 فادراكه ان يثبت الشرح الاسود فاذا بلغ ذلك جاز ان يزوجه ويرزقه
 وحاز الحكم عليه وله وكذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه في بني قريظة
 انه قتل من انبت منهم واذا ارتد الغلام او الجارية لم يكن ردتهما رده ولا
 اسلامهما اسلاما حتى يدركا او يبلغا من السن خمس عشرة سنة وعلى هذا كثير
 الفقهاء وبه نأخذ وقال بعضهم اذا ارتد الغلام وهو ابن ثلاث عشرة
 ولم يحكم فردته رده واسلامه اسلاما اجمعا اذا عدل باله وبما عليه
 وما زاد في حديثي مثله ونسخ وقال محمد في موضع آخر ولا تزوجه
 الذي انبت وهو صغير صبغة صغيره من امرها فصا على كاحها
 فان كثر او عقلا الاسلام ولم يبلغا فاسليا فاسلامهما اسلاما وبما على
 نكاحهما قال كبر من الفقهاء وقال ابو حنيفة لا يكون
 رده الغلام رده حتى يحكم او يبلغ ما في عشرة سنة والجارية حتى يحض
 او يبلغ سبع عشرة سنة

مسألة اذا عتقك لنكاح

بلفظ المبه قال الحسن عليه السلام فيما روى ابن الصباح عنه

وهو قول محمد وإذا وهب رجل لرجل بنتا له صغير لم يسلخ على وجه
النزوح أو يصدق بها عليه ولم يسم صداقا فقال أشهد والي قد وهبت
له ابنتي أو قال صدقت بها عليه فقال الرجل قد قلت فالتكاح
حايروا حيانا لها إذا بلغت ولها على الزوج مهر مثلها قال محمد
وكذلك أن كانت بالغة ورزيت بذلك فالتكاح حايروا مهر مثلها
وكذلك قال أبو حنيفة قال وكل شيء يكون في إمامة فليكن للسيرة
مثل الجبهة والصدقة فهو في الحرة تكاح قال محمد وكذلك أن قال
أشهد والي أني قد صدقت بابنتي على ابن أبي وهو صغير في حجره فالتكاح
حايروا وفي بعض النسخ أخيه قبض ولها مهر مثلها على زوجها وكذلك لو قال
قد وهبتها أو اصدقته بها على فلان وهو مني صغير في حجره فقال
قد قلت فالتكاح حايروا ولها مهر مثلها وكذلك لو قالت امرأة لرجل
أشهد والي قد وهبت له نفسي أو صدقت عليه بنفسه على جهة التكاح
فقال قد قلت فالتكاح حايروا إذا جاز به الولي ولها مهر مثلها
ولو قال رجل أشهد والي أنك فلانة ابنتي أو قد أحلت لفلان ابنتي
وهي صغيرة لم يخرجه سوا قال قد قلت أو لم يقل وكذلك لو
قالت امرأة أشهد والي قد أحلت فلانا نفسي وقد أحلت من نفسي
لم يخرجه سوا قال قد قلت أو لم يقل **مسألة** فيمن أسلم
وعنده أكثر من أربع نسوة قال القسمة فيما روى داود عنه وهو
قول محمد وإذا تزوج المهر بنسوة في كل واحدة متفرقة ثم أسلم
واستلم فله من كل واحدة الأولى من نسائه وبفارق ما استوا من بعدهن
وكذلك أن أسلم وعنده أحثان فله من كل واحدة الأولى وبفارق الآخر منهما
وقال محمد إذا تزوج المهر بنسوة أو أكثر في عقد واحد
ثم أسلم واستلم بطلنكاهن جميعا وله أن يزوج منهن أربعا تكاح
محمد ما ولو أن مهر كل زوج امرأتين في عقد ثم يزوج لهما في عقد ثم أسلم

في ثلثين ثلثين نكاح الثنتين وبطل نكاح الثلث وكذا لو تزوج
 ثلثا في عقد ثم ثلثين في عقد ثلث نكاح الثلث وبطل نكاح الثنتين
 ولو تزوج امرأة في عقد ثم تزوجها في عقد ثم ثلثا في عقد ثلث نكاح
 الأولى والثالث وبطل نكاح الأربع . وقال الحسن وقول محمد
 من كله هو قول ابراهيم والي خنيفة والي يوسف والثوري وقال
 ابو راعي ومالك والشافعي ومحمد بن الحسن اذا تزوج اكل من
 أربع في عقد واحد ثم استلم له ان يختار منهن أربعاً . وزوي محمد
 بن سارة عن ابن مسعود النقي انه استلم وعنده تسعة نسوة
 احدهن بنت ابي سفيان فخره النبي صلى الله عليه وسلم منهن أربعاً
 فاختار بنت ابي سفيان في الأربع . مسألة اذا تزوج
 رجل امرأتين في عقد واحد فوجد احدهما من اجل له نكاحهما قال
 محمد في النكاح وهو آخر قوله . واذا تزوج رجل امرأتين في عقد
 واحد فوجد احدهما أمّة أو اخته أو ذات رحم محرم منه من
 سب أو رضاع وهو لا يثبت نكاح الأجنبية وبطل نكاح
 الأخرى والتي يثبت نكاحها لخصتها من المهر ان كان مهرها مهر
 واحداً وان لم يكن مهرها مهر فله مهر مثليها ولا مثلي للتي بطل نكاحها
 ان كان لم يدخل بها وان كان قد دخل بها واحدة بالمهر او ما ينعى عليه
 منه . وقال بعضهم لانا حرمناه شيئا لا حسن ان ما حرمناه مهرها
 من أينها وامرأيتها وامرأيتها من ذى رحم محرم . وكذا لو تزوج
 امرأتين في عقد فوجد احدهما مشركة أو امرأة قد كان طلقها ثلثاً
 ولم تزوج غيرها أو وجد احدهما تحت امرأة أو غمته أو خالتهما ثبت
 نكاح الأجنبية وبطل نكاح الأخرى على ما وصفت ولو تزوج مسلمة
 ويهودية ونصرانية ومجوسية في عقد واحد بطل نكاح المجوسية
 وثبت نكاح البواقي . وقال في المجموع وهو قوله الاول لم يرجع عنه

ن
 ابو مشعود

اذا تزوج رجل امرأتين مسلمتين في عقبه فوجد أحدهما أمية أو أخته
أو ذات رحم محرّم منه من نسب أو رضاع وهو أعلم فكاحصهما باطل
منفسخ بعقود طلاق ولا شيء لواحده منهن وإن كان دخول أحده
منهما فيهما فلهما الصداق فما استعمل من فرجهما وإن كان دخول التي
بسنه وبينها رحم محرّم فإن كانت قد أخذت الصداق لم يرجع بمطليها
وإن كانت قد أخذت بعضه لم يرجع عليه بما بقي وإن كانت لم تأخذ منه
شيئا ففيها قولان قال قوم المأخذ منه بشيئانه لا يصلح أن يأخذ
عقدها من ابنتها أو من أختها وكذلك كل ذي رحم محرم .

مسألة إذا أسلم الذمي قبل امرأة

قال القسّم فيما زوّج داود عنه وإذا أسلم الذمي قبل امرأة أو
أسلمت قبله والمراه مدخولها فصاعداً على نكاحها إن كان أسلمت معها
جميعاً قبل أن يقض العقب فإن انقضت عدتها قبل أن تسلم انقضت
منها عقبه النكاح وعقدته لقوله سبحانه ولا تكونوا للمشركين
حتى يؤمنوا أمساكهم بعد شركهم كذا في النكاحين . وقد قال
عنه ما لا بد من كبر النكاح وليس قولهم بشيئ يفسد إليه ولا يصح أن يشأ
الله . وقال الحسن عليه السلام فيما روي عن أبي عبد الله عن داود
أسلمت المراه ثم أسلم زوجها في عدتها فلم يستقبلها النكاح . وقال محمد
إذا كان تحت البصراني نصرانية فأسلم الزوج فصاعداً على نكاحها ذمي امرأة
على خالها إن شاء طلق وإن شاء أمسك وإن أسلمت امرأة وأسلم
هو وهي مدخولها عرض عليه الإسلام فإن أسلم فصاعداً على نكاحها
وإن لم يسلم فرق بينهما وصاعداً على النكاح ما لم يفراق الحاكم بينهما أو
خرج بها من دار الإسلام أو محض ثلث حصص ولكن لا يفراقها لا يفراق
نصراني مسلمة فإن فرق الحاكم بينهما أو خرج بها من دار الإسلام أو محض ثلث

ثلاث خيصر فقد بانت منه وهو قول حسن بن صالح ولها المهر كاملة
قال محمد وقال ابن ابي ليلى وابن شبرمه ان اسلمت ولم تسلم اسلمت حتى
تسلم ثلاث خيصر فان اسلمت والفرق بينهما . قال محمد وان
كان لم يدخل بها فقد بانت منه ساعة اسلمت ولها من نصف المهر
وان كان دفع اليها المهر ردت اليه نصف المهر لان اسلمت بها منزله
الطلاق لا يحد عنه الى الحق يعني ان اسلمت بها تطليقه بان . واذا اسلمت
واي هو ان تسلم فرق الحاكم بينهما وفرقه الحاكم فرقه بغير طلاق . ولو
طلقتا بعد ما فرق بينهما وهي في القيد لوقع عليها طلاقه . ولو اسلمت وهي
في القيد فزوجها كانت معه على ما شرطت . وقال محمد في موضع
اخر وفي قول علي اذا اسلمت امراه التبر في قبله فهو احق بها ما لم يحكم الحاكم بالفرقة
منها او طرحها من اذ الحريم او يزوج صوبد ان الحرب . وقال ابن غلبان وقت
الفرقة منها ساعة اسلمت فان اسلمت هو بعد ذلك وهي في القيد استقبلت
النكاح . وروى عن ابن عباس ايضا قال اسلمت امراه علي عهد رسول الله صلى
الله عليه و آله و آله و آله و آله فقال يا رسول الله اني قد اسلمت رخصا
وعلمت بانسلاحي فزها النبي صلى الله عليه و آله على زوجها الاول ومن ابنها قريبا ان
النبي صلى الله عليه و آله علم ردت بنت علي الى العاصم بن الربيع بعد سنتين
على النكاح الاول . واذا اسلمت الذمية وامرانه نحو شبه غرض عليها الاسلام
فان اسلمت والفرق بينهما وهذا على قول من قال ان الكفر كله مله واحدة
وعلى قول محمد اذا اسفل الزمان الى غير دينها واعتقد ادنا اخر فمها على
النكاح وكذلك ان اسلم احدهما . واذا اسلم المجوسي قبل امرانه او اسلمت
قبله ولم يدخل بها فمها على ما كانا حكما ان كان اسلامهما في القيد
وقال بعضهم يستقبلان النكاح وان كان لم يدخل بها فرق بينهما .

مسئلة واذا اسلمت الذمية قبل امراته

مسئلة

ثم اريد عن الاسلام قبل ان تعرض على امراته الاسلام فقبل بانت امراته
منه ووقعت الفرقة بينهما فان كان دخلا فلهما المهر كاملا وان
كان لم يدخلها فلهما نصف المهر لان الفرق مجتات من قبله . . .

مسئلة واذا زوج الذي منه وهو صغير

لا تغفل الاسلام امراته ذميه مبركة من وليها فاسلمت المراه فان
له في هذه المسئلة قولين احدهما في المسائل يفرق بينهما اذا نكح
القي والقول الاخر في النكاح انها توقف عليه حتى يترك
او يبلغ خمس عشرة سنة ثم تعرض عليه الاسلام فان اسلم كانا على نكاحهما
وان ابي فرق بينهما . . . واذا بلغ القبي الحجة بدتوا مثله من النساء ثم
اريد امرت المراه ان تعرض عنه حتى يترك فتعرض عليه الاسلام
واذا زوج الذي ابنته وهو صغير لا تغفل الاسلام صبيته لا تغفل
الاسلام من وليها فلهما على نكاحهما وان كبرا وعقلا الاسلام ولم يلقا
فاسلما فاسلامهما اسلام وهما على نكاحهما قال ذلك كثير من العلماء

مسئلة قال محمد بن واذا قال رجل لرجل قد

تزوجت ابنتك حراما فقال ولي المراه قد زوجتك فالنكاح ثابت ونوله
حرام كذب . . . مسئلة وزوي محمد بن شاذة عن ابن مسعود
في رجل قال لقوم ايكم لاح شاه ويطعمها القوم واروجه اول بنت
بولدي فقام رجل من القوم فدح شاه واطعمها القوم فولدت له
جارية فقال ابن مسعود لها صدقة نسائها واثبت النكاح وكان
حقل مهرها ذك شاه قال محمد هذا لا يؤخذ فيه به وغير ابن مسعود
بطل النكاح في هذا ويقول لا يجوز نكاح من لم يخلق
باب ذكر الاموال من باب العصبية

باب النكاح قال أحمد والقاسم والحسن ومحمد بن النكاح
أبو الولي فإذا كان للمرأة ولي فليس لها أن تنكح
إلا أن تعضلها الولي ونصاتها فإن لم يكن لها ولي فلا بأس أن تنكح
أمرها رجل من المسلمين برؤسها قال أحمد قد أجاب عن النكاح
الدم وقال الحسن فمما كان محمد بن زيد عن أحمد عنه وأبى الولي
بأنكاح المأزنية من الجدة وقال محمد وأبى المراه الدين لا يجوز لتب
بكر نكاح إلا عظمى من القصبه من قبل الأب والأب من أقرب الأولياء
والأب أولى بفقار النكاح منه وقد قيل إن الابن أولى من الأب
ولكن يستخفى أن يقدم الابن أباه وزوي ستخفان عن محمد أنه قال
الابن أولى بالنكاح المراه من الأب لأنه عصبتها قال محمد وقد ذكر
أبو خنيفة أن يقدم جده وإن كان أولى وقال حسن ابن صالح بن
الابن أولى من الأب قال محمد والحجاب الأب والابن من الأخ لأب
وأب والأم والأخ لأب وأم والأخ من الأم ثم ابن الأم ثم الأب والأم ثم ابن
الأخ للأب ثم الأم ثم الأخ للأب والأم ثم الأم ثم الأخ للأم ثم
الأب ثم الأم ثم الأخ للأب والأم ثم الأم ثم الأخ للأم ثم
في المهرات وإذا كان للمرأة أب أو جد أو عم أو أخ أو ابن أو
يكن للمرأة من الولاء الأولى النعمة فلا ينبغي لها أن تنكح رجلاً غيره
بن علي آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراهية ذلك لاختلاف
منهم أحمد بن عيسى والقاسم بن إبراهيم مع ما جاز عن أبي جعفر محمد بن
علي وعنه أنه كره ذلك ويكرهه ذلك في كتاب الله عز وجل
لم يكن لقوله ولا تنكح المشركت وقوله فانكح من باذن أهلها وقوله
فلا تعضلوهن فكل ذلك يدل على تثبيت الأولياء وإذا أراد المراه والجد
أن يزوج أمة مسلمة فلا تنكحها من ولدها المراه الذي يملك
زفتها أو بآذنه مسئلة قال محمد وأذا زوج الأخ بغير علم
الأب أو زوج المهر بغير علم الأخ ولا يصح له بيع النكاح وكذا إذا زوج بعض الأولياء المراه
ولها ولي أو ولي النكاح بغير النكاح إلا أن يجوز الذي هو أولى حصر أو غير
أن يكون غيبته بغيره نحو خزانة ومكة والمدن من الكوفة وإذا زوج الأ

باب النكاح قال احمد والقاسم والسنن ونحوهم النكاح
الاولى فاذا كان للمراة ولي فليس لها ان تنكح
الا ان تعضلها الولي ونصاتها فان لم يكن لها ولي فلا بأس ان تولي
امرأتها رجل من المسلمين بزوجهاء قال احمد قد اجاز على النكاح
الدم وقال الحسن فيما يحد عن زيد عن احمد عنه والاب اولي
بأنكاح المأزوية من الجدة وقال محمد والبراءة الدين لا يجوز لتب
بكر نكاح الا قلمهم هم الفصية من قبل الاب والابن اقرب الاوليا
والاب اولي بفقار النكاح منه وقد قيل ان الابن اولي من الاب
ولكن يستغنى عن تقديم الابن اباه وزوي ستحدان عن محمد انه قال
الابن اولي بأنكاح المراه من الاب لانه عصبتها قال محمد وقد ذكر
ابو حنيفة ان يقدم جده وان كان اولي وقال حسن ابن صالح بن
الابن اولي من الاب قال محمد والحداب الاب اولي من الاب
وام والابن اب وام اولي من الابن ثم ابن الاب والدم ثم ابن
الابن للابن ثم الابن للاب والام ثم القم للاب وابن القم اولي من ثم
الاب لابن القم ابن الحد وعمر الاب بن حد الاب وتذكر الى كم
في الميراث واذا كان المراه ابن صغير فميراثه من لولي لها واذا لم
يكن للمراه من الولاه الا ولي النعمة فلا ينبغي لها ان ينكح رعتها وماراثت
بن عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراهية ذلك لاختلاف
منهم احمد بن عيسى والقاسم ابن ابراهيم مع ما جاء عن حفص بن محمد بن
علي وعنه انه كره ذلك وبلغ عنه ذلك ان الولي في كتاب الله عز وجل
ثبت لقوله ولا تنكحوا المشركين وقوله فانكحوا من باذن اهل بيت وقوله
فلا تعضلوهن فكل ذلك يدل على تثبيت الاوليا وان اراد الرجل والجد
ان يزوجه امة مسلمة فلا تنزوجهما الدين ولها مولاها الذي يملك
زفتها او باذنه مسئلة قال محمد واذا تزوجه الابن بغير علم
الاب او زوج المهر على الاب ولا يصاه لم يجر للنكاح وكذلك اذا تزوجه بعض الاوليا لم يجر
ولها ولي او ولي النكاح لم يجر النكاح الا ان يجيزه الذي هو اولي حصر او غا لا
ان يكون غيبته بمحمد نحو خزانة ومكة والمدن من الكوفة واذا تزوجه الا

الاب اور زوج الغم يعتبر علم الاخ ولا رضاه لم خزانة كاح وكذا اذا
زوج بعض الاولياء امراه ولها ولي ولي بانكاحها منه لم خزانة كاح
ان الحرة الذي هو اولي خزانة وغاب الدان يكون غيبته بغيره كخزانة
ومكة والمدينة من الكوفة واذان زوج الاضخم من الاخوين اخته بغير
نفي الاكثر فالأكثر اولي الا ان خزانة الاكثر وقد قال جماعة من
العلماء النكاح جائز وان لم خزانة الاكثر واجمعوا على انه لا ينعى له ان
مقدمه في النكاح هذا قول محمد المشهور في اصوله وقدره في غير رواية
اخرى انه اذن زوج اجر من الاولياء امراه ولها ولي اولي عنه اولي منه فلم خزانة
هو اولي فالنكاح جائز ما خلا الاب فانه لا يجوز عليه انكاح من هو بوجه
الدالين فانه اولي من الاب وعن حسن البصري وحسن بن صالح قال في
المرأه أمها لا تتبعها قال الحسن البصري فاذا اعتقتها لم ين وجهها

مسئلة اذا انكح الوصي بغير اذن الولي

قال القسم عليه الشك لا يبرئ الوصي ان يزوج وليس الوصي
من الولي بالنسب في شيء انما الاولياء اهل الاشراك في الاشياء وبر
ذوايه داود عنه ولا حب للوصي ان يفقد النكاح لصبي ولا لصبيته
وقال محمد القصبه اولي بالنكاح عندنا من الاوصياء قال بذكر جماعة
من اليرسول الله صلى الله عليه وعليهم وغيرهم وقال محمد بن
القاضي عاصم بن علي بن عمر عنه ثبت لنا عن محمد بنهم قالوا انكح الوصي

مسئلة تزوج المعتقة والمعتقة

قال محمد واذان زوج المعتقة ابوه او غيره من الاولياء اوروجه الحاكم
فاذا بر من غلته فطلق لزمه المهر ان كان دخلها او نصف المهر
ان دخلها او نصف المهر ان كان لم يدخل واني هو لا تزوجه على أكثر

من ميثاق مثلها رد إلى ميثاق مثلها - وكذلك حكم المقتومه وأي هو لا
زوجها على دونها مثلها جاز النكاح وقد فقت إلى ميثاق مثلها

مسألة هل يكون المسلم ولي الخافقة

قال محمد ولا يكون المسلم ولي اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية في
النكاح ولو كان أباً ولا يكون اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي ولياً
لمسلمة في نكاح ولا في سفر ولو كان أباً مسألة هل للمسلم في
ولاية في النكاح وعلى قول أحمد والقسم عليها السلام أن لا يكون
أن يفقد على بنته لحره على المسلمة لأن أحمد قال إذا زوج أمماً
لحره أمراً لا ولي لها ثم قام بقوله أمماً غداً فلا يرد النكاح وأبطله
وقال أحمد والقسم عليها السلام خير من أحكامهم ما وافق الحق وبطل
من أحكامهم ما خالف الحق وزاد محمد بإسناد عن ابن عباس قال
لا نكاح إلا بولي مرشداً وسلطاناً مسألة هل للمملوك
ولاية في النكاح قال محمد ولا يكون للمملوك ولا المبرور ولا المكاتب
وليّاً في النكاح ولو كان أباً ولا يكون ابن المدرّج وابن الأم والولد ولياً في
نكاح حتى يعق أمماً ويكون المقتق بعضه ولياً في النكاح
مسألة ويكون ابن التيم ولياً في النكاح ولا يكون ولياً في السفر ويكون
الأخ من الرضاغة ولياً في السفر ولا يكون ولياً في النكاح وكذلك الأب من
الرضاغة والأب من الرضاغة ولياً في السفر ولياً في النكاح
ولله أن يشاء مع أخيه من الرضاغة حيث شاء وهو حرّم إذا كان
مأموناً مسألة في المراهقة عليها وليها قال أحمد عليه السلام
إذا كان المراهق ولي فاني أزير زوجها فإذا كان السلطان وأحب إلى أن يكون
القاضي وإن كان غيره ممن ملك الأحكام من الولاة فذلك يباح ما بين
أن شاء الله وقال الحسن عليه السلام في مكانة أبي ابن شيبة عنه

وهو قول محمد إذا أتى الولي أن يزوجهما من كفولهما جاز لها أن تتولى أمرها
لحاكم إذا مكنتها الحاكم والأولئك من جمل من المسلمين يزوجهما قال
محمد وإذا استأذنت وليها في التزويج فابى عليها صراخا ثم خطبها بعد
ذلك رجل آخر لم يكن لها أن تتولى أمرها رجلان صراخا ولها
لا متناعه في المزة الأولى ولكن تستأذنه فإن أبى عليها ولت الحاكم فإن
لم يرد الحاكم لشبهة ذلك فتولى أمرها رجلان مسلمين ما لم تخف من سلطانا

مسئلة في المرأة يغيب وليها قال

محمد وإن كانت وليها غائبا فلس لها أن تزوج الأباذنه إلا أن يكون غيبته
خوفا من الكوفة أو خوفا من أوامر مكة أو المدينة فإن كان كذلك
ولت أمرها رجلان مسلمين بكر كانت أو ثيبا أبا كانه لولي أو غيره
أب فاما إذا كان غائبا في مثل السواد من الكوفة فلا يزوجه
الأباذنه وروى بأسناده عن علي بن عبيد الله قال إذا غاب الأب
فانكح الخ فهو جائز وعن حنيفة وشريك قال لا إذا غاب الولي زوجهما
أولك الثاني في المزة مسئلة هل يصح نكاح بعقبة المرأة
قال محمد لا والقسم والحسن ومحمد بن علي السلام لا نكاح الأبوي وشاهد من
قال محمد لا يزوجه المرأة نفسها ولا غيرها لا فضل ولا إزانية فان
زوجت نفسها صراخا وليها لم يخر النكاح ولا خلله وطبها وأهملها
لم يرته صاحبه وقرات في بعض الأصول وليس لي شماع قال
محمد ولا تكوف أحد من النساء وليا في نكاح امرأة إلا المولاه المعتبرة فلها
إذا زوجت أمها جاز أن تكا حتما كما جاز أن تبنيها وهو قول الحسن
البصري وحسن بن ضاح وقال بعضهم أكره نكاح المولاه لامتنها
ولكن إذا أرادت تزوجهما وكلت رجلا بين وجهها وروى محمد بن
بأسناده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزوجه المرأة

ولا المراه نفسها لا تفعل ذلك لان ابيه . وعن عايشه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المراه الا بولي وبأذن ولي فان
نكحت فهو باطل فان نكحت غيبا بطل فان نكحت ففروا بطل فان
بحل ما فعلوا المهر بما استحل من فرجها والسلطان ولي من لا ولي له
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم منه فخطبت امرها
الى ام الفضل فخطبتم الفضل امرها الى العباس فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم

مسألة اذا نكح الوليا امرأة من رجلين

الحسن عليه السلام فيما روى ابن صباح عنه وهو
يحدث واذا نكح الوليان امرأة من رجلين بامرهما صح نكاح الاول
ما روى محمد بن عيسى عن النبي عليه السلام وعن علي عليه السلام وعن
الحسن البصري وعطاء قال لا اتم رعايهما اول بطل النكاح وقال
الحسن ومحمد وان زواجهما من رجلين بقى بعتر امرها
فتمتار ابها بسات وان زواجهما من رجلين رعتا لها فالنكاح موقوف
على اجازتها فابها اجازت جاز وسواها كانا زواجهما معا واحدهما قبل
الاخر . وان اجازت نكاحهما جميعا بطل نكاحهما جميعا قال
الشديد ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القلوبي ومعنى قول محمد بن
هذه المسائل ان يكون الوليان مستنويين ليس اخدهما اولى من الاخر
مثل ان يكونا ابني عم لانه قال في وقت اخر واذا زوج بعثت الاوليا
امراه ولها ولي اولى بانكاحهما منه لم يخ النكاح الا ان خسر الذي هو
اولى

فانه

مسألة الكفو يكون في الدين

قال محمد بن الكفو عندنا في الدين والمنصب لا يطر في ذلك
الى قلة المال وكبرته رعي اذا وجب المهر والنفقة المقل كقولهم من اذا كان

٢٨٨

كفوا فالذين والمنصب وقريش كلها تحضها لبعض كفوا وزوج
 النبي صلى الله عليه وسلم وزوج علي صلى الله عليه وسلم والعروة
 لبعض كفوا والموا الى من ذكر له ابوان في الاسلام او ثلاثة بعضهم
 لبعض كفوا وسائر الناس بعد ذلك بعضهم لبعض كفوا
 قال الشهد يعني ارضوا عني واسلم ليس بكفوان له ابوان في
 الاسلام وارض له ابوان في الاسلام ليس بكفوا للحرب وارض العرب ليست
 بكفوا لغيره قال محمد وأما الاموال والى كاسب فانما سطر
 منها الى ما كان اسلم في الفروع وقد تكلم الناس في احوالهم فقالوا
 ليس بكفوا لمثل الناز والقطار وما اليه ذلك من الاموال وزوي
 محمد باسناد عرا شرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لبعض كفوا قبيلة فقبيلة ورجل فرجل والموا الى بعض بعض
 اكفاه قبيلة فقبيلة ورجل فرجل الاحكام اوحايك

الوجه

مسألة فيمن تزوج حرمته من فاسق

قال الحسن عليه السلام فيما نأحسين بن القبطان عن زيد بن محمد
 عن احمد بن زيد عنه انبغى للرجل ان يزوج ابنته ولا اخته رجلا مخالفا وهو
 خدم موافقا وقال الحسن عليه السلام ايضا فيما روي عن صاحبه
 وهو قول محمد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيمن شرب الخمر اخل ان
 يزوج ولا يصدق اذا حدث ولا يؤمن على امانه ولا شرب الخمر حين يشرها
 وهو مومن وهذا على التخييل ووجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عنه
 وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصدق حديثه ولا يؤمن على امانه وكره
 كل من قام على كبريته اوجب الله عز وجل في الوعيد وهو عندنا في حديثنا
 منه حتى يوب الى الله عز وجل من ذلك ولا يصدق للرجل ان يزوج حرمته
 من فاسق وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تزوج

حرمته من فاسق فقد قطع رجمها ولم يقلان نكاحه باطل ولم
 فرجه من الامانة قال الحسن والحسين ومحمد فان زوج
 من زوج من فيه من الخصال وبقها فقداثا والنكاح ثابت

باب الشهادة في النكاح. مسألة

اول الفقه الذين سئلوا عن صحة شهادة رجلين
 والحسن ومحمد لانكاح الابن وشاوين قال محمد واذ زوج رجل ابنه لما
 منقوع لم يبلغ او كسيرة ما ذنبا من رجل غائب واشهد على ذلك شاهدين
 فبلغ الزوج فله فاجاز فقال النكاح جائز ولو اصاب فسخ النكاح قبل
 ان يبلغ الزوج فسخه ان يقبل النكاح لم يتم وانما يقبل الزوج واجازته

تتم

مسألة شهادة النساء في النكاح

قال القسمة عليه السلام لا في كل نكاح من شهادة رجلين عدلين
 وقال محمد يجوز شهادة رجل وامرأتين في النكاح والطلاق وهو قولني
 حنيفة. ولا يجوز شهادة اربعة نسيم في الطلاق ولا في النكاح وروي
 عن علي عليه السلام انه قال يجوز شهادة النساء في كل شيء الا في الخمر والحدود
 قال محمد يجوز شهادة الاب لابنه وشهادة الام لابنته. واذ اشهد
 رجلان ابهما بينهما انه زوج امرأه وانكرت المرأة جازت شهادتهما اذا كانا

عدلين. مسألة قال القسمة عليه السلام لا يجوز شهادة
 المملوك. وقال محمد شهادة المملوك اجازة اذا كان عدلا في
 شهادته كسبي قد استشهد علي عليه السلام عبد مشرك عن عبد الله بن
 عاذر عنه. وقد روي عن محمد انه قال لا يجوز شهادة شهادة
 القيد مسألة قال القسمة عليه السلام فيما روي داود
 عنه يجوز شهادة الاعمي فيما يعلم مثله من غير ادعاء. وقال محمد

لا يجوز شهادة الاعني الا على النسب فان شهد الاعني بشي قد عترفه
 قبل عماه قبلت شهادته . **مسئله** قال محمد واذا
 ادعى رجل على امرأة انه تزوجها من وليها برضى منها وان الشهود
 ماتوا وغابوا فانكرت المرأة ذلك كله فللزواج ان حلفها على ذلك
 فان حلفت منعه للحاكم القاضي منها وحال بينه وبينها وان نكحت
 عن اليمين قضى القاضي بانها امراته وابت النكاح . وزوى عن حسن
 وثريك قال لا يستخلف وكذلك ان ادعى الولي انه زوجها برضاها وقلت
 لم ارض فعلها اليمين وكذلك لو ادعت امرأة على رجل انه تزوجها من
 وليها برضى منها وان الشهود ماتوا وغابوا فانكر الزوج ذلك فظلمه
 اليمين فان حلفت فلا نكاح بينهما وان نكحت عن اليمين فهي امراته والنكاح
 ثابت . وزوى محمد بانسناد عن ثابت بن هرون ان رجلا خطب امرأة فابت
 ان تزوجه فقدمها الى علي عليه السلام وجلسا بهن فشهدا انها امراته
 فامكنه منها فقالت يا مولى المؤمنين والله ما تزوجني فخر دنكاحي
 فقال اذهبي ههنا وحاك . قال محمد بلغنا ان علي بن ابي طالب عليه السلام
 يقدم اليه عبيد بن الحر وعكرمة ابن جنيص في امره ادعى كل واحد منهما
 انها امراته واقام كل واحد منهما اليه انها امراته واقام عبيد بن
 اليه انه تزوجها اولاً وجات المرأة بولد فقضى علي عليه السلام بالمرأة
 لعبيد بن الحر وقال لعكرمة وقال لعبيد بن الحر حتى تستبرئ من عكرمة

النسب

مسئله اذا ادعت المرأة الدخول وانكر الرجل
 الرجل وعلى قول محمد اذا ادعت المرأة على زوجها انه دخلها وانكر
 الرجل فاقامت بينه انه قد دخلها واعلى بابا وان خشي شتمها فلها المهر كاملاً
باب المهر **مسئله** اقل المهر قال

احمد بن محمد بن عيسى والقسم ومحمد لا يكون المهر اقل من عشرة دراهم بلخنا
 ذلك عن علي عليه السلام وان عمر والسبقي والنفقي وزوي محمد
 باسناده عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله من عشرة
 الدراهم وعن جابر ايضا ان النبي عليه السلام قال من اخطى في صداق
 مثل هذا انرا او دقيقا او ستورا فقد استحل قال محمد ووجه
 هذا عندنا ان الرجل اذا تزوج على صداق مشي وتعمل لها من صداقها
 ما قل او كثر فقد حل له الدخول بها خلته من ما بقي او اخزته
 وزوي محمد بن حسن ومغين وشريك قالوا كوز النكاح على درهم
 قال محمد فان زوج امرأة على اقل من عشرة دراهم او على عرض بعينه
 قيمته اقل من عشرة دراهم فالنكاح ثابت وكمل لها تمام عشرة
 دراهم ونصبت قيمة القرض يوم وقع العقد **مسئلة** فان
 تزوجها على عرض قيمته خمسة دراهم ثم طلقها قبل ان يدخل بها فلها
 نصف المهر القرض ودرهمان ونصف وان كان قد دفع اليها
 العرض وانكسبه دراهم رجع عليها بنصف العرض وبدرهمين ونصف
 بلخنا ذلك عن علي عليه السلام **مسئلة** وان تزوجها على عشرة
 دراهم فاعطاها ما عرضا قيمته عشرة دراهم ثم طلقها قبل ان يدخل بها رجع
 عليها بحسب دراهم **مسئلة** **اذان زوج خمرته على**
 دون مهر مثلي قال محمد اذان زوج ابنته المأخوذ من كفو
 على دون مهر مثلي فان طلقها قبل ان يدخل بها فلها نصف صداق
 مثلي وهو قول ابي حنيفة وقال في وقت آخر واذان زوج اب
 ابنته قبل ان تبلغ على دون صداق مثلي بقدر ما سغبان الناس مثله
 جاز النكاح ولها ما سبى لها من مهر وان تزوجها على دون صداق مثلي بما
 لا يتغابن الناس بشك فعملها وزوي عن زيد بن علي عليه السلام وعن ابي

ومهر درهم
 واجازت النكاح عليها مهر مثلي

٣٣

حسنة وزفران النكاح لازم لها ولها ما شئ لها من المهر وقال بعضهم
 لها مهر مثلها قال محمد واذا زوج الصبي ابوه او جده او ابيه امراه
 على اكثر من مهر مثلها بما استعابن الناس مثله لزوم الصبي ما شئ لها من المهر
 وانذ وجه امراه على اكثر من صداق مثلها بما استعابن الناس مثله
 فعلى ما روى عن زيد بن علي عليه السلام وعن ابي حنيفة وزفران
 النكاح جائز ولزوم الصبي ما شئ من المهر يكون لمنزله البيع . وقال
 بعضهم اذا كان ما استعابن الناس مثله وفيه احتياج لمال الصبي لم يجز .

مسئله فمن دخل برزجه قبل ان يعطيه

مهرها . قال القسمة عليه السلام في زواجه او دونه وللحسن
 فما روى ابن عباس عنه وهو قول محمد وابان ان يدخل بالمرأه قبل ان
 يعطيه شيئا من مهرها اذا برأصيا على ذلك . وقال الحسن عليه السلام
 ومحمد اذا زوج رجل امراه فلها ان تمنعه ان يدخلها حتى يعطيه صداقها
 وكذا ان دفع اليها بعض صداقها فلها ان تمنع عليه ان يدخلها
 حتى يوفيه جميع صداقها . قال محمد وان اعطاها بعض صداقها ودخل
 بها فليس لها ان تمنعه بقسيتها ولها ان يطالبه بباقي صداقها . واذا
 طلق امراته تطليقه ثم راجعها فليس لها عليه مهر في امراته . واذا
 وضعت المرأه لزوجها مهرها كله قبل ان تقبضه منه قبل دخوله
 بها او بعد دخوله بها وهو جائز وسحب له ان يعطيه منه شيئا
 وروى محمد بن اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جهر امراه الى زوجها
 ولم ينفقها شيئا . وكان محمد بن اسحاق اخذ الصداق عليه . فمتصل
 اذا برز زوجها على خير او حرام او ما لا يكون بفسقه ونزاه . قال محمد واذا زوج
 رجل امراه على خير او مبته او على خير وهي علم انه حر ومبته فلها
 مهر مثلها والنكاح ثابت وهو قول حسن بن صالح طائفة خيفة وامواه

بدر
٩٧

وقال قوم سدى النكاح في مثل هذا واذاب زوجها على عهد فوجده
 حرا وعلى دين فوجده فحرا وعلى شاه مذبوخة فاذا هيسته فلها
 قيمه الحر لو كان محبدا وكما وقيمة الشاه لو كانت ذكبيه وقيمة
 الحر لو كان خلا ان كانت قيمته عشر دراهم فصاعدا والذقلية لها
 عشر دراهم وكذلك لو بن زوجها على مكاتب او دروا او ام ولبرا او ابن
 مكاتبه ما او ابن مديرة او ابن ام ولد من غير مشيدها وهي لا تعلم
 وقال ابو حنيفة لها مهر مثلها في ذلك كله قال عمر والقبول
 الاول عندنا اقوى وهو قول حسن بن صالح وهو عندى على
 قول على عليه السلام في عمر هذه المسئلة وهو قول ابو يوسف
 في الحر قال له بمثله كله خلا وسيطا هذا اخى قولى محمد والقبول
 الاول لها مهر مثلها في هذا كله في المخرج وعلى قول محمد في هذه
 المسئلة اذ ابزوح الذمى ذمته على جنون او غير عاقلين ثم استلما
 او استلما احدهما فليان تعليلها المهر فلها مهر المثل في الحرزير وقيمة
 الحرزير وهو قول ابو حنيفة ن وقال يعقوب لها مهر المثل
 فمهما سوا كان رهنه او غير غبنه وقال محمد لها القيمة فيهما
 جميعا وعلى قول محمد في هذه المسئلة ايضا اذ ابز زوجها على عهد فوجده
 احدهما حرا فلها العبد وقيمة الحر لو كان عبدا ان وزول ابن خليفه عن
 محمد انه سبعة نقول اذا سرق رجل مائة درهم ثم قال لامرأة
 ابزوك على هذه المائة درهم رهنها فالفرج عليه حرام رعى ان عليه
 ان لا يفرها حتى يرد من صاحب الدرهم قال محمد فان تزوجها على مائة
 درهم فاعطاها من مال حرام فالانتم عليه في المال الحرام والفرج له خلوك
 مسئلة اذا لم يركز المهر ثم طلقها قبل ان يدخلها قال محمد واذ ابز
 رجل امرأه بولي واشهره على غير مهر مشي فانكاح ثابت ولها مهر
 مثلها رعى من احوالها ووماتها ونسائها ان كان يدخلها وكذلك

ان يزوجها على مهر ليس مال مثلاً ان يزوجها على طلاق اخرى او على
 ان يخرجها من دارها فان طلقها قبل ان يدخلها فليها عليه المهر
 تسوا كانت المطلقة حرة او مملوكة او مديرة او مكاتبة او أم ولد
 او يهودية او نصرانية فليها المهر كما قال الله عز وجل على المهر
 قدره وعلى المقتن قدره وروى محمد بن سنان عن ابن عباس قال ارفع
 المهر الخاتم ثم دونها الكسوة ثم دونها النفقة وروى حفص بن غياث
 السلام قال ليس للمهر حد عترة الحسن بن علي عليه السلام
 كان منع بالخادم والوصيف وعن الحسن بن علي عليه السلام انه طلق
 عاتبة بنت حليفه فوفاهما صداقاً كاملاً ومعهما مائة الف
 درهم ومن طلق امرأته قبل ان يدخلها وقد سمي لها صداقاً فليها
 نصف ما سمي لها واذا كان لرجل على امرأه الف درهم ديناراً وروى علي
 الف درهم التي له عليها ثم طلقها قبل ان يدخلها فانه يرفع عليها
 خمس مائة كوازيه واذا تزوج رجل صبي لم يرفع فوطيها حرمت عليه امرأته
 ولها نصف الصداق لان حرمتها من قبله هو حرمتها على نفسه فكأنها
 طلقها ولا حل له أبداً

مسألة اذا تزوج امرأة على مملوك
 او على متاع بيت قال محمد بن جرير بن العلاء ان حفص بن محمد بن علي عليه
 السلام وعن جماعة من الصحابة والتابعين انهم اجازوا ان يزوج
 الرجل المرأة على وصيف قالوا فان كان وصيفاً فليها نصف
 وان لم يصف فليها وسط من الوصفا ولا علم احرامه حد في قيمه
 الوصيف حد الا بالاحصاف فانه قال اذا تزوج على جارية بيضا ولم
 يسم صفة فليها جارية بيضا وسط قيمتها خمسون ديناراً واذا تزوجها
 على جارية سوداء ولم يسم صفة فليها جارية سوداء قيمتها ثلثون
 ديناراً واذا تزوجها على خادم ولم يسم صفة ولا سوداء فليها خادم

وسط سندرية قيمتها اربعون دينارا ، وان تزوجها على بيت خادم لها متاع بيت وخادم
 قيمته اربعون دينارا ، وقال عن ابي حنيفة انما ذكر على الدرمان
 وعلى قبر الفضل والرخص ، وان تزوج على بيت وخادم وكان في البام به
 فلها بيت مشعر ، قال السيد وكذلك قال ابو حنيفة
 واصحابه اذا تزوج امراه على مهر مشعر من مهن نظر فان كان الاسم
 يقع على اجناس مختلفة بطلت التسمية وكان للمراه مهر مثلها مثلا
 ان تزوجها على دابة او ثوب لان الدابة يقع على الخيل والبغال والحمير
 وكذلك الثوب يقع على القطن والكتان والخز والرباع ، وان
 كان الاسم انما يقع على جنس واحد مختلف الصفه فالتسمية صحيحة
 ولها وسط من ذلك مثل ان تزوجها على عيدا او فدا او حبات او على
 ثوب مزوي او قروي ولم يصف شيئا من ذلك فان شاء اعطاها الوسط
 وان شاء اعطاها قيمته والحيات في ذلك الى الزوج وله حيات لها لراه
 في ذلك ، وان كان ما سمي معلوم الجنس والصفه يصح دينارا في البيع
 فاما ذلك الشرط في تزوج على فقه اليها وليس له ان يدفع قيمته اذا
 ابت وزوي محمد باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عاتكة
 على متاع بيت قيمته خمسون درهما **مسألة** فيمن تزوج
 امراه على امه ثم وطئها قبل ان يسلمها قال محمد واذن الزوج
 رجل امراه على جارية بعثها فوطئ الجارية قبل ان يدفعها فلا حد
 عليه لان الجارية في ضمانه فان جات بولد لم يثبت نسبته منه والجارية
 والولد للمراه فان طلقها قبل ان يدخلها فعليه نصف عقرها والجار
 سنة ودينار نصفين ونسب الولد للمراه في نصف قيمته وانكروا الجارية
 ام ولد للرجل لانه وطئ وطئا غير مستقيم **مسألة** قال
 محمد واذن الزوج امراه على جارية ثم وطئها بعد ما سلمها الى المراه ودخل



بنیاد محقق طباطبائی

القيمة الوسط من ذلك

زنية
زنية
زنية

كفر

المهر

بها فانه يسئل عن نيته فان كان وليها عالما بمرتبها وجب عليه الحد
ان كان مختصا رحم وان قال خنت لها زوجي ذري عنه الحد عليه
الفقر وهو مهر مثلها بد وقعه الى المراه ولا يجمع فقر وحد وان
كان من الوطى ولا فهو مملوك للمراه لا يثبت نسبته منه

مسئله في المهر يزك قبل القبض

قال محمد واذا تزوج امراه على جارية بعينها فولدت او ناقة
فنجحت قبل ان يقبضها فانها تأخذ الام وولدها فان مات ولدها
قبل يقبضها فهي بالحيات ان شئت اخذت الام بتقصاها وان شئت
ردتها واحذت قيمتها يوم تزوجها بمنزلة البيعة وقال بعضهم
تأخذ الام لنسبها غير ذلك فان لم تلد الولد ولو كانت ام فانها
المراه تأخذ الولد وتأخذ قيمة الام يوم تزوجها وكذلك ان زوجها
على عثم بعينها فولدت العثم قبل ان يقبضها المراه وكذا ان زوجها
على ارض فيها خل وشجر فاكثرت قبل ان يقبضها المراه فانه مهر مع المنزل
فان طلقها قبل ان يدخلها فجميع ذلك ندمها نصفين قال فثبت
وكذلك ان تزوج امراه على جارية بعينها فوهب للجارية شيئا واكتب
مالا يعني في بد الزوج قبل ان يدخلها فقد خلت فيه قال ابو حنيفة
الكسب والامه للمراه خاصة ولا يكون مهر طلقها قبل الدخول
اولم يطلقها لانه وهب لها وهي في ملك المراه وانما ملك الرجل نصف
الجارية بالطلاق وقال اصحاب الى خليفه هو بمنزلة الولد بين
الرجل والمراه نصفين بمنزلة المهر قالوا جميعا وان اجرها الزوج
فالكسب له يتصدق به وعلى قول محمد ان كانت الامه والكسب
بعد قبض المراه للجارية فذلك كله للمراه لا يرد على الزوج منه شيئا



طباطبائي

بإد محقق طباطبائي

